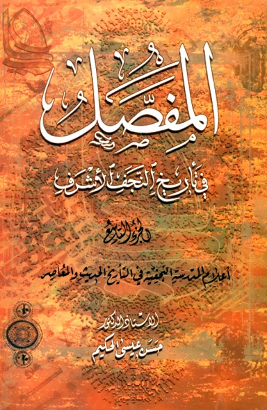
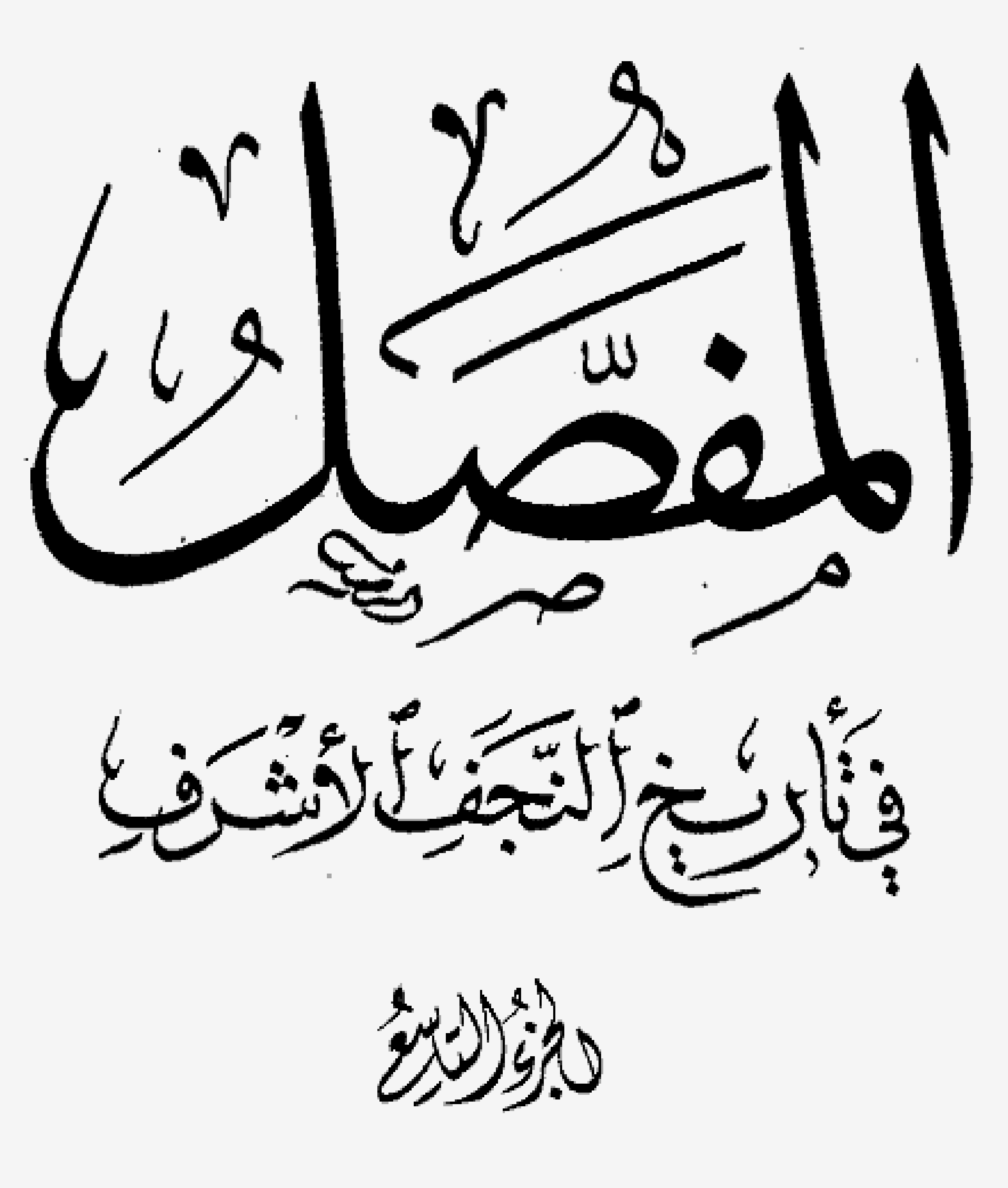

المفصل
في تاريخ النجف الأشرف
الجزء التاسع
أعلام المدرسة النجفية في التاريخ الحديث والمعاصر
الأستاذ الدكتور
حسن عيسى الحكيم



الأستاذ الدكتور
حسن عيسى الحكيم

ردمک الکتاب ٩٧٨-٩٦٤-٥٠٣-١٥٤-٩
ردمک مشترک 978-964-503-154-9

ISBN: 978_964_503_120_4

للدورة 964_503_077_3

● الكتاب المفصل في تاريخ النجف الأشرف (الجزء ٩)
● المؤلف .... الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم
● الناشر .... المكتبة الحيدرية / قم المقدسة
● الطبعة .... (الأولى)
● سنة الطبع ١٤٢٩-١٣٨٧
● ليتوغرافي: .... بيروتي
● المطبعة .... شريعت
● السعر .... ٧٥٠٠ تومان
● عدد المطبوع .... ١٠٠٠ نسخة
● عدد الصفحات .... ٤٣٠ وزيري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أنَّ التاريخ الحديث والمعاصر لمدينة النجف الاشرف قد شهد تحركاً علمياً وفكرياً في المدرسة النجفية، وحوزتها العلمية، وكنا قد عرضنا لمواقع مراجع الدين الكبار في الأجزاء السابقة من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) وأثرهم في الحياة العلمية والاجتماعية والسياسية في العراق وخارجه، وكان لابد من ذكر رجال العلم والفكر الذين لهم إسهامات علمية في المدرسة النجفية وصلاتهم الوثيقة بمراجع الدين العظام، ذلك بأنَّ كثيراً من هؤلاء الأعلام قد أقترب من درجة التقليد، بعد حصولهم على إجازات علمية تؤيد اجتهادهم في الفقه والأصول والعلوم الأخرى المجاورة لهذين العلمين الرئيسيين في الحوزة العلمية، فقد تحدثت عنهم في الجزء التاسع من كتابنا (المفصل)، مع ذكر الأعلام الذين توفاهم الله بين ١٩٠٠-٢٠٠٠م، أو قبل هذا التاريخ، أو بعده بسنوات قليلة، ولكن جميع هؤلاء قد عاصروا حقبة القرن العشرين الميلادي، وألحقت ببعض الأعلام، أولادهم الذين لهم مواقع علمية وفكرية في الحوزة العلمية، ومواقع اجتماعية كبيرة في المجتمع النجفي والعراقي، وبما أن تكوينهم العلمي يلتقي بآبائهم، فأصبحت دراستهم متصلة بدراسة آبائهم، أما أعلام النجف الاشرف الأحياء - أطال الله في أعمارهم - فسيأخذون مكانهم من كتاب (المفصل)، وانَّ هناك أعلاماً لم يدرجوا في هذا الجزء من (المفصل)، ولهم في المدرسة النجفية حضور علمي كبير، على أن يرد ذكرهم في أثناء الحديث عن المؤسسات العلمية والأدبية كالجمعيات والنوادي والمجالس والدواوين، لأن

لهم فضل الريادة في إرساء قواعد العلم والفكر والأدب في هذه المؤسسات، وكان قد عاصر هؤلاء الأعلام رجال كان لهم حضور واضح في المدرسة النجفية، بيد أنهم غادروها إلى مدنهم التي ولدوا فيها، بعد إكمال دراساتهم في مدينة النجف الاشرف، أو أنهم أرغموا على مغادرة النجف ومدارسها العلمية تحت ضغط السلطة الجائرة، وملاحقة أجهزتها الأمنية لهم، وسيرد ذكرهم في الجزء العاشر من (المفصل) المخصص لأثر مدرسة النجف الاشرف في مدارس العالم الإسلامي والحوزات العلمية، وانّ القارئ لهذا الجزء من (المفصل) يجد أن مدينة النجف الاشرف قد مرت بظروف تتأرجح بين الحرية الفكرية، والتضييق عليها، وقد كان للأحداث السياسية أثر في هذا الجانب، إذ انتقل العراق من الحكم العثماني إلى الاحتلال البريطاني في عام ١٩١٤م، ومن ثم إلى الحكم الوطني بقسميه الملكي والجمهوري منذ عام ١٩٢١م، وما أحدثه السياسة من تطورات اجتماعية واقتصادية أرغمت رجال العلم والفكر والأدب على خوض غمارها، وقد لا يكون هذا الخوض موضع ارتياح السلطة، وعند ذلك تعمد إلى الاضطهاد والتنكيل، وأحياناً إلى السجن والإعدام، وربما يصل الأمر إلى مراجع الدين وكبار العلماء، فضلاً عن التيارات الفكرية التي كانت تظهر من وقت لآخر، ويحسبها رجال العلم خطراً على الفكر الإمامي، والدين الإسلامي، فبقوا موقف المعارض المناهض سواء عن طريق المحاججة والمناظرة، أو عن طريق الكتابة والتأليف وهذا مما أدى إلى تطور الفكر واتساع آفاقه المعرفية، وقد تصدى بعض الأعلام إلى مناقشة الكتب الصادرة عن مؤسسات دينية غير إسلامية والرد عليها بروح علمية هادئة، وهذا ما يشير إلى حرص مدرسة النجف الاشرف على إعطاء الصورة السليمة والصحيحة للفكر الإمامي، المستمد من تعاليم أهل البيت

عليهم السلام، ولعل القرن العشرين الميلادي الذي استوعبته هذه الدراسة من خلال أعلام العلم والفكر، أصبح في قمة النضج الفكري للإمامية، وهذا مما يكشف عن اتساع آفاق المدرسة النجفية، عدا مدة الاضطهاد الفكري، والتعسف الظالم بين ١٩٧٠-٢٠٠٣م التي انكمشت فيها المدرسة النجفية، وتحدد عطاؤها العلمي، ولكن أصالتها التاريخية جعلتها تقف صامدة أمام العنف والظلم والاضطهاد، ولم تكن هذه المدة هي الوحيدة التي شهدتها المدرسة النجفية، فان التاريخ يحدثنا- وهذا ما أشرنا إليه في أجزاء (المفصل) السابقة- إلى حالات المد والجزر لمدرسة النجف الاشرف، ولكن المتفق عليه صمود المرجعية العليا وعلماء الدين ورجال العلم والفكر بوجه السلطة وأجهزتها القمعية، وان وقوفنا على أعلام الجزء التاسع من (المفصل) لا يعني غياب أعلام آخرين قدموا عطاءهم للعلم والفكر، بيد أننا اقتصرنا على ذكر من هم الأكثر عطاء، وأننا نأمل من القراء الكرام أبداء ملاحظاتهم في هذا الشأن، وتذكيرنا بمن سها القلم عن ذكرهم، أو الإشارة إليهم، على أن نذكرهم في (مستدرك المفصل)، وهذه أمانة في أعناقنا، ونرجو من الله تعالى التوفيق، انه نعم المولى ونعم النصير.

النجف الاشرف

الدكتور حسن الحكيم

١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

أعلام مدرسة النجف الاشرف

في التاريخ الحديث والمعاصر

أن القرن العشرين الميلادي، الذي عاش فيه أعلام مدرسة النجف الاشرف - عدا الذين وصلوا إلى مرتبة المرجعية العليا، وقد أشرنا إليهم فيما تقدم - يعدّ من أكثر القرون التي مرت بها المدرسة النجفية نضجاً وعمقاً وإبداعاً، وقد عاش هؤلاء في (عصر القمة) الذي شهدته المدرسة النجفية، وتركز هذه الدراسة على الأعلام النجفيين، والأعلام المتسببين إلى بلدان وأقطار العالم الإسلامي الذين آثروا البقاء في مدينة النجف الاشرف حتى وفاتهم فيها، أما الذين غادروها بعد إكمال تحصيلهم العلمي، فسيرد ذكرهم في ضمن حديثنا عن (صلات النجف الاشرف العلمية مع العالم الإسلامي أو أثر النجف العلمي في حوزات العالم الإسلامي)، ويلحق بأعلام هذه الحقبة أولئك الذين توفوا قبيل عام ١٩٠٠م بسنوات قليلة، مع الإشارة إلى مواقعهم العلمية والفكرية، ووصول بعضهم إلى مقام المرجعية وتولي إمامة الصلاة أو التدريس، وان هناك أعلاماً آخرين سيرد ذكرهم في أثناء حديثنا عن المؤسسات العلمية والثقافية كالجمعيات والمجالس والمنتديات، وقد بدأنا بدراسة الأعلام الذين وفدوا على ربهم الكريم بعد أداء رسالتهم العلمية، وقد يلتحق ببعضهم أبناؤهم الذين اقتفوا آثار أبائهم، وهم على قيد الحياة لتبيان أثرهم العلمي فيهم، على أن نورد تراجم هؤلاء الأعلام على وفق تواريخ وفياتهم، أما الذين لا تعرف سنوات وفاتهم فسنذكرهم على وفق حروف المعجم، ولاشك إن سمة المدرسة النجفية في القرن العشرين الميلادي، كانت عالمية، تشهد بذلك انتسابات الأعلام للمدن والأقطار والأسر والعشائر، وتبرز في هذه الحقبة

من تاريخ النجف الاشرف سمة الصمود والحفاظ على استمرارية الحركة العلمية برغم الظروف الصعبة التي شهدتها هذه المدينة المقدسة، فقد أقدمت السلطة الجائرة منذ عام ١٩٧٠م على إبعاد كثير من رجال العلم والفكر والأدب إلى خارج العراق، وزج أعداد غفيرة منهم في السجون والمعتقلات، وإقدام السلطة على إغلاق المدارس العلمية، ومع هذا كله فقد بقيت المرجعية الدينية العليا تؤدي دورها القيادي وقد عاد كثير من رجال العلم إلى النجف الاشرف بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣م، وقد حاولنا توزيع أعلام هذه الحقبة من تاريخ النجف الاشرف على المراحل الآتية:

١- المدة الواقعة بين أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

٢- المدة الواقعة بين (١٩٠٠-١٩١٤م) وهي بقايا حكم الدولة العثمانية في العراق.

٣- المدة الواقعة بين (١٩١٤-١٩٢٠م) وهي مدة حكم الاحتلال البريطاني للعراق.

٤- المدة الواقعة بين (١٩٢١-١٩٥٨م) وهي مدة الحكم الملكي الوراثي في العراق.

وكانت مدرسة النجف الاشرف العلمية خلال هذه الأزمنة تتأرجح بين القوة والضعف حتى سقوط النظام الصدامي عام ٢٠٠٣م، وقد تخللتها سنوات عجاف، فأقدمت السلطة على تحجيم المدرسة النجفية، وتهيئة كوادر من رجال العلم يسيرون في ركابها، وينفذون مقرراتها، ولكن من الثابت أن المدرسة النجفية قد صمدت أمام الأزمات والأوضاع الشاذة والظروف القاسية التي شملت حتى مراجع الدين العظام، وكنا قد عاصرنا قرابة نصف قرن من هذه المرحلة وتلمسنا بوضوح معاناة رجال العلم والفكر والأدب، ولكن (الرقابة) على المطبوعات، وإجراءات (السلامة

الفكرية) لم تقف حائلاً بوجه المؤلفين والباحثين، وان كتابنا "المفصل في تاريخ النجف الاشرف" بجزأيه الثامن والتاسع يكشفان عن هذه الحقيقة، وقد يغيب عنهما بعض الأعلام لعدم الحصول على معلومات كافية عنهم، وهذا الفراغ قد يسده قراء كتابنا بالتنبيه والإشارة، وعند ذلك يمكن إضافة ما نحصل عليه، وهذا مما يساعدنا على إكمال مشروعنا، وهو ما يوحي به لفظ (المفصل)، وندعو من الله تعالى التوفيق، والحمد لله رب العالمين، وقد وضعنا هذا الجزء من الدراسة في مراحل خمس هي:

المرحلة الأولى: أعلام مدرسة النجف الاشرف بين أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلاديين.

شهد مطلع القرنين الرابع عشر الهجري، والعشرين الميلادي تحركاً علمياً في مدرسة النجف الاشرف، إذ كان كثير من الأعلام قد جمع بين الفقه والأصول والعلوم الدينية الأخرى، وعلوم الطب والهندسة والهيأة والحساب وغيرها من العلوم البحتة والتطبيقية، وقد ولدت مدرسة سامراء العلمية من رحم مدرسة النجف الاشرف في عهد الإمام آية الله العظمى السيد محمد حسن الشيرازي، فكان بعض الأعلام في هذه المرحلة يتنقلون بين مدرستي النجف وسامراء، ومنهم من يعود إلى بلدانهم بعد إكمال الدراسة الدينية، وأننا سوف نشير إلى هؤلاء عند حديثنا عن الصلات العلمية والفكرية بين النجف الاشرف والعالم الإسلامي، في الوقت الذي كانت الدولة العثمانية الحاكمة في العراق تعيش في أزمة سياسية، وهيمنة الضعف على مؤسساتها، ولكن المدرسة النجفية كانت تؤدي دورها العلمي والفكري، وان كانت مؤثرات السياسة تسهم في تحجيم المدرسة النجفية عبر تاريخها الطويل بدءاً من القرن الخامس الهجري الموافق للقرن

الحادي عشر الميلادي وحتى المرحلة التي نتحدث عنها، وان أصالة المدرسة وعمق جذورها ساعدا على صمودها بوجه الهزات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية، ولولا هذه الأرضية القوية، لأدى إلى انهيار المدرسة النجفية، وهذا ما حصل في بعض المدارس المعاصرة لمدرسة النجف الاشرف، وأننا أردنا توزيع الأعلام على مراحل في هذا الجزء من كتابنا، بدءاً بالمرحلة الأولى لكي نضع الأعلام في حقب زمنية محددة، سهولة للقارئ، وان هذا التسلسل التاريخي الزمني يسلط ضوءاً لامعاً على أعلام العلم والفكر والأدب، على النحو الآتي:



الشيخ محمد بن طعمة الزريجي (الازيرجاوي)

المتوفى حدود عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م

كان العلامة الشيخ محمد بن طعمة الزريجي (الازيرجاوي) النجفي عالماً فاضلاً، وقد شهد جماعة من أهل الفضل والتقى بفضله وبراعته في الفقه[١]، غير انه لم ينل رئاسة أو زعامة علمية، ويقول الشيخ حرز الدين: "حدثنا السيد محمد الشرموطي أن السيد أسد الله بن السيد محمد باقر الاصفهاني (لما كان في النجف) والشيخ محمد بن الشيخ عبد الله حرز الدين كانا يناديان بفضل الشيخ محمد الزريجاوي واجتهاده وقوة نظره وعمق فقاهته حتى أكثرا في مدحه، فاشتهر أمره وذاع ذكره، إلا أنه لم ينل رئاسة علمية في النجف" وقد رأى الشيخ حرز الدين للشيخ محمد الازيرجاوي وثيقة دار تعود لأسرة آل عرب النجفية، مؤرخة في السابع من ربيع الأول عام ١٢٧٥هـ، وتقع الدار المذكورة في (محلة المسيل) في النجف الاشرف ووقف الشيخ حرز الدين على شهادة للشيخ الازيرجاوي بتاريخ ١٢٨١هـ[٢]، وللشيخ الازيرجاوي مؤلفات في الفقه والأصول والأدب منها[٣]:

١- عدة مجلدات في الفقه والأصول استدلالية.

٢- القضاء في شرح شرائع الإسلام، فرغ منه في الثالث من شهر رمضان ١٢٦٦هـ.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣٤٦/٢.

(٢) المصدر نفسه ٣٤٧/٢.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٤٢/١٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١١٢/١.

٣- مجموعة شعرية.

ويقول السيد محسن الأمين: أن الشيخ محمد الازيرجاوي كان يؤم الناس للصلاة إلا أنه توفى قبل أن يبلغ درجة الفتوى[1]، وأشارت المصادر إلى أدبه وشعره ومنه قصيدته التي هنأ بها العلامة الشيخ طالب البلاغي، المتوفى عام ١٢٨٢هـ ومنها[2]:

تجلت بدور السعد من كل جانب ... بنور محيا طيب الأصل (طالب)
ولاح لنا بدر السرور وأشرقت ... شموس الهنا في شرقها والمغارب
بطلعته للرشد أن ضلت الورى ... وان نالها جدب فبحر مواهب
فتى لا يرى إلا الندى خير صاحب ... كما لا يراه غير أكرم صاحب
تسير له بين الأنام مناقب ... بأفق المعالي مثل سير الكواكب
فكم طلب المجد الأثيل فناله ... وليس يُنالُ المجدُ إلا لطالب

توفى العلامة الشيخ محمد الازيرجاوي في حدود عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م.

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٣٩/٥٠.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣٤٧/٢-٣٤٨.

الشيخ احمد بن الشيخ محمد حسن الشرقي

المتوفى عام ١٢٨٨هـ/١٨٧١م

ولد العلام الشيخ احمد بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ موسى الشرقي في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وتتلمذ على والده، وعلماء الحوزة العلمية، وأصبح عالماً فاضلاً، وإماماً لصلاة الجماعة في مسجد الخضراء، ويبدو أنه كان أديباً شاعراً، لأن لديه في المنطقة منظومة، وكتب بخطه كتاباً في الزكاة وهو للشيخ حسن صاحب (أنوار الفقاهة).

توفى العلامة الشيخ احمد الشرقي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٨٨هـ/١٨٧١م ودفن في الصحن الحيدري الشريف[١].

المولى لطف الله الاسكي اللاريجاني النجفي

المتوفى عام ١٣١١هـ/١٨٩٤م

ولد العلامة الفقيه المولى لطف الله الاسكي اللاريجاني في اسكلاريجان من أعمال مازندران، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[٢]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

وأصبح عالماً عاملاً، وفقيهاً كاملاً، وأصولياً ماهراً[٣]، ويقول السيد

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٣٩٣، الشرقي: آل الشرقي ص١٠، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٤٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٠/٢٥٦.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٢٦٠، القمي: الفوائد الرضوية ص٣٦٧.

حسن الصدر: رايته يدرس الفقه والأصول في النجف الاشرف، ويصلي بأتقياء الناس في الصحن الحيدري الشريف، يعلوه نور عليه آثار الصلاح والعبادة، حضرت درسه في الفقه أياماً قلائل[١]، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: انه عالم فقيه، أصولي محقق، له حلقة بحث يحضرها زمرة من الأفاضل المهاجرين، وأكثرهم من النجفيين ومن هؤلاء[٢]:

١- السيد حسن القزويني.

٢- الشيخ جواد مبارك.

٣- الشيخ كاظم سبتي.

٤- السيد حسن الصدر.

وكتب الشيخ المولى لطف الله الاسكي في الفقه والأصول، الكتب الآتية[٣]:

١- أبطال دليل الانسداد.

٢- إيضاح المضامين في حل عبارات القوانين.

٣- تقريرات الشيخ صاحب الجواهر.

٤- حاشية على كتاب القوانين في علم الأصول.

٥- حاشية على حجية الظن.

٦- ذريعة الاعتماد على إحقاق الحق وفهم المراد.

٧- رسالة الطهارة والصلاة.

٨- شرح كتاب القواعد للعلامة الحلي في عدة مجلدات.

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل (مخطوط).

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٧٠/٢.

(٣) الطهراني: الذريعة ٣١/١، ٣٨٣/٤، ٢٥٦/١٠، ١٧٦/١٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٩٣، كحالة: معجم المؤلفين ١٥٥٥/٨.
Brockelman, ٧٩٦, ٩٣٦.

٩- الفرائد الغروية في الأصول الفقهية.

١٠- الفوائد العلمية في حل بعض المسائل الأصولية والكلامية.

١١- قواعد الأحكام الغروية، ويقول الشيخ الطهراني: رأيت مجلداً كبيراً من قواعد الأحكام الغروية في الطهارة والصلاة بخط المؤلف عند السيد اقا التستري، ومجلداً أخر في أبواب المعاملات، وقد صنف المولى لطف الله الاسكي بعض الأجزاء في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٥هـ[1]، وقد قرض المولى لطف الله الاسكي شرح الشيخ جواد الكاظمي على رسالة (بغية الخاص والعام) في البيع لوالده الأستاذ الكاظمي.

توفي العلامة الكبير المولى لطف الله الاسكي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١١هـ/١٨٩٤م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، ورثاه العلامة السيد إبراهيم الطباطبائي بقصيدة مطلعها[2]:

أهلاً له الأرض تقلب خسفا   أما كان لله في الأرض لطفا

الشيخ صادق بن الشيخ محمد تقي القزويني البرغاني

المتوفى عام ١٣١١هـ/١٨٩٤م

كان العلامة الكبير الشيخ صادق بن الشيخ محمد تقي القزويني البرغاني عالماً فقيهاً، وقد نال درجة الاجتهاد والتقليد، وقد كتب عدة مجلدات على "حاشية أنوار الفقاهة" وقد احتفظ ولده الميرزا هداية الشهير بالحاج مجتهد القزويني بهذه المجلدات[3].

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٧/١٧٦.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢/١٧١، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٤٥.

(٣) الطهراني: الذريعة ٦/٢٦، طبقات أعلام الشيعة ١/٨٦٤، الاميني: ص٦٣.

الشيخ علي محمد بن السيد محمد الهندي النقوي

المتوفى عام ١٣١١هـ/١٨٩٤م

ولد العلامة السيد علي محمد بن السيد محمد بن السيد دلدار علي الهندي النقوي اللكهنوي عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م، وقد تلقى علومه الدينية في مدينتي النجف الاشرف وكربلاء، وتتلمذ على علمائهما، وهم[1]:

١- الشيخ راضي النجفي.

٢- السيد محمد عباس التستري.

٣- الفاضل الاردكاني.

٤- الميرزا السيد علي نقي الطباطبائي.

وأصبح السيد علي محمد الهندي عالماً في التحقيق والتدقيق، وجامعاً للعلوم[2]، ويقول السيد محسن الأمين: ولا يوجد علم إلا وله فيه تصنيف واستنباط، فهو فقيه أصولي متكلم منطقي وحكيم طبيب، ومحدث ورجالي ومفسر وشاعر أديب، وباحث مناظر مع أهل الديانات والملل المختلفة، وكان ماهراً في اللغة العبرانية والسريانية، وان كتبه مشحونة، بنقل عبارات التوراة والإنجيل[3]، وأطلق عليه لقب "تاج العلماء" و"سلطان العلماء"، وقد روى عنه جمع من رجال العلم والفكر منهم: السيد علي حسين الزنجي فوري، والسيد مكرم حسين الحلالوي، والسيد كلب باقر الجائسي الحائري.

وكتب السيد علي محمد الهندي في التفسير وعلوم القرآن والفقه

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٥/٤٢.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٧٠.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٣٤/٤٢، الخياباني: ريحانة الأدب ٢٠٠/١.

والأصول والفلسفة وعلم الكلام، والحديث والتاريخ والأدب والنحو والصرف وعلم الطب، وهي على النحو الآتي[1]:

١- أحسن القصص في تفسير سورة يوسف.

٢- أنوار الأنظار في تفسير سورة النور.

٣- الاذانية.

٤- أجوبة تحفة الأحباب.

٥- الإرشادية أو المواعظ الجونفورية.

٦- الأثنى عشرية في البشارات المحمدية من كتب العهدين.

٧- إرشاد اللبيب في شرح التهذيب في النحو.

٨- إرشاد الصائمين.

٩- ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الاوردية في جزئين.

١٠- تعليقة على زبدة الأصول للشيخ البهائي.

١١- ترجمة الصلوة.

١٢- تصديق الصدوق في المنطق.

١٣- ترجمة دعاء العديلة.

١٤- تنبيه الأطفال.

١٥- تحفة الواعظين.

١٦- التحقيق العجيب في عدم ضمان الطبيب.

١٧- جواز عدم التصاوير غير المجسمة.

١٨- الجوهرة العزيزة، شرح وسيط للوجيز.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٥٠/١٨، ٧١/١٩، ٢٦٩/٢٢، الأمين: أعيان الشيعة ٣٤/٤٢، الخياباني: ريحانة الأدب ٢٠٠/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٧٠.

١٩- الجوهر الفرد في المنطق.
٢٠- حواشي القرآن في الرد على سرسيد احمد خان في الهند.
٢١- الحجية.
٢٢- حكاية زواج القاسم بن الحسن (الموعظة العظيم ابادية في شرح زيارة الناحية القاسمية في تحقيق حكاية زواج القاسم بن الحسن).
٢٣- خلاصة دعاء السمات.
٢٤- خلاصة الدعوات.
٢٥- الدر الثمين.
٢٦- دربي بها.
٢٧- الرسالة الجهادية.
٢٨- الرسالة المهدية.
٢٩- رسالة في شتم اليهودية للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم).
٣٠- رسالة الرد على المولى عناية علي في بعض المسائل الكلامية.
٣١- رسالة في عمل التصاوير غير المجسمة.
٣٢- رسالة في شرح خطبة الزهراء (عليها السلام).
٣٣- الزاد القليل متن دقيق في علم الكلام.
٣٤- زعفران زار في اللطائف المبهجة.
٣٥- زبدة الحساب.
٣٦- سوانح عمره.
٣٧- سلسلة الذهب، شرح كبير للوجيز للشيخ البهائي.
٣٨- سخن داودي، رد على كتاب نفحة طنبوري نصارى.
٣٩- الساعتية أو تهذيب الصرف.
٤٠- شرح كبير لوجيزة البهائي.

٤١- شرح صغير لوجيزة البهائي.
٤٢- شرح الأخلاق الناصري لنصير الدين الطوسي.
٤٣- شرح دعاء الصباح.
٤٤- شرح الخطبة الشقشقية.
٤٥- شرح حديث العقل من أصول الكافي.
٤٦- الطرائف والظرائف.
٤٧- طريق الأثنى عشر في بعض مسائل علم الكلام.
٤٨- الطبية، متن الطينة في علم الطب.
٤٩- عماد الاجتهاد في الفقه الاستدلالي.
٥٠- عماد الدين وفلاح المؤمنين.
٥١- العلالة الزائفة.
٥٢- العروضية.
٥٣- غيث الله المدرار.
٥٤- فصل الخطاب في حلية شرب الدخان.
٥٥- فرائد الفوائد في آداب التعليم والتعلم.
٥٦- كوهرشب جراغ في فضيلة صلاة الليل.
٥٧- كتاب في علم الرجال.
٥٨- مناسك الحج.
٥٩- المسائل الروائية.
٦٠- المواعظ الحسنة.
٦١- المواعظ الجودية.
٦٢- المواعظ اليونسية.
٦٣- معركة آراء ما التسبب.

٦٤- المقامات العلية في المنامات العلوية.

٦٥- المتن المتين، رسالة في إثبات عدم فطرية التدخين.

٦٦- النقد الجديد.

٦٧- هزار مسالة.

توفى العلامة السيد علي محمد الهندي النقوي عام ١٣١١هـ/١٨٩٤م.

السيد محمد تقي بن السيد محمد الممقاني التبريزي

المتوفى عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م

ولد العلامة السيد محمد تقي بن السيد محمد الممقاني التبريزي في مدينة تبريز عام ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها، وأصبح عالماً وأديباً وشاعراً، وقد نظم الشعر باللغتين العربية والفارسية، وتولى تدريس الأدب في الحوزة العلمية.

كتب السيد محمد تقي الممقاني في التفسير والتاريخ والأدب وغيرها الكتب الآتية[1]:

١- ألفية في الطرائف.

٢- تفسير الآية الكريمة ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنس﴾.

٣- ديوان اتشكده.

٤- ديوان في الغزليات.

٥- در خوشا باكه مثنوي استابه تخلص عميدا.

٦- صحيفة الأبرار.

٧- علم الساحة في علم الأئمة.

٨- لمح البصر.

٩- اللئالئ المنظومة.

١٠- مفاتيح الغيب في الأئمة عليهم السلام.

١١- نصرة الحق.

توفي العلامة السيد محمد تقي الممقاني في النجف الاشرف في شهر رمضان عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م، ودفن في مقبرة وادي السلام، قرب مقام الإمام المهدي عليه السلام.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣٠٥/٢١، الخياباني: ريحانة الأدب ٣١٤/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٢١، كحالة: معجم المؤلفين ١٣٥/٩.

السيد مهدي بن السيد صالح الحكيم

المتوفى عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م

ولد العلامة الكبير السيد مهدي بن السيد صالح بن السيد احمد الحكيم في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، ويقول الشيخ حرز الدين: انه كان كاسباً في سن الشباب، ويشتغل في التدريس، ولما حصل على بضاعة علمية ترك الكسب، وأتجه لطلب العلم[1]، وقد تتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، منهم[2]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- السيد حسين الترك الكوهكمري.

٣- الميرزا حبيب الله الرشتي.

٤- الملا محمد كاظم الخراساني.

٥- الملا حسين قلي الهمداني.

٦- الشيخ محمد طه نجف، وقد روى عنه بالإجازة.

٧- السيد علي بحر العلوم.

٨- السيد إسماعيل الصدر.

٩- الشيخ عبد الحسين الطريحي.

وأصبح العلامة السيد الحكيم عالماً فاضلاً، وقد حاز قصب السبق في حمل الرسالة العلمية، وقد استقل بالتدريس، واستغنى عن حضور (البحث الخارج) في عهد الإمام الاخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني،

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣/١٢٦-١٢٧.

(٢) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٨/ورقة ١٦٩، الكاظمي: أحسن الوديعة ٢/٢٣، الأمين: أعيان الشيعة ١٤٧/٤٨.

ويقول الشيخ جعفر محبوبة: "وهو مجتهد، قوي البيان، حسن الحديث، يؤثر حديثه في القلوب، ويجلب النفوس، وكان إذا عسر أمر وأغلقت أبواب نجاحه كان حديثه هو المفتاح لما أغلق، وهو السبب في نجاحه"[١]، وأشار الشيخ حرز الدين إلى علميته بقوله: كان عالماً مجتهداً، وفقيهاً محققاً، وتقياً عابداً ورعاً، وواعظاً متعظاً، وكان يحفظ الخطب الأخلاقية، والتي فيها توجيه وإرشاد، وربما تلاها في مجالس العلماء والأخيار[٢]، وأشار إلى صلته العلمية به بقوله: "وكنا نحضر بعض موعظته، وكان شريكنا في الاجتماع عصراً للمذاكرة العلمية في مسجد مقام أمير المؤمنين عليه السلام على المشهور، جنب مقبرة الصفا في النجف، حيث لم يوجد مسجد غيره مشغول بالبحث والتدريس حتى الصحن الغروي الأقدس لرواج سوق العلم في ذلك العصر[٣]، وكان العلامة السيد مهدي الحكيم أليفاً للعلامة الشيخ موسى شرارة، وهو الذي ألتمسه للسفر إلى جبل عامل، وبناء على طلب أهلها عام ١٣٠٦هـ، فسافر إليها في هذه السنة، ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٩هـ، بعد أصابته في رمد في عينيه، وقد عالجه الميرزا محمود بن الميرزا حسن الخليلي، فتم الشفاء على يديه[٤]، وفي عام ١٣١٠هـ عاد إلى جبل عامل، بعد أداء فريضة الحج، فاستقر في قرية بنت جبيل، وأصبحت له الوجاهة التامة، والشأن الرفيع، فأقبل عليه أهلها، وانتفعوا من علومه ومواعظه[٥]، ويقول الشيخ الطهراني: أن أهالي جبل

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها (الحسنيون) مخطوط.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣/١٢١-١٢٣.

(٣) المصدر نفسه ٣/١٢٣-١٢٦.

(٤) المصدر نفسه ٣/١٢٧.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها (الحسنيون) مخطوط.

عامل طلبوا السيد مهدي الحكيم عام ١٣٠٤هـ، بعد وفاة الشيخ موسى شرارة، الذي صرح باجتهاده[1]، وكان مجلس العلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي يضم ثلاثة من رجال العلم والفقه وهم[2]:

١- السيد مهدي الحكيم.

٢- الشيخ موسى شرارة.

٣- الشيخ محمد حرز الدين.

ويعقد مجلس السيد الحبوبي في سطح قبة اليماني (صافي صفا) والذي يطل على بحر النجف، ويقول الشيخ حرز الدين: "له منظر بديع من الليالي البيض، إضافة إلى طيب هوائه، وهدوء جوه، وكانت تحرر فيه المسائل العلمية والأدبية والمعاني الشعرية"[3]، وكان للسيد مهدي الحكيم حلقة درس يحضرها جماعة من طلبة الحوزة العلمية في النجف الاشرف ومنهم:

١- الشيخ طاهر الحجامي.

٢- الحاج محمد حسن كبة.

٣- السيد محمد سعيد الحبوبي.

٤- الشيخ محمد جواد الشبيبي.

٥- الشيخ باقر القاموسي.

٦- الشيخ جواد الجواهري.

وكتب العلامة الكبير السيد مهدي الحكيم كتباً في الفقه والأصول ما

---

(١) الحكيم: الطباطبائيون في العراق (مخطوط).

(٢) الحكيم: النجف الاشرف في شعر السيد الحبوبي الكبير ص٣.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٢٩١-٢٩٢.

يلي[1]:

١- تحفة العابدين في الوعظ.

٢- حاشية على الرسائل في حجية الظن والبراءة والاستصحاب والتعادل والتراجح.

٣- رسالة في الأجزاء، فرغ منها عام ١٣٠٨هـ.

٤- رسالة في التعادل والتراجح.

٥- شرح جملة من العبادات.

٦- شرح منظومة الشيخ موسى شرارة في أصول الفقه، وهي (الدرة المنظمة).

٧- شرح خصوص حجية القطع، فرغ منه في ٢١ ربيع الأول عام ١٢٩٥هـ، كتبه أيام حضوره بحث آية الله العظمى السيد إسماعيل الصدر.

٨- كتاب الطهارة.

٩- معارف الأحكام في شرح كتاب (شرائع الإسلام) بخط ولده الإمام آية الله العظمى السيد محسن الحكيم في السابع من ربيع الأول ١٣٣٦هـ، وكتب في آخر الجزء الأول هذه العبارة: "تم الجزء الأول من كتاب معارف الأحكام في شرح شرايع الإسلام على يد أقل الطلبة محسن نجل المرحوم المبرور المنتقل إلى دار الكرامة والسرور السيد مهدي الحكيم الطباطبائي في يوم الجمعة سابع ربيع الثاني من الهجرة المصطفوية وفي

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤٦١/١، ٤٥٠/٣، ٣١/١١، ٧٠/١٣، ١٨٧/١٥، الأمين: أعيان الشيعة ١٤٧/٤٨، حرز الدين: معارف الرجال ٢٧/٢، ١٢٦/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٠، المظفر: وادي السلام ص١٠٨، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٤٧/٣، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها (الحسنيون) الجزء المخطوط، مجلة تراثنا، العدد الرابع، السنة السابعة ١٤١٢هـ.

مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الاشرف نسخة فرغ من الجزء الأول في العاشر من جمادى الثانية ١٢٩٧هـ، واستنسخ عن خطه الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد شرارة عام ١٣١١هـ[١].

١٠- مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام، يقول الشيخ محمد حرز الدين: "الظاهر أنه غير تام".

توفى العلامة الكبير السيد مهدي الحكيم في قرية بنت جبيل، في جبل عامل، يوم الجمعة في الثامن من شهر صفر ١٣١٢هـ/١٨٩٤م، وكان يوم وفاته مشهوداً في المنطقة، وقد دفن بجنب مسجد القرية، وكان أولاده، حجج الإسلام، والآيات العظام (السيد محمود والسيد محسن والسيد هاشم) قد ملأوا الفراغ العلمي الذي تركه السيد مهدي الحكيم، وكنا قد أفردنا دراسة عن الإمام السيد محسن الحكيم عند حديثنا عن مراجع الدين العظام في النجف الاشرف، ولابد لنا من وقفة عند العلمين الكبيرين (السيد محمود والسيد هاشم)، فقد ولد آية الله السيد محمود بن السيد مهدي الحكيم في النجف الاشرف عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٨م ونشأ بها تحت رعاية والده، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية وهم[٢]:

١- الشيخ الاخوند محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ محمد طه نجف.

٤- الشيخ حسين الخليلي.

٥- السيد محمد سعيد الحبوبي.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٨٩/٢١.

(٢) حرزالدين: معارف الرجال (هامش) ١٣٠/٢، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٤٩.

٦- الشيخ عبد الهادي شليلة.

٧- الشيخ احمد كاشف الغطاء.

٨- الشيخ علي الجواهري.

وأصبح آية الله السيد محمود الحكيم عالماً فقيهاً، ومدرساً في الحوزة العلمية وقد تخرج على يديه جمع من رجال العلم والفكر ومنهم الإمام السيد محسن الحكيم والعلامة الشيخ موسى كاشف الغطاء[1]، وقد انتدب من قبل الإمام السيد أبي الحسن الموسوي الاصفهاني، وكيلاً عنه في بعض المدن العراقية ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف، يقول الدكتور عبد الرزاق محيي الدين: كان السيد محمود الحكيم، والسيد علي شبر على جانب عظيم من دقة الفهم، وعلى ألمام متشعب بغالب ما يتصل بعلوم الدين، وأنهما كانا يدركان ما يسالان عنه في مجلس الشيخ قاسم محيي الدين إدراكاً واعياً، ويجيبان عما يسالان عنه إجابة دقيقة وافية[2].

توفي الحجة السيد محمود الحكيم في السادس من ربيع الثاني ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م فأغلقت الأسواق حداداً، وخرجت مواكب العزاء تتقدم جثمانه، وأرخ وفاته السيد موسى بحر العلوم بقوله[3]:

يـا راحـلاً في الزمـان صـورته   كأنهـا حليـة علـى جيـد

قـد خـط بـالنور فوقهـا قلـم الـ   تـاريخ (هـذا مثـال محمـود)

وكان الشهيد السعيد السيد مجيد نجل آية الله السيد محمود الحكيم، عالماً فقيهاً من مدرسي الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وقد استشهد بتاريخ ١٩٨٥/٣/٣م.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٠٥/٣.

(٢) محيي الدين: الحالي والعاطل ص١٦-ص١٧.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٥٣١/١١.

أما آية الله السيد هاشم بن السيد مهدي الحكيم فأنه ولد في بنت جبيل في جنوب لبنان، وتتلمذ على أعلامها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وأكمل دراسته عل مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم:

١- السيد محسن الحكيم (أخوه).

٢- الميرزا حسين النائيني.

٣- السيد محمود الحكيم (أخوه).

وأصبح عالماً فقيهاً، ثم عاد إلى بنت جبيل، وقام بالشؤون العلمية والدينية، وأخذ مركز والده العلامة الكبير السيد مهدي الحكيم، وكتب في الفقه والحديث الكتب الآتية[1]:

١- شذور الجوهر.

٢- العقد الثمين في المأثور عن سيد المرسلين في الأدعية والزيارات والطلسمات فرغ منه عام ١٣٥٤هـ.

٣- منتقى الأخبار في المأثور عن الأئمة الأطهار، فرغ منه في جمادى الثانية ١٣٥٤هـ.

توفي آية الله السيد هاشم الحكيم في بنت جبيل ليلة الأحد في الخامس من شهر رجب ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، ودفن بالقرب من جده لأمه الشيخ محمد أمين شرارة، وخاله الشيخ محمد شرارة، وأقام الإمام السيد محسن الحكيم مجلس الفاتحة في المسجد الهندي، وخرجت مواكب العزاء معزية الإمام السيد الحكيم بوفاة أخيه، وأبرق الملك فيصل الثاني برقية عزاء، وأوفد قائممقام النجف لحضور مجلس الفاتحة[2].

---

(١) زودني سماحة آية الله السيد عبد الصاحب نجل آية الله السيد هاشم الحكيم بمعلومات عن سيرة والده بتاريخ ٢٠٠٨/٣/٨م، الطهراني: الذريعة ٢٨٧/١٥، ٥/٢٣، الأمين: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣١.

(٢) مجلة الغري، العدد الأول، السنة السابعة عشرة ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م، جريدة الحرية، العدد (٢٢٤) بتاريخ ١٩٥٥/٣/٢م.

الشيخ مهدي بن الشيخ ناصر القرشي

المتوفى عام ١٣١٢هـ/١٨٩٥م

تتلمذ العلامة الشيخ مهدي بن الشيخ ناصر بن الشيخ جاسم (قاسم) القرشي على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، منهم[1]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وأصبح الشيخ مهدي القرشي من أهل العلم البارزين، وأهل النظر والتحقيق ويقول الشيخ محمد حرز الدين: "كان تقياً ورعاً محترماً عند أهل الفضل وأساطين العلم في النجف، وكان يخرج من النجف إلى الكوت والحي للوعظ والإرشاد"[2].

وكتب في علمي الفقه والطب الكتب الآتية[3]:

١- رسالة في الطب.

٢- كتابات في الفقه والأصول.

٣- كتابات في إملاء أستاذه الإمام السيد محمد حسن الشيرازي.

توفى العلامة الشيخ مهدي القرشي في مدينة الحي عام ١٣١٢هـ/١٨٩٥م، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف، ودفن في مقبرة وادي السلام.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٨١/٣.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٣٠/٣-١٣١.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٨١/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٩٧٧/٣.

الشيخ حسن بن الشيخ عبد علي القرشي

المتوفى عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م

كان العلامة الشيخ حسن بن الشيخ عبد علي بن الشيخ علي الجعفري القرشي النجفي من أهل الفضيلة والصلاح والتقوى والعبادة والزهد، وكان ثقة عدلاً يرجع إلى غيره في التقليد، راوية يروي القصص التاريخية والوقائع التي حدثت بين القبائل العربية في العراق، يجتمع عليه كثير من المؤمنين والكسبة فيعظهم ويزجرهم بزواجر الشرع الشريف ويفقههم، وكان يصلي بالناس جماعة وتأتم به الصلحاء من الكسبة في الصحن الشريف[1]، ويقول الشيخ محبوبة: كان من أهل العلم المروجين للفروع والناشرين للأحكام، وكان يلقي المسائل الفقهية والآداب الشرعية والمواعظ على العوام والمتعلمين[2]، وذكر الشيخ حرز الدين: أن الشيخ حسن القرشي قد تتلمذ على آية الله العظمى الشيخ محمد حسين الكاظمي، وكانت له صلة وأخوة مع العالم الشيخ حسن حرز الدين المتوفى عام ١٣٠٤هـ/١٨٨٦م ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي والفكري، في الوقت الذي أشارت المصادر إلى أن أبنه الشيخ جعفر المتوفى في الثاني والعشرين من ربيع الثاني عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م قد ترك آثاراً علمية ومنها مجلدين أحدهما في أحكام الخلل، وثانيهما في صلاة المسافر[3].

توفي الشيخ حسن القرشي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م ودفن في وادي السلام.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢٣٦/١.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٧٨/٣.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال (هامش ٢٣٧/١).

الشيخ عباس بن عبد السادة الاعسم

المتوفى عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م

ولد العلامة الشيخ عباس بن عبد السادة بن مرتضى الاعسم في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م، ونشأ بها وقرأ المقدمات على أعلامها وأتقنها، ثم تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- الميرزا حبيب الله الرشتي.

٣- السيد حسين الكوهكمري.

٤- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

وقد حاز العلامة الشيخ عباس الاعسم على مراتبة سامية في الفقه والأصول، ونبغ في الشعر والأدب، ويقول الشيخ السماوي: "كان فاضلاً أديباً شاعراً، حسن الأخلاق، لطيف النبع"[2]، وقد تخرج عليه جمع من أعلام النجف الاشرف وأدبائها وهم: السيد محمد سعيد الحبوبي، والسيد جعفر زوين الذي صحبه ولازمه، والشيخ محمد حسن آل ياسين، وكانت له صحبة مع العلامة الشيخ محمد زاهد[3]، ولكنه في عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م آثر العزلة واختار مدينة الحيرة مكاناً للابتعاد عن الناس، ولكنه عاد إلى مدينة

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٣/١٠٠٣، هدية الرازي ص١٠٨، الذريعة ٩/ق٢/٦٧٨، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/١٦٤-١٦٥، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٢٤.

(٢) السماوي: الطليعة ١/٢١٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١/١١٩، ٢/٣٨٤.

النجف الاشرف عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م، وقد ترك ديوان شعر كبير، وقد أرخ في أحدى قصائده وصول الماء إلى مدينة النجف بقوله[1]:

جاء ساقي الحوض بالماء الذي … فيه إطفاء الظما واللهب
دفقاً جاء وقد أغنى الورى … رشحه في سالفات الحقب
فلسكان (الحمى) إذ ظموا … سوغ التاريخ (شرب العذب)

توفى العلامة الشيخ عباس الاعسم في الخامس من ذي القعدة عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م.

(١) حرز الدين: هامش ٣/٢٢٨، كوركيس عواد: معجم المولفين العراقيين ٢/١٩١، الخاقاني: شعراء الغري ٤/٤٦٣.

السيد حسين بن السيد احمد التبريزي القاضي

المتوفى عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م

ولد العلامة السيد حسين بن السيد احمد بن السيد عبد الكريم التبريزي القاضي في مدينة تبريز عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الشيخ احمد كاشف الغطاء.

٢- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٣- السيد أبو تراب الخوانساري.

وأصبح عالماً فقيهاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد تبحر في علم التفسير وصارت له يد طولى فيه، وكتب الكتب الآتية:

١- تفسير سورة الفاتحة.

٢- تفسير سورة الأنعام.

٣- تفسير القرآن.

٤- خلقة الإنسان من طين.

٥- الربا في الفقه.

توفى السيد حسين التبريزي القاضي عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣٢٧/٤، ٣٣٩، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٥٢٩/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٤٢.

الشيخ إبراهيم (محمد إبراهيم) اللنكراني

المتوفى عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م

تتلمذ العلامة الفقيه الشيخ إبراهيم (محمد إبراهيم) اللنكراني الحائري النجفي على أعلام مدينة النجف الاشرف وهم[١]:

١- الميرزا حبيب الله الرشتي.

٢- الفاضل محمد الشرابياني.

٣- الفاضل محمد الإيرواني.

٤- الفاضل الاردكاني.

٥- الشيخ علي اليزدي.

وأصبح الشيخ اللنكراني عالماً فاضلاً وأستاذاً في الحوزة العلمية، ويقول الشيخ الطهراني: استدعاه الفاضل الشرابياني من مدينة كربلاء لمجاورة النجف الاشرف بعد وفاة الفاضل الاردكاني عام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م، ولازم بحثه، وأخذ يقيم صلاة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف[٢]، وقد كتب في الفقه والأصول والرجال الكتب الآتية[٣]:

١- رسالة في السهو.

٢- رسالة في قضاء الفوائت.

٣- رسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

---

(١) الطهراني: مصفى المقال ص١٠، الأمين: أعيان الشيعة ٢٢٦/٥، الكاظمي: أحسن الوديعة ١٧٩/١، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٥٩.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٥/١.

(٣) المصدر نفسه، الأمين: أعيان الشيعة ٣٢٦/٥، الكاظمي: أحسن الوديعة ١٧٨/١-١٧٩، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٥٩، كحالة: معجم المؤلفين ٢١٣/٨.

٤- رسالة في العدالة.

٥- رسالة في قاعدة الميسور.

٦- رسالة في علم دراية الحديث.

٧- رسالة حمل فعل المسلم على الصحة.

٨- رسالة في علم الدراية والرجال.

٩- شرح بيع كتاب (الشرائع).

١٠- شرح طهارة كتاب (الشرائع) إلى الماء الجاري.

١١- كتاب في الأصول في مجلدين.

١٢- كتاب في الفقه (الطهارة والصلاة والمتاجر).

١٣- كتاب الدليل العقلي والملازمة العقلية.

١٤- كتاب المتاجر في جميع أبوابه.

١٥- كتاب الطهارة.

١٦- كتاب الصلاة، ومعه رسالة في السهو.

توفى العلامة الفقيه الشيخ إبراهيم اللنكراني في مدينة النجف الاشرف يوم الخميس، في الخامس عشر من جمادى الثانية ١٣١٤هـ/١٨٩٦م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، في أحدى حجر باب القبلة[١].

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٣.

الشيخ علي بن الشيخ محمد الغراوي

المتوفى عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م

تتلمذ العلامة الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ ناصر الغراوي على علماء النجف الاشرف وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٢- السيد ميرزا الطالقاني.

٣- الشيخ إبراهيم الغراوي (أخوه).

وأصبح فقيهاً أصولياً، وإماماً لصلاة الجماعة في مقام الإمام زين العابدين عليه السلام، وقد وصف بالزهد والتقى والعبادة[2]، وكتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[3]:

١- التقريرات الكاظمية، وهي تقريرات أستاذه آية الله العظمى الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٢- كتاب في الأصول، وهو شرح لمباحث الألفاظ في كتاب القوانين.

توفى العلامة الشيخ علي الغراوي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م، ودفن في مقبرة وادي السلام.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣٨١/٤، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٧/٣.

(٢) الغراوي: درة الغريين ورقة ١٠.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٧/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٢١.

السيد هادي بن السيد محمد علي الموسوي الصدر

المتوفى عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م

ولد السيد هادي بن السيد محمد علي شرف الدين بن السيد صالح الموسوي العاملي آل الصدر في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٣٥هـ/١٨١٩م ونشأ بها ثم هاجر إلى اصفهان وتربى في أحضان عمه السيد صدر الدين محمد المتوفى عام ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م وقرأ المقدمات والأبحاث الخارجية هناك ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ حسن آل كاشف الغطاء.

وأصبح عالماً فقيهاً ثم أقام بمدينة الكاظمية بعد وفاة عمه السيد صدر الدين وقد كتب "أرجوزة بعلم الطب" ضمنها نفائس مطالب الطب والأخلاق.

توفي السيد هادي الصدر في مدينة النجف الاشرف يوم ٢٢ جمادى الأولى ١٣١٦هـ/١٨٩٨م ودفن في الحجرة الثانية في الصحن الشريف على يمين الداخل من باب المراد.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣/٢٢٤-٢٢٥، الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٢٠٧، الأمين: أعيان الشيعة ٥٠/٤٧-٤٨، أبو سعيدة: المشجر الوافي ٤/٨٤.

الشيخ احمد بن أبو القاسم الكلنتري النوري

المتوفى عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م

ولد العلامة الكبير الشيخ أبو الفضل احمد بن أبي الفضل الكلنتري النوري الطهراني عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م، وقد هاجر إلى مدينة النجف الاشرف ومنها إلى مدينة سامراء، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- الشيخ محمد تقي الشيرازي.

٣- السيد محمد الاصفهاني.

وأصبح العلامة الشيخ احمد الكلانتري عالماً فاضلاً مجتهداً، وأديباً شاعراً، وحكيماً رياضياً، ومؤرخاً ورجالياً، ومفسراً بارعاً، ويقول السيد محسن الأمين: انه كان عالماً فاضلاً، فقيهاً أصولياً، متكلماً عارفاً بالحكمة والرياضيات، ومطلعاً على السير والتاريخ، ومشاركاً في علوم شتى، وأديباً شاعراً، حسن المحاضرة، لطيف المحاورة، حلو المعاشرة[2]، ويقول الأستاذ علي الخاقاني: انه قد حفظ الشعر العربي عندما كان في مدينة النجف الاشرف حتى صارت له فيه ملكة وكان ينظم الشعر الجيد، ومنه في العرفانيات[3]:

عشق الله ذاته فتجلى ... عشقه في مظاهر الأشياء

ليس حاسٍ كأس الهوية إلا ... وهو يحسو سلافة الأهواء

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٩٥.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٢٥٢/٧.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٣٣٤/١.

كلما في الوجود قد نال حظاً ونصيباً من هذه الصهباء
واختلاف في الهيوليات دليل لاختلاف الحظوظ ونصباء

وقضى العلامة الشيخ احمد الكلنتري مدة من الزمن في مدينة سامراء، وقد عاد إلى النجف الاشرف عام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م بعد وفاة الإمام السيد محمد حسن الشيرازي.

كتب الشيخ الكلنتري في علمي الحديث والرجال، والأدب والشعر، والفلك والهيئة وغيرها، الكتب الآتية[1]:

١- تميمة المحدث في علم الدراية.
٢- حاشية المتاجر.
٣- ديوان شعر.
٤- الدر الفتيق في الرجال.
٥- الدرر في نظم اللؤلؤ المنثر في علم التصريف.
٦- شفاء الصدور في شرح زيارة عاشور، فرغ منه عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م.
٧- صدح الحمامة في ترجمة والده.
٨- قلائد الدرر في الصرف.
٩- كتاب في التراجم.
١٠- منظومة في الهيئة.
١١- منظومة في ميزان الفلك في الهيئة.
١٢- منظومة في النحو، وصل بها إلى باب الحال.
١٣- منية البصير في بيان كيفية الغدير.

توفى العلامة الشيخ احمد اللنكراني النوري عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٤٠/٢٣، الأمين: أعيان الشيعة ٢٥٢/٧، الخاقاني: شعراء الغري ٣٣٣/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٩٥، كحالة: معجم المؤلفين العراقيين ٧١/٨.

الشيخ علي بن الشيخ عبد الله المظفر

المتوفى عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م

ولد العلامة الكبير الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد المظفر في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وتتلمذ على أعلامها ومراجع الدين فيها ومنهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.
٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وأصبح الشيخ علي المظفر عالماً فقيهاً أصولياً، وأديباً شاعراً، وقد ساجل الشعراء والأدباء، وكان يتردد على مدينة البصرة، فألتمس جماعة من أهلها البقاء بينهم فاختار ناحية المدينة، وبقي فيها مدة من الزمن ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف، فكتب في الفقه والأصول والأدب الكتب الآتية[2]:

١- أرجوزة أو منظومة في الفقه، تقع في ألفي بيت.
٢- أرجوزة أو منظومة في الأصول، تقع في ألف وخمسمائة بيت.
٣- حاشية على تنبيهات الاستصحاب.
٤- حاشية على خاتمة الاستصحاب.
٥- حاشية على كتاب فرائد الأصول في ثلاثة أجزاء.
٦- حواشي على كتاب الرسائل للشيخ الأنصاري، في ثلاثة أجزاء، فرغ منه عام ١٢٩٩هـ.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٦/٢٩٠-٢٩١.

(٢) الطهراني: الذريعة ٧/٩٨، ٢٣/٧٧، ١٢٨، نقباء البشر ٤/١٤٧٩، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٦٨، الأمين: أعيان الشيعة ١١/٣٤٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٧، كحالة: معجم المؤلفين ٧/١٣٩.

٧- ديوان شعر.

٨- منظومة تامة في النكاح وتوابعه، تقع في تسعمائة وثمان وتسعين بيتاً.

٩- منظومة في الإيقاعات وهي أحد عشر كتاباً في أكثر من ألف بيت.

١٠- مجموعة أثبت فيها طائفة من شعره ورسائله النثرية.

وقد جمع العلامة الشيخ علي المظفر بين العلوم الفقهية والأصولية والأدب، وله شعر في الأئمة عليهم السلام، ومنه في الإمام علي عليه السلام[1].

طربت حين استقل الركب في القتب
وغاب عني ما ألقى من الوصب

خفت بنا من بنات الماء سلهبة
جياشة في السرى ترتاح بالهضب

جاءتك ترفل في ثوب الهدى فغدت
كالبرق تخطف إذ مرت من السحب

خاضت بنا من عباب الماء أفنية
وتسبق الطرف لا تلوي على كثب

توفى العلامة الشيخ علي المظفر في النجف الاشرف عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[2].

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٦/٢٩٥.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢١٦.

الشيخ حسين بن الشيخ يعقوب نجف

المتوفى عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م

ولد العلامة الشيخ حسين بن الشيخ يعقوب بن الشيخ جواد نجف التبريزي في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وقد تتلمذ على أساتذة الحوزة العلمية منهم[١]:

١- الشيخ جواد نجف (جده).

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

ويقول الشيخ جعفر محبوبة أنه تتلمذ أيضاً على أساتذة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ محمد طه نجف، وكان شريكه في الدرس، وأصبح عالماً فقيهاً فاضلاً، ثقة عدلاً، وقد تولى إمامة الصلاة في الصحن الحيدري الشريف، ووصف بطول الصمت وقلة الكلام، حيث كانت تلوح عليه سيماء الأبرار[٢]، ويقول السيد محسن الأمين: انه كان عالماً فاضلاً، تقياً صالحاً مدرساً، خلف جده الشيخ جواد نجف في إمامة الجماعة وكثر إقتداء الناس به[٣]، ولقب بالشيخ حسين نجف الصغير تمييزاً عن الإمام الكبير الشيخ حسين نجف، ولم تشر المصادر إلى ما لديه من تآليف ورسائل وشروح فقهية أو أصولية.

توفى العلامة الشيخ حسين نجف في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م ودفن مع أبيه وجده في حجرة الأسرة الواقعة بباب الصحن الشريف من جهة باب القبلة، وقد رثاه العلامة السيد رضا الهندي

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٤٢٧.

(٢) الصدر: تكملة أمل الآمل (مخطوط).

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٢٧/٣٦٦-٣٦٧.

بقصيدة منها[1]:

كلما عن رثائك الفكر كلا اسعد الدمع مقولي فاستهلا

لا أقول الديار بعدك أقوتْ أوَهلْ قد ألفت غير المصلى

لا ولا بعدك العباد بثكل إنما بعدك العبادةُ ثكلى

جار حكم القضا بفقدك يا من وسع الناس منه قسطاً وعدلا

كنت للمهتدي برشدك شمساً كنت للملتجينَ بعدلك ظلا

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٤٢٧، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٢٥.

الشيخ علي بن الشيخ محمد الجواهري

المتوفى عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م

ولد العلامة الشيخ علي بن الشيخ محمد (حميّد) بن الشيخ محمد حسن الجواهري في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها على أعلام أسرته ومراجع الدين، ومنهم[١]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- السيد حسين الكوهكمري.

وقد اختص بالسيد الكوهكمري حتى أصبح من وجوه تلاميذه، وقد جعله وصيه والمنجز لأموره من بعده، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: انه كان عالماً أصولياً فقيهاً، وله مآثر ونوادر، وقد تولى القضاء بين المتخاصمين في مدينة النجف الاشرف، وكان ثقة في الأمور الداخلية والخارجية، وفي أواخر أيامه صارت له حلقة من طلاب الحوزة العلمية، وكان يلقى عليهم دروساً في الفقه[٢]، وكان يقيم الصلاة جماعة في مسجد آل الجواهري، ويدرس كتاب "جواهر الكلام"[٣]، وكتب تعليقات على بعض الكتب الفقهية والأصولية وهي[٤]:

١- كتابات وتعليقات في الفقه والأصول.

٢- دروس أستاذه السيد حسين الكوهكمري في الأصول.

توفى العلامة الشيخ علي الجواهري في النجف الاشرف في السابع من محرم الحرام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، ودفن في مقبرة آل الجواهري، ويقول السيد محسن الأمين: "رأيته بالنجف وهو شيخ كبير وتوفى ونحن بالنجف"[٥].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٢٣/٢، الأمين: أعيان الشيعة ٢٣٦/٤١.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١١٧/٢.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٢٢/٢.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ١١٨/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٠٩.

(٥) الأمين: أعيان الشيعة ٢٣٦/٤١.

السيد محمد باقر بن السيد فتح الله الموسوي الزنجاني

المتوفى عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م

تتلمذ العلامة السيد محمد باقر بن السيد فتح الله الموسوي الزنجاني على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف ومنهم[١]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- الميرزا حبيب الله الرشتي.

وأصبح السيد محمد باقر الموسوي الزنجاني عالماً جليلاً، وكتب (منهج السداد) وهو شرح على الطهارة والصلاة،وقد توفى عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م.

السيد محمد جعفر الاصفهاني

المتوفى بعد عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م

كان العلامة السيد محمد جعفر الاصفهاني عالماً فقيهاً أصولياً، مدرساً للفقه والأصول في الحوزة العلمية، وقد كتب فيهما الكتب الآتية[٢]:

١- اجتماع الأمر والنهي.

٢- أصالة البراءة.

٣- التعادل والتراجيح.

٤- حجية الاستصحاب.

٥- حجية القطع والظن.

وقد احتفظت مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة بهذه الكتب المخطوطة للسيد الاصفهاني.

توفى العلامة السيد محمد الاصفهاني بعد عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٢١٩/١-٢٢٠.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٢٧.

المرحلة الثانية: أعلام مدرسة النجف الاشرف بين ١٩٠٠ـ١٩١٤م

شهد أوائل القرن العشرين الميلادي بداية الانهيار السياسي للدولة العثمانية، في الوقت الذي طالب فيه أحرار إيران وتركيا حكوماتهما بالدستور ومجالس الشورى، وقد تبنى الإمام الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني المتوفى عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م مطاليب الأحرار، وقد سانده جمع من مفكري المدرسة النجفية وفقهائها، فيقول الأستاذ حسن الأسدي "يؤيد المشروطة الأكثرية الساحقة من رجال الدين والخاصة من النجفيين"[١]، وأصبح حديث المشروط يدور في أوساط النجف ومجالسها العلمية، وقد تبنى أنصار الحركة المشروطية مشروع تحقيق المبادئ الدستورية والديمقراطية في حكم الشعوب الإسلامية، وقد تصدى المتحمسون لهذه الحركة إلى عقد الندوات وتنظيم المظاهرات، ولكن في الوقت نفسه برزت حركة مناهضة أطلق عليها لفظ حركة المستبدة، وقد ألتف أنصارها حول الإمام السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، المتوفى عام ١٣٣٧هـ/١٩١٩م، وقد احتدم الصراع الفكري بين أنصاري المشروطة والمستبدة في مدينة النجف الاشرف، في الوقت الذي كان لجمعية الإتحاد والترقي العثمانية حضور وتأييد من بعض رجال العلم والفكر والأدب في النجف الاشرف منذ عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م وتلتقي أهداف جمعية الإتحاد والترقي بأهداف الحركة المشروطية، وقد حضر جماعة المشروطة اجتماعات الإتحاديين[٢]، وكان الجميع ينادي بإنهاء الاستبداد وإقرار الدستور، ويقول العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني: أن حركة المشروطة في مدينة النجف الاشرف قد

---

(١) الأسدي: ثورة النجف ص٦٨.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٨٧/١٠.

ساندتها جمعية (انجمن سعادة) في الاستانة، وكانت هذه الرابطة الوحيدة، والواسطة بين استنبول وطهران والنجف، وقد مثّل أحرار النجف في هذه الجمعية الشيخ أسد الله المامقاني عندما ألتحق باستنبول لدراسة الحقوق[1]، وكانت السلطة في إيران وتركيا تناهض الحركة الدستورية بشدة، ولكن موقف الإمام الاخوند الخراساني المساند للحركة عزز من موقف الدستوريين، وان أعلام النجف الاشرف في هذه المرحلة قد شهدوا هذا الصراع الفكري والسياسي، وهم:

السيد محمد بن الأمير قاسم الطباطبائي الفشاركي

المتوفى عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م

ولد العلامة الفقيه السيد محمد بن الأمير قاسم بن السيد شريف الطباطبائي الفشاركي الاصفهاني في قرية (فشارك) من قرى قهبابة أصفهان عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م، ونشأ بها، وبعد وفاة والده، هاجر إلى العراق وسكن مدينة كربلاء، فقرأ العربية والمنطق والفقه والأصول فيها وتتلمذ على العلمين الكبيرين هما[2]:

١- الشيخ محمد حسين الاردكاني.

٢- السيد علي نقي الطباطبائي.

وفي حدود عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م، قصد مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على الإمام الميرزا محمد حسن الشيرازي، ولازمه وأصبح من خواصه، وبعد وفاته طلب منه جماعة من رجال العلم التصدي للرئاسة الدينية

---

(١) الاسدي: ثورة النجف ص٦٠.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٣/٢٩٧، حرز الدين: معارف الرجال ٢/١٤٩.

فرفض طلبهم، وأشار إليهم بالرجوع إلى الميرزا الشيخ محمد تقي الشيرازي، وقد تتلمذ السيد محمد الفشاركي على الإمام السيد الشيرازي مدة من الزمن، ثم عاد إلى النجف الاشرف وتصدى للتدريس في الحوزة العلمية، ويقول السيد محسن الأمين: "رأيته في النجف بعد رجوعه من سامراء ودرسه عامر"، وقد وصفه بالقول: كان رجلاً مهيباً، ضيق الحال، كثير العيال، طالما رأيته حاملاً خبزاً كثيراً لعياله، ولابساً طول الشتاء فروة ثقيلة من خراسان، ويظهر أنه لم يكن عنده ثمن عباءة مع اشتهاره بالعلم والفضل[١]، ويقول الشيخ عباس القمي: "كان عالماً محققاً مدققاً متبحراً ذا غور وفكر يغوص على المطالب الغامضة ويصل إلى حقايقها"[٢].

وكتب السيد محمد الطباطبائي الفشاركي في الفقه والأصول الكتب الآتية[٣]:

١- الاغسال.

٢- أصالة البراءة.

٣- البراءة تقرير أستاذه السيد الشيرازي.

٤- الخلل في الصلاة.

٥- الدماء الثلاثة.

٦- رسالة في الإجارة.

٧- شرح أوائل رسالة البراءة للشيخ الأنصاري.

٨- الفروع المحمدية في الفقه.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٩٧/٤٣، ١٩٥/٤٦.

(٢) القمي: الفوائد الرضوية ص٥٩٤.

(٣) الطهراني: الذريعة ١١٥/٢، ٢٥٢، الخياباني: ريحانة الأدب ٢٢٠/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٣١.

وقد تتلمذ على السيد محمد الطباطبائي الفشاركي جمع من أعلام النجف الاشرف وطلاب الحوزة العلمية منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن كبة.

٢- الميرزا حسين النائيني.

٣- الشيخ عبد الكريم اليزدي.

٤- الشيخ محمد رضا النجفي.

٥- الشيخ محمد حسين الكمباني.

توفى السيد محمد الطباطبائي الفشاركي في مدينة النجف الاشرف، يوم ١٣ ذي القعدة ١٣١٨هـ/١٩٠٠م ودفن في الصحن الحيدري الشريف في أحدى الحجر الشرقية.



(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٢٤٢، ٢٦٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٩٣٩.

السيد هاشم بن زين العابدين الموسوي الخوانساري

المتوفى عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م

ولد العلامة السيد الميرزا هاشم (محمد هاشم) بن الميرزا زين العابدين بن السيد جعفر الموسوي الخوانساري الاصفهاني، في مدينة خوانسار عام ١٢٣٥هـ/١٨١٩م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات العلمية على علمائها، ثم هاجر إلى مدينة أصفهان، وسكن في محلة (جهارسوق)، ومنها هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، ولقب بالجهارسوقي النجفي، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

٣- السيد زين العابدين الخوانساري (والده).

٤- السيد صدر الدين محمد الموسوي العاملي النجفي.

٥- السيد حسن بن السيد علي الحسيني الاصفهاني المدرس.

وقد حصل العلامة السيد زين العابدين الموسوي الخوانساري على إجازات علمية من شيوخه، وعلى إجازة اجتهاد من الإمام آية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصاري وكان يروي عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمداني، وكان أستاذاً في الحوزة العلمية، وقد تتلمذ عليه جماعة من طلبة العلم وهم:

١- السيد محمد جعفر الطباطبائي الحائري.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣/٢٧٦-٢٧٧، الأمين: أعيان الشيعة ٦/٥١، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٦٨.

٢- الشيخ باقر الاصطهباناتي الشيرازي.

٣- السيد مرتضى الكشميري النجفي.

٤- السيد محمد كاظم اليزدي.

٥- شيخ الشريعة الاصفهاني.

٦- السيد أبو تراب الخوانساري.

٧- السيد مهدي الخوانساري.

٨- الشيخ محمد أمين التستري.

٩- الشيخ محمد تقي التستري.

١٠- السيد محمد إبراهيم بن الميرزا محمد صادق.

١١- الشيخ أسد الله الزنجاني.

١٢- السيد أغا جمال الدين الخوانساري.

ويقول السيد محسن الأمين: أن السيد هاشم الخوانساري كان من أجلاء العلماء، عالماً متتبعاً[1]، ويقول الخياباني: انه حاوي الفروع والأصول وجامع المعقول والمنقول[2]، ولما بلغ درجة الاجتهاد عاد إلى أصفهان وسادت له الرئاسة والزعامة الروحية المطلقة، وانقادت إليه الجماهير للتقليد، غير أن ورعه وزهده جعلاه يتجه للتدريس والتأليف، وفي عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، عاد إلى مدينة النجف الاشرف، وأصبح مجلسه مكتظاً بطلاب الحوزة العلمية.

كتب العلامة الكبير السيد هاشم الموسوي الخوانساري في الفقه والأصول والحديث والفلسفة والرجال والأنساب وغيرها من العلوم

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٠٧/٤٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٥٤٨/٢.

(٢) الخياباني: ريحانة الأدب ٤٣١/١.

والآداب وهي[1]:

١- الأربعون حديثاً مشروحاً.

٢- أحكام الإيمان، رسالة عملية في العبادات إلى آخر الصوم.

٣- أرجوزة في أصول الصوم.

٤- أصول الأصول، أو أصول آل الرسول.

٥- أصول الدين.

٦- الاستصحاب.

٧- تنبيه الحكماء الأبرار على ما في كتاب الأسفار.

٨- التجويد.

٩- جواهر الكلام.

١٠- حاشية على كتاب القوانين.

١١- حاشية على كتاب اللمعة.

١٢- حاشية على كتاب المعالم.

١٣- حل العسير في حكم العصير.

١٤- حاشية على كتاب رياض الصالحين.

١٥- حاشية أسفار وظاهر اهمان تنبيه الحكماء است.

١٦- حاشية الرياض.

١٧- الحج.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٥٨/١، ٢٥٧، ٢٩٦، ٤٣١، ٤٦٢، ٤٨٠، ١٣٩/١١، ٤٥/١٩، ٤١/٢٠، ٣٩٣/٢١، ٢٧٥/٢٢، ٨٥/٢٣، ٣٠٧، طبقات أعلام الشيعة/الكرام البررة ٦٣٩/٢، حرز الدين: معارف الرجال ٢٧٦/٣، الأمين: أعيان الشيعة ٦/٥١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٥٤٩/٢، الزركلي: الأعلام ٣٥٣/٧، كحالة: معجم المؤلفين ٨٦/١٢.

١٨- در آن روياتي راكه ازخانواده طهارت دارين موضوع بدر قواعد فقهية.

١٩- رسالة في التجويد.

٢٠- رسالة في الصلاة.

٢١- رسالة في الصوم.

٢٢- رسالة في الحج.

٢٣- رسالة في صيغ العقود.

٢٤- رسالة في حرمة ذبائح أهل الكتاب.

٢٥- رسالة سؤال وجواب في أبواب الفقه.

٢٦- رسالة عملية.

٢٧- رسالة الاستصحاب.

٢٨- رجال السيد محمد هاشم الجهارسوقي.

٢٩- رسالة في أحوال أبي بصير.

٣٠- رسالة في أحوال مشايخه.

٣١- رسالة في فقه الإمام الرضا عليه السلام.

٣٢- رسالة في الاستصحاب.

٣٣- شرح مشيخة الفقيه.

٣٤- صيغ العقود.

٣٥- عدم حجية الفقه الرضوي.

٣٦- الغرة في شرح الدرة للسيد بحر العلوم.

٣٧- الفوائد الرجالية.

٣٨- معدن الفوائد ومخزن الفرائد، أو مجمع الفوائد ومخزن الفرائد.

٣٩- ميزان الأنساب في تعيين مقابر أولاد الأئمة المدفونين في أصفهان، ألفه عام ١٢٩٩هـ.

٤٠- منظومة مباني الأصول.

٤١- المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة.

٤٢- مباني الأصول.

٤٣- مناسك الحج.

توفي السيد هاشم الموسوي الخوانساري في مدينة النجف الاشرف في شهر رمضان عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، ودفن في وادي السلام، ورثاه الشيخ محمد صالح النجفي بقوله[1]:

هـي الرزيـة مـا الأرزاء تحكيهـا   أنـست جميـع رزايانـا واهيهـا

عمت طباق الثرى حزناً وطبقت   السبع السماوات قاصيها ودانيها

هـو الإمام الـذي هـدى الأنام بـه   مصباحها في الدجى إذ عم داجيها

علامة مذ حوى في فضله حكماً   لـدى البريـة قـد رقـت معانيهـا

علـم وحلـم وإحـسان ومكرمـة   عمـت بنائهـا الـدنيا ومـا فيهـا

(١) الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٦٩.

السيد جواد بن السيد حسن الحسيني العاملي

المتوفى عام ١٣١٨هـ/١٩٠١م

ولد السيد جواد بن السيد حسن بن السيد محمد الحسيني العاملي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ونشأ بها، وتتلمذ على أعلامها منهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- الشيخ حسن الجواهري.

٣- الميرزا حسين الخليلي.

وأصبح فاضلاً كاملاً، وأديباً شاعراً، ولغوياً نحوياً[2]، ويقول السيد الأمين: كان حاذقاً، فطناً لبيباً لسناً فصيحاً، تقياً سخياً شجاعاً مقداماً، عالي النفس أبياً رفيع الهمة، كريم الطبع، جامعاً لصنوف الكمالات متميزاً بين أبناء زمانه بمحاسن الصفات[3]، وأشار إليه الشيخ الطهراني بقوله: كان حاذقاً فطناً ذكياً شاعراً وأديباً لوذعياً[4]، ومن شعره من زواج السيد محمد باقر بن السيد محمد علي شاه عبد العظيمي[5]:

زارتك في الظلماء خوف وشاتها	غيداء تسبي الريم في لفتاتها
وأتتك نادمة على ما قد جنت	فغدوت تجني الورد من وجناتها

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٣٢٦/١، الخاقاني: شعراء الغري ١٦٢/٢.

(٢) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٣٦.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ١٠٤/١٧.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٣٢/١.

(٥) الخاقاني: شعراء الغري ١٦٢/٢.

فشفت معنى لا يضيق من الضنا | بشفاء طلعتها ولثم شفاتها
وحياتها ما حلت عن سنن الهوى | ما حلت عن سنن الهوى وحياتها

وكتب السيد جواد الحسيني العاملي في التاريخ والأدب ما يلي[1]:

١- مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنف مفتاح الكرامة.

٢- ديوان شعر.

توفي السيد جواد العاملي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٨هـ/١٩٠١م، ودفن في الصحن الشريف في الحجرة التي دفن فيها أبوه وجده، ورثاه جمع من الشعراء والأدباء منهم: السيد عبد الحسين آل نور الدين العاملي، والسيد محمد بن السيد رضا آل فضل الله العاملي، والسيد أمين بن السيد علي الحسني العاملي، والشيخ محمد حسين بن الشيخ محسن آل شمس الدين، والسيد حسين بن السيد محمد حسين العاملي، والسيد أحمد بن السيد محسن قنديل العاملي، والسيد محسن الأمين العاملي الذي رثاه بقصيدة منها[2]:

هل بعد يومك للمسرة موضع | أم مربع اللذات بعدك مربع
القلب في نار الفراق معذب | والعين دامية المآقي تدمع
والأرض موحشة الجوانب كلها | من بعد فقدك فهي قفر بلقع
والليل بالسهم المنكد ينقضي | عني ووجه الصبح أسود اسفع

(١) الأميني: معجم رجال الفكر والأدب ص٣٠٤، كحالة: معجم المؤلفين ٣/١٦٥.

(٢) الأمين: الرحيق المختوم ص١٩٦.

السيد إبراهيم بن السيد حسين الطباطبائي (آل بحر العلوم)

المتوفى عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م

ولد العلامة السيد إبراهيم بن السيد حسين بن السيد رضا الطباطبائي (آل بحر العلوم) في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م، ونشأ بها، وتتلمذ على أبيه في العلوم الإسلامية (التفسير والفقه والأصول وعلم الكلام) وأخذ عنه الأدب والشعر، ولما بلغ العشرين من عمره نهض في العلوم الأدبية، وتضلع بها، وتعمق في اللغة والمعاني والبيان والشعر، حتى أصبح – نسيج وحده – في ذلك كله، فكأنه – حين يتكلم – يفرغ عن لغة القرآن والسنة[١]، ويقول الشيخ الطهراني: أن والده كان فقيهاً شاعراً، فتتلمذ عليه حتى برع في صناعة الأدب، واشتهر بإجادة النظم[٢]، ويقول الشيخ حرز الدين: كان من الفضلاء البارزين والأدباء والشعراء المحلقين، منحه الله سرعة الحافظة، فكان يحفظ أكثر شعره، ينظم القصيدة الكثيرة الأبيات في نفسه فيمليها دفعة واحدة ثم يكتبها، وكان لا يحب أن يستعمل الألفاظ المبتذلة في الشعر[٣]، وقد أشار تلاميذه ومعاصروه إلى براعته الشعرية وإبداعاته الفنية فيقول الشيخ السماوي: "عاشرته فوجدته شيخاً في طرافة كهل وأريحية فتى، وكان عفيف النفس، شريف الهمة"[٤]، ويقول تلميذه الشيخ علي الشرقي: "نشأ وفيه ميل فطري للأدب، فعكف عليها في

---

(١) مقدمة رجال السيد بحر العلوم ١٣٩/١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٤٥٧، ينظر نهضة العراق الأدبية للدكتور محمد مهدي البصير ص٣٣٩، وأعلام العراق للورد ٣٣/١.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣٢/١-٣٣.

(٤) السماوي: الطليعة ٥/١.

أبان شبابه، وكان مغرىً بغريب اللغة وشواردها، ذا حافظة قوية للغاية، فضلاً لأسلوب الطبقة الأولى - طبقة البداوة - على الأساليب الصناعية الحادثة، ولم تمض برهة حتى طار ذكره في البلاد، واشتهر في شعره بطريقته العربية الصرفة، التي أحياها بعد اندراسها"[1]، وقد ألتفت حوله طبقة من الأدباء والشعراء وقد سلكوا منهجه وعشقوا مسلكه، وقد وصفوا لهجته في كلامه، وحسن تصويره للخاطر الذي يختلج في باله، لأنه كان سيال القريحة حاضر البديهة، قوي الذاكرة، سريع الخاطر[2]، ويقول الخاقاني: انه كان شديد الكره لامتداح الناس، كثير المقت بتقريض من لا يستحق التقريض[3]، وكان بعض الأعلام من أدباء وشعراء قد أشاروا إليه وحضروا مجلسه وبعضهم من تتلمذ عليه، وهم[4]:

١- السيد محمد سعيد الحبوبي.

٢- السيد جعفر الحلي.

٣- السيد حيدر الحلي.

٤- السيد عبد المحسن الكاظمي.

٥- الشيخ علي الشرقي.

٦- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

٧- الشيخ محمد حرز الدين.

٨- الشيخ محمد رضا الشبيبي.

٩- الشيخ عبد الحسين الحويزي.

---

(١) مقدمة رجال السيد بحر العلوم ١٤٠/١.

(٢) التميمي: مشهد الإمام ٥٢/٣.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ١١٥/١.

(٤) المصدر نفسه ١١٦/١، مقدمة رجال السيد بحر العلوم ١٤٢/١.

١٠- الشيخ محمد حسين الكاظمي.
١١- الشيخ محمد السماوي.

وقد التقى السيد الطباطبائي بالشيخ عبد المحسن الكاظمي، عند ذهابه إلى بغداد للعلاج الطبي، وقد لازمه الكاظمي، ودرس على يده، ولم يكتف بذلك بل صحبه عند رجوعه إلى مدينة النجف الاشرف[١]، ويقول الزين: أخذ الكاظمي عن السيد الطباطبائي بقوله: أنه كان من صدور أدباء العراق، ومن عيون أعيان الفضل، ومن أعاظم شعراء النجف الاشرف، بل أنه من خيرة شعراء العراق على الإطلاق[٢]، وإذا جلس في الصحن الحيدري الشريف، ألتفت حوله طبقة الأدباء والشعراء، وفي مقدمتهم العلامة الكبير السيد حيدر الحلي ويقول السيد الحبوبي: أن السيد الطالقاني قد عالج أنواع القريض وأجاد فيها أيما إجادة[٣]، ويقول الشيخ الطهراني: "وكان فيه ميل فطري للآداب، عكف عليها في أوائل أمره حتى برع في صناعة الأدب، واشتهر بإجادة النظم، ولم ينظم الشعر إلا في مناسبات حتى أصبح مضرب المثل في ذلك، وشعره جيد السبك، قوي الأسلوب"[٤]، وأشار السيد محسن الأمين إلى علمية السيد الطباطبائي بقوله: كان سيال القريحة، حاضر البديهة، قوي الذاكرة، سريع الخاطر، تضلع في اللغة والبيان والمعاني والشعر، وأصبح نسيج وحده، وصال وجال في العراق بقصائده البليغة وغزله ونسيبه الرفيع[٥]، حتى قيل: انه حذا حذو السيد

---

(١) الكفائي: عصور الأدب الغربي ص١٣٣.

(٢) الزين: العراقيات ٧٤/١-٧٥.

(٣) الحبوبي: الديوان ص٥٨٨.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٤٥٧/١.

(٥) الأمين: أعيان الشيعة ١٥٩/٥.

الرضي والابيوردي الاموي[1]، وقد كشف بعض الشعراء عن مجالساتهم للسيد الطباطبائي ومعاشرتهم معه، فالسيد الأمين يقول: "رأيناه في النجف وعاشرناه"، ويقول الشيخ السماوي: "عاشرته فوجدته شيخاً" ويقول الشيخ حرز الدين: "صحبته سنيناً" وكان شعره في الغزل والنسيب غرضاً من أغراضه الشعرية، لا كما ذهب الدكتور يوسف عز الدين إلى تفسير جنسي خاطئ، وان ديوان السيد الطباطبائي شاهد على ذلك[2]، وان مخاطباته لرجال السلطة بشأن المجتمع ومعاناته، وقصائده في آل البيت عليهم السلام تؤكد عدم استعماله الألفاظ المبتذلة[3]، فكتب إلى السلطان عبد الحميد الثاني عن عفوه عن ستة من النجفيين بقوله[4]:

عصر عبد الحميد عصرٌ حميدُ ... جاد فيه المهيمنُ المعبودُ
ملك تخضع الملوك لديه ... عظماً وهي رُكَّعٌ وسجودُ
ملك المُلوك والملوكِ جميعاً ... فلهُ المُلكُ والملوكُ عبيدُ
وما الملك حين قام إليه ... حازماً والملوك عنه قعود
قلدته الجدود سلطنة الدهر ... ومنه التقليدُ والاقليدُ

وأشار السيد الطباطبائي إلى حياة النجف الاشرف العلمية بقوله[5]:

فاهتزَّ في مَرحٍ عِطفُ (الغري) له ... لاغروَ إنْ هزَّ عِطفيهِ (الحمى) مَرَحا

وقوله:

---

(١) مقدمة رجال السيد بحر العلوم ١/١٤٠.

(٢) يوسف عز الدين: الشعر العراقي ١٦٥.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١/٣٢-٣٣.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ١/١٢٠.

(٥) الطباطبائي: الديوان ص٦٧، ص١٧٥، ص١٨٧، ص٢٤٦، حسين علي محفوظ: النجف في الشعر، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف ١/٨٨-٨٩.

فلولاك ما حن (الغري) لدجلة   نزوعاً ولا اشتاقت لبغداد جلق

وقوله:

وتركت في (النجف الأعلى) لصحبتكم

صحبا وأهلاً وأوطانا وجيرانا

وقد وصل إلينا "ديوان الطباطبائي" ونماذج من شعره التي لم تدون في ديوانه، وقد حفظها الأستاذ علي الخاقاني في كتابه "شعراء الغري".

توفي العلامة السيد إبراهيم الطباطبائي في شهر محرم الحرام عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م، وقد أنفرد الشيخ محمد السماوي بتاريخ وفاته فجعلها عام ١٣٠٠هـ[1]، وقد دفن مع أبيه وجده في مقبرة الأسرة المجاورة لمقبرة الشيخ الطوسي.



(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢١٢/١.

السيد محمود بن السيد عبد الله الطالقاني

المتوفى عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م

ولد العلامة السيد محمود بن السيد عبد الله بن السيد احمد الطالقاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م، ونشأ بها، وتتلمذ على أعلام أسرته، ومراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف وهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.
٢- السيد محمد حسن الشيرازي.
٣- المولى حسين قلي الهمداني.
٤- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.
٥- الشيخ علي الخليلي.
٦- الشيخ احمد قفطان.
٧- السيد موسى الطالقاني.
٨- السيد عبد الله الطالقاني (والده).
٩- السيد هاشم الطالقاني (أخوه).

وأصبح السيد الطالقاني عالماً فقيهاً، وأديباً شاعراً، وكان قوي الحافظة للنصوص والروايات، وانه حفظ القرآن الكريم، وكتاب نهج البلاغة، ومقامات الحريري، وحفظ كثيراً من الأراجيز ومتون الأخبار، وقد أجازه العلامة السيد حسين بحر العلوم، ووصفه بالوحيد العديم النظير والمثيل، وأجازه علماء النجف الاشرف بالرواية وهم:

---

(١) الطهراني: مقدمة ديوان السيد موسى الطالقاني ص١٢- ص١٣.

١- الشيخ علي الخليلي.

٢- الشيخ محمد علي الرشتي.

٣- الشيخ زين العابدين المازندراني.

٤- السيد مهدي القزويني.

وتصدى السيد محمود الطالقاني للتدريس في الحوزة العلمية، وقد تتلمذ عليه جماعة من علماء النجف الاشرف، منهم[1]:

١- الشيخ جعفر البديري.

٢- الشيخ احمد كاشف الغطاء.

٣- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

٤- السيد علي العلاق.

٥- الشيخ محمد السماوي.

٦- السيد عبد الهادي الطالقاني.

٧- الشيخ عبد الحسين الحلي.

٨- الشيخ موسى القرملي.

وكان العلامة الطالقاني فقيهاً أصولياً، وعالماً في التفسير والحديث وعلم الكلام والأدب والتاريخ وعلم الأخلاق، واللغة العربية، فضلاً عن شاعريته وأدبه، ومن شعره في الإمام علي عليه السلام[2]:

لا فضل إلا عليّ الطهر مبعثه	ولا فضيلة إلا وهو منشأها
حاز الفخار نجمَ يومَ إمْرتِهِ	في مجمع ضم أدناها وأقصاها
يوم الغدير الذي نص الإله على	عليٍّ الطُهْرِ فيه آمراً طاها

(١) ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني ص٧٦- ص٧٨.

(٢) المصدر نفسه ص٨٠.

وكتب السيد محمود الطالقاني في الفقه والحديث، الكتب الآتية[1]:

١- دليل المسترشد.

٢- شرح الصحيفة السجادية في مجلدين.

٣- نهج الفقاهة.

توفى السيد الطالقاني في مدينة النجف الاشرف في ليلة القدر من شهر رمضان، في الثالث والعشرين منه عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م، ودفن في مقبرة الأسرة في الصحن الحيدري الشريف وأرخ وفاته تلميذه الشيخ موسى القرملي بقوله:

مضى محمودُ طودُ	العلم فالإسلام ينعاهُ
وأضحى الدين مفجوعاً	يذيب الصخر شجواه
قضى نجباً فأرختُ	إليه اختاره الله



(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٤٧.

الميرزا حسين بن الشيخ محمد تقي الطبرسي النوري

المتوفى عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م

ولد العلامة الكبير الميرزا حسين بن محمد تقي بن علي محمد الطبرسي النوري في قرية (يالو) من قرى نور، أحدى كور طبرستان، في الثامن عشر من شهر شوال ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها، ومن ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وحضر بحث الإمام المجدد الميرزا محمد حسن الشيرازي ولازمه ثم انتقل معه إلى مدينة سامراء، وبعد وفاته عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م عاد إلى مدينة النجف الاشرف[1]، وتشير المصادر إلى أن الشيخ النوري في عام ١٢٧٨هـ/١٨٦١م أجيز من العلامة الشيخ عبد الحسين الطهراني في مدينة كربلاء وقد حضر بحث الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري حتى وفاته عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م ومن ثم عاد إلى بلاده عام ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م، وبعد سنتين عاد إلى مدينة النجف الاشرف، وبقي بها ثلاث سنوات عاد ثانية إلى بلاده، ولما عزم على أداء فريضة الحج عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م، قرر البقاء في مدينة النجف الاشرف فاستوطنها حتى وفاته عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م، وان حصيلة دراسته في النجف وكربلاء وسامراء، فضلاً عن أعلام بلاده، كانت على مراجع الدين في عصره، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[2]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- السيد محمد حسن الشيرازي.

---

(١) النوري: مستدرك الوسائل ٣/٨٧٧- ٨٧٨.

(٢) الخياباني: ريحانة الأدب ٢/٤٤٠.

٣- شيخ العراقين عبد الحسين الطهراني.
٤- الملا علي كني.
٥- السيد مهدي القزويني.
٦- السيد محمد هاشم الخوانساري.

وأصبح العلامة الشيخ محمد تقي الطبرسي النوري وحيد عصره في علمي الحديث والرجال، ومن شيوخ الإجازات العلمية، ويقول السيد الأمين: أنه أصبح عالماً فقيهاً، ومحدثاً متتبعاً، ومفسراً ورجالياً، وقد وصف بالزهد والورع والتقى[1]، ويقول الشيخ القمي: انه شيخنا الأعظم، وعمادنا الأرفع الأقوم، صفوة المتقدمين والمتأخرين، خاتم الفقهاء والمحدثين، وثقة الإسلام، وناشر آثار الأئمة الطاهرين عليهم السلام[2]، ويقول الشيخ الطهراني: انه إمام أئمة الحديث والرجال في الإعصار المتأخرة، تالي ثقة الإسلام الكليني، وثالث المجلسيين[3]، وقد تتلمذ عليه جمع من رجال العلم والفكر في الحوزة العلمية وهم[4]:

١- الشيخ عباس القمي.
٢- اغا بزرك الطهراني.
٣- السيد حسن الصدر.
٤- الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.
٥- الشيخ إسماعيل الأصفهاني.
٦- السيد مرتضى العاملي.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٧/٤٠.

(٢) القمي: هدية الأحباب ص١٨٠، اعتماد السلطة: المآثر والآثار ص١٥٥.

(٣) الطهراني: المشيخة ص٥، بحر العلوم: دليل القضاء الشرعي ٢٥٨/٣.

(٤) الطهراني: مقدمة كتاب مستدرك الوسائل ٥٤/١، الذريعة ١٨١/١، الصدر: تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ص٢٩٠.

٧- السيد عبد الحسين شرف الدين.

٨- السيد جمال الدين العاملي.

٩- الشيخ مهدي المازندراني.

١٠- السيد راضي الاصفهاني.

١١- الشيخ علي الشاهرودي.

١٢- الشيخ عبد الله الكلبايكاني.

١٣-السيد أبو الحسن الموسوي الاصفهاني.

وأمتلك العلامة الشيخ النوري في مدينة النجف الاشرف مكتبة عامرة ضمت نفائس الآثار النادرة، ومجلس علمي يعقد في داره، وكان يعتلي المنبر لقراءة مقتل الإمام الحسين عليه السلام في محرم الحرام، ومقتل الإمام علي عليه السلام في شهر رمضان[1]، وسوف نتحدث عن مكتبته ومجلسه في الموضع المخصص لهما في كتاب "المفصل في تاريخ النجف الاشرف".

كان العلامة الشيخ النوري مكثراً في الكتابة والتأليف، وفي كافة فروع المعرفة الإسلامية من تفسير وعلوم القرآن والحديث والأدعية والتاريخ والرجال والفقه والأصول وغيرها، وهي على النحو الآتي[2]:

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٧/٤٠.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٠/١، ٤٨٨/٣، ٢١٨/١٠، ٢٢٠، ١٨/١١، ١٨٨، ٧٩/٢، ٢١٣، ١١/١٨، ٣٦٨/١٩، ٧/٢١، ٢٠٠، ٢٩٥، ٢٣٥/٢٣، ٢٣٥/٢٤، ٢٦٤/٢٤، مصفى المقال ص١٦٠، الصدر: الشيعة وفنون الإسلام ص٣٨، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ص٩٠، حرز الدين: معارف الرجال ٢٧٢/١- ٢٧٣، النوري: مستدرك الوسائل ٢٧٧/٢، الخطيب: الخطوط العريضة ص١٠، بحر العلوم: دليل القضاء الشرعي ٢٦١/٣، الأمين: أعيان الشيعة ١١٤/١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٦٤/٣، الخياباني: ريحانة الأدب ٤٤٠/٢- ٤٤١، اعتماد السلطة: المآثر والآثار ص١٥٥، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١١٩.

١- أخبار حفظ القرآن.

٢- آداب الزيارة.

٣- الاربعونيات.

٤- أجوبة المسائل والأوراق المتفرقة.

٥- البدر المشعشع في ذرية موسى المبرقع، فرغ منه عام ١٣٠٨هـ.

٦- تحية الزائر وبلغة المجاور، استدرك فيه على كتاب (تحفة الزائر) للعلامة الشيخ المجلسي، ولم يتمه، وقد أكمله العلامة الشيخ عباس القمي النجفي.

٧- تعليقات على كتاب منتهى المقال لأبي علي الحائري، أو حاشية على كتاب منتهى المقال.

٨- تعليقات على كتاب توضيح المقال للشيخ علي الآملي الكني.

٩- ترجمة المجلد الثاني من دار السلام إلى اللغة الفارسية.

١٠- ترجمة المولى أبي الحسن الشريف الفتوني (جد الشيخ الكبير آية الله العظمى محمد حسن النجفي، صاحب جواهر الكلام)، لأمه.

١١- تقريرات أستاذه السيد المجدد محمد حسن الشيرازي.

١٢- جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجة عليه السلام في الغيبة الكبرى، فرغ منه عام ١٣٠٢هـ.

١٣- جواب عن سؤال السيد محمد حسن الكمال بوري.

١٤- خاتمة المستدرك في تراجم الرجال.

١٥- دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام، ألفه في مدينة سامراء بين ١٢٩٢-١٣٠٥هـ.

١٦- ديوان شعر في مواليد الأئمة عليهم السلام.

١٧- رسالة في رد بعض الشبهات على كتاب (فصل الخطاب).

١٨- الرد على كشف الارتياب للشيخ محمود المعرب الطهراني، الذي رد على كتاب (فصل الخطاب).

١٩- رسالة في رد شبهات كشف الارتياب.

٢٠- رسالة مختصرة في مواليد الأئمة عليهم السلام.

٢١- رسالة في إجازة الميرزا حسين النوري للميرزا محمد الهمداني عام ١٢٨١هـ.

٢٢- الزيارة الجامعة الكبيرة غير المشهورة.

٢٣- سلامة المرصاد في زيارة عاشوراء غير المعروفة، وفي أعمال مسجد الكوفة.

٢٤- شاخة شجرة طوبى في أعمال شهر ربيع الأول.

٢٥- الشجرة المونقة العجيبة في سلسلة إجازات العلماء المسماة ألفه في الرابع عشر من رجب عام ١٢٧٥هـ.

٢٦- الصحيفة الثانية العلوية.

٢٧- الصحيفة الرابعة السجادية.

٢٨- ظلمات الهاوية في مثالب معاوية.

٢٩- الفيض القدسي في ترجمة العلامة المجلسي، فرغ منه عام ١٣٠٢هـ.

٣٠- فصل الخطاب في مسألة تحريف الكتاب، كتبه في مدينة النجف الاشرف في الثامن والعشرين من جمادى الثانية عام ١٢٩٨هـ، وهو كتاب (يا رب الأرباب)، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: "يا ليته لم يكتبه إذ به طالت السنة اليهود والملحدين"[١]، وقد كثرت الطعون على هذا الكتاب وما زال أعداء الفكر الإمامي يستخدمونه للنيل من الشيعة.

٣١- الكلمة الطيبة.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢٧٢/١.

٣٢- كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار.
٣٣- اللؤلؤ والمرجان في نقد قراءة التعازي.
٣٤- مستدرك مزار البحار.
٣٥- المعصومة من الصحيفة السجادية.
٣٦- معالم العبر في استدراك الجزء السابع عشر من بحار الأنوار.
٣٧- ميزان السماء في تعيين مولد خاتم الأنبياء.
٣٨- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، في ثلاثة مجلدات، كتبه في المشهد العلوي الشريف عام ١٣١٨هـ.
٣٩- مواقع النجوم ومرسلة الدر المنظوم في سلسلة إجازات العلماء، فرغ منه في مدينة النجف الاشرف في الرابع والعشرين من شهر رجب عام ١٢٧٥هـ.
٤٠- المشجر الموسوم من مواقع النجوم.
٤١- مجموعة رسائل القدماء.
٤٢- مجموعة العلامة النوري، كتبه في النجف الاشرف عام ١٢٧٩هـ.
٤٣- مجالس الوعظ، جمعها الشيخ محمد حسين القمشهي النجفي في الثاني من محرم الحرام ١٣٣٨هـ.
٤٤- النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب، كتبه بأمر الإمام آية الله العظمى السيد محمد حسن الشيرازي، وفرغ منه عام ١٣٠٣هـ[١].
٤٥- نفس الرحمن في فضائل سلمان، فرغ منه في الثالث والعشرين من شهر رمضان ١٢٨٣هـ في مشهد الإمام الحسين عليه السلام.

توفى العلامة الكبير الميرزا حسين النوري في مدينة النجف الاشرف في اليوم السابع والعشرين من جمادى الآخرة عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م، وأرخ وفاته الشيخ محمد الملا التستري بقوله[١]:

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٤/٦٩.

مضى الحسين الذي تجسد من	نور علوم من عالم الذر
قدس ثوى منه حوى علماً	مقدس النفس طيب الذكر
أوصافه عطرت فأنعشنا	منهن تاريخه (شذى العطر)

ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وفي إيوان الخزانة الحيدرية[2].

الشيخ حسن التويسركاني

المتوفى حدود عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م

تتلمذ العلامة الشيخ حسن التويسركاني على أساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، منهم[3]:

١- الشيخ علي الخوئي.
٢- الشيخ محمد حسن المامقاني.
٣- الشيخ حبيب الله الرشتي.

وكان يكتب بحوث أستاذه الشيخ الرشتي وتقريراته، ثم أصبح عالماً فقيهاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وبقي يدرس (المكاسب) و(الرسائل) وغيرهما من الكتب الفقهية مدة من الزمن في مقبرة الإمام السيد محمد حسن الشيرازي، توفى العلامة الشيخ حسن التويسركاني في مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، قرب الزاوية الجنوبية[4].

---

(١) الطهراني: مقدمة كتاب (مستدرك الوسائل) ٤٨/١.

(٢) هادي كاشف الغطاء: الكشكول ورقة ٢٤١، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٢٠.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٣٦٥/١- ٣٦٦.

(٤) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٩٣.

السيد إسماعيل بن السيد احمد العلوي العقيلي

المتوفى عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م

هاجر العلامة السيد إسماعيل بن السيد احمد العلوي العقيلي المازندراني الطبرسي النوري إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- السيد محمد حسن الشيرازي.

٣- الميرزا حبيب الله الرشتي

وأصبح السيد إسماعيل العلوي عالماً في الفقه والأصول ومدرساً في الحوزة العلمية، وقد كتب الكتب الآتية[١]:

١- كفاية الموحدين في أصول الدين في عدة مجلدات.

٢- كتاب في أصول الفقه.

٣- كتابات في الآداب وعلم الكلام.

٤- وسيلة المعاد في شرح نجاة العباد.

توفى العلامة السيد إسماعيل العلوي في مدينة الكاظمية في غرة شعبان عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، قرب إيوان الذهب المقابل لمقبرة العلامة الحلي[٢].

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١٥١/١، الذريعة ١٨/١٠٠، ١٠١، ٢٥/٨٤، هدية الرازي ص٧٣، الأمين: أعيان الشيعة ٢٥٣/١١، القمي: الفوائد الرضوية ص٤٤، كحالة: معجم المؤلفين ٢/٢٦٠.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١٣٠٧، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٥٨.

الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي رضا المؤذن اليزدي

المتوفى عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م

تتلمذ العلامة الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي رضا بن حسين المؤذن اليزدي الفيروز آبادي في مدينة النجف الاشرف على مراجعها وأساتذة الحوزة العلمية فيها، ومنهم[1]:

١- السيد محمد كاظم اليزدي.

٢- الشيخ حبيب الله الرشتي.

وأصبح الشيخ إبراهيم المؤذن عالماً فقيهاً ومدرساً للسطوح، وأستاذاً في الفقه والأصول، وكتب حاشية الرسائل، وتقع في ثلاثة أجزاء.

توفى العلامة المؤذن في مدينة النجف الاشرف في السابع والعشرين من ربيع الأول عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م.

الشيخ حسن بن الشيخ عيسى الفرطوسي

المتوفى عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م

يعد العلامة الشيخ حسن بن الشيخ عيسى بن الشيخ حسن الفرطوسي من علماء النجف الاشرف وفقهائها وقد نشأ فيها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[2]:

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٥٢/٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٩٥٦/٢.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢٥٥/١، ٢٥٦، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٤٢٥/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب ص٣٣١.

١- الميرزا السيد حسن الشيرازي.
٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.
٣- السيد محمد مهدي القزويني.
٤- السيد علي بن السيد رضا الطباطبائي.
٥- الشيخ راضي النجفي.
٦- الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء.

وأصبح عالماً محققاً معروفاً بحسن الاستنباط ومرجعاً في أواخر حياته في سواد العراق، وقد اصطحبه الشيخ حسن آل كاشف الغطاء لملاقاة الوالي العثماني نجيب باشا عام ١٢٥٩هـ في طريق النجف/كربلاء، وكان لهما دور كبير في إنقاذ مدينة النجف الاشرف من بطش الوالي نجيب باشا بعد أن أوقع بأهالي كربلاء التدمير والقتل، وقد تتلمذ عليه جماعة من طلاب الحوزة العلمية وأجاز بعضهم، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: "أجازنا إجازة في الثالث من رجب ١٣١١هـ"[١]، وكتب شرحاً على كتاب "شرائع الإسلام" من أول باب الطهارة إلى التيمم، ويقع في ثمانية أو تسعة أجزاء[٢].

توفي الشيخ حسن الفرطوسي عام ١٣٢٠هـ/ أو ١٣٢١هـ/١٩٠٣م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وفي إيوان العلماء[٣].

(١) حرز الدين معارف الرجال ٢٥٦/١.

(٢) ن. م، الطهراني: الذريعة ٣٢٠/١٣، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٦٣/٣، كحالة: معجم المؤلفين ٢٦٧/٣.

(٣) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٠١.

الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله المظفر

المتوفى عام ١٣٢١هـ/١٩٠٤م

ولد العلامة الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد المظفر عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م في مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على الفقيه الكبير الشيخ راضي النجفي وأصبح عالماً فاضلاً مجتهداً، ويقول السيد حسن الصدر: كان عالماً فاضلاً، فقيهاً متبحراً، تقياً نقياً مهذباً كثير العبادة، حسن السمت، حلو الكلام كثير التواضع، حسن السيرة، وكان يقيم الصلاة جماعة في مسجد المسابك وأداها بعده ولداه الفقيهان الشيخ محمد حسن والشيخ محمد حسين، وكتب الشيخ محمد المظفر ما يلي[1]:

١- توضيح الكلام في شرح شرائع الإسلام في مجلدين، فرغ منه عام ١٣٠٤هـ.

٢- رسالة في القراءة.

توفي الشيخ محمد المظفر في الأول من ربيع الأول عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م وفي الوباء الذي وقع في هذه السنة ودفن في الصحن الشريف في حجرة من جانب الشرق عن يسار الخارج من الصحن الشريف من باب السوق الكبير[2].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٧٥/٣، نقلاً عن كتاب "تكملة أمل الآمل" للسيد حسن الصدر.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٠٩.

المولى علي بن فتح الله النهاوندي النجفي

المتوفى عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م

كان العلامة المولى علي بن فتح الله النهاوندي النجفي من أكابر العلماء والمجتهدين، وأجلاء الفقهاء الأصوليين، وأحد أساطين العلم والدين البارزين وأساتذة الفقه والأصول في مدرسة النجف الاشرف[1]، وكان قد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية ومنهم:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري، وقد لازمه.

٢- الميرزا أبو القاسم الكلانتري.

وقد بلغ المولى علي النهاوندي مرتبة عالية من الاجتهاد وتخرج عليه جماعة من طلبة الحوزة العلمية، وقد كانت آراؤه ونظرياته محط أنظار العلماء والمحققين والفقهاء والأصوليين والرجاليين والنحويين واللغويين، وقد كتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

١- الاغسال.

٢- تشريح الأصول الكبير.

٣- تشريح الأصول الصغير، كتبه عام ١٢٩٩هـ.

٤- الدماء الثلاثة.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٣١٣/٣.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٨٥/٤، ٢٥٦/١١، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١٤٩٧/٤، القمي: الفوائد الرضوية ص٣١٩، الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٨٧، النهاوندي: ريحانة الأدب ٢٥٥/٤، كتاب علماء معاصرين ص٧٥، الأمين: أعيان الشيعة ١١/٤٢، اعتماد السلطنة: المآثر والآثار ص١٧١، الكاظمي: أحسن الوديعة ١٦٣/٢، كحالة: معجم المؤلفين ١٦٥/٧.

٥- رسالة في مقدمة الواجب.

٦- رواشح الأصول.

٧- الطهارة وهي رسالة عملية.

٨- مشارق الأصول.

توفى العلامة المولى علي النهاوندي في مدينة النجف الاشرف في غرة ربيع الثاني ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م عند انتشار الوباء في مدينة النجف الاشرف ودفن في مقبرة وادي السلام.

الشيخ إبراهيم بن المولى محمد علي البادكوبي

المتوفى عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م

هاجر العلامة الشيخ إبراهيم بن المولى محمد علي البادكوبي إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على العلامة الكبير الفاضل الشربياني، وأصبح عالماً فقيهاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، ومن مراجع التقليد، وكان يقيم صلاة الجماعة في الرواق الشريف، وكتب في الفقه ما يلي[1]:

١- أنيس العباد، رسالة عملية.

٢- السؤال والجواب.

توفى العلامة الشيخ إبراهيم البادكوبي في مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤٦٢/٢، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٢٠/١، الأمين: أعيان الشيعة ٣١٤/١٧- ٣١٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٩٧/١، كحالة: معجم المؤلفين ١٠٣/١، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٩٧.

الشيخ جواد بن الشيخ علي محيي الدين

المتوفى عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م

ولد العلامة الشيخ جواد بن الشيخ علي بن قاسم محيي الدين في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤١هـ/١٨٢٦م، ونشأ بها وتتلمذ على أعلامها منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- السيد محمد الطباطبائي آل بحر العلوم.

٣- الشيخ علي كاشف الغطاء.

٤- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

٥- الشيخ جعفر (الصغير) آل كاشف الغطاء.

٦- الشيخ محسن خنفر.

٧- السيد علي الطباطبائي آل بحر العلوم.

٨- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وأصبح عالماً فقيهاً وقد أجازه الإمام الشيخ محمد طه نجف إجازة اجتهاد، وأخذ يقيم صلاة الجماعة في الصحن الشريف، وكان قد أمتاز بحسن أخلاقه وتواضعه مع ما يمتلكه من نوادر كثيرة، وقد عرف بتدريس شرح اللمعة، وقد وصفه أحد معاصريه: بأنه كوكب رشاد المهتدين وبقية الأماجد المجتهدين من آل محيي الدين البارع بصنوف الآداب، والصادع في بيان البيان بأفصح نطق وابلغ خطاب، زبدة ذوي الفضائل والألباب

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٠٣/٣، الأمين: أعيان الشيعة ١٧٥/١٧، الخاقاني: شعراء الغري ١٦٣/٢.

والداخل في بيوت المعارف واللطائف من كل باب[1]، وقد تخرج عليه جماعة من أعلام النجف وفي مقدمتهم الشيخ أحمد آل كاشف الغطاء، وكان مجلسه عامراً بأهل العلم والطبقات النجفية الأخرى التي كانت تؤم مجلسه[2]، ويقول السيد الأمين: "له مجلس درس رأيناه في النجف وعاصرناه وعاشرناه"[3]، وجمع الشيخ جواد محيي الدين بين الفقه والأدب فأنه كان شاعراً أديباً وله شعر رائق ونوادر أدبية[4]، ومن شعره في الإمام علي عليه السلام[5]:

يا حيدر الطهر مهما اعوزت حرفا — فأنت حرفة من يبغي له حرفا
سير سفين رجا في ريح يسر ندى — فأنه في بحار العسر قد وقفا

ويقول[6]:

أبا السبط هل أرجو سواك إذا بدا — دجى العسرلي يسرا وكنت له فجرا
وهل يختشي جور الزمان مجاور — أعدك دون العالمين له ذخرا

ورثى الإمام الشيخ مرتضى الأنصاري بقصيدة ومدح بها السيد علي نقي آل بحر العلوم بقوله:

بوركت دار حمى باليمن مكتنف — ودمت أضع دار في حمى النجف
ولا برحت وذو الآمال عاكفة — عليك كعبة آمال لمعتكف

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٠٣، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٣٣٤.

(٢) محيي الدين: الحالي والعاطل ص٢٤٢.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ١٧/١٧٤.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ١/١٩١.

(٥) الخاقاني: شعراء الغري ٢/١٦٦- ١٦٧.

(٦) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٠٥- ٣٠٦.

بـك اسـتنار بهـاء الـيمن في فلـك من السعود على قطب من الـشرف

كتب الشيخ جواد محيي الدين في الفقه والأدب الكتب الآتية[1]:

١- أرجوزة في أوقات الاستخارة من أيام الأسبوع، نظمها بالتماس من الشيخ حسن المامقاني.

٢- أرجـوزة في صـور شـكوك الـصلاة، نظمهـا بالتمـاس مـن المـلا محمـد الايرواني.

٣- تـراجم آل أبـي جـامع العـاملي، ألفـه عـام ١٢٨٠هـ، وهـو ملحـق كتـاب "أمل الآمل" للشيخ الحر العاملي وأطلق عليه اسـم "رجـال الـشيخ جـواد محيي الدين".

٤- رسالة فيمن تيقن الطهارة وشك في الحدث.

٥- رسالة في الطهارة.

٦- ديوان شعر.

وكتب بخطه كتـاب "تقليـد الميـت" للشيخ عبـد اللطيـف بـن الـشيخ نـور الدين الجامعي عام ١٢٨٠هـ[2].

تـوفي الـشيخ جـواد محيـي الـدين في مـرض الطـاعون عـام ١٣٢٢هـ وفي الرابع من شهر شوال الموافق لعام ١٩٠٤م، ودفن في وادي الـسلام، ثـم نقـل إلى الـصحن الـشريف، ودفـن في مقـبرة أسـرة آل محيـي الـدين في الحجـرة الواقعة في الزاوية الغربية من عكس القبلة[3].

---

(١) محبوبـة: ماضـي النجـف وحاضـرها ٣/٣٠٥- ٣٠٦، الطهرانـي: الذريعـة ١٠/١٠٨، الخاقـاني: شـعراء الغـري ٢/١٦٣- ١٦٤، الامـيني: معجـم رجـال الفكـر والأدب ص٤٠٣، الطهراني: مصفى المقال ص١١٥، الأمين: أعيان الشيعة ١٧/١٧٥، الورد: أعلام العراق ١/٢٣٦، كحالة: معجم المؤلفين ١/١٦٧، المطيعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ١/٤٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤/٣٩٢.

(٣) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٨٧.

السيد محمد بن السيد هاشم الرضوي النجفي

المتوفى عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م

ولد العلامة السيد محمد بن السيد هاشم بن أمير شجاعت علي الرضوي الموسوي، في مدينة النجف الاشرف حوالي عام ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م، ونشأ بها، وأخذ المقدمات والسطوح على علمائها، ثم تتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٣- الشيخ محسن خنفر.

ويروي العلامة السيد محمد الرضوي النجفي بالإجازة عن أعلام عصره، وفقهاء الحوزة العلمية وهم[2]:

١- الشيخ صاحب الجواهر.

٢- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٣- الشيخ ملا علي الخليلي.

٤- السيد ميرزا القزويني.

٥- السيد علي القزويني.

٦- الشيخ محمد تقي الكلبايكاني.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، ورجالياً كبيراً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، ورجع إليه بعض الناس في التقليد، بعد عودته من مدينة سامراء، عند وفاة

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٣٧٧.

(٢) المصدر نفسه.

الإمام السيد محمد حسن الشيرازي عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م، فالتف حوله رجال العلم والفكر والأدب، وأخذ يصلي بالناس جماعة في حرم الإمام علي عليه السلام، وقد أفتى برؤية هلال شهر شوال في أحدى السنوات، وقد أجتمع حوله الناس حول الصوم والإفطار، فقال لهم: أفطروا، وقد عارضه في هذا الحكم بعض الفقهاء[1]، ومن المفيد ذكره أن جده السيد شجاعت علي قد هرب من بطش الاضطهاد البريطاني في الهند، بعد مقاومته للاحتلال، إلى مدينة النجف الاشرف فاتخذها موطناً، وصاهر أسرة آل الجزائري النجفية[2]، أما والده السيد هاشم الرضوي المتوفى عام ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م، فأنه كان عالماً فاضلاً، وقد توفى في مدينة النجف عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م، وقد عرفت أسرته بآل الهندي.

كتب العلامة السيد محمد بن السيد هاشم الرضوي في الفقه والأصول وعلم الكلام، الكتب الآتية[3]:

١- الأضواء المزيلة للشبه الجليلة، للرد على البابية.

٢- التقريرات.

٣- التحريرات في الفقه.

٤- حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣٧٧/٢.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب ١٣٤٥/٣.

(٣) الطهراني: الذريعة ٣٨٥/٤، ١٦١/٦، ٣٠/٧، ١٣٦/١٢، ٢٠٨، ٢٣/٢١، ٣٨٨/٢٢، ٢٠/٢٣، ٣٢٤، ١٦٨/٢٤، ٢٢٥، مصفى المقال ص٤٠، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٧٦٨/٢، هدية الرازي ص١٥٦، الكاظمي: أحسن الوديعة ١٨٢/٢، الأمين: أعيان الشيعة ١١٠/٤٩، ١٠/٥١، القمي: الفوائد الرضوية ص٦٥٦، حرز الدين: معارف الرجال ٣٧٦/٢.

٥- حقائق الأصول.

٦- دورة فقه مستقلة.

٧- رسالة في العروض.

٨- رسالة في صلاة السفر.

٩- السبيكة الذهبية في الاعاريض الأدبية.

١٠- شوارع الأعلام في شرح شرائع الإسلام (عدة مجلدات).

١١- الصراط المستقيم.

١٢- غاية الإيجاز.

١٣- الفقه المستن.

١٤- الكشكول.

١٥- كتاب في الرجال، في مجلدين.

١٦- كتاب في الأصول الكلية.

١٧- اللئالئ الناظمة، أرجوزة في الفقه.

١٨- المجموعة الجعفرية وبعض العلوم الرسمية.

١٩- مجموعة الفوائد المتفرقة.

٢٠- مختصر شرح الأسباب.

٢١- مختصر المراسم.

٢٢- مسلك الفطن النبيه في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه.

٢٣- منتخب تخليص المقال.

٢٤- المنحة السنية في شرح اللمعة الدمشقية.

٢٥- ميزان المقادير.

٢٦- النصائح.

٢٧- نظم اللاليء، أرجوزة في الرجال.

توفى العلامة السيد محمد الرضوي الهندي الموسوي في مدينة النجف الاشرف في آخر شعبان ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، وقد أرخ وفاته ولده السيد باقر الهندي بقوله[1]:

يـــا زائـــراً خـــير مرقـــد	لـــه الكواكـــب حُـــسد
ســــلم وصـــلِّ وأرخ	(وزر ضـــريح محمـــد)

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٣٧٩.

الشيخ محمود بن الشيخ محمد آل ذهب الظالمي

المتوفى عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م

ولد العلامة الفقيه الشيخ محمود بن الشيخ محمد بن ياسين آل ذهب الظالمي في مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١٢٤٨هـ/١٨٣٢م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات الأدبية والشرعية على أعلامها، ثم حضر الأبحاث العالية في الفقه والأصول على مراجعها ومدرسي الحوزة العلمية منهم[١]:

١- الشيخ الاخوند محمد كاظم الخراساني.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٣- الشيخ محمد هادي الطهراني.

٤- الشيخ نعمة الطريحي.

٥- الشيخ عبد الحسين الطريحي.

وأصبح العلامة الشيخ محمود آل ذهب عالماً فقيهاً وأصولياً مجتهداً، ثقة ورعاً، وقد تصدى للتدريس في الحوزة العلمية، وتولى القضاء والإمامة[٢]، وقد تخرج عليه جمع من أهل العلم، وحصلت له المرجعية في بعض المدن، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: أنه نابغة عصره، وفريد دهره، فقيه متقن، وأصولي بارع، ومتخصص بعلم العربية والمنطق[٣]، ويقول السيد حسن الصدر: انه كان من شركائنا في الدرس زمان مجاورتنا في النجف الاشرف،

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣٩١/٢، القطيفي: الأزهار الأرجية ٧٣/٦.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ١٨/٤٨.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣٩٠/٢.

وكان من فضلاء النجفيين العرب[1]، وقد تتلمذ عليه أعلام من أهل الفضيلة والعلم منهم[2]:

١- الشيخ يوسف الفقيه العاملي، وقد أجازه عام ١٣٢٣هـ.

٢- الشيخ محمد حسين بن حمد الحلي.

وكان للعلامة الشيخ محمود آل ذهب حلقة درس واسعة في النجف الاشرف، وكان يصلي بالناس جماعة في الصحن الحيدري الشريف[3].

كتب العلامة الشيخ محمود آل ذهب في الفقه والأصول، الكتب الآتية[4]:

١- حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري، فرغ منها عام ١٢٩٥هـ.

٢- رسالة في التقليد، فرغ منها عام ١٣٠٩هـ.

٣- رسالة في العلم الإجمالي.

٤- رسالة في مسألة أن المتنجس لا ينجس.

وقد ضمت رسالة الشيخ محمود آل ذهب الظالمي في التقليد ثلاث مسائل هي:

١- عدم جواز تقليد الميت.

٢- تقليد الأعلم.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٢/٣، نقلاً عن كتاب (تكملة أمل الآمل) للسيد حسن الصدر.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣٩١/٢.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨/٨، الفضلي: دليل النجف الاشرف ص٤٩، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٣/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٩٨، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٤٩.

٣- التقليد وأحكامه.

وكتب السيد حسن بن السيد جاسم الفحام الحسيني (تلميذ العلامة آل ذهب) هذه الرسالة عام ١٣١٥هـ.

توفى العلامة الفقيه الشيخ محمود آل ذهب الظالمي في مدينة النجف الاشرف، يوم الاثنين في السادس عشر من جمادى الأولى ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، في إيوان الحجرة الثالثة من الجهة الشرقية الجنوبية، وقد رثاه العلامة الشيخ جعفر النقدي بقصيدة أرخ فيها وفاته ومنها[1]:

وسماء الفضل قد نادت ألا　　　أرخوا غاب من السعد هلال



(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/١٣- ١٤.

السيد محمد حسين بن السيد ربيع الموسوي

المتوفى عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م

ولد العلامة الطبيب السيد محمد حسين بن السيد ربيع بن السيد علي الموسوي في مدينة شيراز ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان ١٢٥١هـ/١٨٣٥م ونشأ بها، ثم هاجر مع أبيه إلى مدينة كربلاء، وتتلمذ على علمائها، وهم[1]:

١- السيد جمال الدين الغريفي الخراساني.

٢- الشيخ محمد جعفر الطهراني.

٣- الشيخ الكسائي الحائري.

٤- الحكيم ميرزا محمد الشهير بحاج اغا بابا الشيرازي.

٥- الحاج محمد علي المشهور (خوش ابرو).

وكان السيد محمد حسين آل ربيع يتنقل مع والده من كربلاء إلى الحلة وأخيراً إلى النجف الاشرف، فأنه قد اشتهر بعلم الطب في مدينة الحلة حتى فاق شيوخه، وفي عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، واختاره الإمام آية الله العظمى السيد محمد حسن الشيرازي طبيباً خاصاً، ولما هاجر الإمام السيد الشيرازي إلى مدينة سامراء اصطحبه معه، وقام بمعالجة كثير من الأعلام المصابين بأمراض العيون، وكتب إليه السيد محمد بن السيد محمد مهدي القزويني كتاباً يوصيه بمعالجة مؤذن النجف (ابن حمد) الذي فقد عينيه بقوله[2]:

---

(١) التميمي: مشهد الإمام ٤/١١٦، ١١٩، العلوجي: تاريخ الطب العراقي ص٤٣٩.

(٢) اليعقوبي: البابليات ٣/ق٢/١٧.

جـاء ابـن جمـد نـاقلاً بـين الأنـام حـديث بـرك
فلـذا غـدا فـوق المنا ر مؤذنـا بجميـل شـكرك

ويقول السيد محسن الأمين: "عاصرناه في النجف سيداً جليلاً وقوراً يرجع إليه في هذه الصنعة، وتقصده الناس من الأطراف"[1].

كتب السيد محمد حسين آل ربيع في الطب والفقه والأدب الكتب الآتية[2]:

١- تذكرة الكحالين.

٢- تحفة الخليل في العروض والقوافي.

٣- ديوان شعر.

٤- الرسائل الطبية، وهي مناظرات طبية بينه وبين الطبيب مؤيد الأطباء في النجف الاشرف.

٥- رسالة في الحساب والهندسة.

٦- علم الجبر.

٧- كراسات في بعض الأدوية والتجارب.

٨- منظومة في علم الحساب.

٩- منظومة في الهندسة.

١٠- منهج الراغبين في تبصرة المتعلمين في الفقه.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢١١/٤٤.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤٤/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٥٩٣/٢، التميمي: مشهد الإمام ١١٩/٤، ذكرى السيد احمد ربيع ص١، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٨٦.

وكان العلامة السيد محمد حسين آل ربيع قد قرأ الفقه والأصول على أستاذة الحوزة العلمية[1].

توفى العلامة السيد محمد حسين ربيع في مدينة النجف الاشرف في جمادى الأولى ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وأقيمت له الفواتح في النجف والحلة، ورثاه الشيخ قاسم الحلي، والشيخ حسن البصير، والحاج مهدي الفلوجي وغيرهم.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٥٩٣/٢.

السيد محمد بن السيد محمد تقي بن السيد رضا بحر العلوم

المتوفى عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م

ولد العلامة الكبير السيد محمد بن السيد محمد تقي بن السيد رضا بحر العلوم في مدينة النجف الاشرف، ليلة الأحد، في السابع والعشرين من محرم الحرام وقيل في الرابع والعشرين عام ١٢٦١هـ/١٨٤٥م[١]، ونشأ فيها بين أعلام أسرته، وتتلمذ على مراجع الدين في عصره، وأساتذة الحوزة العلمية منهم[٢]:

١- السيد علي الطباطبائي (عمه) وقد أجازه في الفقه.

٢- الشيخ راضي النجفي.

٣- الميرزا عبد الرحيم النهاوندي.

٤- السيد حسين الكوهكمري.

٥- الشيخ باقر الشكي.

وأصبح السيد محمد بحر العلوم فقيهاً محققاً في الفقه، كثير الممارسة لمسائله، وله انس بكلمات الفقهاء، وذوق في الفقاهة مع مهارة في علم الأصول[٣]، ويقول الشيخ حرز الدين: كان عالماً محققاً، باعه في الفقه طويل، ونظره في أصول الفقه صائب جليل، وتحقيقاته في علم المعقول

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٣٠/٤٥، حرز الدين: معارف الرجال ٣٨٤/٢، الكاظمي: أحسن الوديعة ٢٣٤/٢.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣٨٣/٢، الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٢٨، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٩٣، كحالة: معجم المؤلفين ٢٠٢/١١.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٣٣٠/٤٥.

والكلام مشهورة[1]، ويقول السيد الكاظمي: أنه كان مجداً في تنقيح مسائل الفقه، وقد ألف رسائل نافعة تدل على مقدرته التامة، وأحاطته الكاملة بأبواب الفقه وأصوله، فضلاً عن مهارته في العلوم العربية[2]، وقد أجمع مترجموه على أنه كان من أكابر العلماء والمجتهدين، وأعاظم الفضلاء والمحققين في المدرسة النجفية في عصره[3]، فقد كان رئيساً مطاعاً عند الجميع، وفي بيوتات النجف العلمية، وقد عينه (المشير رجب باشا)، مسؤول الدولة العثمانية، رئيساً لمدارس النجف الاشرف، وقد أعفى طلبة العلم من أداء الخدمة العسكرية، في الوقت الذي كانت بيده حصة النجف من الأموال التي ترد إليها من الهند والمعروفة باسم (الاودة)[4]، وقد جمع السيد بحر العلوم بين السلطتين الدينية والاجتماعية، وكانت مكتبته من أكبر مكتبات النجف الاشرف، ولم يكن في العراق أجمع منها لكتب الفقه والأصول والحديث، وقد تكون المكتبة الوحيدة في ذلك الوقت، فقد ضمت مجموعة كبيرة من المخطوطات النادرة والنفيسة، ولكنها قد تفرقت بعد وفاته[5].

كتب العلامة السيد محمد بحر العلوم كتباً في الفقه والأصول وهي[6]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣٨٢/٢.

(٢) الكاظمي: أحسن الوديعة ٢٣٣/١.

(٣) الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٩٣.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٣٣٠/٤٥.

(٥) التميمي: مشهد الإمام ٤٩/٣.

(٦) الطهراني: الذريعة ١٤٨/٣، ٣٩/٧، ١٨/١٣، ١١٤/٢١، ٥١/٢٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب ص٥٧، الأمين: أعيان الشيعة ٣٣٠/٤٥- ٣٣١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٩٨/٣، ٢٣٤، التميمي: مشهد الإمام ٤٨/٣، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٩٤، كحالة: معجم المؤلفين ٢٠٢/١١.

١- بلغة الفقيه، ويتضمن سبعة عشر رسالة بحث فيها مسائل مهمة في الفقه بحثاً استدلالياً[1]، ويقع الكتاب في أربعة أجزاء.

٢- تعليقة على كتاب شرائع الإسلام.

٣- رسالة الأحكام، رسالة عملية.

٤- رسالة في القبض وحقيقته.

٥- رسالة في قاعدة تلف البيع قبل قبضته.

٦- رسالة في الأراضي الخراجية.

٧- رسالة في أخذ الأجرة على الواجبات.

٨- رسالة في بيع المعاطاة.

٩- رسالة في بيع الفضولي ومسألة الضمان.

١٠- رسالة في منجزات المريض.

١١- رسالة في حرمان الزوجة من بعض الميراث.

١٢- رسالة في الرضاع.

١٣- رسالة في الولايات.

١٤- رسالة في قاعدة اليد.

١٥- رسالة في نقض أحكام الدعاوى.

١٦- رسالة في القرض.

١٧- رسالة في الوصية.

١٨- رسالة في المواريث.

١٩- الغيبة المحرمة.

٢٠- الفرق بين الحق والحكم في قاعدة ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده.

---

(١) بحر العلوم: دليل القضاء الشرعي ٢٨٤/٣.

٢١- مصباح العباد، رسالة عملية مبسوطة وقد اختصرها باسم "الوجيزة" وهي لعمل مقلديه.

٢٢- مناسك الحج.

توفى العلامة الكبير السيد بحر العلوم في مدينة النجف الاشرف يوم الأربعاء ٢١ رجب ١٣٢٦هـ ودفن إلى جنب قبر جده السيد بحر العلوم، وأرخ الشيخ يعقوب النجفي وفاته بقوله[1]:

وأربــــع العلـــم أمـــست	فيهــــا المــــآتم تُعْقَــــدْ
في رجـــــب (الفـــــرد) أرخ	قــــد غــــاب عنهــــا محمــــد

---

(١) النجفي: ديوان الشيخ يعقوب ص٩١، الكاظمي: أحسن الوديعة ٢/٢٣٤.

السيد حسين بن السيد محمد مهدي القزويني

المتوفى عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٨م

ولد العلامة السيد حسين بن السيد محمد مهدي بن السيد حسن القزويني في مدينة الحلة عام ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م ونشأ بها، وقرأ مبادئ العلوم على والده العلامة الكبير السيد محمد مهدي القزويني، وأخوته السادة: محمد وصالح وجعفر، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[١]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- الملا محمد الايرواني.

٣- الميرزا لطف الله المازندراني.

٤- الميرزا حبيب الله الرشتي.

وأصبح عالماً فقيهاً وأستاذاً في المدرسة النجفية، وكانت له مطارحات ومداعبات شعرية وأدبية مع شعراء عصره وهم: السيد مهدي البغدادي، والسيد علي العلاق، والسيد جعفر الحلي، والشيخ جواد الشبيبي، وكانت داره مجمعاً للفضلاء والأدباء، فتلقى المحاضرات وينشد الشعر، ووصف مجلسه بأنه "ملتقط الفوائد والفرائد"[٢]، ويقول الشيخ حرز الدين: أن ندوته يحضرها أهل الفضل وبعض العلماء وأدباء النجف والحلة وشعراء المدينتين، وحضرنا مجلسه كثيراً[٣]، وأشار السيد صالح القزويني إلى ندوة أخيه العلامة السيد حسين بقوله: انه ذات يوم كنا جالسين في تلك الندوة

---

(١) اليعقوبي: البابليات ٣/ق١٢١/١، الأمين: أعيان الشيعة ٢٩١/٢٧.

(٢) الخاقاني: شعراء الحلة ٢٧٦/٢- ٢٧٨.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢٧٥/١.

الأدبية، فإذا بحمام أشرف على مجلسه، وأخذ يذرق على الفراش، فأنشد السيد مهدي القزويني قائلاً[1]:

أتعجبُ للطيرِ إذ رفرفتْ	بحصنك مُمسية مُصبِحَة
رأتكَ سليمانَ هذ الزمانِ	فصفّتْ على رأسكَ الأجنحةْ

ووصف السيد محسن الأمين هذا المجلس بقوله: هو واسطة القلادة، وموضع الإفادة والمهابة، وتعلوه الجلالة، رداؤه والرقة تتقاطر من ألفاظه[2]، ويقول الأستاذ جعفر الخليلي: أن مجلس السيد حسين القزويني من أكبر مجالس النجف الأدبية في حينه[3]، ووصف شعر السيد القزويني بالجزالة والرصانة ورقة الألفاظ، وقد سلك في نوع منه طريقة الشاعر ابن الفارض في التصوف، ويمكننا أن نسميه بالعرفانيات، وكانت للسيد القزويني مطارحات ومراسلات وهي التي تسمى الاخوانيات، ومن شعره العرفاني[4]:

فأطِلْ إنْ تشأ لديكَ عذابي	أنتَ صيّرتني قتيلَ غرام
كلما رُمْتُ قابَ قوسينِ أدنو	أخّرتني مهابَةُ الإقدام
أتراني أنكرت مني خصالا	يا جميلا بها كرهت مقامي

وللسيد حسين القزويني في علمي الفقه والكلام كتب ورسائل وهي[5]:

(١) حرز الدين: معارف الرجال هامش ٢٧٥/١.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٢٩١/٢٧.

(٣) الخليلي: هكذا عرفتهم ١٥١/١.

(٤) اليعقوبي: البابليات ٣/ق١٣٣/١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٥٤/١.

(٥) الأمين: أعيان الشيعة ٢٩٠/٢٧، الخاقاني: شعراء الغري ٢٨١/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٩٨٩/٣، كحالة: معجم المؤلفين ٦٤/٤.

١- تعليقة على رسائل الشيخ الأنصاري في الأصول.
٢- حاشية على شرح اللمعة للشهيد الأول.
٣- رسالة في مقدمة الواجب.
٤- رسالة في السير والسلوك، وهو تعريب لكتاب السير والسلوك المنسوب للسيد بحر العلوم، وقد عربه الشيخ أبو المجد محمد رضا الاصفهاني بالتماس من العلامة السيد حسين القزويني.
٥- كتاب في الفقه.

توفى العلامة السيد حسين القزويني في الحادي والعشرين من شهر ذي الحجة عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٨م[1]، ودفن في مقبرة أسرته، وقد رثاه شعراء وأدباء النجف الاشرف والحلة وكربلاء وهم: السيد باقر القزويني، والشيخ حسن الحمود الحلي، والشيخ محمد علي قسام، والشيخ أبو المحاسن الحائري، والسيد مهدي القزويني، والسيد صادق الاعرجي.

(١) هادي كاشف الغطاء: الكشكول ورقة ٢٤٥.

الشيخ محمد إبراهيم بن علي قلي الاردبيلي الغروي

المتوفى عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م

ولد العلامة الشيخ محمد إبراهيم بن علي قلي بن محمد كاظم قلعه جوقي الاردبيلي الغروي عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م، وقد هاجر إلى مدينة النجف الاشرف من أردبيل لأكمال دراسته العلمية بعد عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- شيخ الشريعة الاصفهاني.

٤- الميرزا حسين الخليلي.

٥- الفاضل الشرابياني.

٦- الفاضل المامقاني.

٧- الشيخ محمد علي النخجواني.

٨- الشيخ حسن المامقاني.

وأصبح العلامة الشيخ محمد إبراهيم الاردبيلي عالماً فقيهاً ومدرساً في الحوزة العلمية لمرحلة (السطوح) من كتابي المكاسب والفصول، وأتخذ من مقبرة الإمام السيد محمد حسن الشيرازي مكاناً للدرس، وكان يحضر درسه أكثر من مائة من طلاب العلم.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٠١/٢، ٣٦٧/٤، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/١، الأمين: أعيان الشيعة ٢١١/٧.

وكتب الشيخ محمد إبراهيم الاردبيلي في الفقه والأصول الكتب الآتية[1]:

١- أصول الفقه.

٢- تقريرات شيوخه في الفقه والأصول.

٣- حاشية على حاشية النخجواني لمكاسب الشيخ الأنصاري.

٤- رسالة في القطع.

٥- رسالة في الدماء الثلاثة.

٦- رسالة في قاعدة اليد.

٧- رسالة في اللباس المشكوك.

٨- رسالة في الأرث.

توفي العلامة الشيخ إبراهيم الادربيلي في النجف الاشرف عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٠٢/١.

الشيخ محمد بن الشيخ ناصر لايذ (الصيقل)

المتوفى عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م

ولد العلامة الشيخ محمد بن الشيخ ناصر بن الشيخ حسين لايذ (الصيقل) في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م ونشأ بها، وتتلمذ على أعلامها منهم[١]:

١- السيد حسين بحر العلوم.

٢- الشيخ راضي النجفي.

٣- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

٤- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٥- السيد علي بحر العلوم.

٦- السيد كاظم العاملي.

وأصبح عالماً فقيهاً، ثقة بحاثة، حافظاً ضابطاً ثبتاً، له أدب واسع وإحاطة في التاريخ والسير وأحوال العلماء ورجال الإسلام والملوك[٢]، ويقول السيد محسن الأمين: انه كان عالماً فاضلاً، وشاعراً أديباً نديماً، وله مجموعة أخبار وتاريخ، كان يقضي وقته في المطالعة لكتب التاريخ والأخبار والحديث عند بائعي الكتب في النجف، وكان لا يمر ذكر قصة تاريخية أو خبر إلا فصّل ذلك وذكره ورد فيه، وكان يحفظ أخبار علماء العراق المتأخرين وأمراء العرب فيها وحكاياتهم ونوادرهم[٣]، ويقول الشيخ

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٥٢٣/٣، حرز الدين: معارف الرجال ٣٨٠/٢، عماد عبد السلام: التاريخ والمؤرخون العراقيون ص٢٥٧.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣٧٩/٢.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٩٣/٤٧.

جعفر محبوبة: انه كان له اليد الطولى في السيرة والتاريخ والنسب واللغة والتفسير، وكان مرجعاً للغة العربية في عصره، كما كان فقيهاً أصولياً محدثاً، يجتمع عليه جماعة من أهل العلم، كما أنه كان شاعراً[1]، وأشار الشيخ اغا بزرك الطهراني إلى سماعه منه قضايا وتواريخ، وسمع من ولده الشيخ موسى قضايا تاريخية عنه[2]، ومن شعره في رد أحد الشعراء في الشيخ نصير الدين الطوسي وكتابه التجريد هما[3]:

فاق النصير بحسن تجريد له ... لكنه فيه أساء الخاتمه
يا خاتماً بالقبح حسن كتابه ... أو ما خشيت عليك سوء الخاتمه

فقال:

يا من تمادى في الهجاء وقد غدا ... يلحو فتى رفع الإله دعائمه
هذا الكتاب هو الرحيق ختامه ... مسك وبالفردوس بشر خاتمه
ولحسنه قد إذ عنت فضلاؤكم ... والمسلمون لفضله متسالمه
وتنافست أشياخكم في فهمه ... فصدقت عنه وما أظنك فاهمه

وكتب العلامة الشيخ محمد لايذ في التاريخ والأدب والفقه والأصول والحديث الكتب الآتية[4]:

١- تعاليق متفرقة في أبواب الفقه والأصول والحديث.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٥٢٣/٣.

(٢) الطهراني: الذريعة ٣٩/١٠.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٩٤/٤٧- ٩٥.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٥٢٣/٣- ٥٢٤، حرز الدين: معارف الرجال ٣٨١/٢، الطهراني: الذريعة ٣٨/١٠- ٣٩، ٣٨٦/٨، المظفر: وادي السلام ص١١٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٨٩، عماد عبد السلام: التاريخ والمؤرخون العراقيون ص٢٥٧.

٢- ديوان شعر.

٣- ذكرى الأمة في وفيات الأئمة أو ذكرى الأمة في أحوال الأئمة، في مجلدين.

٤- شرح الزيارة الجامعة.

٥- كراريس في الحديث.

٦- اللؤلؤ المنضد في أحوال آل محمد، وهو يشبه الكشكول فيه طرائف الأخبار وأنواع الفوائد ويقول السيد محسن الأمين: "رأيت منه نسخة عند أهله بالنجف الاشرف سنة ١٣٥١هـ، وفيه جوانب من هجوم الوهابيين على النجف عام ١٢١٦هـ"[١].

٧- مجلدات في الفقه والأصول.

ويبدو أن كتابه "اللؤلؤ المنضد في أحوال آل محمد" قد أدرج فيه أخباراً قد عاصرها، ومنها هجوم الوهابيين على مدينة النجف الاشرف، فقد كان الشيخ محمد لايذ قد اختطفته العناصر الوهابية لما هاجموا مدينة الكوفة حيث كان مع أبيه في مسجد السهلة، وقد اشترته أحدى نساء الرحبة من الوهابيين بمائتي شامي، ولما وقف أبوه على خبره قدم للمرأة ثمنه وأكرمها إكراماً مجزياً[٢].

توفى العلامة الشيخ محمد لايذ في مدينة النجف الاشرف في شهر جمادى الثانية عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٩٣/٤٧.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١١٢٥/٣.

الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد علي الرائني الكرماني

المتوفى عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م

ولد العلامة الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد علي بن عبد الغفار الرائني الكرماني النجفي عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ محمد حسن الشيرازي.

وأصبح العلامة الرائني الكرماني عالماً فقيهاً، ومدرساً للفقه والأصول في الحوزة العلمية، ويقول الاميني: "أصبح من الأعاظم" الإجلاء، والفقهاء المتبحرين المحققين، ومن الأوتاد العباد، وأهل الورع والنسك والزهد، ومن أعلام الأدب البارعين في الشعر والنثر"[2].

كتب العلامة الرائني في الفقه والأصول والتاريخ والأدب الكتب الآتية[3]:

١- التنبيهات في الأصول والفقه.

٢- تنقيح المقاصد.

٣- حاشية فرائد الأصول..

٤- حاشية المكاسب.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١٠٧٣.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الطهراني: الذريعة ٢/٢٠٦، ٤/٤٥٠، ٤٦٥، ٦/٢٢٠، ٧/٢١٢، ٢٣٠، ١٧/٥٨، ٢٠/٢٧، ٢٤٢، ٢١/٧٤، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٣/١٢٠٩، هدية الرازي ص١٢١.

٥- خلاصة الأصول.

٦- خلاصة الفقه.

٧- قاطع النزاع في الإجماع.

٨- كتاب في الأصول.

٩- مدائح الأولياء.

١٠- مصائب الأولياء، ديوان شعر يزيد على عشرة ألف بيت.

توفي العلامة الشيخ عبد الله الرائني الكرماني النجفي في السادس عشر من شهر رمضان عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م.

السيد احمد بن السيد محمد الخسرو شاهي التبريزي

المتوفى عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م

ولد العلامة السيد احمد بن السيد محمد الخسرو شاهي التبريزي عام ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م في مدينة تبريز، ونشأ بها، وأصبح من فقهائها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على أساطين الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الفاضل الايرواني.

٢- الميرزا حبيب الله الرشتي.

٣- الشيخ حسن المامقاني.

وكان الشيخ احمد الخسرو شاهي من أساتذة الفقه والأصول في مدرسة النجف الاشرف، وكتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

١- حاشية مشكاة المصابيح في التعادل والتراجيح.

٢- حاشية الرسائل للشيخ الأنصاري.

توفى العلامة السيد احمد الخسرو شاهي في المدينة المنورة عند أدائه فريضة الحج عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م.

---

(١) الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٣٥٣.

(٢) المصدر نفسه، الرازي: آثار الحجة ٢/٢٣١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٥٥.

المولى محمد باقر (باقر) بن غلام علي التستري

المتوفى عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م

تتلمذ المولى الشيخ محمد باقر (باقر) بن غلام علي التستري النجفي على أعلام مدينة النجف الاشرف وهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الشيخ علي الخليلي.

٣- الميرزا حسين الخليلي.

وأصبح عالماً فقيهاً أديباً، متبحراً في اللغة ومستحضراً للأخبار، وقد جاور مكة المكرمة لزهده وقناعته مدة من الزمن، يقول الشيخ محمد حرز الدين: انه عالم عرفاني محيط بالأدب، والكمالات النفسية، يلبس اللباس الخشن ويكتفي من مأكله بالعيش الجشب[2]، وكان مولعاً بجمع الكتب المخطوطة، وكان أحياناً يأتي بكتب من عنده ويسلمها إلى الدلال لبيعها، فيزيد الحاضرون في شرائها لعلمهم انه لو كان فيها خير لما خرجت من تحت يده، وإلا أبقاها لنفسه، وإذا قدم إلى معرض الكتب في النجف الاشرف كتاب مخطوط بذل النفس والنفيس في سبيله على قلة ذات يده، وربما تملق لمن ينافسه في الكتاب تملقاً لا مزيد عليه حين المناداة على بيعه[3]، وأصبحت مكتبة نادرة لا تنافسها مكتبة في العراق، ويقول الشيخ الطهراني: انه كان

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٣١/١.

(٢) المصدر نفسه، الأمين: أعيان الشيعة ٣٣٣/١٣، ٥٠٦/١٧، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٥٧/١.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٢١٨/١.

مصنفاً في الفقه والحديث مستحضراً للأخبار جماعاً للكتب عاشقاً لخطوط العلماء[1]، وكان جيد الخط وكتب بقلمه مجموعات منتخبات من الكتب، ويقول السيد محسن الأمين: "لم يكن له حظ في غير العلوم العربية والرجالية والهيئة وكان ماهراً في النحو والصرف متبحراً في الرجال والحديث، متضلعاً في اللغة، حتى انه كان يحفظ القاموس أو أكثره"[2]، وبعد فواته بسنتين عرضت مكتبته للبيع، وكان فيها أكثر من ألف مخطوط.

كتب العلامة المولى محمد باقر التستري كتباً في الفقه والأصول والرجال وغيرها الكتب الآتية:

١- الأصول في مجلدين، كتبه في مكة بين ١٣٢٤-١٣٢٦هـ.

٢- تعليقة على الفوائد الرجالية الخمس.

٣- التذكرة في العلوم الأربعة عشر.

٤- تعليقات على تعليقة الوحيد البهبهاني.

٥- تلخيص الفوائد الغاضرية في الرجال ومصطلحات المحدثين، فرغ منه عام ١٣٢٠هـ.

٦- حاشية على القوانين.

٧- دستور العمل في مناسك الحج.

٨- رجال المولى باقر التستري النجفي.

٩- كتاب تحديد الأماكن الشريفة في مكة المكرمة وبيان مسافتها.

١٠- مجموعات كثيرة في قرابة عشرة مجلدات ضخام.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٢١٨.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ١٧/٥٠٥-٥٠٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/٣٠٣.

١١- مجموعة ذكر فيها الكتب التي طالعها عند إقامته في مكة المكرمة.

١٢- منتخب الكافي من فروعه وروضته في مجلدين.

توفى العلامة الشيخ محمد باقر التستري في بومبئ بعد عودته من الحج عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف ودفن في الصحن الحيدري الشريف[1].

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٥٤.

الشيخ إسماعيل بن محمد جواد القراباغي النجفي

المتوفى عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م

هاجر العلامة الشيخ إسماعيل بن محمد جواد القراباغي النجفي إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها وأصبح من الفقهاء المعروفين بزهده وتقواه وجمعه للمعقول والمنقول[١]، ويقول الشيخ الطهراني: انه جاور النجف واشتغل بالبحث والتدريس، وكان يقيم الجماعة في الحرم والصحن الشريفين[٢]، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: "كان مثالاً للعلم والفضل والتقوى تميل إليه السواد في النجف، هاجر من إيران إلى النجف لإكمال دراسته، كان يقيم الجماعة في الصحن الغروي، وله مجموع ضخم فيه أمور مهمة من الأدعية الصحيحة، الجليلة والأوفاق والعلوم الرياضية"[٣]، وقد كتب في الفقه والأصول والكلام الكتب الآتية[٤]:

١- إرشاد الكافرين ودراية المسترشدين، في إثبات نبوة سيد المرسلين، ودفع اعتراضات بعض المسيحيين، ألفه عام ١٣١٨هـ.

٢- حاشية فصول الأصول.

٣- شرح المعالم.

٤- مشكاة المسلمين في إثبات نبوة سيد المرسلين، فرغ منه في مدينة النجف عام ١٢٩٥هـ.

٥- هداية المسترشدين.

توفى العلامة الشيخ إسماعيل القراباغي عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٤٦، كحالة: معجم المؤلفين ٢٨٧/٢.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ١/ق١/١٥٠.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١١٤/١.

(٤) الطهراني: الذريعة ٥٨/١١، ٦١/٢١، الأمين: أعيان الشيعة ١١١/١٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٤٦، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٥٢٠/٣.

السيد الميرزا حسن بن السيد عزيز الله الحسيني الطهراني

المتوفى عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م

هاجر السيد الميرزا حسن بن السيد عزيز الله بن السيد نصر الله الحسيني الطهراني إلى النجف الاشرف في حدود عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م، وتتلمذ على علمائها وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- المولى لطف الله الاسكي.

٢- المولى حسين قلي الهمداني.

٣- الميرزا حبيب الله الرشتي.

٤- الميرزا حسين الخليلي.

٥- الشيخ أغا رضا الهمداني.

٦- الشيخ عبد الله المازندراني.

وأصبح السيد حسن الحسيني الطهراني فقيهاً عالماً، ثم عاد إلى بلاده، وفي حدود عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م، رجع إلى مدينة النجف الاشرف وبقي فيها حتى وفاته عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م.

كتب السيد الحسيني الطهراني في الفقه والأصول والأدعية الكتب الآتية[2]:

١- تقريرات بعض أساتذته.

٢- حواشي على جملة من كتب الفقه والأصول.

٣- مجموعة في الأخبار والأدعية.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٤١٣- ٤١٤.

(٢) المصدر نفسه، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٨٥٩.

الشيخ علي بن عبد الله العلياري التبريزي

المتوفى عام ١٣٢٧هـ/١٩١٠م

ولد العلامة الشيخ علي بن عبد الله بن محمد جعفر العلياري التبريزي عام ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م وتتلمذ على أعلام مدينة النجف الاشرف وهم[1]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- الميرزا محمد حسن الشيرازي.

٣- السيد حسين الكوهمكري.

٤- الشيخ راضي النجفي.

٥- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

وأصبح من فطاحل العلماء والفقهاء والأصوليين والمحدثين والرجاليين، وكان طبيباً ورياضياً وحكيماً، وكان أديباً شاعراً[2].

وكتب الشيخ علي العلياري التبريزي في الفقه والأصول والفلك والرياضيات وغيرها ما يلي[3]:

١- إيضاح الغوامض في تقسيم الفرائض.

٢- بهجة الآمال في شرح زبدة المقال.

٣- تقويم نام كه مذكور شد.

٤- حاشية تشريح الأفلاك.

٥- حاشية الروضة البهية.

٦- حاشية رياض المسائل.

---

(١) الخياباني: ريحانة الأدب ١٢٣/٣.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٤٧.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٨١/٢٥، الخياباني: ريحانة الأدب ١٢٣/٣- ١٢٤.

٧- حاشية القوانين.

٨- حاشية المعالم.

٩- دلائل الأحكام في شرح شرائع الإسلام.

١٠- رياض المقاصد، شرح قصيدة الشيخ حسن بن راشد في مدح الإمام الغائب عليه السلام.

١١- شرح الجغميني.

١٢- مشكاة الوصول إلى علم الأصول.

١٣- المطرز في شرح أقسام اللغز.

١٤- مناهج الأحكام في أصول الفقه.

١٥- منتهى الآمال في علم الرجال.

١٦- منهاج الملة في تعيين الوقت والقبلة.

١٧- الوافية في شرح لغز الكافية.

١٨- هداية الطالبين/رسالة عملية.

توفى العلامة الشيخ العلياري التبريزي عام ١٣٢٧هـ/١٩١٠م.

الشيخ محمد بن الميرزا عبد الله الزنجاني

المتوفى عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م

ولد العلامة الشيخ محمد بن الميرزا عبد الله الزنجاني في مدينة سامراء عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م ونشأ فيها على أبيه، وتتلمذ على الإمام الميرزا محمد حسن الشيرازي، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على الإمام الاخوند محمد كاظم الخراساني، وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، وله حلقة درس كبرى في الفقه والأصول في مقبرة الإمام السيد الشيرازي، كما أنه كان يدرس في مدرسة القوام[1]، وعرف عن الشيخ محمد الزنجاني انه أديب شاعر، وقد رثى الإمام السيد حسن الشيرازي بقصيدة منها[2]:

قفـا صـاحبي نـزور الـديارا وتـذكر للعهـد فيهـا ادكـارا
وعيـشا لنـا قـد تقـضى بهـا وأيامنـا في حماهـا القـصارا
قفـا في رباهـا بنـا سـاعة نـسائل تلـك الرسـوم الـدثارا
عـن الأنـس والـساكنين بهـا سـرورا يخطـون فيهـا القفـارا
ولفـوا المفـاوز في صـخر لواغـب في الـسير تحكـي العشارا
وهيهـات بهـا والحـشى ملؤهـا جـوى أججـت في الاضـالع نـارا

كتب العلامة الشيخ محمد الزنجاني الكتب الآتية[3]:

١- تقريرات بحث الاخوند الخراساني.

٢- حاشية الكفاية.

٣- ديوان شعر.

توفي الشيخ الزنجاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، ودفن في وادي السلام.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٣٨٧/١٠.

(٢) ن. م، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٠٨.

(٣)الطهراني:طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٥٤٧/٣،كحالة: معجم المؤلفين ١٩٦/١٠.

الشيخ عمران بن الحاج احمد دعيبل الخفاجي

المتوفى عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م

ولد العلامة الشيخ عمران بن الحاج احمد بن عبد الحسين دعيبل الخفاجي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١م، ونشأ بها "وهو أول من دخل من هذه الأسرة النجفية في ربع أهل العلم والعلماء"[1]، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[2]:

١- الشيخ محمد طه نجف.

٢- الميرزا حسين الخليلي، وقد شهد باجتهاده.

٣- السيد محمد الهندي.

٤- الشيخ احمد المشهدي.

٥- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٦- السيد مهدي القزويني، وقد أجازه بالرواية.

وأصبح الشيخ عمران دعيبل عالماً فقيهاً مجتهداً، ويقول الشيخ حرز الدين: "كان عبداً صالحاً حقاً، وعلى جبهته آثار السجود من كثرة العبادة"[3]، وكتب الشيخ عمران دعيبل في التفسير والحديث والفقه والعقائد، الكتب الآتية[4]:

١- رسالة عملية.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٧٨/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٥٧٥/٢.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٨٥/٣، الطهراني: نقباء البشر ١٦٣٣/٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٧٨/٣.

(٤) المصدر نفسه ٧٩/٣، الطهراني: الذريعة ٢٩٥/٤.

٢- رسالة في أصول العقائد، فرغ منها عام ١٣٠١هـ.

٣- رسالة في الرد على نور الأبصار.

٤- رسالة في تفسير بعض آيات القرآن الكريم.

٥- فضل زيارة الحسين عليه السلام.

٦- كتاب في فضل أمير المؤمنين عليه السلام.

٧- كتاب في أبواب الفقه، في عدة مجلدات، قرضه الإمام الشيخ محمد طه نجف.

٨- مصائب الأئمة عليهم السلام.

توفى العلامة الشيخ عمران دعيل في العاشر من ربيع الأول ١٣٢٨هـ/١٩١٠م في مدينة الكوفة، ودفن في وادي السلام.

وكان ولده العلامة الكبير الشيخ موسى بن الشيخ عمران دعيل المتوفى عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، قد ولد في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها تحت رعاية والده وتوجيهاته التربوية، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة العلم في النجف الاشرف منهم[1]:

١- السيد محمد كاظم اليزدي.

٢- الشيخ احمد كاشف الغطاء.

٣- الشيخ مرتضى كاشف الغطاء.

٤- السيد محمد رضا شمس الدين.

٥- السيد محسن الأمين.

٦- الشيخ عبد الهادي شليلة.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١١/٥١٥- ٥١٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٥٧٥- ٥٧٦.

وأصبح العلامة الكبير الشيخ موسى دعيبل فقيهاً عالماً، ومن أهل الفضيلة والتقى والصلاح، وقد ألتف حوله الكسبة لدماثة أخلاقه وسعة صدره وقد عاصرناه ورأينا التفاف الناس حوله، بحيث يمتلئ المسجد الحيدري بالمصلين خلفه، وقد تتلمذ عليه جماعة من أهل العلم والفضيلة منهم:

١- الشيخ عبد الكريم الشرقي.

٢- الشيخ محمد طاهر الشبري.

٣- السيد مشكور الطالقاني.

٤- الشيخ عبد الحسين خليفة.

٥- الشيخ موسى برني العاملي.

٦- الشيخ عباس تبل.

وكان الشيخ موسى دعيبل يدرس كتاب (اللمعة الدمشقية) وكتاب (شرائع الإسلام) وغيرهما من كتب الفقه[1]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: انه قد تخصص بتدريس كتب السطوح التي اعتاد طلاب العلم قراءتها من الأصول والفقه وهي: المعالم، والقوانين، والرسائل، والشرائع، واللمعة، والرياض، وقد مهر فيها، ومر عليه أكثر من ثلاثين سنة، وهو مشغول بتدريسها حتى كاد أن يحفظها على صدره[2]، وكتب الشيخ موسى دعيبل حواش على كتب الفقه، وله ديوان شعر، ومنه في ذكرى (عيد الغدير)[3]:

أرى الحـــي بـــرق الســـرور تألقـــا
وبـــدر هـــدى للإســـلام في الأفـــق أشـــرقا

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣/٧٨، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٢٨٥.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٢٨٥.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ١١/٥١٧- ٥١٨.

وزهـر ريـاض العلـم أصبح باسمـا

كـساه سـحاب البـشر وشـياً ورونقـا

وريـح خزامـى الحلـم قـد فـاح نـشره

وعـود أراك العـدل أينـع مورقـا

وأجفـان عـين المـؤمنين قريـرة

ودمـع جفـون النـاحبين تـدفقا

بيـوم بـه أهـل الـولاء تباشـروا

لنـصب أمـام نـوره الكـون طبقـا

وجـاء بـه اليـوم أكملـت ديـنكم

وأتممـت نعمـائي فويـل لمـن شـقى

وبلـغ جهـاراً في (علـي) رسـالتي

ويعـصمك الـرحمن ممـن تزنـدقا

توفى الحجة الشيخ موسى دعيبل في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م وقد أغلقت الأسواق، وتقدم جثمانه مواكب العزاء.

السيد باقر بن السيد محمد الموسوي الهندي

المتوفى عام ١٣٢٩هـ/١٩١١هـ

ولد العلامة السيد باقر بن السيد محمد بن السيد هاشم الموسوي الهندي في مدينة النجف الاشرف في غرة شعبان ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م، ونشأ بها، وعند انتشار الطاعون عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م غادرها مع أبيه إلى مدينة سامراء، وحضر بحث الإمام السيد محمد حسن الشيرازي، وقرأ على العلامة الميرزا إبراهيم المحلاتي الشيرازي، وفي عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م، هاجر إلى مدينة الكاظمية، وبعد سنتين عاد إلى مدينة النجف الاشرف، وأكمل دراسته على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- الميرزا حسين الخليلي.

٣- الشيخ محمد طه نجف.

٤- الشيخ عبد الله المازندراني.

٥- السيد محمد الموسوي الهندي (والده).

وأصبح السيد باقر الموسوي عالماً فقيهاً، وأشار إلى مقامه العلمي أستاذه الإمام الاخوند الخراساني بقوله: "سيد العلماء المجتهدين"، وكان قد ساهم في النشاط العلمي والأدبي في مدينة النجف الاشرف في عصره، وله مساجلات ومطارحات مع العلماء والأدباء، وكان له حضور متميز في إسناد حركة المشروطة تحت لواء الإمام الاخوند الخراساني، وقام بتحشييد القوى المعارضة لحركة الاستبداد، وأراد من المنبر الحسيني أن يتحول إلى

---

(١) الخاقاني: العلامة الصادقي ص٣٥- ص٣٦، شعراء الغري ٣٧٦/١.

مدرسة علمية وفكرية، ويخرج من نطاقه التقليدي الحزين، ونحن بحاجة إلى هذه الأفكار النيرة التي تظئ الدرب أمام محبي آل البيت عليهم السلام، وقد تسربت إبداعاته إلى أدبه وشعره، إذ أنه كان يمتاز بشاعرية بارعة وأسلوب خطابي آخاذ، وخصص بعض شعره لآل البيت عليهم السلام فضلاً عن شعره المشتمل على التاريخ[1]، ومن قصيدة له في الإمام موسى الكاظم عليه السلام[2]:

يا خليلي فقد بلغت مرادي	ما سعاد ديار سعاد
فلانت الساقي وسمعي الصادي	فأجل لي صاحبي مدام حديث
ذكر مولى له خليص ودادي	يا فداك الرفاق كدر لسمعي

وكانت للسيد باقر الموسوي الهندي قصائد باللهجة العامية، وهو في نظمه بالفصحى والعامية كان مبدعاً، وقد لازم العلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، وقد اشتهر بالموشحات، ويقول الأستاذ الخاقاني: انه كاتب مبدع، وأديب مرهف الحس، يقظ النفس، مشرق الديباجة، قوي التعبير[3]، وان رسالته إلى السيد احمد القزويني الخالية من الحروف المعجمية، دلالة على حسن منثوره[4].

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١/١٣٢- ١٣٣.

(٢) الخاقاني: العلامة الصادقي ص٥٥- ص٥٦.

(٣) كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١/١٧٣، كحالة: معجم المؤلفين ٣/٣٧، شبر: أدب الطف ٨/٢٢٥، الورد: أعلام العراق ١/١٥٧.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ١/٣٧٧- ٣٧٩.

كتب السيد باقر الموسوي الهندي في الفقه وعلم ا لكلام والأدب الكتب الآتية[1]:

١- إسداء الرغاب في مسألة الحجاب، في جزئين.

٢- التوحيد.

٣- دين الفطرة.

٤- ديوان شعر.

٥- رسالة في حوادث المشروطة.

٦- كتب في الأخلاق.

توفي العلامة السيد باقر الموسوي الهندي في مدينة النجف الاشرف في غرة محرم الحرام ١٣٢٩هـ/١٩١١م، ودفن في مقبرة الأسرة، الواقعة في طرف الحويش، ورثاه العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي بقصيدة منها[2]:

أتـى الأفـق مبرّيـا فقيـل هلالـه ... وقـد قيـل قـوس صـدقته نـصاله

تعطـف موتـوراً فأيقنـت أنهـا ... تـشك ولكـن كـل قلـب نبالـه

درى فـانحنى قبـل الململـة ظهـره ... وأدرك مـا فيهـا خـشاب قذالـه

فـان قيـل قـوس لا تعـداه سـهمه ... وان قيـل بـدر لا أتـاه كمالـه

(١) الخاقاني: العلامة الصادق ص٤٦، الأمين: أعيان الشيعة ١٥٢/١٣، الطهراني: الذريعة ٢٩٢/٨، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٢٢٢/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٣٤٧/٣، معجم المطبوعات العراقية ص١٧٢، حرز الدين: معارف الرجال ١٣٢/١.

(٢) الخاقاني: العلامة الصادقي ص٤٦.

الشيخ يعقوب بن الحاج جعفر اليعقوبي

المتوفى عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م

ولد الخطيب الأديب الشيخ يعقوب بن الحاج جعفر بن الشيخ محمد حسين الحلي النجفي اليعقوبي في مدينة النجف الاشرف، عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م ونشأ بها وتتلمذ على علمائها وهم[1]:

١- الشيخ جعفر التستري.

٢- الشيخ ملا حسين قلي الهمداني.

٣- السيد جعفر بحر العلوم.

وأصبح الشيخ يعقوب اليعقوبي عالماً خطيباً متكلماً واعظاً أخلاقياً، وأديباً شاعراً، ويقول الاميني: انه من أهل الفضل والكمال وأرباب السير والتاريخ، ثقة عدل أمين حافظ ذاكر، من شيوخ الأدب العربي في العراق، وشيخ الخطباء الموجهين للجماهير المؤمنة[2]، ويقول الشيخ السماوي: "كان أديباً حافظاً ذاكراً نائحاً على الحسين عليه السلام"[3]، وكان يتجول في المدن العراقية ويوجه الناس من خلال المنبر الحسيني، فضلاً عن نظمه للشعر الجيد، فقد كان سريع البديهة سلس القريحة، وقد كتب الكتب الآتية[4]:

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٣٦٦/٣، معجم المطبوعات النجفية ص١٨٤، ص٢٠٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) السماوي: الطليعة ٢٤٧/٢.

(٤) الطهراني: الذريعة ٥٢/١٠، ٢٩٤/١١، ١٠٥/٢، حرز الدين: معارف الرجال ٢٩١/٣، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٤٦٩/٣، الأمين: أعيان الشيعة ٦١/٥١، اليعقوبي: البابليات ١٤٤/٣، ١٨٢.

١- ديوان شعر.

٢- الروضة الزاهرة في مدح ورثاء العترة الطاهرة في جزئين.

٣- مجموعة المراثي.

وورث ولداه الشيخان: مهدي ومحمد علي الخطابة والأدب عنه، وأحفادهما بعد ذلك، وسوف نشير لهما عند حديثنا عن الخطباء في النجف الاشرف.

توفى الشيخ يعقوب اليعقوبي في الرابع عشر من ربيع الثاني ١٣٢٩هـ/١٩١١م في مدينة النجف الاشرف.

الشيخ محمد بن الشيخ جعفر آل زاهد

المتوفى عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م

ولد العلامة الشيخ محمد بن الشيخ جعفر بن الشيخ عيسى آل زاهد في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وتتلمذ على فقهائها وأدبائها ومنهم[١]:

١- الشيخ عباس الاعسم.

٢- السيد إبراهيم الطباطبائي.

٣- الشيخ محمد حرز الدين.

وقد أتجه الشيخ محمد زاهد إلى الأدب والشعر ملازماً الشاعرين الكبيرين: السيد إبراهيم الطباطبائي، والشيخ عباس الملا علي، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: وصار عالماً فاضلاً، وأديباً شاعراً، ومحققاً في علم النحو والصرف والمعاني والبيان والعروض، وقد حضر عليه كثير من طلبة العلم[٢]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: انه كان شاعراً محسناً، ملماً باللغة العربية، تخرج عليه فيها كثير من طلبة العلوم الدينية[٣]، ووصف شعره بأنه جيد السبك حسن الديباجة، وقد مدح العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء (صاحب الحصون المنيعة) بقصيدة لما أرسل إلى مدينة بغداد، مع جماعة من طلبة العلم للامتحان، وقد قام بمصاريفهم والإنفاق عليهم ومنها[٤]:

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٧٥/٣.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣٨٣/٢-٣٨٤، توفيق زاهد: التاريخ السائر ص٣٦.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٣٧٥/١٠، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١٧٤/٣.

(٤) المصدر نفسه.

بنى الرشادُ بسيف العدل ركن الهدى
يا عدل هيء لنا من أمرنا رَشَدا
أرخى على عاتق الدنيا بُرودَ عُلاً
مدى الجديدين تبقى في الورى جُددا
من أمرِ مجلسهِ المبعوث قد وردت
إرادةُ أحكمتْ بالعدل مُستندا
من قَبلُ كانتْ ولكن لا اعتبارَ لها
ولم نجدْ للعلا في كنزها رَصدا

وختم قصيدته قائلاً:

لبى من (النجف الأعلى) اغليمة
بالعلم طالت لِساناً مُرهفاً ويدا
أفكارهم مثل وري الزند ثاقبة
أو ومضة البرق مهما شع متّقِدا
أبوهم العلم والمعروف جدهم
وكل فرد لهذين اغتدى ولدا

وقد جمع العلامة الشيخ محمد آل زاهد بين الفقه والأصول والأدب والطب اليوناني، وقد تتلمذ عليه جماعة من حكماء وأطباء عصره، وقد ترك ديواناً من الشعر.

توفي الشيخ محمد آل زاهد في مدينة النجف الاشرف، يوم الجمعة، في السابع والعشرين من جمادى الأولى ١٣٢٩هـ/١٩١١م، ودفن في مقبرة وادي السلام[1].

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٠٤.

الشيخ محمد كاظم بن الحاج ملا علي أصغر الشهيدي

المتوفى عام ١٣٣٠هـ/١٩١١م

ولد العلامة الأديب الشيخ محمد كاظم بن الحاج ملا علي أصغر الشهيدي الساوجي عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م، وقد أقام في مدينة النجف الاشرف، وكان أديباً شاعراً، متضلعاً في الأدب الفارسي، وقد اختص بتدريس البلاغة في المدرسة النجفية، وأنشد الشعر في جميع أبوابه، وقد ترك ديواناً شعرياً[1].

توفى العلامة الشيخ محمد كاظم الشهيدي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٠هـ/١٩١١م.

الشيخ محسن بن الشيخ احمد الدجيلي

المتوفى عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م

ولد العلامة الشيخ محسن بن الشيخ احمد بن عبد الله الدجيلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها وأساتذة الحوزة العلمية فيها، وهم[2]:

١- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٢- السيد علي الطباطبائي (بحر العلوم).

٣- الميرزا حسين الخليلي.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٥٧- ص٢٥٨.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٨٣/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب ٥٦٤/٢.

٤- الميرزا حبيب الله الرشتي.

وأصبح الشيخ محسن الدجيلي عالماً فاضلاً فقيهاً، وأديباً شاعراً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: كانت له محاضرات نادرة، ومجالس مفيدة، ومناظرات علمية في الفقه والأدب[1]، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: انه فقيه عالم تقي ورع أديب معروف بقوة الحافظة، دمث الأخلاق، وكان شاعراً ينظم الشعر ببطئ وقلة، وقد صحبناه وسمعنا محاضراته الأدبية، ونوادره التاريخية، ومجالسهُ المفيدة، وكان رحمه الله كثير المناظرات في الفروع الفقهية، والمواد اللغوية والأدبية إينما حلَّ في مجلس فيوقده حربا شعواء، أقول والحق أن باعه في علم الأصول غير مديد بعكسه في الفقه، يضاف إلى ذلك كان راوياً لتراجم كثير من العلماء والأمراء ورؤساء العشائر[2]، وقد أشار في شعره إلى مجالس العلم والأدب في النجف الاشرف، وبخاصة المقامة على (جبل شريشفان) فأنه كان من روادها فيقول[3]:

فـأن أتيـت محفـلاً ... علـى الوفـاء قـد اشـتمل
فـأجلس ونـادِ معلنـا ... أخواننـا (أهـل الجبـل)

وكان قد خمسَّ أبياتاً للعلامة السيد علي نقي بحر العلوم، وهي[4]:

دعوت بدراً بآفاق السماء بدا ... في ليلة ألفت عيني بها السهدا
إذا مرت بأكناف (الحويش) غدا ... فأشهد عليَّ أيا بدر السماء لدى

(بـدر أعـارك ضـوءاً مـن محيـاه)

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٨١/٢.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٨٢/٢-١٨٣.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٢٣٨/٧.

(٤) المصدر نفسه ٢٣٩/٧.

هـذي الركائـب يـا لميـاء سـائرة تبغـي المحـصب والظلمـاء عـاكرة
فخيرنـي شـادناً والعيس نـافرة بـان عـيني حتـى الفجـر سـاهرة
(عليـه تبكـي ومـا والقلـب يرعـاه)

كتب العلامة الشيخ محسن الدجيلي في الفقه والأصول والأدب الكتب الآتية[1]:

١- تقريرات في علم الأصول، في خمسة أو ستة أجزاء.
٢- ديوان شعر.
٣- رسالة في أصول الفقه، فرغ من أولها عام ١٢٨٤هـ.
٤- شرح الأمثال العربية.
٥- كتابة استدلالية في الفقه.
٦- محاضرات في الفقه والأدب.

ويقول الشيخ محمد حرز الدين: "لم نعثر له على أثر علمي كتبه، وأظن انه لم يكتب شيئاً يعتد به، ولذا أخفاه علينا"[2].

توفى العلامة الشيخ محسن الدجيلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٨٢/٢، الأمين: أعيان الشيعة ١٧٢/٤٣، التميمي: مشهد الإمام ١٠٥/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٥٦٤/٢، كحالة: معجم المؤلفين ١٨١/٨.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٨٣/٢.

الشيخ اقا رضا بن محمد باقر التبريزي النجفي

المتوفى عام ١٣٣٢هـ/١٩١٢م

ولد العلامة الشيخ اقا رضا التبريزي النجفي في مدينة تبريز عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨م ونشأ بها، وقرأ المقدمات على أعلامها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[١]:

١- السيد حسين الترك الكوهكمري.

٢- الشيخ حسين قلي الهمداني.

وأصبح عالماً فقيهاً وأستاذاً في المدرسة النجفية، وقد تتلمذ عليه كثير من طلبة العلم، ويقول الشيخ الاميني: انه صار وحيد عصره في التقى والتذكر والتفكر وسائر مراتب السير والتهذيب والسلوك مع جلالة القدر والتبحر في الفقه والأصول ودقة النظر فيها[٢]، وكان يؤم الناس في الصلاة في مسجد الشيخ الطوسي، وكتب الكتب الآتية[٣]:

١- حاشية كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري.

٢- رسالة عملية.

توفى العلامة الشيخ اقا رضا التبريزي في مدينة النجف الاشرف في الثالث من شوال عام ١٣٣٢هـ/١٩١٢م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[٤].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٩/٣٢.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢٩٣/١.

(٣) الطهراني: الذريعة ٢١٩/٦، نقباء البشر ٧٤/٢.

(٤) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٣٧.

الشيخ علي بن الشيخ محمد حسن شرارة

المتوفى عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م

تتلمذ العلامة الشيخ علي بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد حسين العاملي شرارة على العلامة الشيخ محمد تقي الاصفهاني الكلبايكاني في مدينة النجف الاشرف، وقد جمع في ثقافته بين الفقه والأدب والطب، وقد أتخذ من أحدى حجرات الصحن الحيدري الشريف مكاناً للنقاش والحوار، لأنه كان كثير الجدل حول معاني الشعر التي يعسر فهمها على الأدباء، وكان يقصر نقاشه على شعر الشريف الرضي، وكان في الوقت نفسه يمتاز بالفكاهة والظرافة، فأنه يرصد النكتة، ويبدع فيها، وقد خصص بعض شعره لآل البيت عليهم السلام، وعلماء الحوزة العلمية[1]، وأشارت المصادر إلى أن الشيخ علي شرارة كان أديباً كاملاً، وشاعراً ماهراً، وطبيباً مشهوراً، ويقول السيد حسن الصدر: انه أحد علماء علم الطب في النجف[2]،ويبدو أن حجرته في الصحن الشريف كانت ندوة أدبية ومحفلاً من محافل العلم، ومكتبة لبيع الكتب، ولذا أطلق عليه لفظ (الكتبي) وكان الشيخ محمد بن الشيخ حسين الخاقاني يساعده في هذه المهنة[3]، ويتردد على هذه الحجرة أدباء النجف وشعراؤها وهم[4]:

١- السيد محمد سعيد الحبوبي.

٢- الشيخ محمد جواد الشبيبي.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٦/٣١٠.

(٢) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٧٦.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣/٦٠-٦١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٣٨٤.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ٦/٣٠٩، شبر: أدب الطف ٨/٣٠٣.

٣- السيد إبراهيم الطباطبائي.

٤- السيد جعفر الحلي.

٥- الشيخ عبد الحسين الحويزي.

٦- الشيخ محمد السماوي.

وكان ديوان الشيخ علي شرارة يحتوي على المراثي والمدائح والتهاني وقد أطلع عليه العلامة الشيخ محمد حرز الدين، ومنه في رثاء الإمام الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي[1].

لنا كل يوم رنة ونوادبُ ... وتنهار للدين القويم جوانبُ

وتترى إليها نكبة بعد نكبة ... كتائب منها تنتحي وعصائب

وفادح خطب كلما هاج في الحشا ... أهاج جوى الأحشاء للقلب ناهب

كتب العلامة الشيخ علي شرارة في الأدب والفقه، الكتب الآتية[2]:

١- ديوان شعر.

٢- شرح اللمعة، فرغ منها عام ١٢٩٣هـ.

توفى الشيخ علي شرارة في مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال (هامش ٣/٦٠)، الخاقاني: شعراء الغري ٦/٣١٠-٣١١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٤/١٣٨٥، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٣٨٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/٧٢٤.

الشيخ عبد الهادي بن الحاج جواد الهمداني النجفي

المتوفى عام ١٣٣١هـ/١٩١٣م

ولد الشيخ عبد الهادي بن الحاج جواد الهمداني البغدادي النجفي المعروف بشليلة في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م، ونشأ بها وتتلمذ على علمائها ومراجع الدين فيها وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الإمام الاخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني.

٢- الإمام الشيخ محمد كاظم اليزدي.

٣- الشيخ اغا رضا الهمداني.

٤- شيخ الشريعة الاصفهاني.

٥- الشيخ عباس كاشف الغطاء.

٦- الشيخ عبد الله المازندراني.

٧- الشيخ حسين نجف (الصغير).

٨- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٩- الشيخ محمد طه نجف.

١٠- الشيخ حبيب الله الرشتي.

١١- الشيخ احمد المشهدي.

وأصبح عالماً فاضلاً محققاً، وحصل على درجة الاجتهاد، ونال مرتبة التقليد[2]، ويقول السيد محسن الأمين: كان عارفاً بالأصول والمنطق، أديباً

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٨٤/٢، حرز الدين: معارف الرجال ٧٥/٢، الأمين: أعيان الشيعة ١٩٥/٣٩.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١٣٤/٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٥٤.

له مشاركة في الفلسفة[1]، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: كان إماماً في علم الميزان ومدرساً في علم الكلام، فقيهاً أصولياً عروضياً مؤلفاً وشاعراً مجيداً[2]، وكان قد غادر مدينة النجف إلى همدان، ولكن ارتباطه بالنجف بقي مستمراً وقد كتب إلى الشيخ هادي كاشف الغطاء عام ١٣١١هـ يقول[3]:

سلام على من بات قلبي لنأيه ... على جذوة يذكو لظاها ويلهب

وتجري دماً عيناي ما عن ذكره ... وهل كان بعد البين دمع فيسكب

عشية لا تقوى على الوجد مهجتي ... فأسلو ولا يدنو الحبيب فيقرب

عسى الله أن يرمي الفراق بمثله ... فيشرق بدرُ الوصلِ والبينُ يغرب

كتب الشيخ عبد الهادي (شليلة) الهمداني النجفي في الفقه والأصول والفلسفة واللغة والرجال وغيرها من العلوم الإسلامية ما يلي[4]:

١- أرجوزة (منظومة) في المواريث.

٢- أرجوزة في المنطق.

٣- أرجوزة في الكلام.

٤- البحر الفائض في أحكام الفرائض.

٥- تعليقة على القوانين.

٦- تعليقة على حاشية الملا عبد الله.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٩٥/٣٩.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٧٤/٢.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ١٣٦/٦.

(٤) الطهراني: الذريعة ٤٥٣/١، ٤٨٣، ٤٩٤، ٤٩٩، ٢١٩/١٠، ٨٤/١٥، الأمين: أعيان الشيعة ١٩٤/٣٩، ١٩٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٥٤، حرز الدين: معارف الرجال ٧٥/٢-٧٦، كحالة: معجم المؤلفين ٢٠٢/٦.

٧- تعليقة على الفصول.
٨- حاشية على الرسائل في علم الأصول.
٩- الرد على القصيدة البغدادية.
١٠- رسالة في صلاة المسافر.
١١- رسالة في الاجتهاد والتقليد.
١٢- رسالة في المشتق.
١٣- رسالة في علم العروض.
١٤- رسالة في كفاية الطالب في العبادات.
١٥- رسالة في علم الهيئة.
١٦- رسالة (أرجوزة) في صلاة الجماعة.
١٧- رسالة في التقليد، فرغ منها في رجب ١٣٠٥هـ.
١٨- رسالة في الحج.
١٩- رسالة مختصرة على رسائل الشيخ.
٢٠- شرح لؤلؤة الميزان، فرغ منه ليلة ٢٧ رجب ١٣١٨هـ.
٢١- شرح وجيز لكتاب شرائع الإسلام.
٢٢- شرح المنظومة في الكلام.
٢٣- العقد الفريد في الوضع.
٢٤- غاية المأمول في الفقه والأصول في جزئين.
٢٥- غاية المراد والهداية في سبيل الرشاد.
٢٦- غرر البيان في حل مطالب لؤلؤة الميزان، أتمه في ٢٦ رمضان ١٣١٨هـ.
٢٧- كتاب في أحكام الفرائض، فرغ منه في ٢٩ جمادى الأولى ١٣٢٣هـ.
٢٨- كراريس في الفقه والأصول والكلام.
٢٩- فرايض الفقيه، منظومة في الإرث.

٣٠- كتاب في الرجال.

٣١- لؤلؤة الميزان، منظومة في علم المنطق، ألفها عام ١٣٢٦هـ.

٣٢- منتقى الشيعة في أحكام الشريعة.

٣٣- منتهى الميزان وشرحه.

٣٤- منتقى الجمان في علم الميزان، أو منتقى الجمان في شرح لؤلؤة الميزان فرغ منه عام ١٣١٧هـ.

٣٥- متن المنطق.

٣٦- مشكوة الشيعة في أحكام الشريعة.

٣٧- منظومة في الفقه.

٣٨- منظومة في النكاح.

٣٩- منظومة في صلاة المسافر.

٤٠- منظومة في الرضاع.

٤١- المختصر الشافي في العروض والقوافي.

٤٢- مرسل الطلاب إلى أصول البناء والإعراب.

توفي الشيخ عبد الهادي شليلة عام ١٣٣١هـ/١٩١٣م في مدينة همدان وقيل في قصر شيرين، ودفن في مدينة النجف الاشرف في دار خاله الحاج محمد سعيد شليلة البغدادي، الواقعة في باب الطوسي.

السيد حسين بن السيد احمد الحسني البراقي

المتوفى عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م

ولد العلامة المؤرخ السيد حسين (حسون) بن السيد احمد بن السيد حسين البراقي في مدينة النجف الاشرف في الثالث عشر من ذي القعدة ١٢٦١هـ/١٨٤٥م ونشأ بها، ونسب إلى طرف البراق (أحد أطراف النجف الأربعة الواقعة داخل سورها)، وقد تعلم القرآن الكريم على ابنة عمه وهي أخت السيد علي بن السيد سلمان البراقي، وتعلم الاجرومية على ابن عمه السيد علي، ومن ثم تتلمذ على علماء النجف الاشرف وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الشيخ راضي الطريحي.

٢- الشيخ حسين الطريحي.

٣- السيد محمد الحكيم.

٤- السيد راضي بن السيد حسين.

٥- الشيخ عمران دعيبل.

٦- الشيخ باقر القاموسي.

٧- الشيخ محمد الشرابياني.

٨- الشيخ حسن المامقاني.

وكان السيد البراقي يتلقى العلم في النجف الاشرف، وإذا ضاقت به الحالة الاقتصادية يسافر إلى المدن الأخرى طلباً للعيش فيقول: "ومع هذا كله، وانهماكي في طلب التواريخ والسير والأخبار والتفاسير، فكنت في

---

(١) البراقي: حياته بقلمه/تحقيق الدكتور حسن الحكيم والدكتور علي المظفر.

ذلك عاشقاً ومعشوقاً، ولم يكن لي رغبة بالأبحاث كرغبتي في ذلك أعني التواريخ حتى أني لا استطيع حصرها"[1]، وكان قد امتهن الوراقة واستنساخ الكتب ليعيش منها، وقد ساعدته هذه المهنة على اتساع معارفه في التاريخ والأنساب، إذ أنه كان على جانب لا يستهان به من قوة الحافظة وجودة الذكر وحضور البال وكثرة التتبع والاستقراء[2]، ويقول السيد محسن الأمين: "رأيته في النجف الاشرف وكان له ولوع شديد بتدوين التاريخ والبحث والتنقيب عن الأخبار والآثار والحوادث، وكان اجتماعي به في الصحن الشريف أيام أقامتي بالنجف لطلب العلم[3]، وكان السيد البراقي يكتب كل ما يسمعه من المعمرين وحفظة الآثار والأخبار والأنساب، حتى أنه أصبحت له حصيلة كبيرة بآثار الماضين والوقوف على مؤلفاتهم ومجاميعهم ودفاترهم[4]، وكانت له في الفقه والأصول حصيلة علمية، فضلاً عن اهتماماته الرجالية والتاريخية وإليه أشار العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي بقوله الرائع:

ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه   حتى رأيناك بالتاريخ مكتوبا

وقد وضع السيد البراقي لبعض المدن العراقية خططاً أثبت فيها الحوادث التي أدركها وقرأها واستخرجها من أمهات المصادر القيمة[5]، وإذا قرأنا كتابه (تاريخ الكوفة) نجد موارده كثيرة ومتنوعة سواء في الحوادث أو التراجم، فأنه جمع مادته من مصنفات قديمة ومعتمدة في

---

(١) البراقي: حياته بقلمه/تحقيق الدكتور حسن الحكيم والدكتور علي المظفر.

(٢) الشبيبي: مقدمة كتاب تاريخ الكوفة ص٥.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٢٥/٤٢-٤٣.

(٤) الهاشمي: مقدمة كتاب الدرة البهية ص٥.

(٥) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢٢٤/١.

التاريخ والحديث والرجال واللغة والبلدان وغيرها، وحرص على استيعاب أكبر قدر ممكن من المصادر والمراجع وبخاصة عند تعدد الآراء حول بعض الحوادث، وكان يميل أحياناً إلى ترجيح أحدى الروايات على غيرها[1]، وكان قد أعطى لمدينة النجف الاشرف وضواحيها والمدن القريبة منها أهمية كبيرة في مؤلفاته، فقد كان منذ نعومة أظفاره ميالاً إلى البحث والتتبع وجمع الكتب مباينا جميع أفراد أسرته في ذلك، وأولع بالتاريخ خاصة، كأنما جبل على استقراء الحوادث وتتبع الأحداث، فجلس إلى العلماء، واختلف إلى أندية المعمرين من أهل العلم والخبرة، واستفاد مما يدور على ألسنتهم غير ما كان يتقدم إلى السؤال عن نفسه، وقد نشأ واعياً جيد الانتباه، فكانت تسترعي التفاتة كل واقعة تقع حوله فيبادر إلى تدوينها، وهي على طرف التمام منه، سوى ما كان ينتهي إليه من جوانب أخبار البلاد النائية، فكان يقيد أكثر ذلك ويحصيه حتى لا يفوته منه شيء[2]، ويقول السيد عبد الرزاق كمونة: وقد ضرب المثل بثقافة السيد البراقي بعلمي الأنساب والرجال، وأصبح له بهما باعاً طويلاً حتى أنه وصف بالمؤرخ النسابة[3]، وقد ساعدته مهنته في استنساخ الكتب على اتساع معارفه وبخاصة في علم الأنساب، وقد استفاد من جولاته الميدانية كثيراً، مما أدى إلى اتساع مادته التاريخية، فضلاً عن وقوفه على دور الكتب وخزائن المخطوطات، فعكف على المطالعة واستخراج الحقائق التاريخية، فيقول الشيخ الشبيبي: انه استخرج حقائق تاريخية كثيرة مما لا مظنة للتاريخ

---

(١) حسن الحكيم: مؤرخ الكوفة السيد حسين البراقي النجفي وموارد كتابه، مجلة الكوفة، العدد (١-٢) لسنة ١٩٩٧م ص١٥.

(٢) الشبيبي: مقدمة كتاب تاريخ الكوفة ص٤.

(٣) كمونة: منية الراغبين ص٤٩٧.

فيه من كتب الفقه والحديث والرجال، فدل على عظم اجتهاده، ومضاء عزيمته، كما تسنى له التطواف في رقعة عريضة من سواد العراق، فشاهد طائفة من المعالم والأطلال العراقية القديمة حتى قرن العلم بالعمل فيها[1]، ولم تمنعه ظروفه الاقتصادية القاهرة من اقتناء الكتب حتى حوت مكتبته على المخطوطات النادرة، ولما قدمت للبيع بعد وفاته، أصابت السيد محسن الأمين صدمة كبيرة فيقول: "حملت مؤلفاته في جملة كتبه لينادى عليها فتباع فداخلنا لذلك من الغم شيء عظيم، لعلمنا بما ستصير إليه حالها إذا احتوى عليها متحلو الآثار، وما أكثرهم في هذه الديار"[2]، وأشار الإمام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء إلى مكتبة السيد البراقي بقوله: "أن السيد البراقي كان يملك مكتبة هي بالحقيقة صغيرة الحجم، ولكنها كبيرة المعنى والمثمن، ثرية بالآثار النادرة، وكانت معظمها من رشحات يراعه وبخط يده"[3]، وكان قد أزاح الستار في بعض مؤلفاته عن حقيقة القبور والمزارات المنتشرة في قرى السواد من العراق، والمنسوبة لأولاد الأئمة عليهم السلام كما انه وقف على القبور الأخرى في الشام والحجاز وقال: أن معظمها من عمل المرتزقة الذين يستغلون جهل العامة من الناس[4]، وأننا بحاجة إلى إيضاح حقيقة هذه المزارات، وتشخيص الصحيح منها.

وكان السيد البراقي قد كتب كتباً في التاريخ والأنساب والبلدان ما يزيد على ثمانين كتاباً، وكتب بخطه كتباً أخرى لمؤلفين قدامى، وقد ضاع كثير من تراثه، وقد وقف العلامة الشبيبي على مؤلفاته، وحدد مواطن

---

(١) الشبيبي: مقدمة تاريخ الكوفة ص٥.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٦/٢٥.

(٣) الهاشمي: مقدمة كتاب الدرة البهية ص٦.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٤٦/٢٥.

الضعف فيها بقوله: "وقد كان ضيق الفطن في اللغة العربية زهيد البضاعة في الإنشاء والترسل، فلا مطمع لعشاق البلاغة والفصاحة في شيء من آثاره، لأن لغته في أكثرها نمط وسط بين لغة العامة والفصحاء، وفي آثاره كثير من الحشو الذي لا يوافقه عليه ذوو العقول النيرة في هذا العصر، وفيها أيضاً ما فيها من الخطأ في الاجتهادات والاستنتاجات التاريخية"[1]، وأننا مع هذه الملاحظات المنهجية، إلا أننا وجدنا السيد البراقي في كثير من النصوص مجتهداً، بعيداً عن النقل الحرفي، إذ أنه يستخدم شخصيته في مواضع بقوله: (قال البراقي)[2]، وكان لي مع السيد البراقي وتراثه التاريخي دراسات وبحوث هي:

١- تحقيق كتاب الدرة المضية في ذكر الحنانة والثوية.

٢- تحقيق كتاب (عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد أرض كوفان).

٣- بحث ألقي في المؤتمر العلمي لكلية الآداب بجامعة الكوفة بعنوان (مؤرخ الكوفة السيد حسين البراقي النجفي وموارد كتابه).

٤- تحقيق السيرة الذاتية للسيد البراقي بقلمه.

وان قائمة مؤلفات السيد البراقي تشير إلى اهتماماته بالتاريخ والسير والبلدان وغيرها، وهي على النحو الآتي[3]:

---

(١) الشبيبي: شذرات من حياته، مجلة البلاغ، العدد الثامن، السنة الرابعة لسنة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ص٢٨.

(٢) الحكيم: مؤرخ الكوفة السيد حسين البراقي النجفي وموارد كتابه، مجلة الكوفة، العدد (١-٢) لسنة ١٩٩٧م، ص١٥.

(٣) الطهراني: الذريعة ٧٨/٣، ١٣٨، ١٥١، ١٦٤، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ١٢٤/٥، ٢٩٣، ١٦٦/١٤، ٢١٢، ١٥٧/٢٥، مصفى المقال ص١٣٩، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢٢٤/١، المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ٥٥/١، الزركلي: الأعلام ٢٥١/٢، كحالة: معجم المؤلفين ٣٠٩/٣، الأمين: أعيان

١- إرشاد الأمة في جواز نقل الأموات إلى مشاهد الأئمة.
٢- اكسير المقال، أو أكبر المقال في مشاهير الرجال.
٣- الأسرار الخفية الكاشفة عن أنساب بني أمية.
٤- أغلال سجين في وثائق عبد الحميد عز الدين.
٥- البقعة البهية في مختصر الكوفة الزكية، أو البقعة البهية في ما ورد في مبدأ الكوفة الزكية.
٦- براقية السيرة في تحديد الحيرة.
٧- بهجة المؤمنين في أحوال الأولين والآخرين في أربعة مجلدات.
٨- البهجة البهية، مختصر تاريخ الكوفة الزكية، وهذا الكتاب هو أول مؤلفات السيد البراقي.
٩- بنو أمية وأحوالهم.
١٠- تاريخ النجف، أو اليتيمة الغروية في الأرض المباركة الزكية، أو الدرة الغروية والتحفة النجفية، ويقول العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي: "وفيه مادة ممتعة في تاريخ مدينة النجف لا توجد في غيره من الكتب"[١].
١١- تاريخ الحيرة.
١٢- التاريخ المجدول، من الهجرة النبوية حتى عام ١٣١٣هـ.
١٣- تعريب الباب الثالث من تاريخ قم للحسن بن علي القمي.
١٤- ترجمة الشيخ المفيد، أو رسالة في تاريخ الشيخ المفيد.
١٥- تاريخ الكوفة.

الشيعة ٢٥/٤٤-٤٦، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٣٦/١، الورد: أعلام العراق ٢٧٥/١، عماد عبد السلام رؤوف: التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني ص٢٦٦- ص٢٦٩.

(١) الشبيبي: مقدمة كتاب تاريخ الكوفة ص٨.

١٦- تاريخ مسجد الحنانة.

١٧- تغيير الأحكام في أول من عبد الأصنام، أو تغيير الأحكام فيمن عبد الأصنام.

١٨- تنبيه الأخوان في علائم ظهور صاحب الزمان.

١٩- تنبيه الغافلين وإيقاظ النائمين من عقاب يوم الدين.

٢٠- تعليقة على كتاب بحر الأنساب المشجر، كتبه عام ١٣٢١هـ.

٢١- الجوهرة الزاهرة في فضل كربلا ومن حل فيها من العترة الطاهرة أو الجوهرة الشعشعانية والثمرة الجنية في فضل كربلاء والغاضرية ومن حل فيها من الذرية، أو (الجوهرة المزهرة والفاكهة المثمرة في فضل كربلاء وما فيها من العترة الطاهرة).

٢٢- حلاء العين في الأوقات المخصوصة بزيارة الحسين، أو جلاء القلب وقرة العين.

٢٣- الحسرة الكامنة للزفرات في عدد الهواشم الذي أصيبوا في الغاضريات، أو الحسرة الدائمة للزفرات.

٢٤- الدرة البهية في تاريخ كربلاء والغاضرية، أو الدرة البهية والروضة المضية في تاريخ الروضة الحسينية المسماة بكربلاء الغاضرية ونينوى وعمورية والحراء الحلبة.

٢٥- درر الصدف في حكايات السلف.

٢٦- الدرة المضية في ذكر الحنانة والثوية، أو تاريخ مسجد الحنانة أو الحنانة والثوية، فرغ منه عام ١٣٢٥هـ.

٢٧- رسالة في تعين مراقد آل الرسول (صلى الله غليه وآله وسلم).

٢٨- رجال السيد حسين البراقي.

٢٩- رسالة في السهو والنسيان، وهل أثبتا للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم).
٣٠- السيرة البراقية على النفحة العنبرية، أو (السيرة البراقية في رد صاحب التحفة العنبرية).
٣١- السر المكنون في النهي لمن وقّت للغائب المصون، وهو رد على كتاب (عين زمان ظهور المهدي).
٣٢- السهم الصائب في كبد الثالب لأبي طالب.
٣٣- الشجرة في الأنساب.
٣٤- العقيان فيما جرى في السنين من طوارق الزمان.
٣٥- عقد اللؤلؤ والمرجان في تحديد أرض كوفان.
٣٦- فوائد مفيدة من كتب عديدة.
٣٧- قلائد الدر والمرجان فيما جرى في السنين من طوارق الحدثان، كتبه في الرابع عشر من شهر رمضان ١٣٠٧هـ.
٣٨- قرة العين فيمن عمّر قبر أبي الحسنين، وهو ذيل كتاب التحفة النجفية والتيمة الغروية.
٣٩- كشف النقاب في فضل أنساب الإنجاب، أو كشف النقاب في فضل السادة الإنجاب.
٤٠- كتاب قريش وأحوالهم.
٤١- كشف الأستار في أولاد خديجة من النبي المختار، فرغ منه في السابع عشر من ذي الحجة ١٣٢٥هـ.
٤٢- كتاب في التاريخ ينتهي بعام ١٣١٨هـ.
٤٣- الكشكول.
٤٤- اللؤلؤ والمرجان، مختصر كتاب (البقعة البهية).
٤٥- لهيب النيران في أحوال آل أبي سفيان.

٤٦- مختصر الحدائق الوردية في أئمة الزيدية.

٤٧- منتخب تاريخ قم فيمن سكنها من العلويين، ترجمه من اللغة الفارسية وأضاف إليه، عام ١٣١٧هـ.

٤٨- معدن الأنوار في نسب النبي وآله الأطهار، فرغ منه عام ١٣٠٧هـ.

٤٩- معرب المجلد الأول من كتاب المنتظم الناصري الذي ينتهي بعام ٦٥٦هـ.

٥٠- مشاهير الرجال.

٥١- معدن الشرف أو منبع الشرف في مشاهير علماء النجف.

٥٢- مجموعة أخبار وتواريخ، فرغ منه في الثالث من ربيع الثاني ١٣١٣هـ.

٥٣- النخبة الجلية في أحوال الوهابية.

٥٤- الهاوية في تاريخ أو أحوال يزيد بن معاوية.

٥٥- هتك الحجاب في زواج أم كلثوم من عمر بن الخطاب.

وكتب السيد البراقي بخطه كتباً لمؤرخين ونسابة وهي:

١- بحر الأنساب لمؤلف مجهول، كتبه عام ١٣٤١هـ.

٢- باب الألباب للشيخ أبي الحسن بن الشيخ طاهر الفتوني العاملي.

٣- تحفة الأزهار لأبن شد قم.

ويقول الأستاذ السيد عباس بن السيد حسين البراقي بتحقيق مؤلفات جده السيد البراقي وتقديم بعضها للمحققين والناشرين، وقد وقفنا على مشروعه، ولنا اسهامة في تحقيقه.

توفى المؤرخ الكبير السيد حسين البراقي يوم الجمعة، العاشر من شهر رجب ١٣٣٢هـ/١٩١٣م في قرية اللهيبات في الحيرة، وعند وصول جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف خرجت مواكب العزاء تتقدم المشيعين، ودفن في داره في طرف البراق[1].

---

(١) الشبيبي: مقدمة تاريخ الكوفة ص٦، الهاشمي: مقدمة الدرة البهية ص٧- ص٨.

الشيخ علي الكنا آبادي النجفي

المتوفى عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م

كان العلامة الشيخ علي الكنا آبادي النجفي من تلاميذ الإمام الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني، وقام بتدوين محاضراته، وأصبح من مقرري دروسه، وبعد وفاة أستاذه الإمام الاخوند الخراساني عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م تصدى للتدريس في الحوزة العلمية، وقد كتب في الفقه والعقائد، الكتب الآتية[1]:

١- حاشية على كتاب الكفاية.

٢- عنوان البراهين، وهو في إثبات الصانع والنبوات.

توفى الشيخ علي الكناآبادي في النجف الاشرف عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م.

السيد احمد بن السيد إبراهيم الموسوي الطهراني

المتوفى عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م

ولد العلامة السيد احمد بن السيد إبراهيم الموسوي الطهراني الحائري النجفي في مدينة كربلاء، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على علمائها ثم هاجر إلى مدينة سامراء وتتلمذ على الإمام آية الله العظمى السيد محمد حسن الشيرازي، ثم هاجر إلى مدينة النجف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[2]:

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣٥٢/١٥.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٢٤٥/٧-٢٤٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٨٦٠/٢.

١- الاخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني.
٢- الميرزا حسين قلي الهمداني.
٣- الشيخ حبيب الله الرشتي.
٤- الميرزا حسين الخليلي.
٥- الشيخ علي الخاقاني.

وأصبح السيد أحمد الموسوي عالماً فاضلاً ورعاً تقياً كاملاً مرتاضاً مهذب النفس وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد تتلمذ عليه جمع من طلبة العلم ويقول السيد محسن الأمين: "شيخنا وأستاذنا قرأنا عليه في الفقه والأصول في النجف سطحاً، واستفدنا من علمه وأخلاقه"[١]، وقد كتب في الفقه والأصول ما يلي[٢]:

١- تذكرة اليقين في الأخلاق.
٢- مؤلفات في الفقه والأصول.

توفى العلامة السيد احمد الموسوي في مدينة النجف الاشرف في السابع والعشرين من شوال عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف تحت الساباط[٣].

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٧/٢٤٥-٢٤٦.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤/٤٦، نقباء البشر ١/٨٧.

(٣) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٤- ص٣٥.

الشيخ محمد علي بن محمد حسن الخوانساري

المتوفى عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م

ولد العلامة الكبير الشيخ محمد علي بن محمد حسن بن محمد علي الإمامي الخوانساري في مدينة خوانسار عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م، وقرأ مبادئ العلوم على أعلامها، وفي غام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، هاجر إلى مدينة بروجرد، فقرأ السطوح على العالمين الفاضلين: الشيخ محمد علي القراجه داغي، والسيد شفيع الجابلقي، وفي عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- الشيخ حبيب الله الرشتي.

٣- الشيخ راضي النجفي.

٤- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٥- السيد حسين الكوهكمري.

٦- السيد علي بحر العلوم.

٧- المولى علي الكني.

٨- المولى حسين الفاضل الاردكاني.

٩- المولى محمد الفاضل الايرواني.

١٠- الشيخ زين العابدين المازندراني.

وقد أجيز الشيخ محمد علي الخوانساري من العالمين الفقيهين الكبيرين: الشيخ راضي النجفي، والسيد محمد مهدي القزويني، وأصبح عالماً فقيهاً،

---

(١) الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص١٠٤.

ومحققاً بارعاً، وكان قد ورث من أبيه مكتبة عامرة أضافها إلى مكتبته الكبيرة[1]، وقد سميت بالمكتبة الخوانسارية أو مكتبة الخوانساري[2]، ويقول العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي: أن الشيخ محمد علي الخوانساري كان من صرعى الكتب في النجف الاشرف، فأنه بالغ في اقتنائها وخصوصاً النوادر منها، وقد جمع عدداً غير يسير منها، ومن مخطوطاتها قسم كبير في الفلسفة القديمة[3]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: أن بعض كتب المكتبة، قديمة وعزيزة الوجود، وتزيد مخطوطاتها على ألفي مجلد[4]، وقد انتقلت المكتبة بعد وفاته إلى أولاده[5].

كتب المولى محمد علي الخوانساري في الفقه والأصول والهيئة والحساب وغيرها من العلوم، وهي[6]:

١- أصول الفقه.

٢- الاستصحاب.

٣- تحقيق كتاب الجواهر في الفقه.



(١) الطهراني: الذريعة ١٢/٢٣، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٦٨/١.

(٢) المصدر نفسه ٣٢٥/٤.

(٣) الشبيبي: (صرعى الكتب) مجلة لغة العرب، الجزء التاسع، السنة الثانية ١٣٣١هـ/١٩١٣م، ص٣٧٥.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٦٨/١.

(٥) الخليلي: مكتبات النجف، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف ٢٨٠/٢.

(٦) الطهراني: الذريعة ٢٤٩/٧، ٢٢٩/١٦، نقباء البشر ١٣٨٢/٣، الأمين: أعيان الشيعة ١٥٨/٤٦، حرز الدين: معارف الرجال ٣١٠/١، ٥٦/٣، ١١١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢١٣/٣، كحالة: معجم المؤلفين ٨/١١، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص١٠٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٥٥٢/٢، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٢٢- ص٣٢٣.

٤- تحقيق كتاب الوسائل في الفقه.
٥- الخلل.
٦- حاشية الطهارة للشيخ الأنصاري.
٧- حاشية على المكاسب.
٨- حاشية فرائد الأصول.
٩- حاشية الطهارة.
١٠- حاشية على نخبة الكرباسي.
١١- حاشية على نجاة العباد.
١٢- حاشية على شرح منظومة السبزواري.
١٣- رسالة عملية في الفقه لمقلديه (النخبة).
١٤- رسالة في المبادئ اللغوية.
١٥- رسالة في مقدمة الواجب.
١٦- رسالة في الاستصحاب.
١٧- شرح التبصرة خرج منه مجلد الطهارة.
١٨- الفوائد الجفرية.
١٩- قواعد الرمل.
٢٠- قواعد الجفر.
٢١- كتاب الطرائف والنوادر.
٢٢- كتاب المجالس في المواعظ.
٢٣- الوسائل في الفقه.

وكتب الشيخ محمد علي الخوانساري بخطه "منظومة في الكافية" فرغ منها عام ١٢٧٦هـ/١٨٥٩م.

توفى الشيخ الخوانساري في مدينة النجف الاشرف في ليلة الثاني من رجب عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف.

الشيخ باقر بن الملا محمد تقي القمي النجفي

المتوفى عام ١٣٣٤هـ/١٩١٤م

تتلمذ العلامة الشيخ باقر بن الملا محمد القمي النجفي على الإمام السيد محمد حسن الشيرازي في مدينة سامراء، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وبدأ يصلي بالناس جماعة في الجامع الهندي، وخلفه وجوه أهل العلم والفضل والدين، ويقول السيد محسن الأمين: أنه كان يزور الإمام الحسين عليه السلام راجلاً منفرداً أيام مجاورتي بالنجف الاشرف، وصحبته من خان الحماد إلى كربلاء، فرأيت من زهده وتقواه وحسن أخلاقه، ولطيف معاشرته ما يقصر عنه الوصف[1]، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: أنه كان عالماً عاملاً ورعاً تقياً زاهداً ثقة[2]، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي، وقد توفي في مدينة النجف الاشرف في أواخر شهر شعبان عام ١٣٣٤هـ/١٩١٤م.

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٣٩/١٣- ٣٤٠.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٤٤/٢- ١٤٥.

الشيخ احمد بن علي الشيرازي

المتوفى عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م

هاجر العلامة الشيخ احمد بن علي الشيرازي من مدينة شيراز إلى سامراء في عهد الإمام الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي، ومنها إلى مدينة النجف الاشرف، وقد تتلمذ على علمائها، وفي مقدمتهم العلامة الكبير السيد محمد مهدي القزويني[1]، وأصبح عالماً فقيهاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، يقول الشيخ الطهراني: "كان من علماء النجف الفقهاء وحكمائها المحققين، تتلمذ على السيد المجدد الشيرازي بسامراء سنتين ورجع إلى شيراز، ثم أعرض عن أهله وعاد إلى النجف مشغولاً بالتدريس والتعليم"[2]، وتتلمذ عليه جمع من الأعلام والفقهاء وهم[3]:

١- الشيخ أغا بزرك الطهراني.

٢- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

٣- السيد شهاب الدين الحسيني التبريزي المعروف باقا نجفي.

وكان العلامة الشيخ احمد الشيرازي فقيهاً أصولياً، جامعاً للمعقول والمنقول، مشهوراً في تدريس الفصول، ويقول الشيخ الطهراني: "قرأت عليه شطراً من مباحث الأوامر ومبحث الضد من كتاب الفصول أول ورودي إلى النجف، وكانت تولية مدرسة القوام بيده ويدرس فيها، ويقيم

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣١٣/٨.

(٢) الطهراني: مقدمة كتاب (تعليقات الأصول) للشيرازي ٣/٢.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٣١٣/٨.

الجماعة في الصحن الشريف"[1]، ويقول السيد الأمين: "كان فقيهاً حكيماً متالهاً رياضياً أصولياً خطيباً"[2].

وقد كتب في الفقه والأصول، الكتب الآتية[3]:

١- تعليقات الفصول في الأصول.

٢- حاشية فصول الأصول إلى آخر بحث العام والخاص.

٣- رسالة في اللباس المشكوك.

٤- رسالة في إثبات سيادة الشريف واستحقاقه الخمس، ويقول الشيخ الطهراني: "وهي رسالة جليلة لم يكتب مثلها في بابها" وتسمى بالشريفية.

توفى العلامة الشيخ احمد الشيرازي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف في الحجرة الشمالية المتصلة بباب مسجد الخضرة.



(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٨٥.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٨/٣١٣.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٨٥، الذريعة ١٤/١٨٨، ١٧/٢٩٤، الأمين: أعيان الشيعة ٨/٣١٣، كحالة: معجم المؤلفين ١/٢٤٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٣٧.

الميرزا باقر بن الميرزا خليل الخليلي

المتوفى عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م

ولد العلامة الطبيب الميرزا باقر بن الميرزا خليل بن علي الرازي الخليلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٤٧هـ/١٨٣٢م، كما أكدت مصادر ترجمته، ولكن الشيخ محمد حرز الدين أرخ مولده في مدينة كربلاء عام ١٢٦١هـ[1]، ويقول الشيخ الطهراني: انه ولد في مدينة النجف، ونشأ على أخويه العالمين الشيخين علي وحسين، وتلقى معارفه على أعلام أسرته، ومن ثم أساتذة الحوزة العلمية وهم[2]:

١- الشيخ محمد تقي الكلبايكاني.
٢- الشيخ عبد علي الرشتي.
٣- الشيخ محمد باقر التركي.
٤- الشيخ أغا رضا الهمداني.
٥- الشيخ عباس التركي.
٦- الميرزا خليل الرازي (والده).

وقد استقى الميرزا باقر الخليلي علوماً في الفقه والأصول والحكمة والفلسفة وعلم الكلام والطب، وكان والده الميرزا خليل الرازي، وحيد عصره في الطب، ومنه ورث هذا العلم حتى أصبح طبيباً وأديباً وفقيهاً، وأخذ بتدريس كتب الطب في مدينة النجف الاشرف، وأشار الشيخ حرز الدين إلى علمية الميرزا باقر الخليلي بقوله: أنه فاضل أديب، ومؤرخ،

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٣٤/١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٢١٠/١، الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٨٩/١.

وطبيب وحاذق[1]، ويقول الشيخ محمد الخليلي: أنه كان طبيباً حاذقاً، وأديباً كاملاً، ومعالجاً ميمون العلاج، ومتكلماً فصيحاً، وفقيهاً فاضلاً، ومتديناً دمث الأخلاق، مهاباً محترماً، يجالس العظماء والعلماء فيكبرونه، ويتكلم بينهم فتصغي له الأسماع لعذوبة منطقه، وانسجام كلامه، وكان مرجعاً في الأمراض المعضلة، والعاهات الصعبة المزمنة، جيد التشخيص، بعيد النظر في العلاج، وقد ظهرت على يده خوارق الفن، ومعاجز الطب مما جعله مفرداً في عصره،ووحيداً في مصره[2]، وقد تخرج عليه ولداه الطبيبان: الميرزا صادق، والميرزا كاظم، وكانت للميرزا باقر الخليلي حلقة لتدريس الطب، ويدرس فيها قانون الطب لأبن سينا[3]، وقد أعد بيته مجلساً علمياً، يتبارى فيه الشعراء ويتناقش فيه الكلاميون، ويتحاور فيه الفقهاء، وقد ذكرت المصادر نماذج شعرية للميرزا باقر الخليلي، ومنها أبيات وجهت إلى الوالي العثماني عاكف باشا الالباني لاعتقاله أحد السادة القزوينين منها[4]:

لا غروَ أنك قد سُجِنتَ بحبسِ مَنْ ... هوَ (عاكفٌ) أبداً على الإلحادِ
ما أنتَ إلاّ صارمٌ مُتجرِّدٌ ... والسيفُ لا يبقى بِلا إغمادِ

كتب الميرزا باقر الخليلي في الطب والحكمة والأدب الكتب الآتية[5]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٣٤/١.

(٢) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٨٩/١، العلوجي: تاريخ الطب العراقي ص٣٧٣.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٣٩١/١، الورد: أعلام العراق ١٥٤/١.

(٤) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٩٠/١، الأمين: أعيان الشيعة ٣٢٦/١٣، الخاقاني: شعراء الغري ٣٩٣/١.

(٥) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٢١٠/١، الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٩٠/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٥٢١/٢.

١- تقارير طبية جمعها تلاميذه.

٢- ديوان شعر.

٣- كتابات متفرقة في الطب وآراء في الحكمة.

توفى العلامة الطبيب الميرزا باقر الخليلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، ودفن في مقبرة آل الخليلي المجاورة لمدرسة القطب، وأرخ وفاته الشيخ محمد الخليلي بقوله[1]:

يـا بـاقِرَ العِلـم ويـا مَـنْ غـدا	للطـب والآدابِ عنوانـا
فأهنـأ فقـد نلـت بأعمالـك	الغـراء في التـاريخ غفرانـا
أصَـمَّ سَـمعَ الـدهرِ ناعيـكَ إذْ	عـم الـورى رُزؤكَ أشـجانا

(١) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٩٠/١.

المرحلة الثالثة: أعلام مدرسة النجف الاشرف بين ١٩١٤-١٩٢٠م

تقع المرحلة الثالثة في عهد الاحتلال البريطاني للعراق، بعد انتهاء حكم الدولة العثمانية الذي استغرق خمسة قرون من الزمن، وقد شهد العراق خلال المدة الواقعة في عهد الحكم الأجنبي مخاطر الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨م)، وفي بداياتها أنزلت بريطانيا قواتها في جنوب العراق، ومن ثم أخذت بالتقدم بعد أخفاق الدولة العثمانية وجحافل المجاهدين العراقيين من صد التقدم البريطاني في معركة الشعيبة، وقد شهدت النجف الاشرف أحداثاً خطيرة في هذه المرحلة وهي:

١- الجهاد الإسلامي المقدس ضد القوى الاستعمارية عام ١٩١٤م.
٢- حكومة النجف الأهلية الأولى ١٩١٥-١٩١٧م.
٣- ثورة النجف ضد السلطة البريطانية عام ١٩١٨م.
٤- ثورة العراق الكبرى عام ١٩٢٠م.

وأننا سوف نستعرض هذه الأحداث بصورة تفصيلية في الأجزاء القادمة من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الأشرف)، وكان بعض أعلام هذه المرحلة قد عايش هذه الأحداث، وتوفى في أثنائها، وبعضهم من عاصرها دون مشاركة في عملياتها الجهادية، وإنما أنعكف على البحث والدرس والتأليف، وكانت المرجعية العليا قد شاركت في أحداث هذه المرحلة مشاركة فعلية وقد أشرنا إلى ذلك عند دراستنا لمراجع الدين العظام، وحمل بعض الأعلام البنادق على الأكتاف، وخاضوا ميادين الجهاد، ونال بعضهم شرف الشهادة، وهم يؤدون واجبهم الشرعي دفاعاً عن تربة الوطن الطاهرة.

السيد محمد سعيد بن السيد محمود الحبوبي

المتوفى عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م

ولد العلامة المجاهد السيد محمد سعيد بن السيد محمود بن السيد قاسم الحبوبي في مدينة النجف الاشرف، في الرابع عشر من جمادى الثانية ١٢٦٦هـ، الموافق للعشرين من شباط ١٨٤٩م، ونشأ بها، وتلقى علومه الأولى في مدارسها الدينية، ثم سافر إلى نجد ليلتحق بأسرته التي كانت تحترف التجارة، وقضى عدة أعوام في مدينة حائل، ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف[1]، ويقول الأستاذ الزين: أن السيد الحبوبي في النجف ولد، وفي نجد والحجاز وجد، فجاء آية في الشعراء الحقيقيين الذين لم يجدوا إلا ليكونوا عبقة من النفحات الإلهية، وأمثالاً للنفس الملكوتية[2]،وقد تتلمذ في مدينة النجف الاشرف على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[3]:

١- الشيخ محمد طه نجف، أخذ عنه الفقه.

٢- الملا حسين قلي الهمداني، أخذ عنه الفقه والأصول والأخلاق والرياضيات.

٣- الشيخ محمد حسين الكاظمي، أخذ عنه الفقه.

٤- الميرزا حبيب الله الرشتي، أخذ عنه الفقه والأصول.

٥- الشيخ عباس الأعسم، أخذ عنه الأدب.

---

(١) البصير: نهضة العراق الأدبية ص١٦- ص١٧.

(٢) الزين: عراقيات ١/٩-١٠.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٢٩٢، الخاقاني: شعراء الغري ٩/١٤٩، الحبوبي: الديوان ص٤٠.

٦- الشيخ محسن الخضري، أخذ عنه الأدب.
٧- السيد مهدي الحكيم.
٨- الشيخ محمد الشرابياني.
٩- الشيخ رضا الهمداني.
١٠- الشيخ موسى شرارة.

وأصبح العلامة السيد الحبوبي عالماً عاملاً فقيهاً ثقة، أميناً مجاهداً، وشاعراً محلقاً، وأخذ يؤم المصلين في الصحن الحيدري الشريف، وقد صلت خلفه نخبة صالحة من المؤمنين والتجار والكسبة[1]، وكان ديوانه أو ناديه من أزهى الأندية العلمية والأدبية في مدينة النجف الاشرف، والتي كان تأثيرها الخاص في التوجيه والتربية، وبث روح الفضيلة، وصقل الأفكار والقرائح[2]، وكان مجلس السيد الحبوبي يعقد في داره، وفي حجرة العلامة الشيخ علي شرارة، في أحدى حجرات الصحن الشريف، وكان له مجلس آخر يعقد في سطح قبة اليماني (صافي صفا) وهو يشرف على بحر النجف[3]، وقد ضم هذا المجلس نخبة من علماء النجف الاشرف ومنهم: السيد مهدي الحكيم (والد الإمام السيد محسن الحكيم) والسيد موسى شرارة، والشيخ محمد حرز الدين[4]، وكان للسيد الحبوبي لقاءات علمية مع السيد جمال الدين الحسيني الأفغاني (الاسدابادي) في النجف الاشرف، وقد التقى به عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م، وكان شريكه في درس التصوف، وفي أحدى الجلسات في الصحن الحيدري الشريف، وفي الحجرة

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢٩١/٢- ٢٩٣.
(٢) اليعقوبي: البابليات ٣/ق٢٩/٢، التميمي: مشهد الإمام ٥٠/٤.
(٣) الحبوبي: الديوان ص٣٢، الخاقاني: شعراء الغري ١٤٨/٩.
(٤) الحكيم: النجف الاشرف في شعر السيد الحبوبي الكبير ص٣.

الواقعة فوق باب القبلة، استمر الحديث بينهما من صلاة العشاء وحتى مطلع الفجر[1]، وأكدت المصادر على أن السيد الحبوبي قد جمع في شخصيته العلمية بين الفقه والأدب، وقد وصفه العلامة السيد حيدر الحلي بقوله: انه علم العلم والأدب، نادرة الدهر، وفريد العصر[2]، ويقول الدكتور محمد مهدي البصير: أن السيد الحبوبي فقيه الشعراء وشاعر الفقهاء، فهو والسيد حيدر الحلي خيرة شعراء العراق في القرن المنصرم على الإطلاق[3]، ويقول الأستاذ محمد مهدي الجواهري: أن السيد الحبوبي الكبير أشعر شعراء النجف والعراق والعالم العربي، والواقع أنه من أرقهم شعراً، والسيد الحبوبي كان أسمه يرج المجالس والنوادي، وفي الحقيقة هو صاحب المدرسة الوحيدة التي نشأت عليها مدرسة شعرية تشبه الموشحات الأندلسية الرقيقة، أن أول من جدد الشعر القديم ورفقه هو السيد الحبوبي ثم سلمه إلى الطبقة التي بعده من شعراء عصر النهضة، كانت مدرسته امتداداً للتراث القديم الأصيل، ومنها تخرج الكثيرون[4]، وقد اجمع الأدباء والشعراء ومتخصصو الأدب الحديث، بان السيد الحبوبي رائد الشعر الحديث في العراق، وطليعته من جانب الأخيلة والأساليب، وهو رائد الموشحات في عصره، فأنه قد حفظ من الشعر روائعه، حتى نبغ في نظمه، لاسيما الموشحات، ولما يتجاوز العقد الثالث من عمره[5]، ويقول الدكتور البصير: "فليس من شك في أن هذه الموشحات جميعاً من أفضل ما

---

(١) الوردي: لمحات اجتماعية ٢٩٨/٣.

(٢) الحلي: العقد المفصل ١٨٧/٢.

(٣) البصير: نهضة العراق الأدبية ص١٤.

(٤) البقيلي: الجواهري ص٢٧.

(٥) الدجيلي: الشعر العراقي الحديث ص١، القريشي: الموشحات العراقية ص١٨٢.

أنتجت قرائح الوشاحين، القدماء"[1]، ولا أريد التوسع في هذا الموضوع، فأنه يترك لمتخصصي الأدب العربي، والأدب الأندلسي على وجه الخصوص، ونحن مع رأي الدكتور رضا القريشي بأن موشحات السيد الحبوبي الرقيقة، وموسيقاها الشعرية العذبة قد حاكى عمرو بن أبي ربيعة، فيقول[2]:

يــا مُعــيرَ الغــصنِ قَــدّاً أهيفــا ... ومُعــيرَ الــريمِ مَــرضَ الحَــدَقِ
هــلْ إلى وصــلِكَ مِــنْ بَعْــدِ الجَفــا ... بُلْغَــةٌ تُــنعِشُ بــاقي رَمَقــي

وقد وصف الشيخ السماوي شاعرية السيد الحبوبي بقوله: "كان شاعراً رقيق الشعر، سهل التركيب، يكاد شعره يذوب رقه"[3]، وقد تأثر الشاعر الشيخ صالح بن محمد جواد البغدادي المتوفى عام ١٣٠٥هـ بالسيد الحبوبي في موشحاته، فقد كانت تربطه علاقة طيبة، وصداقة وثيقة به، فتأثر بعلمه وأدبه، وأصبح أديباً شاعراً ووشاحاً[4]، وقد أمتد هذا الأثر الأدبي لشعراء النجف والعراق، ويقول العلامة الشيخ علي الشرقي: "إذا دون تاريخ الأدب العربي في الربع الأول من القرن الرابع عشر الهجري، ووعت النجف ضروباً من الأدب العالي، ونجمت نوادي النجف من ذلك القرن، وتجيء النجف في الطليعة، والحبوبي عنوان النجف، وأنه ينضح طيبة، وينضح أدباً ويتميز علماً"[5]،وكنت قد أفرزت (نجفيات السيد الحبوبي) في البحث الذي ألقي في ذكرى السيد الحبوبي في النجف الاشرف، وكان

---

(١) البصير: نهضة العراق الأدبية ص٢١.

(٢) القريشي: الموشحات العراقية ص١٨٢، ص١٨٥.

(٣) السماوي: الطليعة ٢/ورقة ١٥٦.

(٤) القريشي: الموشحات العراقية ص١٧٧.

(٥) الشرقي: موسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية ق٣١/١-٣٢.

بعنوان "النجف الاشرف في شعر السيد الحبوبي الكبير" ومنه إشارة إلى موقع قبر أمير المؤمنين عليه السلام من خطط النجف القديمة قوله[1]:

بعيشك إنْ ناجت سراك النواجيا (وللذكوات البيض) قُدْتَ المذاكيا

فَعرِّجْ على وادي (الغري) مُناديا

إمام هُدى عمَّ البريةَ عدْلُهُ أقامَ بوادٍ فاخرَ الشُهْبَ رملُهُ

فأنتَ وحق المرتجى فيك فضلُهُ

حقيقٌ لكَ الفخرُ الذي ليس مثلُهُ فلا الفَلَكُ الأعلى يُساويك مفخرا

وكانت خطط النجف الاشرف لا تفارق شعر السيد الحبوبي، فذكر (در النجف) و(الذكوات البيض) و(أرض الحمى) و(دار السلام) و(الغريين) و(وادي السلام) و(الثوية) و(بارق) و(رمل النعمان) و(دار الإمامة) وغيرها من الأسماء والألقاب التي خصت بها مدينة النجف الاشرف، فيقول[2]:

تحسد الأقطارُ فيه (النجفا) حسَدَ التُربِ دَراري الأُفُقِ

بوركتْ أرضٌ رآها مألفا عطِّرتْ منهُ بطيبِ الخُلُقِ

وكانت ميادين الجهاد ضد الاحتلال البريطاني الذي دنس أرض العراق عام ١٩١٤م، قد شهدت صولات وجولات السيد الحبوبي، فأنه قاد المجاهدين إلى أرض الشعيبة، ولم تنس مدينة النجف الاشرف يوم ١٦ محرم الحرام ١٣٣٣هـ، الموافق ليوم ٢٦ تشرين الثاني ١٩١٤م، وفيه تقلد السيد الحبوبي سيفه، وجموع المجاهدين خلفه، والسيد محمد القزويني ينشد هذين البيتين[3]:

---

(١) الحبوبي: الديوان ص٥٤٩.

(٢) المصدر نفسه ص٢٢٤.

(٣) الدجيلي: الشعر العراقي الحديث ص٣٣.

نحن بني العرب ليوثُ الورى　　دينُ الهدى فينا قويٌّ عزيزْ
لابدَّ أنْ نزحفَ في جحفلٍ　　نُبيدُ فيه جحفلَ الإنكليزْ

وكان الإمام السيد محسن الحكيم (أمين سر السيد الحبوبي) مجاهداً ومؤازراً وقد تسلم خاتم السيد الحبوبي الخاص ليختم باسمه حسبما يراه من المصلحة في شؤون الجهاد[1]، وكانت جبهة الشعبية بقيادة السيد الحبوبي، ومساعد السيد الحكيم، ومعهما الشيخ باقر حيدر[2]، ولا أريد الخوض في تفاصيل المعركة ونتائجها، لأن لنا عودة مفصلة في موضع من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) سوى القول: أن النجف الاشرف قد استقبلت جثمان العلامة المجاهد السيد الحبوبي في الخامس من شعبان ١٣٣٣هـ بالحزن والألم وكتب على قبره:

لــواءُ الــدينِ لُــفَّ فــلا جهــادَ　　وبــابُ العلــم سُــدَّ فــلا اجتهــادُ

وقد ترك السيد الحبوبي تراثاً أدبياً وفقهيا، كما في كتبه الآتية[3]:

١- ديوان شعر، صححه الشيخ عبد العزيز الجواهري.

٢- رسالة في الفقه.

٣- كتاب في الأصول.

وكتب تقريظاً لكتاب "تمرين الصبيان بمسائل الصلاة" للسيد عبد الكريم بن السيد حسين الحسيني الحسني الكاظمي[1].

---

(١) الحبوبي: الديوان ص٤٩.

(٢) الأسدي: ثورة النجف ص٩١، الحكيم: السيد محمد سعيد الحبوبي في مسيرته الجهادية ص٣.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ١٦٠/٤٥، التميمي: مشهد الإمام ٥٧/٤، الخاقاني: شعراء الغري ١٥٤/٩، التميمي: معجم الشعراء العراقيين ص٣٣٦، المطبعي: موسوعة أعلام العراق ١٩٠/١.

وتثميناً للمسيرة العلمية والجهادية للعلامة السيد محمد سعيد الحبوبي، تصدى عدد كبير من المؤلفين والباحثين لدراسته ونذكر بعضاً من الدراسات، وعلى النحو الآتي:

١- النجف الاشرف في شعر السيد الحبوبي الكبير للدكتور حسن عيسى الحكيم.
٢- السيد محمد سعيد الحبوبي في مسيرته الجهادية من النجف الاشرف إلى الناصرية للدكتور حسن عيسى الحكيم.
٣- الشريفان الرضي والحبوبي للدكتور محمد مهدي البصير، مجلة الاعتدال، العدد الثاني، السنة السادسة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.
٤- السيد محمد سعيد الحبوبي للأستاذ عبود محمد الطفيلي، مجلة العرفان، الجزء التاسع، المجلد (٣٧) لسنة ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، مجلة البذرة، العدد السابع ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.
٥- شاعرية السيد محمد سعيد الحبوبي للشيخ عبد الجبار الزهيري، النجف الاشرف ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
٦- الموشح في شعر الحبوبي للدكتور جواد أحمد علوش، مجلة الإيمان الأعداد (٧- ١٠) السنة الثالثة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
٧- القيم الجمالية في شعر العلامة الحبوبي، للأستاذ توفيق الفكيكي، مجلة الإيمان، الأعداد (٧- ١٠) السنة الثالثة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
٨- القائد المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، للحاج حسين الشعرباف مجلة الإيمان، الأعداد (٧- ١٠) السنة الثالثة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
٩- الحبوبي رائد مدرسة للأستاذ شاكر البرمكي، مجلة الإيمان العدد (٧، ٨) السنة الأولى ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤٣٢/٤.

١٠- ديوان محمد سعيد الحبوبي، للسيد جعفر يحيى الحبوبي، مجلة الوادي العدد ٢٢ لسنة ١٩٦٠م.

١١- الشاعر الوشاح محمد سعيد الحبوبي، للأستاذ مهدي حمودي الأنصاري جريدة العدل، العدد (٣٢) لسنة ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م.

١٢- معرض الآراء حول موشح الحبوبي، للشيخ جعفر محبوبة، مجلة الغري العدد (١٩) السنة الثامنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

١٣- المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩- ١٩١٥م) عبد الجبار العراقي، جريدة العدل، العدد (١٦) لسنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٤- العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي، للأستاذ ضياء الدين سعيد، مجلة الغري العدد (٢٠) السنة الأولى ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

١٥- محمد سعيد الحبوبي شيخ الشعراء الموشحات الذي اذيناه، للأستاذ عبد المهدي الفائق، مجلة العدل الأعداد (٦، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٤) السنة الأولى ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

١٦- قصة ديوان المرحوم السيد محمد سعيد الحبوبي، للسيد جعفر الحبوبي، مجلة العدل العدد (١١، ١٢) السنة الأولى ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

١٧- إيضاح حول ديوان الحبوبي، للسيد مضر الحبوبي، جريدة العدل، العدد ٤٣، السنة السابعة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

وكان السيد علي بن السيد محمد سعيد الحبوبي قد شارك أباه في عمليات الجهاد "فكان الصوت المدوي بخطبه الجهادية الملهبة لمشاعر الجماهير"[1]، وقد توفي عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م، وقد دفن في مقبرة والده السيد الحبوبي في الصحن الحيدري الشريف.

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٢٢.

الشيخ ميرزا محمد علي بن محمد نصير الجهاردهي

المتوفى ١٣٣٤هـ/١٩١٥م

ولد العلامة الكبير الميرزا محمد علي بن محمد نصير الجهاردهي الرشتي النجفي في قرية (جهارده) من قرى جيلان عام ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م ونشأ بها، وقرأ المقدمات على أعلامها، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء ومنها إلى النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها وأساتذة الحوزة العلمية فيها ومنهم(١):

١- السيد حسين الكوهكمري.

٢- المولى علي الخليلي.

وأصبح الشيخ الجهاردهي عالماً فقيهاً، ومدرساً في الحوزة العلمية لسطوح الفقه والأصول، فكان يبدأ بالتدريس قبل طلوع الشمس، وحتى غروبها، عدا ساعات في وسط النهار، ويقول الشيخ الطهراني: "وقد حضرت مجلس درسه أول ورودي إلى النجف الاشرف في بيع الفضولي والوقف من مكاسب الشيخ الأنصاري"(٢)، وقد تتلمذ عليه جمع من طلبة الحوزة العلمية ومنهم:

١- السيد شهاب الدين الحسيني النجفي.

٢- الشيخ أغا بزرك الطهراني.

وكتب الشيخ الجهاردهي في ا لفقه والأصول والعقائد والأدعية وغيرها الكتب الآتية(٣):

---

(١) الطهراني: مصفى المقال ص٣١٤، المشيخة ص٢٧، الأمين: أعيان الشيعة ٨١/٤٦.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٤١/١٤.

(٣) المصدر نفسه ٥٩/١، ١٧٢/٣، ٢٤٦، ٤٢٨، ٤٢/٤، ١١٢، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ٢١٩، ٣٨٢، ٢٢٠/١١، ٢٦٦، ٢٩/١٢، ٣٠، ٢٣٢/١٣، ٢٤٠، ٢٥٩، ٢٩٤، ٣٠٦، ٣٥٤،

١- الإبانة المرضية في شرح مبحث الوقت والقبلة في الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية.

٢- أرجوزة في الجمل والعقود وتسمى (القصيدة الجميلة) وهي منسوبة للسيد بحر العلوم، وقد شرحها الميرزا الشيخ الجهاردهي.

٣- أصول الدين.

٤- التقريرات.

٥- التحفية الحسينية في مقتل الحسين عليه السلام.

٦- ترجمة كتاب مكارم الأخلاق.

٧- ترجمة الصحيفة السجادية.

٨- ترجمة نجاة العباد.

٩- ترجمة نواقص الروافض.

١٠- التذكرة الغروية في الأدعية.

١١- تاريخ جهارده.

١٢- تعليقات على منهج المقال (حاشية على منهج المقال).

١٣- حاشية مبسوطة على قوانين الأصول.

١٤- رسالة في التوحيد.

١٥- رسالة في أصول الدين.

١٦- الرسالة الغروية في جواب المسائل الطبرية.

١٧- زبدة العبادات إلى آخر الاعتكاف.

١٨- شرح الخلاصة للشيخ البهائي، ألفه عام ١٣١٤هـ.

١٩- شرح مطالع الأنوار، شرحه تلميذه السيد حسين الهندي.

٦٩/١٤، ١٤١، ٢٤٩/٢٢، مصفى المقال ص٣١٤، الاميني: الغدير ٣٢٤/١١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١١٣.

٢٠- شرح دعاء كميل، ألفه عام ١٣٢٥هـ.

٢١- شرح دعاء الصباح.

٢٢- شرح قواعد العلامة.

٢٣- شرح الوقت والقبلة من شرح اللمعة.

٢٤- شرح الزيارة الجامعة.

٢٥- شرح دعاء صنمي قريش.

٢٦- شرح دعاء السمات.

٢٧- شرح خلاصة الحساب.

٢٨- شرح الدرة.

٢٩- شرح زيارة عاشوراء.

٣٠- القبة الحسينية.

٣١- القصيدة الجميلة.

٣٢- كنجينة دانش في تذكرة الشعراء.

٣٣- مناسك الحج.

٣٤- مقتل الحسين عليه السلام.

٣٥- وسيلة النجاة.

توفى العلامة الشيخ محمد علي المدرسي الجهاردهي في مدينة النجف الاشرف في الثلاثين من محرم الحرام ١٣٣٤هـ/١٩١٥م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، في الحجرة الأخيرة من جهة القبلة[1].

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٢٤.

الشيخ علي بن قاسم القوجاني

المتوفى عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م

تتلمذ الشيخ علي بن قاسم القوجاني على الإمام الاخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني، وأصبح عالماً ومدرساً في الحوزة العلمية بعد وفاة أستاذه الشيخ الاخوند وكتب شروحاً وحواشي على كتبه وهي[1]:

١- تقريرات الاخوند الخراساني.

٢- حاشية الكفاية.

٣- شرح الكفاية.

توفى الشيخ علي القوجاني عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م في مدينة الكاظمية.

الشيخ محمد علي بن الحاج خداداد النخجواني

المتوفى عام ١٣٣٤هـ/١٩١٦م

ولد العلامة الكبير الشيخ محمد علي بن الحاج خداداد النخجواني في نخجوان (من أعمل أذربيجان) عام ١٢٦٨هـ/١٨٥١م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على أعلامها، ثم هاجر إلى تبريز لإكمال دراسته على علمائها، وفي عام ١٢٨٥هـ، هاجر إلى النجف الاشرف وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[2]:

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣٤/١٤، ٣٨٠/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٥٩.

(٢) الكاظمي: أحسن الوديعة ١٨٠/١، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص١٠٨- ص١٠٩.

١- الشيخ محمد حسين الكاظمي.
٢- الميرزا حبيب الله الرشتي.
٣- الفاضل الشرابياني.
٤- الفاضل الايرواني.
٥- الشيخ علي النهاوندي.

وأصبح الشيخ محمد علي النخجواني عالماً فقيهاً رجالياً، وقد استقل بالبحث والتدريس في الحوزة العلمية، ورجع إليه أهالي القفقاز وأذربيجان في الأحكام الشرعية بعد وفاة الفاضل الشرابياني، وأخذ يقيم صلاة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف.

وكتب الشيخ النخجواني كتبا في الفقه والأصول والحديث وهي[1]:

١- إجماع المنقول.
٢- إجماع الأمر والنهي.
٣- حاشية كتاب الرسائل للشيخ الأنصاري.
٤- حاشية على متاجر الشيخ الأنصاري من أول البيع إلى بيع أو الولد وتقع في سبعة مجلدات.
٥- حاشية على خيار العيب.
٦- دعاء الحسينية.
٧- رسالة في إجماع الأمر والنهي.
٨- رسالة في الإجماع.
٩- رسالة في مقدمة الواجب.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٢٠/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٤٦، كحالة: معجم المؤلفين ٦/١١، الزركلي: الأعلام ١٥٧/٧، ١٩٥، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣١٨.

١٠- رسالة في جواز التشبيه وضرب القامة.

١١- شرح كتاب الرياض.

١٢- شرح كتاب شرائع الإسلام.

١٣- شرح جملة من كتب الشرائع.

١٤- شرح طهارة الرياض من الأول إلى حكم ماء الحمام.

١٥- مقدمة الواجب.

توفي العلامة الشيخ محمد علي النخجواني في مدينة كربلاء في السابع عشر من ربيع الآخر ١٣٣٤هـ/١٩١٦م، ونقل جثمانه إلى النجف الاشرف، ودفن في الصحن الحيدري الشريف في الحجرة الملاصقة لمسجد عمران بن شاهين.

السيد محمد علي بن السيد الميرزا محمد الحسيني الشاه عبد العظيمي

المتوفى عام ١٣٣٤هـ/١٩١٦م

ولد العلامة الكبير السيد محمد علي بن السيد ميرزا محمد بن الميرزا هداية الله الحسيني الشاه عبد العظيمي في مدينة النجف الاشرف في السابع عشر من جمادى الأولى ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م، وقيل أن مولده في مشهد السيد عبد العظيم الحسني في الري ونشأ فيه وأخذ المقدمات على أعلامه ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٢هـ/١٨٥٥م، وتتلمذ على الإمام السيد محمد حسن الشيرازي وهاجر معه إلى مدينة سامراء، ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على أساتذة الحوزة العلمية فيها، ومنهم[1]:

١- الملا علي الخليلي.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وأصبح السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي عالماً فقيهاً، ومحدثاً ومؤرخاً ورجالياً وكان يؤم الناس في الصلاة في الصحن الحيدري الشريف، وقد شهد له أستاذه العلامة الكبير الشيخ محمد حسين الكاظمي في أجازته العلمية بالاجتهاد، وبعد وفاته استقل بالتدريس[2]، ويقول الشيخ الطهراني: انه الفقيه المحدث المتتبع الماهر[3]، وكانت له اليد الطولى والإحاطة التامة بأخبار الخاصة والعامة[4]، حتى أنه وصف بسيد العلماء

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣١٨/٢، الأمين: أعيان الشيعة ٧٨/٤٦.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الطهراني: مصفى المقال ص٣٢٢.

(٤) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٧٠٧/٢.

الأعلام[1]، وتشير قائمة مؤلفاته إلى علومه في التفسير والحديث والتاريخ والتراجم والمواعظ والأخلاق واللغة والأدب، وهي على النحو الآتي[2]:

١- الأربعون حديثاً.

٢- الإيقاد في وفيات المعصومين (النبي والأئمة عليهم السلام).

٣- الإيقاظ في المواعظ والأخلاق.

٤- التكملة في عمدة نهج البلاغة.

٥- تنبيه الغافلين.

٦- الجامع في الأخبار.

٧- الجوهرة المنتخبة من (الوسائل والكافي والتهذيب والوافي والبحار).

٨- حلية المعاشرين.

٩- رسالة في الرجال.

١٠- رجال السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي.

١١- رسالة في المواعظ.

١٢- غرفة المعجزات في جزئين.

١٣- اللؤلؤ المرتب في أخبار البرامكة وآل المهلب.

١٤- مختصر الكلام في وفيات النبي والزهراء والأئمة عليهم السلام.

---

(١) مجلة لغة العرب، المجلد الثاني لسنة ١٩١٢-١٩١٣م، ص١٦٢.

(٢) الطهراني: الذريعة ٥٠٢/٢، ٤٠٩/٤، ٢٩٢/٥، ٨١/٧، ٤٤/١٦، ٣٨٤/١٨، ٢٠، ٢٠٥/٢٠، ٢١٦، ٣٧٤/٢٢، ٢٧٠/٢٣، هدية الرازي ص١٣٨، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٦٧/٢، ٢٢٠/٣، حرز الدين: معارف الرجال ٣١٧/٢، كحالة: معجم المؤلفين ٦٠/١١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢١١/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٧٠٨/٢، معجم المطبوعات النجفية ١٠٣، ١٢٩، ١٤٢، ١٥٢، ٢٢٢، ٢٥٧، ٢٩١، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٦، ٣٤٤، ٣٥٥.

١٥- مختصر وقفة كربلاء.

١٦- منتخب كتب الرجال.

١٧- مواعظ السالكين.

١٨- منتخب الأعمال.

١٩- منظومة في آداب الأكل والشرب.

٢٠- مسالك الذهاب إلى رب الأرباب.

٢١- الملتقط من منتخب الطريحي.

٢٢- الملتقط من منتخب الصحاح.

٢٣- منتخب التفسير في غريب القرآن.

٢٤- منتخب التفسير.

٢٥- منتخب البخاري.

٢٦- منتخب كتاب سليم بن قيس.

٢٧- منتخب الكافي والتهذيب والوسائل.

٢٨- الملتقط من كتب العامة في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٩- وسيلة الرضوان في أحوال المعصومين، أخرج منه باباً سماه (حلية الزائرين) وآخر سماه (تنبيه المتنبهين).

٣٠- وفاة الزهراء، أو رسالة في وفاة الزهراء عليها السلام.

٣١- الوجيز في فضل الضيافة وآداب الأكل والشرب.

توفى العلامة السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي في شهر رمضان ١٣٣٤هـ/١٩١٦م في مدينة طوريج، ودفن في النجف الاشرف في الإيوان الذهبي الشرقي من الصحن الحيدري الشريف[1].

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٢٥.

الشيخ حسين بن الشيخ علي الخاقاني

المتوفى عام ١٣٣٦هـ/١٩١٦م

ولد العلامة الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الحسين الخاقاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م، ونشأ بها، وتتلمذ على أعلام أسرته وأساتذة الحوزة العلمية منهم[1]:

١- الشيخ علي الخاقاني (والده).

٢- الشيخ حسن الخاقاني (أخوه).

٣- الشيخ علي الجواهري.

٤- الشيخ مرتضى كاشف الغطاء.

وأصبح عالماً فاضلاً ومدرساً للمقدمات في الحوزة العلمية، وإماماً في مسجد السعداء، الواقع في طرف العمارة، وقد اشتهر بتضلعه في عملي الحكمة والكلام.

توفى العلامة الشيخ حسين الخاقاني في النجف الاشرف عام ١٣٣٦هـ/١٩١٦م ودفن في الصحن الحيدري الشريف.

أما العلامة الكبير الشيخ حسن بن الشيخ علي الخاقاني، المتوفى عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م،فأنه قد ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم:

١- الشيخ الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم اليزدي.

٣- شيخ الشريعة.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٠٢/٢، حرز الدين: معارف الرجال ١٢٨/٢، الدجيلي: الدرر البهية ٨٥/٢، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١١٧.

الشيخ حبيب بن مهدي شعبان

المتوفى عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م

ولد الأديب الشاعر الشيخ حبيب بن مهدي بن محمد شعبان في مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م، ونشأ في رعاية والده الذي كان بزازاً، ولكنه مال إلى طلب العلم، فدرس النحو والمعاني والبيان والمنطق، وأخذ في نظم الشعر[١]، وقد أقام في مدرسة الخليلي الدينية، فدرس مبادئ العلوم، وعكف على دراسة الأصول على أساتذة الحوزة العلمية، ولكن لما ضاقت الحالة المادية بأبيه، هاجر معه إلى مدينة كربلاء، فدرس على العلامة السيد محمد باقر الطباطبائي في الفقه، ثم هاجر إلى مدينة البصرة ومنها إلى الهند في حوالي عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م، ويقول السيد محسن الأمين: "رأيناه وعاشرناه وكان فاضلاً كاملاً شاعراً أديباً ذا أخلاق فاضلة"[٢]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: أنه من الشعراء المجيدين، وله مطارحات ومراسلات مع أدباء عصره وان أغلب شعره في أهل البيت عليهم السلام[٣]، ويقول الشيخ محمد علي اليعقوبي: أن شعره يعد في الطبقة الوسطى، ويغلب عليه الانسجام والرقة وجودة السبك وحسن الأسلوب[٤]، ومنه في رثاء الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام[٥]:

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٣٦٣، الأمين: أعيان الشيعة ١٨٩/٩.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٨٢/٢٠.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٧٣/١.

(٤) اليعقوبي: الشيخ حبيب شعبان، مجلة الهاتف، العدد (١٥٠) لسنة ١٣٥٧هـ/١٩٣٩م.

(٥) الخاقاني: شعراء الغري ٤/٣، شبر: أدب الطف ٣١٣/٢، الأمين: أعيان الشيعة ٨٢/٢٠.

هيَ الغيدُ تَسقي من لواحظِها خَمرا لـذلك لا تنفـكُ عُـشاقُها سُكرى
صحايف لا تقوى قلوبُ ذوي الهوى على هجرها حتى تموتَ به صَبرا
ومـا أنـا ممـن يـستكين فـؤادهُ وينفـثن الحاظاً على عقله سحرا

وله قصيدة في الزهراء عليها السلام منها[1]:

ســقاكَ الحيـا الهطّـالُ يـا معهـدَ الألـف
ويـا جنّـةَ الفـردوس دانيـةَ القَطْـفِ
فكـم مرّلـي عـيشٌ حـلا فيـكَ طعمُـهُ
ليـالي أصـفى الـودُ فيهـا لِمـنْ يُـصفي
بـسطنا أحاديـثَ الهـوى وانطـوتْ لنـا
قلـوبٌ علـى صـافي المـودّةِ والعَطْـفِ
فـشتّتنا صِـرفُ الزمـان وإنّـهُ
لمتقـصـدٌ شَـملَ الأحبّـةِ بالـصَرْفِ
كـأنْ لم تَـدُرْ مـا بيننـا أكـؤوسُ الهـوى
ونحـنُ نـشاوى لا نَمـلُ مِـنَ الرَشْـفِ

وللشاعر الأديب الشيخ حبيب شعبان ديوان شعر، أغلبه في مراثي آل البيت عليهم السلام[2].

تـوفي الـشيخ حبيـب شـعبان في مدينـة رامبـور في الهنـد عـام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م[3].

---

(١) شبر: أدب الطف ٣٦٥/٨.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٧٤٦/٢، المرجاني: تراث النجف ٢٧/١.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣١١/٣، اليعقوبي: الشيخ حبيب شعبان، مجلة الهاتف، العدد (١٥٠) لسنة ١٣٥٧هـ/١٩٣٩م.

الشيخ محمد حسن بن الحاج محمد صالح كبة

المتوفى عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م

ولد العلامة الفقيه الشيخ محمد حسن بن الحاج محمد صالح بن الحاج مصطفى الربعي آل كبة في مدينة الكاظمية في الثامن من رمضان عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م، ولقب بالبغدادي أو (البغدادي الكاظمي)، ونشأ فيها برعاية والده في التجارة ثم مال إلى العلم والأدب، وأصبح مجلسه في مدينة بغداد ندوة علمية وأدبية[١]، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[٢]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- الشيخ محمد طه نجف.

٣- السيد مهدي الحكيم.

٤- الميرزا حسين الخليلي.

٥- الشيخ عبد الله المازندراني.

٦- الشيخ محمد تقي الشيرازي.

٧- الشيخ احمد الجواهري.

٨- الشيخ جعفر الشرقي.

٩- الشيخ حسين الطريحي.

١٠- الشيخ عباس الجصاني.

١١- الشيخ رضا الهمداني.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٢٤١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٤٠٢، الذريعة ١/١٨٣، شبر: أدب الطف ٨/٣١٠، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/١٠٦٣.

١٢- السيد علي البحراني الغريفي.

١٣- السيد محمد الفشاركي.

وأصبح عالماً فقيهاً، مجتهداً جليلاً، وأديباً شاعراً، وقد أرجع إليه الشيخ محمد تقي الشيرازي الاحتياطات اعتماداً عليه، ووثوقا به، وإيماناً بفقاهته، وكان قد امتلك مكتبة نفيسة عظيمة، بيعت بعد وفاته[١]، وأشارت بعض مصادر أسرة آل كبة: أن الشيخ محمد صالح كبة (والد العلامة الفقيه الشيخ محمد حسن) وقد هاجر إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م ودرس العلوم الدينية على أساتذة الحوزة العلمية[٢]، ولكن السيد محسن الأمين يقول: أنه هاجر إلى النجف الاشرف عام ١٢٩٩هـ، وبقي فيها حتى عام ١٣٠٦هـ، ثم هاجر إلى مدينة سامراء وتتلمذ على الإمام السيد محمد حسن الشيرازي[٣]، وكان العلامة الشيخ محمد حسن كبة، قد اتصل بشعراء النجف وأدبائها، وكانت معهم مساجلات شعرية ومراسلات نثرية تدل على متانة الصداقة وعمق الصلة وبخاصة مع العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي، والشيخ جعفر الشرقي[٤]، وكانت له مراسلات مع العلامة الكبير السيد حيدر الحلي، وقد دعاه إلى تأليف (العقد المفصل)[٥]، وقد غادر الشيخ محمد حسن كبة مدينة النجف الاشرف ثم عاد إليها، وقد نظم

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٠٦٣/٣.

(٢) كبة: مذكراتي في صميم الأحداث ص٩.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٧٣/٤٤.

(٤) الحبوبي: الديوان ص٦٠٩.

(٥) المصدر نفسه.

قصيدة تشير إلى رغبته في مجاورة المرقد الحيدري الشريف[1]، وقد نبغ في الفقه والأصول والأدب، ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام[2]:

عجباً وتلك من العجائبْ	والدهرُ شيمتُهُ الغرائبْ
ويل الزمانِ وقلّما	يصفو الزمانُ من الشوائب
مالي ومالك يا زمانُ	وما لقلبي والنوائب
أفَهَلْ تراثك عند حامية	الذمارِ به تُطالب
فوثبت كالكلب العقور	عليَّ تنهشُ بالمخالب
وقلبت لي ظهر المجن	كأن ذاك قوس حاجب

وكتب العلامة الشيخ محمد حسن كبة في الفقه والأصول، وعلم الكلام والرجال والأدب، الكتب الآتية[3]:

١- الاستصحاب.

٢- أصول الدين.

٣- بيع أم الولد لمن أقر بحريتها.

٤- جواب المسائل العشر.

٥- جواب المسائل الأربع.

---

(١) الطالقاني: ديوان السيد موسى، هامش ص١٥.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٧٨/٤٤، الطهراني: مصفى المقال ص١٣٢.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٨٧/٢، ١٩٣/٣، ١٩٤/٥، ١٧٠/١٠، ١٧٠/١١، ٢٠٠، ١٤٧/١٢، ١٢/١٣، ٤٥، ٧٦، ٢٤٤، ٢٩٧/١٥، ٢٣٨، ٢٥٤، ١٧/٢٣، ٢٣١، ٢٤٢، ٢٦/٢٤، ٤٨/٢٥، ١٣٣، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٤٠١/٣، مصفى المقال ص١٣٢، الخياباني: ريحانة الأدب ٣٨/٥، علماء معاصرين ص١١٨، حرز الدين: معارف الرجال ٢٤٢/٢، البصير: نهضة العراق الأدبية ص٣٨٤، المظفر: وادي السلام ص١١٣، المطيعي: موسوعة أعلام العراق ٢٠٥/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٠٦٣/٣.

٦- جواب الشيخ مهدي الخالصي عن اعتراضاته عن بعض المسائل للشيخ محمد حسن كبة.

٧- حاشية على كتاب الطهارة.

٨- حاشية على كتاب المكاسب.

٩- حاشية على كتاب المعالم.

١٠- حاشية على كتاب الفصول.

١١- حاشية فرائد الأصول.

١٢- حاشية مدارك الأحكام.

١٣- حجية الظن.

١٤- حلق اللحية.

١٥- الخلل في الصلاة.

١٦- ديوان شعر.

١٧- رسالة في وطئ المملوكة.

١٨- رسالة في المواسعة والمضايقة.

١٩- رسالة في عدم لزوم الاحتياط، رد فيها على الشيخ مهدي الخالصي القائل بلزومه.

٢٠- رسالة في موت الراهن قبل الاقباض.

٢١- رسالة في منجزات المريض.

٢٢- رسالة في الوطن الشرعي.

٢٣- رسالة في الاجتزاء بالوضوء الناقص.

٢٤- رسالة في الآذان والإقامة.

٢٥- رسالة في قاعدة ما يضمن، كتبها عام ١٣٠٤هـ.

٢٦- رسالة في عقد المريض، كتبها في ربيع الثاني عام ١٣١٠هـ.

٢٧- الرسالة المكية، أرجوزة نظمها في الحج عام ١٢٩٢هـ.
٢٨- رسالة في ديوان لم يعلم وارثه بأداء دينه، رد فيها على السيد محمد الهندي النجفي.
٢٩- رسالة في حد الكراهة المعتبرة في الخلع.
٣٠- الرسالة السوائية في أغراب لفظ (سواء) جوز فيها الرفع والنصب رد فيها على الشيخ مهدي الجرموقي.
٣١- الرسالة الرضاعية، فرغ منها في حدود عام ١٣١٨هـ.
٣٢- رسالة في نجاسة الغسالة.
٣٣- رسالة سجدتي السهو لكل زيادة ونقيصة في الصلاة وإنهما مستحبتان.
٣٤- شرائط الحمل المطلق المقيد في المسائل الأصولية المستقلة بالتدوين، فرغ منه عام ١٣٣٣هـ.
٣٥- شرح الإرشاد، وهو شرح كتاب الصوم منه.
٣٦- شرح الدروس، وهو شرح كتاب الحج منه.
٣٧- شرح كتاب الاستصحاب.
٣٨- شرح الشرائع.
٣٩- شرح حديث تحف العقول.
٤٠- صلاة الجماعة.
٤١- صلاة المسافر.
٤٢- الفوائد الرجالية.
٤٣- كتاب الطهارة.
٤٤- كتاب الصوم.
٤٥- كراريس في الرجال والفوائد الرجالية، وقد أخذها عن الشيخ النوري.

٤٦- منظومة في المواسعة والمضايقة.
٤٧- المواقيت.
٤٨- الوجيز في الصلاة غير المأكول والمشتبه به.

توفى العلامة الشيخ محمد حسن آل كبة في أواخر شهر شعبان ١٣٣٦هـ/١٩١٧م في مدينة النجف الاشرف، ودفن في مقبرة الأسرة الواقعة في باب الطوسي.

الشيخ محمد تقي الكركاني النجفي

المتوفى ١٣٣٦هـ/١٩١٧م

هاجر العلامة الشيخ محمد تقي الكركاني النجفي الطهراني من مدينة قم المقدسة إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها، وأساتذة الحوزة العلمية فيها ومنهم[1]:

١- الشيخ هادي الطهراني.
٢- الميرزا حسين الخليلي.

وأصبح الشاعر الكركاني عالماً فاضلاً، وإماماً للجماعة، وأستاذاً في الحوزة العلمية، كما أنه كان أديباً شاعراً، ومن شعره[2]:

مولايَ عبدُكَ مِنْ غرامِكَ مُشْرِفَ ... فأرحمه قبلَ شماتةِ العُذالِ
نالتْهُ فيكَ شدائدٌ وأشدُها ... إرجافُ ظنِّكَ إنّهُ لكَ سالي

توفى الشيخ الكركاني عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٢٤١.
(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٧/٣٢٠.

الشيخ محمد حسن بن المولى قاسم القمشهي (الكبير) الاصفهاني

المتوفى عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م

ولد العلامة الكبير الشيخ محمد حسن بن المولى قاسم القمشهي (الكبير) الاصفهاني في حدود عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٤م، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وهم[١]:

١- الشيخ مرتضى الأنصاري.

٢- السيد محمد حسن الشيرازي.

٣- السيد حسين الكوهكمري.

٤- الميرزا حبيب الله الرشتي.

وأصبح الشيخ محمد حسن القمشهي عالماً عاملاً كاملاً، ومتبحراً في الفقه والأصول، وأستاذاً في الحوزة العلمية، ويقول الشيخ القمي: أنه ثقة فقيه أصولي من جبال العلم[٢]، وقد تصدى للزعامة الدينية والمرجعية زمناً طويلاً[٣]، وقد أفتى بالجهاد مع علماء النجف الاشرف عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م لمناصرة الشعب الليبي ضد الغزو الإيطالي على مدينة طرابلس الغرب[٤].

كتب العلامة الكبير الشيخ محمد حسن القمشهي في الفقه والأصول والأدعية الكتب الآتية[٥]:

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢١٤/٤٤، القمي: الفوائد الرضوية ص٥٢٨.

(٢) القمي: الفوائد الرضوية ص٥٢٨.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٠٠٨/٣.

(٤) عبد الرحيم محمد علي: المصلح المجاهد ص١٨٤- ص١٨٥.

(٥) الطهراني: الذريعة ٤٠٢/١، ١٧٦/٧، ٧٩/١٢، ١٠٨/١٤، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٦٣٥/٢، هدية الرازي ص٩٧، كحالة: معجم المؤلفين ٢٤٩/٩.

١- أدلة الرشاد، وهو شرح لكتاب (نجاة العباد) في عدة مجلدات يشبه جواهر الكلام.
٢- رسالة في الخضاب.
٣- زيارة عاشوراء وكيفيتها وبيان طريق الاحتياط وجمع المحتملات.
٤- عدة طرق التدقيق لسالك سبيل التحقيق في أصول الفقه يقع في أربعة عشر مجلداً.
٥- قام بتصحيح كتاب (الوسائل) وكتاب (الجواهر) وكتاب (الحدائق).

توفى العلامة الشيخ محمد حسن القمشهي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وفي إيوان مقبرة شيخ الشريعة[1].

الشيخ محمد صادق بن مسعود البهبهاني

المتوفى عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م

ولد العلامة الفقيه الشيخ محمد صادق بن مسعود بن محمد البهبهاني في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها برعاية والده التاجر المعروف الحاج مسعود البهبهاني، وانصرف إلى الدراسة الدينية في الحوزة العلمية فقرأ المقدمات ومن ثم (البحث الخارج) على علماء النجف ومراجعها الكبار منهم[2]:
١- الشيخ الاخوند محمد كاظم الخراساني.
٢- الشيخ حسين الخليلي.
٣- الشيخ حبيب الله الرشتي.

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٨٥.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٩٨/٢، الطهراني: نقباء البشر ص٨٧٦.

٤- السيد عبد الكريم الاعرجي.

وأصبح العلامة الشيخ محمد صادق أستاذاً في المدرسة النجفية، وقد تتلمذ عليه جماعة من أهل العلم، ومنهم العلامة الشيخ عبد الرضا آل الشيخ راضي، وقد كتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[1]:

١- تقريرات أستاذه السيد الاعرجي.

٢- حاشية قوانين الأصول.

توفى الشيخ محمد صادق آل مسعود في مدينة الكوفة أثناء حصار الإنكليز لمدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م، ونقل جثمانه إلى النجف ودفن في الصحن الحيدري الشريف.

الشيخ عبد النبي بن الشيخ محمد المظفر

المتوفى عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م

ولد العلامة الشيخ عبد النبي بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الله المظفر في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩١هـ/١٨٧٤م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على أعلامها، وحضر (البحث الخارج) على علماء النجف وأساتذة الحوزة العلمية منهم[2]:

١- الشيخ محمد المظفر (والده).

٢- الشيخ محمد طه نجف.

وأصبح الشيخ عبد النبي المظفر عالماً فاضلاً تقياً، على جانب كبير من حسن السيرة وطيب المعاشرة، حتى ملك قلوب الناس بجميل كلامه

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٠٠- ص٣٠١.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٦٧، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٩٥- ص١٩٦.

وسيرته، وكان يتولى فصل الخصومات وحسم الدعاوى بين الناس، وبعد وفاة والده قام مقامه في إمامة الجماعة في مسجد سوق المسابك، وقد سار أخوته العلماء الأعلام (الشيخ محمد حسن والشيخ محمد حسين والشيخ محمد رضا) على سيرته ومنهجه.

توفي العلامة الشيخ عبد النبي المظفر في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م ودفن في الصحن الحيدري الشريف مع والده.

الشيخ محسن بن علي آل حرج الوائلي

المتوفى عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م

ولد العلامة الشيخ محسن بن الشيخ علي آل حرج الوائلي عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م، وتتلمذ على الإمام السيد محمد حسن الشيرازي بمدينة سامراء، وأصبح ملازماً له، وبعد وفاته عاد إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أعلامها منهم[1]:

١- الإمام الأخوند الخراساني.

٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٣- الشيخ محمد طه نجف.

وأصبح عالماً فاضلاً، زاهداً عابداً ومن أساتذة الفقه والأصول، وله "كتاب الأصول" وقد توفي في ١٨ رمضان ١٣٣٦هـ/١٩١٨م أثناء حصار الإنكليز لمدينة النجف الاشرف بعد مقتل الحاكم البريطاني الكابتن مارشال.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب ص٤٥٨، التميمي: مشهد الإمام ٩٥/٣.

الميرزا مصطفى بن الميرزا حسن التبريزي

المتوفى عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م

ولد الأديب الشاعر الميرزا مصطفى بن الميرزا حسن بن الميرزا جواد التبريزي في مدينة تبريز عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م، ونشأ بها، ثم هاجر مع أخيه الميرزا حسين إلى مدينة النجف الاشرف لطلب العلم، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم اليزدي.

٣- المولى علي النهاوندي.

٤- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٥- الشيخ الاردوبادي.

وأصبح الميرزا مصطفى التبريزي عالماً فاضلاً، وأديباً شاعراً، وفي عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م اضطر للعودة إلى بلاده، بعد مرض أصابه، فغادر النجف إلى بغداد، ومنها إلى طهران، وفي عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م قصد مدينة برلين للعلاج[2]، وبقي يراسل شعراء النجف الاشرف لا يبارح مجالسها العلمية والأدبية ومنها[3]:

١- مجلس الشيخ أغا رضا الأصفهاني.

٢- مجلس الشيخ جواد الشبيبي.

---

(١) الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٨٨، الخاقاني: شعراء الغري ١١/٣٣٣، شبر: أدب الطف ٨/٣٢٨.

(٢) مجتهدي: رجال أذربيجان ص١٤٢.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ١١/٣٣١-٣٣٤.

٣- مجلس الشيخ هادي كاشف الغطاء.

ويقول الشيخ الاميني: أنه من أفذاذ الأمة، وعباقرة العصر الحاضر[١]، وبقيت النجف الاشرف في ذاكرته، وان ابتعد عنها، وقد تذكر أجواءها العلمية والأدبية في قصيدة أرسلها للعلامة الشيخ أغا رضا الأصفهاني منها[٢]:

بأرض (الحمى) لا زال قلبي عاكف
بهم يراه وهو للبين واجف

فياليث شعري هل درت جيرة (الحمى)
بأنَ جُفُوني مُذ جَفَوني ذوارِفُ

وهلاّ أتاهم أنَ إنسانَ ناظري
غريقٌ فإنْ لم يُدرِكوا فَهْوَ تالِفُ

أحِنُّ إلى أرضِ (الحمى) حيث تبسر
ح الظباء وهن الآنسات الأوالف

تميس غصونُ البان فيها نواظر
وأسماؤها فيما يُقالُ معاطف

وتبدو بدورُ التمّ في غَلَسِ الدُجى
وما هيَ إلاّ أوجُهٌ وسوالِفُ

سواءٌ أقاصيها ومَبسمُ غيدِها
وواحدةٌ كثبانها والروادف

(١) الاميني: شهداء الفضيلة ص٣٨٨.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٣٣١/١١.

وان للميرزا مصطفى التبريزي شعر جيد السبك، رائق اللفظ ومنه[1]:

لـولا ادكـاري في (العـذيب) لقـده	مـا كنـت اهـصر من معـاطف رنده

وكتب في والأدب والفقه والأصول، الكتب الآتية:

١- أرجوزة في علمي العروض والقافية.

٢- حاشية على الكفاية في الأصول.

٣- حواشي على لسان الخواص لرضا القزويني.

٤- رسالة في اللباس المشكوك.

٥- رسائل مختلفة في الفلكيات والرياضيات.

٦- رسائل فقهية مختلفة.

٧- رسالة في قاعدة الخطيئين.

توفي الميرزا مصطفى التبريزي عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م.

الشيخ حسين بن الشيخ علي الحلي

المتوفى عام ١٣٣٧هـ/١٩١٩م

كان العلامة الشيخ حسين بن الشيخ علي الحلي عالماً فاضلاً وشاعراً أديباً، ومن شعره[2]:

سَلْ أربعاً فطمتْ أكنافَها السحبُ	عن ساكنيها متى عن أُفقِها غَربوا
سرعانَ ما صاح طيرُ البينِ بينهم	فأصبحوا فِرقاً عن عقرها عزبوا
سَرَتْ تجوبُ الفيافي فيهمُ النُجُبُ	ولي فؤادٌ قفا آثارهم يجبُ

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٨٥، الخياباني: ريحانة الأدب ٤٤٦/٣.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٤١٤/١، كحالة: معجم المؤلفين ٢٥٣/٣.

وكتب الشيخ حسين الحلي، الكتب الآتية[1]:

١- ديوان شعر.

٢- رسالة في علم الصرف.

توفى الشيخ حسين الحلي عام ١٣٣٧هـ/١٩١٩م.

السيد محمود بن السيد علي الحكيم باشي الطباطبائي

المتوفى عام ١٣٣٨هـ/١٩١٩م

تتلمذ العلامة الكبير السيد محمود بن السيد علي الحكيم باشي الحسني الطباطبائي التبريزي على علماء الحوزة العلمية في النجف الاشرف وهم[2]:

١- الميرزا حسين النوري.

٢- السيد محمد الطباطبائي.

٣- السيد محمد الهندي النجفي.

٤- السيد حامد السيد حسين الهندي.

وأصبح السيد محمود الطباطبائي عالماً فقيهاً، ومؤرخاً رجالياً، ونسابة ماهراً وقد تتلمذ عليه ولده أبو المعالي شهاب الدين النجفي.

وكتب العلامة الطباطبائي في الفقه والأصول والتاريخ والرجال والفلسفة والمنطق، الكتب الآتية[3]:

١- تسهيل أمور الزوار.

٢- حواشي على كتاب منتهى المقال.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٦- ص١٣٧.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٨/٤٨.

(٣) المصدر نفسه، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٨٤.

٣- ذيل كتاب عمدة الطالب.

٤- رسالة في تراجم بني طاووس.

٥- رسالة في فضائل السادة الأطهار.

٦- رسالة في تراجم أعيان أسرته.

٧- رسالة في وجوب صلاة الجمعة عينا في زمن الغيبة.

٨- رسالة هادم اللذات في المواعظ والأخلاق.

٩- شرح اللمعة.

١٠- شرح القوانين.

١١- شرح المطالع.

١٢- شرح المعالم.

١٣- شرح حاشية الملا عبد الله في المنطق.

١٤- مستدرك كتاب أمل الآمل.

١٥- مزار البحار.

١٦- مجموعة فيها عدة تراجم.

١٧- المشجرات في النسب.

توفى السيد محمود الحسني الطباطبائي عام ١٣٣٨هـ/١٩١٩م.

السيد إسماعيل بن السيد محمد الموسوي العاملي (آل الصدر)

المتوفى عام ١٣٣٨هـ/١٩٢٠م

ولد العلامة السيد إسماعيل بن السيد محمد المعروف بصدر الدين بن السيد صالح الموسوي العاملي النجفي الكاظمي في قرية (شدغيت) في جبل عامل، سنة ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م، ونشأ بها، وتتلمذ على أخيه السيد محمد علي الموسوي العاملي، فقرأ عليه النحو والصرف والمنطق والبيان والأصول والفقه، وعلى الشيخ محمد باقر بن محمد تقي الاصبهاني، وقد تردد بين كربلاء وسامراء في عهد الإمام السيد محمد حسن الشيرازي، حيث تتلمذ على يديه، وفي عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م، توجه إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الشيخ راضي النجفي.

٢- الشيخ مهدي كاشف الغطاء.

٣- الشيخ علي كاشف الغطاء.

وأصبح السيد إسماعيل الموسوي (صدر الدين) عالماً فاضلاً فقيهاً، وقد أوكل إليه الإمام السيد محمد حسن الشيرازي التدريس، مع العالمين الكبيرين: الشيخ محمد تقي الشيرازي، والسيد محمد الأصفهاني[2]، وقد أشار إليه السيد حسن الصدر بقوله: أنه حجة الإسلام، أحد مراجع الإمامية في الأحكام الدينية، عالم فاضل، فقيه أصولي محقق، وأضاف إلى قوله: أنه فاضل مهذب كامل مؤرخ متكلم أصولي، جامع لفنون العلم،

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١/١١٥ - ١١٦، الأمين: أعيان الشيعة ١٢/١٢٤-١٢٦.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١٢/١٢٧.

وأنه من حسنات هذا العصر[1]، ويقول السيد الكاظمي: "كان عمدة علومه علم الحديث والرجال والفقه والعربية، وانه كان وحيد عصره، ونادرة زمانه في تلك العلوم، وقد صدرت منه نظماً ونثراً"[2]، وقد تتلمذ عليه جماعة من أهل العلم لما استوطن مدينة كربلاء، وآخرون في النجف الاشرف، منهم[3]:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

٢- الشيخ غلام محسن المرندي.

٣- الشيخ موسى الكرمانشاهي.

كتب السيد إسماعيل الموسوي الصدر في الفقه والنحو، الكتب الآتية[4]:

١- رسالة في الطهارة والصلاة، وهي رسالة عملية جمع فتاواها السيد محمود بن المير سلطان علي خان المرعشي التستري النجفي، وقد عرفت باسم (فتاوى السيد إسماعيل الصدر).

٢- قرة العين في النحو.

توفى العلامة الكبير السيد إسماعيل الموسوي الصدر في مدينة الكاظمية يوم الثلاثاء في الثاني عشر من جمادى الأولى ١٣٣٨هـ/١٩٢٠م.

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٢٧-٢٨، ١٠٠.

(٢) الكاظمي: أحسن الوديعة ١/١٧٠.

(٣) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ٢٧-٢٨، الأمين: أعيان الشيعة ١٢/١٢٧.

(٤) الطهراني: الذريعة ١٥/١٨٩، ٢١/١٠٢، الكاظمي: أحسن الوديعة ١/١٧.

الشيخ الميرزا باقر الايرواني

المتوفى عام ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م

تتلمذ الشيخ الميرزا باقر الايرواني على أعلام مدينة النجف الاشرف ومنهم العلامة الشيخ حسن المامقاني، وأصبح عالماً فاضلاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد تتلمذ عليه العلامة النسابة السيد شهاب الدين التبريزي النجفي، وكانت للشيخ باقر الايرواني خبرة في علم الجفر(١).

توفي الشيخ باقر الايرواني في مدينة النجف الاشرف، في الرابع عشر من جمادى الأولى عام ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م، ودفن في مقبرة وادي السلام.

السيد محمود بن السيد علي المرعشي

المتوفى عام ١٣٣٨هـ/١٩٢٠م

ولد العلامة السيد محمود بن السيد علي المرعشي في مدينة النجف الاشرف، عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية وهم(٢):

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- الميرزا حسين الخليلي.

٣- الملا محمد الشرابياني.

٤- الشيخ محمد حسن المامقاني.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/١٨٥، الأمين: أعيان الشيعة ٢٥٣/١٤.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣٩٦/٢.

٥- الشيخ عباس كاشف الغطاء.

٦- أغا رضا الهمداني.

٧- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٨- السيد محمد كاظم اليزدي.

٩- السيد إسماعيل العقيلي النوري.

١٠- الشيخ هادي الطهراني.

١١- السيد شرف الدين علي المرعشي (والده).

١٢- الشيخ علي الخاقاني.

١٣- السيد محمد تقي القزويني.

١٤- الشيخ ميرزا باقر الايرواني.

١٥- الملا علي محمد النجف آبادي.

١٦- ملا حسين قلي الهمداني.

١٧- السيد مرتضى الكشميري.

١٨- الميرزا حسن الشرواني.

وأصبح العلامة السيد محمود المرعشي عالماً فقيهاً أصولياً، متخصصاً بعلم الرجال، وأنساب العلويين، ومؤرخاً وملماً بعلم الطب اليوناني، وكان يروي بالإجازة عن عدد من علماء عصره، وفقهاء مدرسة النجف الاشرف، وكتب في الفقه والأصول والطب والأنساب والتاريخ الكتب الآتية[1]:

١- تعريب كتاب الوباء وعلائمها وعلاجها لأبيه.

٢- حاشية على كتاب كفاية الأصول.

٣- حاشية على كتاب المكاسب.

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣٩٦/٢، الطهراني: الذريعة ١٠/١٤٨، ٢٥/٢٥.

٤- حاشية على كتاب تشريح الأفلاك.

٥- حاشية على كتاب الهيئة.

٦- حاشية على شرح اللمعة.

٧- حاشية على كتاب القوانين.

٨- حاشية على كتاب الرياض.

٩- حاشية على كتاب القانون في الطب.

١٠- رجال السيد محمود بن السيد علي الطبيب الحسيني المرعشي.

١١- رسالة في ترجمة أبناء طاووس.

١٢- كتاب مشجرات العلويين.

١٣- كتاب عادم اللذات.

توفي العلامة السيد محمود المرعشي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٨هـ/١٩٢٠م.

المرحلة الرابعة: أعلام مدرسة النجف الاشرف بين
١٩٢١ـ ١٩٥٨م

عاصر كثير من أعلام مدينة النجف الاشرف حقبة الحكم الملكي في العراق التي تنحصر بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨م، وقد تعاقب على العرش الملكي ثلاثة ملوك هم: فيصل الأول، وغازي الأول، وفيصل الثاني، وكان الأمير عبد الإله بن علي وصياً على العرش بين عامي ١٩٣٩-١٩٥٣م، ومن ثم تسنم الملك فيصل الثاني العرش عند بلوغه السن القانونية، وكانت رئاسة الوزارة، قد تعاقب عليها عدد من الساسة العراقيين من أمثال: عبد الرحمن النقيب، وعبد المحسن السعدون وجعفر العسكري وياسين الهاشمي ونوري السعيد وناجي شوكت ورشيد عالي الكيلاني وناجي السويدي وجميل المدفعي وعلي جودت الأيوبي وحكمت سليمان وحمدي الباجچي وأرشد العمري وصالح جبر والسيد محمد الصدر، ومزاحم الباجچي ومصطفى العمري ونور الدين محمود والدكتور محمد فاضل الجمالي وعبد الوهاب المرجان، وقد واجهت المدرسة النجفية امتحاناً عسيراً مع السلطة في بعض الأحيان، وعلاقات طيبة في أحيان أخرى، وشهدت هذه المرحلة تيارات مذهبية وطائفية، ومشاكل اجتماعية واقتصادية، وتحركات سياسية، وقد أرغمت المرجعية في النجف الاشرف على التدخل المباشر تارة، وعلى الاحتجاج تارة أخرى، في محاولة لإنهاء المشاكل العالقة بين السلطة والشعب، فضلاً عن رجال العلم البارزين، والمؤسسات العلمية والثقافية، وكان الواجب الشرعي يستوجب تدخل المرجعية من أجل المصلحة العامة، وقد يأخذ احتجاج المؤسسة الدينية في النجف الاشرف مدى واسعاً، قد يصل أحياناً إلى القطيعة مع السلطة، أو

المطالبة بتنفيذ شروطها، ويمكننا تحديد الأحداث التي تدخلت فيها المرجعية تدخلاً مباشراً بما يأتي:

١- المعاهدات السياسية.

٢- الانتخابات البرلمانية.

٣- الضرائب الباهضة.

٤- التحرك الطائفي.

٥- الأوضاع العالمية.

٦- التدهور الاقتصادي.

ولا أريد هنا التوسع في هذه الجوانب الستة، لأنّ لنا دراسة موسعة في أجزاء كتابنا (المفصل) اللاحقة، وقد وقفنا على النشاط العلمي والفكري لأعلام مدينة النجف الاشرف في المرحلة الرابعة، فوجدنا كثيراً من الأعلام قد جاهدوا فكرياً، وكتبوا كتباً ورسائل للرد على التيارات الفكرية الوافدة، أو التصدي للنزاعات الطائفية التي تحركها أصابع أجنبية، وبعضهم من خاض غمار السياسة من أجل الحصول على مكاسب نافعة للمجتمع، وان النتاج العلمي والفكري كان غزيراً في المدرسة النجفية، وهذا ناتج من ازدياد أعداد المدارس، وقيام المؤسسات العلمية والثقافية بواجباتها تنفيذاً لأهدافها، وبقيت مدرسة النجف الاشرف تتواصل مع الحوزات العلمية في العالم الإسلامي، فقد جاب بعض الأعلام، العواصم والبلدان، وحضروا المؤتمرات العلمية، وقد أسهمت الكتب المؤلفة في الفقه المقارن على تقارب وجهات النظر بين المذاهب الإسلامية، وتأسيس دار التقريب بين المذاهب، ودعا علماء النجف الاشرف إلى تعزيز الوحدة بين المسلمين، ونبذ الخلافات، ويمكننا القول: أنّ المدة الواقعة بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨م، بلغت فيها مدرسة النجف الاشرف عصرها الذهبي في المجال العلمي والفكري

والأدبي، ولم تشهد المدرسة نكبات ملحوظة على يد السلطة الحاكمة، على الرغم من أن وجهات النظر قد تكون متقاطعة في بعض الأحيان، وان أعلام هذه الحقبة الزمنية التي يتحدد الحديث عنهم وفق تواريخ وفياتهم، وهم:

الشيخ علي بن حسن البلادي القطيفي القديحي

المتوفى عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م

تتلمذ العلامة الشيخ علي بن حسن بن علي القطيفي القديحي على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وهم[1]:

١- الشيخ محمد طه نجف.
٢- الشيخ محمد حسين الكاظمي.
٣- السيد مرتضى الكشميري.
٤- الشيخ حسن الجزائري.
٥- الشيخ محمود ذهب.

وأصبح العلامة البلادي عالماً فاضلاً، وأديباً شاعراً، ومؤرخاً رجالياً، ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام:

يا لخطبٍ زلزل السبع الشدادا	ولقد أدهى من الدين العمادا
ورمى الإسلام سهماً مثبتا	فأصاب القلب منه والفؤادا
وكسا الإيمان ثوباً أسوداً	بيضُ أيام الهدى عادت سوادا
ومصاب هد أركان الهدى	والمعالي والعلا ثم الرشادا

---

(١) المرهون: شعراء القطيف من الماضين ص١٨٩- ص١٩٠.

وكتب العلامة البلادي في التاريخ والرجال والفقه والأصول والفلسفة وعلم الكلام، الكتب الآتية[1]:

١- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين.

٢- جامعة الأبواب لمن هم لله خير باب.

٣- جامعة البيان في رجعة صاحب الزمان.

٤- الجوهرة العزيزة في جواب المسألة الوجيزة.

٥- الحق الواضح في أحوال العبد الصالح.

٦- رياض الأتقياء الورعين في شرح الأربعين.

٧- زواهر الزواجر في معرفة الكبائر.

٨- مجموعة رسائل علمية.

٩- منظومة في الأصول الخمسة.

توفى العلامة الشيخ علي البلادي عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م.

الميرزا محمود بن الميرزا حسن الخليلي

المتوفى عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م

ولد العلامة الحكيم الميرزا محمود بن الميرزا حسن بن الميرزا خليل الخليلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٨هـ/١٨٦١م، ونشأ بها، وتتلمذ أعلامها في الطب والعلوم الأخرى، وهم[2]:

١- الميرزا حسن الخليلي (والده).

٢- الشيخ حسين المازندراني.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٩١/٢٠، ٤٢٠، ٤٨٠، الخياباني: ريحانة الأدب ٣١٤/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٥٤، البلادي: أنوار البدرين ص٢٧٠.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٤٩/٢.

٣- الشيخ عبد علي الأصفهاني.

وأصبح الميرزا محمود الخليلي أديباً فاضلاً، وطبيباً ناجحاً، وكان يعالج المرضى بالعقاقير المفردة، الزهيدة الثمن، خدمة للفقراء وإعفائهم من الأجور، وقد حاز شهرة واسعة في طب العيون، وكان يعالج العلماء والوجهاء في النجف الاشرف، وقد تم على يده شفاء العلامة الكبير السيد مهدي بن السيد صالح الحكيم[1]، وكان للميرزا محمود الخليلي مجلس أو محفل يحضره الأدباء والشعراء والكتاب، فتدور في المجلس النوادر والنكات والحكايات الطريفة[2].

كتب الميرزا محمود الخليلي في الطب الكتب الآتية[3]:

١- تكملة الفوائد في الطب.

٢- توضيح الأمراض.

٣- كتاب الفوائد في الطب.

٤- كتاب الطب، وقد هذبه العلامة الشيخ محمد السماوي النجفي.

توفي الميرزا محمود الخليلي في الأول من شهر رمضان ١٣٤١هـ/١٩٢٢م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وفي الإيوان الأول على يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب الفرج[4].

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣٩٨/٢.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٤٩/٢.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٣٩/١٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٦٧.

(٤) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٤٤.

الشيخ هادي بن الشيخ قاسم آل قسام

المتوفى عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م

كان الشيخ هادي بن الشيخ قاسم بن حمود آل قسام، إماماً في الصلاة ومن المشتغلين في العلم والمنقطعين إليه، وان أخاه العلامة الشيخ علي قد تتلمذ على الإمام السيد محسن الحكيم، والإمام السيد حسين الحمامي، وكان عالماً فاضلاً، صالحاً ناسكاً، وكان يقضي معظم وقته بالتدريس في الحوزة العلمية[1]، توفي الشيخ هادي آل قسام عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م.

الشيخ سلمان بن الشيخ محمد الفلاحي

المتوفى عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م

ولد العلامة الشيخ سلمان بن الشيخ محمد بن حسين الفلاحي في مدينة الفلاحية عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على والده وقد برع في علم الفقه، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على الإمام الشيخ محمد طه نجف، وقد جدَّ في تحصيله العلمي حتى أصبح عالماً مجتهداً، فقيهاً محققاً، حسن المناظرة والحديث، حافظاً لأخبار الأدباء والشعراء والعلماء، وكانت له خزانة كتب كبيرة، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي، سوى له ديوان شعر[2].

توفي العلامة الشيخ سلمان الفلاحي في الخامس عشر من جمادى الأولى ١٣٤١هـ/١٩٢٢م.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٨٩/٣، ٩٤.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣٤٠/١، الأمين: أعيان الشيعة ٣٠٩/٧، اللامي: الأدب العربي في الاحواز ص١٣٠، الدجيلي: الدرر البهية ٢٤١/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٩٥٢/٢.

السيد هاشم بن السيد حمد الحسيني آل كمال الدين

المتوفى عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م

ولد العلامة السيد هاشم بن السيد حمد بن السيد محمد حسن الحسيني آل كمال الدين في قرية السادة، أحدى قرى مدينة الحلة عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م، ونشأ بها ثم هاجر مع أخيه السيد جعفر كمال الدين إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها وفقهائها، وقد صحب جماعة من أعلام آل كاشف الغطاء وآل الجواهري، وحضر حلقات الدرس عند علماء النجف الاشرف، وبعد وفاة أخيه السيد جعفر، سكن مدينة الكوفة، وأصبح مرجعها الديني حتى عام ١٣١٨هـ/١٩٠٠م[١]، وكان فقيهاً محققاً، وأديباً شاعراً، مهيباً في مجلسه وحديثه، ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام[٢]:

المرء يحسب أنه مأمون ... والموت حق والغناء يقين

لا تأمن الدنيا فان غرورها ... خدع الأوائل والزمان خؤون

ما مرآن من زمانك لحظة ... إلا وعمرك بالفنا مرهون

وإذا غُمرت بنعمة وبلذة ... لا تنسينْ حوادثاً ستكون

وإذ بكيت على فراق أحبة ... فلتبك نفسك أيها المسكين

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤١٤/٢، ذكرى السيد عيسى كمال الدين ص٢٤- ص٢٥.

(٢) اليعقوبي: البابليات ٣/ق٢/٦٦، الأمين: أعيان الشيعة ٤/٥١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٤٣٤/٣.

وكتب العلامة السيد هاشم آل كمال الدين في الفقه والأدب، الكتب الآتية[1]:

١- أراجيز ومنظومات في الفقه (الطهارة وأحكام الأموات).

٢- أرجوزة في الفقه.

٣- أرجوزة في الإمامة، مشطر بها (الشهاب الثاقب) للسيد محمد الطباطبائي.

٤- بغية المرتاد في رياض ذخيرة المعاد، وهو اختصار لمنظومته المخلاة.

٥- ديوان شعر.

٦- رسالة في الفقه في أحكام الطهارة.

٧- المنظومة الفريدة في الطهارة، فرغ منها عام ١٣٢٧هـ.

٨- مخلاة الزاد وذخيرة المعاد.

توفى العلامة السيد هاشم آل كمال الدين في مدينة الكوفة في الثامن عشر من شعبان ١٣٤١هـ/١٩٢٢م، ودفن في مدينة النجف الاشرف، وأرخ وفاته السيد سعيد آل كمال الدين بقوله:

بالواحد الفرد استعن مؤرخاً (في جنة الخلد مقام هاشم)

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢٣٦/٢٠، ١٢١/٢٣، حرز الدين: معارف الرجال ٢٧٣/٣-٢٧٤، ذكرى السيد عيسى كمال الدين ص٢٤- ص٢٥، الأمين: أعيان الشيعة ٤/٥١، ٥، اليعقوبي: البابليات ٣/ق٦٦/٢، الخاقاني: شعراء الغري ٤٢١/١٢.

الشيخ محمد باقر بن المقدس الزنجاني

المتوفى عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م

جاور العلامة الشيخ باقر المقدس الزنجاني مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها، وأصبح عالماً جليلاً، ومحققاً كبيراً، وكتب في الفقه والأصول والرجال، الكتب الآتية[1]:

١- تفصيل أصحاب الإجماع.

٢- حجية الظن.

٣- الحاجة إلى علم الرجال.

٤- مجلدات في الفقه والأصول.

توفى العلامة الشيخ محمد باقر الزنجاني في النجف الاشرف عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م.

الشيخ مهدي النوائي النوري

المتوفى عام ١٣٤١هـ/١٩٢٣م

تتلمذ العلامة مهدي النوائي النوري على الإمام الاخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني، وأصبح عالماً فاضلاً، وفقيهاً أصولياً مجتهداً، واشتغل بالبحث والتدريس في الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وكتب "التصور والتصديق"[2]، وقد توفى العلامة النوائي النوري عام ١٣٤١هـ/١٩٢٣م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٢٢٥/١، الذريعة ٣٧١/٤، مصفى المقال ص٩١، الأمين: أعيان الشيعة ٩٤/٤٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٠٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٩٩/٤، الأمين: أعيان الشيعة ١٦١/٤٨، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٥٢.

الميرزا صادق بن الميرزا باقر الخليلي

المتوفى عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م

ولد الفقيه الطبيب الميرزا صادق بن الميرزا باقر بن الميرزا خليل الخليلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٣م، ونشأ بها، وتتلمذ على أعلامها في الفقه والأصول، وعلى حكماء أسرته في الطب وهم[١]:

١- الميرزا باقر الخليلي (والده).

٢- الشيخ محمد حرز الدين.

٣- الشيخ أغا رضا الهمداني.

وأصبح العلامة الميرزا صادق الخليلي طبيباً حاذقاً ماهراً، وأديباً كاملاً، وكان رقيق العاطفة، لطيف الروح، حسن المعاشرة، ويقول الشيخ محمد الخليلي "كان طبيباً نطاسياً حاذقاً، عالماً فاضلاً محققاً، وحكيماً منطقياً، وفقيهاً أصولياً، وأديباً رقيق العاطفة، خفيف الروح، وشاعراً مجيداً مقلاً"[٢]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: "كان طويل الباع في الطب اليوناني، مطلعاً على أقوالهم وآرائهم عالماً به مشاراً إليه فيه، كما كانت له دورة تدريس يحضرها عصر كل يوم فضلاء وقته من عشاق هذا العلم فيملي عليهم من مكنوناته وفوائده"[٣]، وكان الناس يقصدونه للدراسة والعلاج، ويستخدم في التدريس (كتاب القانون) لابن سينا[٤]، وكان على الرغم من تضلعه في الطب لم ينقطع من مواصله قراءة الكتب الفلسفية والحكمية،

---

(١) محبوبة: تاريخ النجف وحاضرها ٢٣٤/٢، حرز الدين: معارف الرجال ٣٧٢/١.

(٢) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٢٠٠/١، الأمين: أعيان الشيعة ١٤٥/١، العلوجي: تاريخ الطب العراقي ص٤٠١.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٣٤/٢.

(٤) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٢٠٠/١.

ومعالجة المواضيع العقلية، ولاسيما المنطقية منها، كما انه كان كثير التعاليق عليها، فلا تكاد تقع يدك على كتاب من كتبه فتنظره إلا وترى هامشه مزيناً بآرائه القيمة من انتقاد وارد متين أو دفع إشكال يرد على صاحب الكتاب، أو ذكر إيراد يورد عليه أو توضيح مبهم فيه[1]، وقد أوضح الميرزا صادق الخليلي تجربته الطبية بقوله[2]:

كم أبرأت مهنتي الداء العضال وقد	أفنيت عمري في حرب مع الداء
لكن صارم طبي قد نبى عجزاً	عن حرب داءالهوى إذ فتّ أعضائي
داء يكل لديه الطب إذ عجزت	لدى الكفاح عقاقير الأطباء

ووصف النجف وأجواءها العلمية والطبيعية بقوله:

مشينا ضحى بين الخورنق والرمل	وعذّلنا عما نحاول في شغل
سرقنا من الدهر الخوؤن سريعة	تعادل عمر الدهر عند ذوي النبل

وجمع العلامة الميرزا صادق الخليلي في ثقافته بين الطب والفقه والأصول والأدب، وكتب في هذه العلوم، الكتب الآتية[3]:

١- التحفة الخليلية في شرح الكليات الطبية، يقول الشيخ محبوبة: "أن الكليات الطبية والهدية الخليلية هما شرح لبابين من أبواب كتاب طبي للطبيب ابن أبي صادق"[4].

---

(١) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٢٠٠/١.

(٢) المصدر نفسه ٢٠٢/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٦٥.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٣٧٤/١، الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٢٠١/١، العلوجي: تاريخ الطب العراقي ص٤٧٨- ص٤٧٩، المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ١١١/٢، الزركلي: الأعلام ٢٧٠/٣، كحالة: معجم المؤلفين ٣١٥/٤.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٧٤/٢.

٢- ديوان شعر.

٣- الكليات الطبية، وهو في القسم النظري من الطب.

٤- كتاب في الطب اليوناني، وهو شرح لبعض أبواب كتاب الطب لأبن أبي صادق.

٥- كتابات في الفقه والأصول.

٦- المجموعة الصادقية.

٧- الهدية في الدلائل النبضية.

توفى العلامة الميرزا صادق الخليلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م وأرخ وفاته ولده الشيخ محمد الخليلي بقوله[1]:

يا والدي جسماً وروحاً ومن ... في ظله كنا بحصن حصين
أنا فقدناك أباً صادقاً ... في البر والإحسان نحو البنين
بل نحو من جاءك في حاجة ... من سقم أو فقر من القاصدين
فيا لمفقود سما في الدنى ... حجى وطباً وفخاراً ودين
وراح مغفوراً له رافلاً ... في حلل العفو مع الفائزين
فجاءنا يخبر تاريخه ... (قد فاز بالخلد مع الصادقين)

وأرخ الشيخ مرتضى شكر وفاته بقوله[2]:

ما للجنان فتحت أبوابها ... أرخت (ذا للصادق بن الباقر)

(١) الطالقاني: الديوان (هامش) ص٣٠٠.

(٢) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٢٠١/١.

السيد محمد حسين بن السيد محمد علي الحسيني الشاه عبد العظيمي

المتوفى عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م

ولد العلامة السيد محمد حسين بن السيد محمد علي بن السيد محمد الحسيني الشاه عبد العظيمي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م ونشأ بها، تحت رعاية والده، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- الميرزا حسين الخليلي.

٣- الملا حسين قلي الهمداني.

٤- الشيخ محمد حرز الدين.

وأصبح العلامة السيد محمد حسين الشاه عبد العظيمي عالماً فقيهاً، وقد بعثه خاله العلامة الكبير الميرزا حسين الخليلي إلى مدينة طوريج وكيلاً عن المرجعية الدينية حتى وفاته فيها في رجب ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[2].

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٢٥٧-٢٥٨، الأمين: أعيان الشيعة ٤٤/٢٧٧.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٨٨.

السيد محمد مهدي بن السيد علي الموسوي الغريفي

المتوفى عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م

ولد العلامة الكبير السيد محمد مهدي (مهدي) بن السيد علي بن السيد محمد الموسوي الغريفي البحراني النجفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٩هـ/١٨٨٢م، وأرخ الشيخ أغا بزرك الطهراني مولده عام ١٣٠٠هـ بقوله: "قد ظهر المهدي"[1]، ونشأ في النجف، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية وهم[2]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.
٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.
٣- الشيخ محمد طه نجف.
٤- السيد محمد بحر العلوم.
٥- السيد عدنان الغريفي.
٦- السيد جعفر العوامي البحراني.
٧- السيد علي الداماد.
٨- الشيخ احمد كاشف الغطاء.
٩- الشيخ مهدي المازندراني.
١٠- الشيخ حسن الجواهري.

وأصبح العلامة الغريفي عالماً فقيهاً وقد أجاز جماعة من الأعلام منهم: السيد جعفر العوامي، والشيخ محمد حرز الدين، والسيد أبو تراب

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٠/١٥٣، كمونة: منية الراغبين ص٥١٨.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٤٨/١٥٠، الخاقاني: شعراء الغري ١٠/٢٧، حرز الدين: معارف الرجال ٣/١٥١، الطهراني: الذريعة ١٥/٣٧٢، الغريفي: آية التطهير في الخمسة أهل الكساء ص١٤٦.

الخوانساري النجفي، والشيخ عيسى بن الشيخ صالح المحمري، وكان أستاذاً في الحوزة العلمية في الفقه والأصول، وقد تتلمذ عليه جمع من طلبة العلم، منهم:

١- الشيخ قاسم محيي الدين.

٢- الشيخ مهدي الحجار.

٣- الشيخ محمد طه الجزائري.

٤- الشيخ هادي الشيخ راضي.

٥- السيد محمد علي الصائغ.

٦- الشيخ عيسى الخاقاني.

وبعد وفاة السيد عدنان الغريفي عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م، طلب أهل البصرة السيد محمد مهدي الغريفي ليقوم بالأمور الشرعية والوعظ والإرشاد وقد استجاب لطلبهم، وكان يرتقي المنبر لإرشاد الناس، وقد وصفته المصادر بأنه ثقة عدل أمين، حسن الأخلاق، طيب النفس[١]، وكان ينظم في كل سنة قصيدة واحدة، فيلقيها يوم عيد الغدير، في حفل يعقده في داره، بحضور عدد من العلماء والوجهاء.

كتب العلامة السيد محمد مهدي الغريفي في الفقه والأصول والحديث والأدب واللغة وعلم الكلام والأنساب والتاريخ وغيرها من العلوم، وهي على النحو الآتي[٢]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٥١/٣-١٥٢، الأمين: أعيان الشيعة ١٥١/٤٨.

(٢) الطهراني:الذريعة ٤٨٨/١، ٣٨٨/٢، ٣٨٩، ٢١٢/٤، ٥١٥، ١٢٢/٥، ١٣١، ١٥٣/١٠، ٩٠/١١، ٢٤٦، ٤٦/١٢، ٤٢/١٣، ٢٣٧/١٤، ٣٩/١٥، ١٦٧، ٣٧٢، ١٢١/١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ٣٤١، ١٤٤/٢٥، ١٩٦، مصفى المقال ص٤٧١- ص٤٧٢، الأمين: أعيان الشيعة ١٥١/٤٨، الخاقاني: شعراء الغري ١٢٧/١٠-١٣٣، حرز الدين: معارف

١- أرجوزة في فضائل الملح.
٢- أنساب الهاشميين (أو أنساب الهاشمية).
٣- الأشهر الحرم فيما وقع على سادات الحرم.
٤- الإنصاف في علم الحديث (أو عين الإنصاف).
٥- أرجوزة في المبدأ والمعاد (أو التحفة) فرغ منها عام ١٣٤٣هـ.
٦- أرجوزة إلى المشهدين الحائر الحسيني والكاظمي.
٧- الإجازات (الإجازة المبسوطة للسيد شهاب الدين التبريز عام ١٣٣٩هـ، والإجازة الكبيرة للشيخ عيسى بن صالح الجزائري عام ١٣٤١هـ).
٨- أحوال الصحابة.
٩- أرجوزة متضمنة الكبائر السبع وبعض النصائح.
١٠- البيان في علم الميزان.
١١- تهذيب النفس في الأخلاق.
١٢- التراجم.
١٣- تعريب البدر المشعشع.
١٤- جمانة البحرين، أرجوزة في أصول الفقه، كتبها عام ١٣٢٦هـ.
١٥- الجفر.
١٦- الحصون المنيعة في الصلاة والأدعية.
١٧- حديث الولاية في حديث الغدير.
١٨- ديوان شعر في جزئين، بخط الشيخ حسن الحمود الحلي.

الرجال ١٥١/٣، كمونة: منية الراغبين ص٥١٨، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٩٢٠/٢، معجم المطبوعات النجفية ص١١٨، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٤٧/٣، كحالة: معجم المؤلفين ٣٠/١٧، الزركلي: الأعلام ٢٥٨/٨.

١٩- الدوحة الغروية (الدوحة الغريفية).
٢٠- الدرة النجفية في الرد على الصوفية والكشفية.
٢١- الدرة النضيدة في شرح القصيدة.
٢٢- داعي البشر في أثبات الحجة المنتظر.
٢٣- الدرر كلمات قصار في الحكم والآداب.
٢٤- رجال السيد محمد مهدي الغريفي.
٢٥- الرحلة الجوادية إلى مسجد الكوفة.
٢٦- رسالة أدبية خاطب بها القاضي (وأسمها الاحمدية).
٢٧- رسالة في بيان أن كل نبي لم يمت إلا بعد وصية.
٢٨- رسالة صغيرة تتضمن بعض الملاحم.
٢٩- الرشحات في التوحيد والنبوة والإمامة، فرغ منها عام ١٣٢٩هـ.
٣٠- الرغائب في إيمان أبي طالب.
٣١- رسالة في الإجازات.
٣٢- رسالة في التراجم.
٣٣- راعي البشر.
٣٤- الرق المنشور في شرح المسطور في العقائد.
٣٥- زينة الآذان والإقامة في ذكر علي بالولاية والإمامة.
٣٦- زيارة لأمير المؤمنين عليه السلام.
٣٧- الزلزلة الصاعقة في الرد على الغالية والمارقة.
٣٨- شوارع الرواية إلى مشارع الدراية في ثلاثة أجزاء.
٣٩- الشورى في الرد على النصارى.
٤٠- الشجى والشجن في المظلومين من آل الحسين والحسن.
٤١- الصحيفة العلوية.

٤٢- الصرخة المدوية الكبرى في زيارة عاشوراء.
٤٣- الطريق الصحيح إلى رواية الصحاح، أرجوزة تاريخها ١٣٢٩هـ.
٤٤- عين الفطرة وعيان النظرة في الرد على من غالى في العترة.
٤٥- العلم المرفوع.
٤٦- عين الإنصاف في علم الحديث.
٤٧- قبلة العارفين.
٤٨- الكلمة الأخيرة في الأخلاق.
٤٩- الكلمة الباقية في العترة الهادية في رد الإباحية.
٥٠- كلمة الحق الفارقة فيما بين الخالق والخلق، أرجوزة في أصول الدين وعلم الكلام.
٥١- كلمة الصدق في رد من كفر وفي رد النصارى.
٥٢- كلمة الفصل في رد أصحاب العجل، أرجوزة في مباحث الإمامة.
٥٣- كشف الحيرة في ظهور صاحب الطلعة المنيرة.
٥٤- لمحة البصر ولحظة النظر في الملتقطات من الصحاح الستة، تاريخها ١٣٤٣هـ.
٥٥- المقصورة، جاری فيها مقصورة ابن دريد، تقرب من ثلاثمائة بيت.
٥٦- منتهى المأمول في علم الأصول.
٥٧- مجموع من الشعر والرجز والبند.
٥٨- مجموع فوائد، يشبه الكشكول.
٥٩- مفتاح الغيب ومصباح الوحي في استخراج الجواب من كتاب الله بقاعدة أشار إليها محيي الدين ابن العربي في بعض كتبه.
٦٠- مجموع نبذ علمية تاريخية.
٦١- الولاية الكبرى.

٦٢- هداية المضل في الإمامة، فرغ منه عام ١٣٢١هـ.

وللعلامة السيد محمد مهدي الغريفي شعر كثير وأراجيز شعرية، ومنه في الإمام علي عليه السلام[1]:

نصبتْ علـيّ الأعـينُ النجـلُ ... شـركا فـصيد فـؤادي الوجـلُ
عـين لهـا مـن عـين عاشـقها ... عنـد الـورد العـلُ والنهـلُ
بجفونهـا وقـد ودهـا جلبـت ... هنـة فـأين البـيضُ والاسـلُ
يـا سـاكني وادي الغـضا لكـم ... بـين الجـوانح مـن غـضى شـعل
لـي بيـنكم رشـأ الراشـي لنـا ... مـن هدبـه سـهماً بـه الأجـلُ

توفى العلامة السيد محمد مهدي الغريفي في السادس من ذي الحجة ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، في الحجرة المحاذية لباب الفرج، وفي مرقد العلامة السيد عدنان الغريفي، وقد رثاه العلامة الشيخ محمد رضا فرج الله بقصيدة منها[2]:

لـوت العلـوم بـه مديـد عنانهـا ... وبكـت شـريعة احمـد أحكامهـا

ورثاه الخطيب الكبير الشيخ محمد علي اليعقوبي بقصيدة منها:

أتـدري لا درت نـوب الزمـان ... مـضت بـسنان هاشـم واللـسان
فمـن يـوم الخـصام يـذود عنهـا ... ويـدرأ دونهـا يـوم الطعـان
لقـد ذهبـت بفـرد العـصر فـضلاً ... وهـل في العـصر (للمهـديّ) شـان

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١٠/١٣٣.

(٢) الغريفي: آية التطهير في الخمسة أهل الكساء ص١٤٦.

الشيخ إسماعيل بن محمد علي المحلاتي النجفي

المتوفى عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م

ولد العلامة الكبير الشيخ إسماعيل بن محمد علي بن زين العابدين المحلاتي في (محلات) أحدى قصبات مدينة قم، في الثامن عشر من جمادى الأولى عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م، ونشأ بها، وتتلمذ على والده، وعلى علماء بروجرد وطهران، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- الشيخ خلف الله الكيلاني.

٣- الميرزا أبو القاسم الكلانتري.

٤- السيد حسين الكوهكمري.

٥- الميرزا حبيب الله الرشتي.

ويقول السيد محسن الأمين: أنه اشتغل في بداية الأمر على والده، ثم هاجر إلى طهران، واشتغل في الأصول عند صاحب التقريرات، والشيخ الاشتياني، تلميذي الشيخ الأنصاري، ثم هاجر إلى مدينة كربلاء، ولقي الفاضل الاردكاني، والمولى زين العابدين المازندراني، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، واشتغل على أكابر علمائها كالميرزا محمد حسن الشيرازي والميرزا خلف الله الكيلاني،ثم عاد إلى بلاده عام ١٢٩١هـ/١٨٧٤م ثم عاد إلى سامراء، وبعدها رجع إلى بروجرد، ثم عاد إلى مدينة النجف

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٠/١٢، ٢٩٤/٤٣، ٧٥/٥٥.

الاشرف عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م، وبقي فيها حتى وفاته[1]، وكان الشيخ إسماعيل المحلاتي عالماً مجتهداً محققاً، دقيق النظر، جيد التأليف ويقول الشيخ الطهراني: أن الشيخ إسماعيل المحلاتي مصرّ على القول بإمكان الأمر الترتيبي[2].

كتب العلامة الشيخ إسماعيل المحلاتي في الفقه والأصول والعقائد الكتب الآتية[3]:

١- أنوار الحكم في التوحيد، في ثلاثة أجزاء.

٢- أنوار العلم والمعرفة، في أصول الدين، كتبه في مدينة النجف الاشرف في الثالث عشر من ربيع الأول ١٣٤٣هـ.

٣- تنقيح الأبحاث في النفقات الثلاث (الزوجة والأقارب والمماليك).

٤- ترجمة كتاب تعريف الأنام بحقيقة المدينة والإسلام للأستاذ محمد فريد وجدي، فرغ منه في الثالث من ذي الحجة ١٣٢٧هـ.

٥- حاشية على كتاب الرسائل.

٦- حاشية على كتاب المكاسب.

٧- الدرر اللوامع الغروية من شتات القضايا الفقهية والأصولية والرجالية.

٨- رسالة في رد الشبهة الالمانية.

٩- رسالة في اللباس المشكوك.

١٠- الرد على المسيحية والمادية.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٩٥/٤٣.

(٢) الطهراني: الذريعة ١١٦/١١.

(٣) المصدر نفسه ٤٤٤/٢، ١٣٤/٨، ١٢٠/١٨، ٢٦٣، ٢٧٦، ٢٤٢/٢٤، طبقات أعلام الشيعة ٢٦٣/١، مصفى المقال ص٧٩، الأمين: أعيان الشيعة ٢٩٥/٤٣، كحالة: معجم المؤلفين ٢٩٢/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٠١.

١١- رسالة كلمات موجزة أو (الكلمات الموجزة في فوائد كلامية وأخلاقية وسياسية وتاريخية وفوائد أخرى).

١٢- اللئالئ المربوطة في بيان حقيقة المشروطة.

١٣- لباب الأصول بإسقاط القشور والفضول في أصول الفقه، خرج جملة من مباحث الألفاظ.

١٤- نفائس الأصول.

١٥- نفائس الفوائد في مهمات أصول الفقه.

توفي العلامة الشيخ إسماعيل المحلاتي في مدينة النجف الاشرف في الثالث عشر من ربيع الأول ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[١].



(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٦١.

الشيخ خليل بن إبراهيم الصوري

المتوفى عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م

ولد العلامة الشيخ خليل بن إبراهيم بن محمد الصوري العاملي النجفي في مدينة صور عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م، وتتلمذ على علمائها، وبخاصة على العلامة الكبير السيد محسن الأمين العاملي، وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً، وقد أرسلته المرجعية العليا إلى مدينة الكوت نائباً عنها ومرشداً دينياً، وبقي فيها حتى وفاته.

وكتب العلامة الشيخ خليل الصوري في الفقه والأصول والعقائد وعلم الكلام وغيرها من العلوم، الكتب الآتية[1]:

١- أنيس النفوس أو (حياة النفوس) في الأخبار والمواعظ والأخلاق.

٢- صفوة الكلام في أحوال الحسين عليه السلام.

٣- الفوائد الخليلية.

٤- مجموعة فوائد علمية.

٥- نفائس الأحكام في فضل العلم، أو (نفائس الكلام).

٦- النور البهي والحق الجلي في أصول الدين.

٧- النفحات الغروية.

٨- ينابيع الأحكام.

توفى العلامة الشيخ خليل الصوري في مدينة الكوت، ودفن في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤٦٧/٢، طبقات أعلام الشيعة ٧٠٣/١، حرز الدين: معارف الرجال ٣٠٢/١- ٣٠٣، الأمين: أعيان الشيعة ٤٩/٣٠٠، كحالة: معجم المؤلفين ١١٠/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٧٨.

السيد علي بن السيد ياسين الحسني العلاق

المتوفى عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م

ولد العلامة السيد علي بن السيد ياسين بن السيد مطر الحسني النجفي العلاق في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، ونشأ بها، وقرأ الأوليات والمقدمات على فضلائها، ثم حضر أبحاث مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٤- الشيخ احمد كاشف الغطاء.

وتوجه العلامة السيد علي العلاق إلى الأدب والشعر، فأصبح شاعراً كبيراً، وذا قريحة وقادة، ويقول الشيخ السماوي: "فاضل من الفضل أهابه، ومن الأدب وطابه، وشريف يبدو على سمته أثر النجابة، مشارك في الفنون، محاضر بالمحاسن والعيون"[2]، وقد نادم الشعراء وفاق أقرانه، في الغزل والنسيب، وكان قد شارك المجاهدين ضد الإنكليز في موقعة الشعيبة، وبعد نكبة المجاهدين والجيش العثماني، في هذه الموقعة، أحرق الإنكليز داره، وما فيه من مخلفاته، ولم تذكر المصادر من نتاجه العلمي، إلا ديوان شعر.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٦٩/٨، كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٨/ورقة ٣٣٢، حرز الدين: معارف الرجال ١٣٣/٢، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١٥٥٧/٤، الخاقاني: شعراء الغري ٣١٨/٦ كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٤٢٧/٢.

(٢) السماوي: الطليعة ٤٥/٢.

توفي العلامة السيد علي الحسني العلاق في الأول من شهر رمضان عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[1].

الشيخ إبراهيم القفقازي السلياني

المتوفى عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م

كان العلامة الشيخ إبراهيم القفقازي السلياني قد تتلمذ على أساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وهم[2]:

١- الشيخ حبيب الله الرشتي.

٢- الشيخ محمد حسن المامقاني.

٣- الشيخ حسين الخليلي.

وأصبح الشيخ إبراهيم القفقازي عالماً فاضلاً، وإماماً للناس في الصحن الحيدري الشريف، وفقيهاً موصوفاً بالتقوى، وقد رجع إليه كثير من أهالي أذربيجان والقفقاز، وإذا وردته أموال فأنه يوزعها على طلبة الحوزة العلمية، وقد بقيت مؤلفاته وتقاريره دون طباعة.

توفي العلامة الشيخ إبراهيم القفقازي في مدينة النجف الاشرف في الثالث والعشرين من ربيع الآخر عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف في أحدى الحجرات الشمالية[3].

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٨٩٧/٢، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٣٣.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٥/١.

(٣) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٠.

الشيخ علي بن الحاج حسين الحمود الحلي النجفي

المتوفى عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م

هاجر العلامة الشيخ علي بن الحاج حسين الحمود الطفيلي الحلي النجفي إلى مدينة النجف الاشرف لطلب العلم؛ وقد تتلمذ على أساتذة الحوزة العلمية، وأصبح عالماً تقياً، وإماماً للصلاة في الجهة الجنوبية من الصحن الحيدري الشريف[١]، وفي الجامع الهندي، وكان يقيم في المدرسة المهدية، وكانت تبدو عليه سيماء أهل الورع[٢].

توفى العلامة الشيخ علي الحمود الحلي في مدينة النجف الاشرف في السابع من شعبان ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م، ورثاه العلامة الخطيب الشيخ محمد علي اليعقوبي بقصيدة منها[٣]:

لمن الشريعة نكست أعلامها ... لا غرو قد فقدت (علي) إمامها

ودفن في مقبرة الحاج عبد الرضا الحلي الواقعة في طرف البراق، ولما هدمت نقلت رفاته إلى مقبرة أخرى تقع في طرف الحويش.

---

(١) اليعقوبي: البابليات ٣/ق٢/٢٩، الخاقاني: شعراء الحلة ٢٩٨/١، مجلة البيان، العدد (٦٩-٧٠) السنة الثالثة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٨٤/٣.

(٣) المصدر نفسه، الساعدي: دراسات عن عشائر العراق ص٥٣.

الشيخ حسن بن الشيخ محمد حسن الجواهري

المتوفى عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م

ولد العلامة الفقيه الشيخ حسن بن الشيخ محمد حسن النجفي صاحب كتاب (جواهر الكلام) في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٦٤هـ/١٨٤٧م ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[1]:

١- الشيخ محمد حسن النجفي (والده).

٢- الشيخ الاخوند محمد كاظم الخراساني.

٣- الشيخ محمد طه نجف.

٤- الشيخ حبيب الله الرشتي.

٥- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

وأصبح الشيخ حسن الجواهري عالماً فقيهاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، يقول السيد محسن الأمين: كانت له حلقة درس، رأيناه في النجف أيام أقامتنا بها وعاشرناه، وكان من ذوي الأخلاق، لطيف العشرة، وكان شريكنا في الدرس عند شيخنا محمد طه نجف[2]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: كان عالماً فقيهاً، مجداً في التحصيل، مكباً على طلب العلم، ووصف بالعالم الثقة الجليل[3]، وكان يؤم الناس في الصلاة في أحد مساجد طرف العمارة، وبيده توزيع الأموال الهندية الخيرية المعروفة باسم "اودة"[4]، وقد أشارت الوثائق

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/ نقباء البشر ١/ق١/٣٩٧، القمي: الفوائد الرضوية ص١٢٠.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٢٣/٩٣.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/١٠٤.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ١/٢٤٧-٢٤٨.

البريطانية إلى هذه الخيرية، ودور الشيخ حسن الجواهري في توزيعها[1]، وقد أفتى بالجهاد ضد الإيطاليين الذين احتلوا مدينة طرابلس الغرب في ليبيا عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م[2]، وقد أطلق عليه لقب "الجواهري الصغير" تمييزاً عن والده الإمام الكبير الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر، وكان قد كتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[3]:

١- الإنصاف.

٢- تعليقة على رسائل الشيخ الأنصاري.

٣- شرح كتاب (شرائع الإسلام) خرج منه كتاب الطهارة والصلاة والزكاة.

٤- كراريس في علم الأصول.

توفى العلامة الشيخ حسن الجواهري في مدينة النجف الاشرف في الخامس عشر من شهر محرم الحرام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م.

وكان ولده العلامة الفقيه الشيخ عبد الصاحب المتوفى عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، فأنه قد ولد في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية منهم[4]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٣- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

---

(١) وميض جمال: ثورة ١٩٢٠م، ص٣٣٩ نقلاً عن:
Administration Repors Of Shamiyah and Najaf ١٩١٨, appendix, pp. ١٠٦-١٠٨.

(٢) عبد الرحيم محمد علي: المصلح المجاهد ص١٨٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢٤٨/١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٠٥/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٠٧.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٥٩/٢-٦٠.

وأصبح العلامة الشيخ عبد الصاحب الجواهري عالماً فقيهاً أصولياً، ومن أهل الفضيلة والصلاح والورع، ومن مدرسي الحوزة العلمية في العلوم العربية والفقه والأصول، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: كان مكباً على تحصيل العلوم، منقطعاً عن الناس، لا يألف إلا المحبرة والقرطاس، ولا يأنس إلا بالمطالعة والتدريس[1]، وقد كتب في الفقه والأصول والحديث الكتب الآتية[2]:

١- الإشارات والدلائل في بيان ما يقدم من أحاديث كتاب الرسائل.

٢- تعزيزات في الأصول (دورة كاملة).

٣- تعاليق على كتب الفقه.

٤- شرح على تبصرة المتعلمين للعلامة الحلي.

٥- كنز الفوائد.

٦- مباحث الألفاظ والأدلة العقلية.

توفى العلامة الشيخ عبد الصاحب الجواهري في النجف الاشرف شهر ذي الحجة ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، ودفن في مقبرة الإمام الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر).

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/١١٧.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢/٩٥، ٣/٣٢٢، ١٣/١٣٥، حرز الدين: معارف الرجال ٢/٦٠، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٠٩، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢/٢٨٠.

الشيخ نصر الله بن الشيخ حسين الكرمي الحويزي

المتوفى عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م

ولد العلامة الشيخ نصر الله بن الشيخ حسين الكرمي الحويزي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩١هـ/١٨٧٤م، ونشأ بها وتتلمذ على علمائها، وحضر دروس الفقه والأصول على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية ومنهم[1]:

١- الميرزا حسين الخليلي.

٢- الشيخ محمد طه نجف.

٣- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

وقد عرف العلامة الشيخ نصر الله الكرمي بتفانيه في حب الإمام الحسين عليه السلام وكان له مجلس عزاء على مدى السنة يعقد في داره عصر كل يوم، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: انه من أظهر الناس ورعاً وزهادة وتقى، وأنه دمث الأخلاق، يحمل القلب السليم والشمم العالي مع طيب النفس وجود وسخاء ذاتي[2]، ويقول الأستاذ علي الخاقاني: كان جليل القدر، عظيم الشأن على جانب عظيم من الورع والتقى والفضيلة[3]، وكانت للشيخ نصر الله الكرمي ثقافة عالية في رواية أحوال العرب ووقائعهم في خوزستان وسيرهم مع شاهات إيران، وله نوادر حسنة معروفة لدى أهل

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/١٩٠-١٩١.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣/٢٠٤.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٩/٣٩٥.

النجف بصورة عامة وعند أهل العلم بصورة خاصة[1]، وكتب في الأدعية والأخلاق الكتب الآتية[2]:

١- جامع الهدايات ومجمع الكرامات.

٢- كتاب صغير في الأعمال المأثورة المستحبة والمواعظ.

توفى الشيخ نصر الله الكرمي في مدينة النجف الاشرف، ليلة الثلاثاء في الثاني عشر من شهر شوال ١٣٤٦هـ/١٩٢٧، ودفن في مقبرة والده الواقعة قبال مقبرة الشيخ صاحب الجواهر، وقد رثاه الشيخ محمد رضا المظفر بقصيدة منها[3]:

مدحت بشاهقة العلى الأقدار ... فتزلزلت جزعاً لها الأقدار

نزلت بحيث المجد مد رواقه ... فهوى به حق الحضيض صغار

طرقت مذ كدت الهضاب ... بصيحة عنها تضيق مداخل وقفار

ورثاه الشيخ حسن سبتي بقصيدة منها[4]:

بمن صوت الناعي فأبكى المعاليا ... وزلزل من وادي الغري الرواسيا

نعاك وحقاً لو نعاك إلى الورى ... فقد كنت مهديا إلى الرشد هاديا

وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[5]:

يا ناعياً رمز التقى والهدى ... أفجعتنا بالعالم الأوّاهِ

إنْ رمتَ أن تحظى بتاريخ (فقلْ ... مات فقيدُ العلم نصرُ اللهِ)

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣/٢٠٤.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/١٩٠، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٤٢.

(٣) المظفر: الديوان ورقة ٨٥.

(٤) سبتي: الديوان، مخطوط غير مرقم.

(٥) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١١٠- ص١١١.

الشيخ علي بن جواد المرندي

المتوفى عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م

ولد العلامة الشيخ علي بن جواد المرندي عام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م ونشأ نشأة علمية حتى أصبح من مراجع التقليد والفتيا، وكتب في الفقه الكتب الآتية[1]:

١- حاشية رياض المسائل.

٢- رسالة عملية.

٣- الكشكول.

٤- نهاية التذكرة، وهو شرح تبصرة المتعلمين للعلامة الحلي، يقع في أحد عشر مجلداً.

توفي العلامة الفقيه الشيخ علي المرندي عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م.

السيد رضي بن السيد احمد الموسوي الساوجي المستنبط

المتوفى عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م

ولد العلامة السيد رضي بن السيد احمد بن السيد نصر الله الموسوي الساوجي التبريزي المستنبط عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، وقد تتلمذ على أعلام مدرسة النجف الاشرف، وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً، وفقيهاً أصولياً، ومرجعاً ومقلداً لكثير من الناس، وكتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

١- تقريرات بعض أساتذته.

٢- حاشية كتاب المكاسب.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣٢٢/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٠٨.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٧٨٤/١، الرازي: آثار الحجة ٣٦٨/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١١- ص٤١٢.

توفى العلامة السيد رضي الموسوي المستنبط عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م، وكان ولداه الفقيهان الجليلان (السيد احمد والسيد نصر الله) من أساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وأئمة الجماعة، ولهما في الفقه والأصول كتب وتقارير وحواش، وسوف نشير إليهما في موضع من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف).

الشيخ كاظم بن الشيخ مهدي بيذرة العصامي

المتوفى عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م

ولد العلامة الشيخ كاظم بن الشيخ مهدي بن جابر بيذرة العصامي البرقعي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها في العلوم الدينية والطبية، وهم[1]:

١- الشيخ علي شرارة.
٢- الشيخ قاسم آل قسام.
٣- الشيخ محمد هادي الطهراني.

وأصبح الشيخ كاظم بيذرة أديباً فاضلاً، وشاعراً جليلاً، وطبيباً حاذقاً، وكان لأطباء النجف الاشرف، وأطباء الفرس واليونانيين دور على نبوغه العلمي في الطب[2]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: انه كان طبيب النجف العربي[3]، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: انه كان طبيباً حاذقاً، وأديباً بارعاً، وفاضلاً في علمي الفقه والأصول، ضابطاً لمقدماته العلمية، يروي الشعر الجاهلي والمخضرمي وقد رغب في دراسة علم الطب اليوناني ومجرباته، وواكب على دراسته مدة من الزمن، وتقدم فيه، وعالج المرض

(١) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٤٤/٢.

(٢) المصدر نفسه ٤٣/٢، العلوجي: تاريخ الطب العراقي ص٤٣٢.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٩/٣.

أحسن العلاج، حتى أنه عدّ من أطباء النجف الحاذقين، وقد اشتهر بتشخيص الداء ومعرفة الدواء، وكان يعالج الأمراض الصعبة بالعقاقير، فانثالت النجف وخارجها عليه لحسن تصرفه وفراسته، وأخذ يعالج المصابين بمرض الهيضة في مدينتي عفك والدغارة[1]، وكان في الوقت نفسه عطوفاً على الفقراء من المرضى، وأشارت المصادر إلى أدبه وشعره ومجالساته الأدبية ونكاته الجميلة، وكانت له اليد الطولى في الرجز ومنه:

يقول (كاظم) هو ابن (مهدي) أحمد ربي الله خير مُهدي
احمد ربي خالق العلوم علّمنا مقاصد التعليم

ومن شعره في آل البيت عليهم السلام[2]:

على الله في كل الأمور توكلي وبالمصطفى المختار كل توسلي
وليس بيوم الحشر لي من وسيلة أصون بها نفسي ولا من معول
سوى حب آل البيت بيت محمد نبي الهدى والمرتضى صهره علي

وكتب العلامة الشيخ كاظم بيذرة في الطب والأدب، الكتب الآتية[3]:

١- بعض الكراريس الطبية.
٢- مقطوعات شعرية.

توفي الشيخ كاظم بيذرة في مدينة النجف الاشرف، يوم الثلاثاء في التاسع من جمادى الأولى ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف قبالة الإيوان الثالث من الزاوية الجنوبية الغربية[4].

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٦٧/٢.
(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٨١.
(٣) الخليلي: معجم أدباء الأطباء ٤٤/٢، الاميني: معجم رجال العلم والأدب في النجف ص٨١، الدجيلي: الدرر البهية ٣٢/٢.
(٤) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٤٤.

الشيخ علي بن الشيخ مانع المحاويلي

المتوفى عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م

ولد العلامة الشيخ علي بن الشيخ مانع بن الشيخ درويش المحاويلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧١هـ/١٨٥٤م، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[١]:

١- الشيخ ملا محمد الايرواني.

٢- الشيخ محمد الشرابياني، وقد أجازه.

٣- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٤- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٥- السيد محمد كاظم اليزدي.

٦- الشيخ زين العابدين الحائري.

٧- الشيخ محمد تقي الشيرازي.

وأصبح الشيخ علي المحاويلي من أهل الفضيلة، وفقيهاً مقدماً عند علماء عصره، وقد أرسله الشيخ زين العابدين الحائري إلى مدينة "شفاثة" لإنقاذ أهلها من عقيدة الكشفية، وكان قد اتصل بالسلطان عبد الحميد الثاني في استانبول وطالب بإعفاء النجف الاشرف من الجندية أسوة بمكة والمدينة، وطالب بحفر قناة لإرواء مدينة النجف الاشرف وقد منحه السلطان وساماً من الدرجة الثالثة ورتبه قاضي القضاة في العراق[٢]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: انه في عام ١٣١٧هـ/١٨٩٩م قصد إيران وباكوباطوم والأستانة، ومنحه السلطان عبد الحميد فرماناً، وقرر له راتباً مقداره خمسمائة قرش

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٣٥/٢، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٦٩/٣.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١٩٨/١٢.

صاغ شهرياً، وكان قد انتمى إلى جمعية العهد التي أسسها في مصر عزيز علي، واتصل بأمير حائل ابن رشيد ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف، وعند سيطرة الإنكليز على العراق، هرب إلي إيران، واتصل بالسلطان احمد شاه، وفي عهد الملك فيصل الأول عاد إلى مدينة النجف الاشرف[1]، وقد قضى الشيخ علي آل مانع فترة من الزمن في صفوف جمعية الإتحاد والترقي على أساس تحقيق المساواة بين العرب والأتراك، ولما نقضت الجمعية عهودها، انضم إلى جمعية العهد، في سبيل تحقيق المكاسب السياسية للعرب في عهد السيطرة العثمانية على العراق.

كتب الشيخ علي آل مانع في التاريخ والعقائد الكتب الآتية:

١- أثبات قبر أمير المؤمنين عليه السلام، وقدمه للسلطان عبد الحميد الثاني.

٢- تاريخ مياه النجف.

٣- رسالة في أصول الدين.

٤- رسالة في العقائد والشرائع.

توفي الشيخ علي مانع في ربيع الثاني ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م في مدينة النجف الاشرف ودفن في مقبرة الأسرة في جوار داره في طرف المشراق، ورثاه السيد محمود الحبوبي والسيد مهدي الاعرجي، وأرخ وفاته الخطيب الشيخ حسن سبتي بقوله[2]:

أيا تالياً حزناً سطوري بها أعتبر	بمن فارق الدنيا وشط مزاره
فطوبى لمن قد كان يعمل صالحاً	لينجو وفي الأخرى يقل عثاره
فيا سعد زر مثوى علياً مسلماً	وأرخ (ففي الفردوس صار قراره)

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٦٩/٣.

(٢) المصدر نفسه ٢٧٠/٣، حرز الدين: معارف الرجال ١٩٥/٢، المظفر: وادي السلام ص١١٤.

السيد رضا بن السيد أبي القاسم الحسيني الاسترابادي

المتوفى عام ١٣٤٦هـ/١٩٣٠م

ولد العلامة السيد رضا (محمد رضا) بن السيد أبي القاسم بن السيد فتح الله الحسيني الاسترابادي في مدينة استراباد، عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة الحلة، وتتلمذ على العالمين: الشيخ محمود سماكة، والشيخ حمادي عيد، وفي حدود عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م، هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٢- السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي.

٣- الفاضل الشرابياني.

٤- الشيخ محمد هادي الطهراني.

٥- الملا محمد الايرواني.

وأصبح السيد رضا الحسيني عالماً فاضلاً، وأديباً شاعراً، وخطيباً واعظاً، وكان يرقى المنبر في الصحن الحيدري الشريف، ويعظ الناس، وقد سافر إلى مدينة مشهد الإمام الرضا عليه السلام، وتخصص فيها في علم الطب اليوناني، ثم عاد إلى مدينة الحلة، طبيباً حاذقاً.

وكتب السيد رضا الحسيني في التاريخ والأدب والمواعظ الكتب الآتية[2]:

---

(١) اليعقوبي: البابليات ٣/ق٢/٨٥، الخاقاني: شعراء الحلة ٢/٥٠١، الخليلي: معجم أدباء الأطباء ١/١٦٩.

(٢) اليعقوبي: البابليات ٣/ق٢/٨٦.

١- أرجوزة في علم العدد والحروف.
٢- أرجوزة في علم الكلام.
٣- جمان الأبحر، أرجوزة في أصول الدين.
٤- الحدائق الزاهرة في زاد الدنيا والآخرة.
٥- ديوان شعر.
٦- السوانح البابلية.
٧- الصوارم الحاسمة في مصائب فاطمة.
٨- طراز البيان في الرد والامتحان.
٩- العقد الفريد في علم التجويد.
١٠- كنز الأفراح ومراح الأرواح (في الأدب والنوادر).
١١- كتاب في أحوال الأئمة المعصومين عليهم السلام.
١٢- لوامع الدرر.
١٣- نهاية الآمال في علم الرجال (أرجوزة شعرية).

وقد أوصى العلامة السيد رضا الحسيني، نقل مكتبته من الحلة إلى النجف الاشرف، وإيداعها في مكتبة الحسينية الشوشترية، وأجرى صيغة الوقف الإمام الميرزا محمد حسين النائيني بخطه عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م[١]، أما شعره فأنه وصف بالرقة، ومنه[٢]:

علي لئن زرت اميمة غدوة ... وعانقتها والشوق يجذبنا جذبا
أطوف بها سبعاً وأسعى مليبا ... وأحصب واشيها وأهدي لها قلبا

ومدح الإمام السيد محمد حسن الشيرازي بقصيدة منها:

طرائف الحلم تبدو من أولي الهمم ... وحلة الفضل تزهو في ذرى الحكم

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٧١/١، الخليلي: معجم أدباء الأطباء ١٧١/١.
(٢) اليعقوبي: البابليات ٣/ق٢/٨٧، الخاقاني: شعراء الحلة ٥٠٧/٢.

والموت حلو لمن قد خانه زمن | أودى به رضع ثدي الضيم والعدم
فالليث يضري إذا ما حله سقم | والسيف يبري خدين السمر كالقلم

توفى العلامة السيد رضا الحسيني الاسترابادي في مدينة الحلة في التاسع والعشرين من ذي الحجة ١٣٤٦هـ/١٩٣٠م، ودفن في مدينة النجف الاشرف.

الشيخ شعبان بن الشيخ مهدي الرشتي النجفي

المتوفى عام ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م

ولد العلامة الكبير الشيخ شعبان بن الشيخ مهدي بن الشيخ عبد الوهاب الرشتي، في أحدى قرى مدينة رشت عام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م، ونشأ بها، وأكمل تحصيله العلمي في مدينة لاهيجان، ومن ثم في مدينة قزوين، وفي عام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م، هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على علمائها وأساتذة الحوزة العلمية فيها، وهم[1]:

١- الميرزا حبيب الله الرشتي.
٢- الفاضل الايرواني.
٣- الفاضل الشرابياني.
٤- الفاضل المامقاني.
٥- الفاضل المازندراني.

وأصبح الشيخ شعبان الرشتي عالماً فاضلاً مجتهداً وأصولياً متكلماً، وقد اختص بأستاذه العلامة الشيخ عبد الله المازندراني بصفته أكبر تلاميذه، وكانت له القدرة التامة في العرفانيات والأدبيات، وكان يؤم الناس في الصحن الحيدري الشريف، ويرعى طلبة العلم من الرشتيين في النجف

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣٦٣/١، الكاظمي: أحسن الوديعة ٢٥٦/٢، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص١٤٤- ص١٤٥.

الاشرف، ويقول السيد الكاظمي: انه لما ظهر حديث المشروطة، فأنه كان على نقيض فكري معها، وقد طلب من أستاذه المازندراني الابتعاد عنها، ولما رفض رأيه، ترك الحضور عنده[1]، وكانت للشيخ شعبان الرشتي يداً طولى في الفقه والأصول، ومعرفة تامة بالأحكام، وان مؤلفاته تؤيد ذلك وهي على النحو الآتي[2]:

١- أحكام الخلل.

٢- رسالة في الطلاق.

٣- رسالة في تزويج الصغير بالكبير، وبالعكس بالعقد الانقطاعي.

٤- رسالة في عدم وجوب الترتيب في فوائت الميت.

٥- رسالة في الانعزال وعزل الولاة المنصوبين من الأئمة عليهم السلام.

٦- رسالة في انتقال التركة إلى الوارث مع الدين المستغرق للتركة.

٧- صلاة المسافر.

٨- الظن والقطع والبراءة.

٩- القضاء.

١٠- المتاجر.

١١- مجلد في مباحث الألفاظ.

١٢- مجلد في القطع والظن والبراءة والاستصحاب والتعادل والتراجيح.

١٣- المباحث العقلية.

توفي العلامة الكبير الشيخ شعبان الكيلاني الرشتي في مدينة النجف الاشرف في شهر شوال ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م.

---

(١) الكاظمي: أحسن الوديعة ٢/٢٥٦.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١/٣٦٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٩٦.

الشيخ مرتضى بن الشيخ عباس كاشف الغطاء

المتوفى عام ١٣٤٩هـ/١٩٣١م

ولد العلامة الشيخ مرتضى بن السيد عباس بن الشيخ حسن كاشف الغطاء في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩١هـ/١٨٦٧م، ونشأ بها في رعاية والده، وأخذ المقدمات عنه وأجازه، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٤- الشيخ محمد طه نجف.

٥- أغا رضا الهمداني.

٦- الشيخ احمد الشيرازي.

٧- السيد محمد القزويني.

وأصبح الشيخ مرتضى كاشف الغطاء فقيهاً أصولياً، وأديباً شاعراً، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: أنه من أماثل أهل العلم البارزين المحصلين، إذا حضر مجالس العلم التي كانت تعقد بالمناسبات كان هو الصدر والمقتدى عند أربابها، ينظرون إليه بعين التبجيل والاحترام، لا يفترون عن المذاكرة وإلقاء المسائل الشرعية، وكان له فيها قصب السبق[2]، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: أن الشيخ مرتضى كاشف الغطاء كان شاعراً أديباً، وأبرز علم من أسرة آل كاشف الغطاء في عصره، وكان مجلسه كافلاً بالعلماء وأهل الفضل والأدب والوجوه، تصدى للأمور الشرعية والعرفية في مدينة النجف الاشرف[3]، فضلاً عن اشتغاله بعلوم التفسير والفلك والهندسة والحساب

---

(١) كاشف الغطاء: نبذة الغري ورقة ١-٢.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٩٧/٣.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٤٠٧/٢.

والعلم الإلهي وعلم الاجتماع، وقد برع بعلمي الفقه والأصول ونال درجة الاجتهاد، واستقل بتدريس طلبة الحوزة العلمية، وكان له في الشعر والأدب مكانة رفيعة، فأنه أرخ بناء الصحن الحيدري الشريف بالكاشي عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م، وكتب على الإيوان المحاذي لباب السوق الكبير، هذه الأبيات[1]:

خليفة الهادي البشير النظير | كهف أمان الخائف المستجير
(عبد الحميد الثاني) سلطاننا | لطف من الله اللطيف الخبير
عمر صحن (المرتضى) فاغتدى | كروضة تزهو بورد نظير
صحن (أمير المؤمنين) الذي | قد خصه الله بنص (الغدير)
بهمة الشهم كليداره | وعزمة فيها (جواد) جدير
قد فاز بالأجر فأرخته | (أو جدد السلطان صحن الأمير)

ومن قصيدة له في الإمام الحسين عليه السلام:

سل الدار عن سكانها أين حلت | وأين بها أبدى المطي استقلت
نزحت ركي العين في عرصاتها | ففر اصطباري والمدامع ذلت
وقفت بها استنقذ الركب مهجة | تولت مع الاظعان يوم تولت

كتب العلامة الشيخ مرتضى كاشف الغطاء في الفقه والأصول والفلسفة وعلم الكلام والأدب والشعر، الكتب الآتية[2]:

١- أرجوزة في مقادير النصب الزكوية.

---

(١) كاشف الغطاء: نبذة الغري ورقة ١-٢، الخاقاني: شعراء الغري ٢٥٣/١١-٢٥٤.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤٧٧/١، ٦٩/٢، ١٠٦/٢٣، حرز الدين معارف الرجال ٤٠٨/٢، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٩٩/٣، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٩٤/٣، كاشف الغطاء: نبذة الغري، ورقة ١-٢، الخاقاني: شعراء الغري ٢٥١/١١، الكاظمي: أحسن الوديعة ٤١/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٦٦.

٢- أرجوزة في الخلل في الصلاة وشرائطها.
٣- الآيات الجلية في تزييف شبه الوهابية في جزئين.
٤- اسنى التحف في شرح قصيدة الشيخ محمد طه نجف في مدح الإمام علي عليه السلام.
٥- تعليقة على بغية الطالب للشيخ كاشف الغطاء.
٦- تعريب بعض قصائد سعدي الشيرازي.
٧- حاشية على كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري.
٨- رسائل فقهية.
٩- رسالة في العدالة.
١٠- رسالة فقهية لعمل المقلدين.
١١- رسالة في تطبيق ما ورد في الكر من المساحة والوزن بنحو التحقيق لا التقريب.
١٢- شرح قصيدة الشيخ محمد طه نجف عند مجيئه من الحج.
١٣- الغرر الغروية في الأحكام المزكوية، أو (الفوائد الغروية في حل مشكلات مسائل فقهية وأصولية).
١٤- فوز العباد في المبدأ والمعاد في ثلاثة أجزاء.
١٥- القدر الفردية في أحكام الزكاة (أرجوزة).
١٦- منظومة في الفقه.
١٧- منظومة في أبواب الفقه.
١٨- منظومة في أحكام الخلل في الصلاة وشرائعها.
١٩- منظومة في الأوزان الشرعية.

توفى العلامة الكبير الشيخ مرتضى كاشف الغطاء، ليلة السبت في الخامس والعشرين من شهر رمضان ١٣٤٩هـ/١٩٣١م، في مدينة النجف الاشرف، ودفن في مقبرة الأسرة.

الشيخ محمد بن الشيخ عظيم البروجردي الطهراني

المتوفى عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م

تولى الشيخ محمد بن الشيخ عظيم بن ربيع البروجردي الطهراني مناصب حكومية، ثم تفرغ لطلب العلم، وأصبح عالماً متبحراً، ومدرساً في الحوزة العلمية، وكتب "الدرر الغروية" وهي منظومة أو أرجوزة في أصول الفقه[(١)].

توفى الشيخ محمد البروجردي الطهراني عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م.

الشيخ سلمان بن الشيخ كاظم الهدابي الخفاجي

المتوفى عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م

ولد الشيخ سلمان بن الشيخ كاظم الهدابي الخفاجي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٨هـ/١٨٦١م، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[(٢)]:

١- الشيخ عباس كاشف الغطاء.

٢- الشيخ حسن بن مطر الخفاجي.

٣- الشيخ محمود ذهب الظالمي.

وأصبح الشيخ سلمان الهدابي عالماً فقيهاً، ومن خواص آية الله العظمى الشيخ جعفر البديري، وكانت علمية الشيخ الهدابي تتركز حول العلوم الطبية والتنجيم وعلم الحروف والطلاسم، وكان عارفاً بالأقلام غير العربية كالقلم المشجر المسماري.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٤٦١/١، ١٢٩/٨، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٦٦.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٣٤٨/١، الطهراني: الذريعة ٣٢٢/١٣-٣٢٣.

وكتب الشيخ سلمان الهدابي في الفقه والطب، الكتب الآتية:

١- شرح شرائع الإسلام، في مجلدين.

٢- طب العجائز، وهو في الطب والمجربات.

٣- كراريس فقهية.

توفى الشيخ الهدابي في مدينة النجف الاشرف، في الثامن عشر من شعبان ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، ودفن في مقبرة وادي السلام.

السيد حسين بن السيد هبة الله الرضوي الكاشاني

المتوفى بعد عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م

تتلمذ العلامة السيد حسين بن هبة الله الرضوي الكاشاني على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف منهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وأصبح السيد حسين الرضوي عالماً فاضلاً، وأستاذاً في الفقه والأصول وقد لقب "علم الهدى"، وكتب في التفسير وعلم الكلام، الكتب الآتية:

١- تفسير بهجة التنزيل في التفسير والتأويل.

٢- الشجرة الطيبة.

٣- العندليب.

توفى العلامة السيد حسين الرضوي بعد عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٦٦٨/١، ١٦١/٣، ٢٦٥/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٦٢.

السيد محمد شريف بن السيد محمد حسن الونكي الشيرازي

المتوفى عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م

ولد العلامة السيد محمد شريف بن السيد محمد حسن بن السيد حسين الونكي الشيرازي عام ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م، وأصبح عالماً فقيهاً مجتهداً، ومن أساتذة الفقه والأصول، وقد كتب الكتب الآتية[1]:

١- تبصرة الناظرين.

٢- رسالة عملية.

٣- القانون الإلهي.

٤- كشف المرام في قانون الإسلام.

٥- كشف البيان في تربية الإنسان.

توفي العلامة السيد محمد شريف الونكي الشيرازي عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٦٤.

الشيخ محمد باقر بن محمد القاموسي

المتوفى عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م

ولد العلامة الشيخ محمد باقر بن محمد القاموسي في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها، وقرأ المقدمات على أعلامها، ثم هاجر إلى مدينة سامراء وحضر مباحث الإمام السيد محمد حسن الشيرازي، ومن ثم مباحث بعض تلاميذه، ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على العلمين الكبيرين هما[1]:

١- الشيخ محمد طه نجف.

٢- الشيخ قلي الهمداني.

وأصبح العلامة القاموسي عالماً فقيهاً، ورعاً نقياً زاهداً، عابداً ثقة عند الجميع، وكان يؤم الناس في الصلاة في الصحن الحيدري الشريف، ويقول الشيخ حرز الدين: "كان من العلماء الأفاضل المقدسين الأماثل، وكان زاهداً عابداً ورعاً ثقة عدلاً"[2]، وكانت له حلقة درس يحضرها الخواص من أهل العلم، في الوقت الذي كان يلبس على رأسه (الكشيدة) وهي لباس التجار، ويقوم بالأعمال التجارية، وشراء البضائع ويضعها في الخانات، ويوكل من يبيعها، ولا يباشر بنفسه من عملية البيع، لتفرغه في التدريس، وكان يعتاش من أرباح البضائع[3]، وقد سار على خطه ولده العلامة الشيخ صادق القاموسي، المتوفى في مدينة قم المقدسة في الثامن عشر من شهر رمضان عام ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م وقد عاصرنا العلامة الشيخ صادق القاموسي، ومجلسه في

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٢٠٠، الأمين: أعيان الشيعة ١٤/٢٥٣-٢٥٤.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ١٤/٢٥٣-٢٥٤.

حي الحنانة في النجف الاشرف، وكانت أوصاف أبيه التي ذكرتها المصادر منطبقة على سيرته.

توفي العلامة الفقيه الشيخ محمد باقر القاموسي في النجف الاشرف في شهر ذي القعدة عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م ودفن في الصحن الحيدري الشريف[١]، وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[٢]:

يا نكبة منها الهدى عاد من جهاده بصفقة الخاسرِ
غر على تاريخنا نعيه قد أثكل (الصادق بالباقر)

ورثاه السيد مهدي الاعرجي بقصيدة منها[٣]:

من غبار الرزية الدهماء نسج الحزن برقعا لذكاء
عصفت (بالحمى) فدكت رواسي الصبر وأسود منه وجه الفضاء
يا لها نكبة ألمت بثاني قمر التم واحد الأتقياء

ورثاه العلامة الشيخ محمد رضا المظفر بقصيدة منها[٤]:

لمن صرخت تنعى الهدى هذه الذكرى
أهل سقطت من ذكرنا الآية الكبرى
وغير في وجه السماء ظلامه
هل الشمس غيلت من شريعتنا الغرا
أسائل من لذع المصاب تجاهلاً
لعل بها لو يكذب الخبر الخبرا

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٥٦.

(٢) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٢١.

(٣) الاعرجي: الديوان ورقة ٣.

(٤) المظفر: الديوان ورقة ٩٢.

الشيخ جواد (محمد جواد) بن الشيخ حسن البلاغي

المتوفى عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م

ولد العلامة الكبير الشيخ جواد (محمد جواد) بن الشيخ حسن بن الشيخ طالب البلاغي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٨٠هـ وقيل عام ١٢٨٥هـ، وقيل في حدود عام ١٢٨٢هـ، الموافق لعام ١٨٦٤م أو ١٨٦٥م[1]، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجعها وأساتذة الحوزة العلمية منهم[2]:

١- الشيخ الاخوند محمد كاظم الخراساني.

٢- الشيخ محمد طه نجف.

٣- السيد محمد الهندي.

٤- الشيخ أغا رضا الهمداني.

٥- الشيخ محمد تقي الشيرازي.

وقد هاجر الشيخ البلاغي إلى مدينة سامراء في عهد الإمام الشيخ محمد تقي الشيرازي عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، وبقي فيها عشر سنوات ثم غادرها إلى مدينة الكاظمية، وبقي فيها سنتين، ومن ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف ليواصل نشاطه العلمي والفكري، حتى أصبحت ثقافته جامعة بين الفقه والأدب والأصول والتفسير والفلسفة ويقول الشيخ حرز الدين: أنه عالم

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤٣٩/٢، الطهراني: الذريعة ٤٨٥/٤، كحالة: معجم المؤلفين ١٦٣/٩، العاملي: (الحجة البلاغي) مجلة الندوة، العدد الثالث/السنة الأولى ص١٤٥.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٦٣/٢، حرز الدين: معارف الرجال ١٩٧/١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٣١٣/١، القمي: الكنى والألقاب ٨٥/٢، الخياباني: ريحانة الأدب ٧٣/١، كتاب علماء معاصرين ص١٦١.

فقيه، وأديب شاعر بحاثة[1]، وقد رأى من واجبه الديني، تعلم اللغات (العبرية والفارسية والإنكليزية)، وذلك للرد على التخرصات التي كانت تشن على الإسلام ومبادئه السامية، فأنه اختلط بالطائفة الإسرائيلية (اليهودية) في بغداد، والطائفة المسيحية وغيرهما، ليقف على ما في أناجيلهم وتوراتهم من نصوص[2]، وقد أطلق عليه الشيخ عباس القمي لفظ "بطل العلم"[3]، لأن كثيراً من مؤلفاته كرست لخدمة الدين الإسلامي، ومناظرة المذاهب والأديان والفرق، وحاجج الملحدين والماديين بمناظراته العلمية، ويقول الإمام السيد الخوئي: انه من أعلام المجتهدين، وأكابر المحققين والفقهاء والأصوليين انتهى إليه علم التفسير والمناظرة[4]،ويقول الخياباني: انه كان فقيهاً أصولياً، وحكيماً متكلماً، عالماً جامعاً، محدثاً بارعاً، ركن ركين للإمامية، وحصن حصين للحوزة الإسلامية[5]، وقد أطبقت شهرة الشيخ البلاغي الآفاق، ووصلت إلى أقاصي البلاد لما عالجه من المعضلات العلمية، والمناقشات الدينية التي أقيم لها الوزن الراجح في عواصم أوربا، وقد اتصل به أعلام (لورندرة) وغيرها وكانوا يفزعون إليه في المسائل العويصة، ومن المستفيدين منه (المستر خالاشروراك) فأنه كان يعول عليه في المشاكل[6]، ويقول السيد الأمين: أن الشيخ البلاغي أفنى عمره في الذب عن الدين،

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٩٦/١.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٣٢٥/١، علي دخيل: نجفيات ص١٥٦، حرز الدين: معارف الرجال ١٩٦/١.

(٣) القمي: الكنى والألقاب ٨٥/٢.

(٤) الخوئي: (الشيخ البلاغي رجل الجهاد والبلاغ) مجلة الغري، العدد الخامس، السنة (١٨) ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

(٥) الخياباني: ريحانة الأدب ١٧٣/١.

(٦) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٣٢٤/١.

وألف في الرد على المبشرين كتباً فريدة في بابها ككتاب (الهدى إلى دين المصطفى) و(الرحلة المدرسية) و(أعاجيب الأكاذيب) و(رسالة التوحيد والتثليث) وترجم بعضها إلى لغات عديدة، وله رسائل في الرد على الدهرية وعلى الوهابية[1]، وكتب الشيخ البلاغي ردوداً على مؤلفات (شبلي شميل)[2]، ويقول الإمام السيد الخوئي: "كان شغفاً بحياة التأليف، مجداً في أن ينتج مواضيع إسلامية ذات بال كلها دفاع عن الإسلام، وتركيز لأصوله وعقائده، وقد استقام في جهاده هذا مع خطر التبشير النصراني الذي ظهر على أشده يوم ذاك حتى استطاع أن يغير مجرى هذا التبشير، ويوقف حركته"[3]،وقد ساهم في طرد البابيين من الدار التي اتخذوها مقراً لهم في منطقة الكرخ (محلة الشيخ بشار)، وقد حولها إلى حسينية تقام فيها شعائر أهل البيت عليهم السلام[4]، وتصدى للقاديانيين في كتابه "الشهاب في الرد على كتاب حياة المسيح" وكتاب "داعي الإسلام وداعي النصارى" وكتب رسالة في الرد على جرجيس سائل، وهاشم العربي، وقد حاول الشيخ البلاغي في ردوده على المسيحيين واليهود والبابيين والبهائيين والقاديانيين والماديين والدهريين والوهابيين والدارونيين، أثبات الحقيقة المحمدية والشريعة الإسلامية[5]، وقد عبرت آراء الشيخ البلاغي عن الدور العلمي والفكري

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١/ق٢/٨٦.

(٢) شمس الدين: حديث الجامعة النجفية ص٧٣.

(٣) الخوئي: (الشيخ البلاغي رجل الجهاد والبلاغ) مجلة الغري، العدد الخامس (السنة ١٨) ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

(٤) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٦٢-٦٣.

(٥) حسن الحكيم: العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي في مواجهة الشبهات، مجلة التراث النجفي، العدد الثالث، لسنة ٢٠٠٦م ص١٢- ص١٣.

لمدرسة النجف الاشرف للدفاع عن العقيدة والفكر والتصدي للشبهات التي أثيرت حول الإسلام، ومنها التخرصات التي أثيرت حول الزيادة والنقصان في القرآن الكريم، وقد أثيرت هذه المسألة من قبل بعض المستشرقين والماديين، وقد تصدى لها الشيخ البلاغي بعقلانية تامة من خلال الأدلة والبراهين والمصادر[1]، وقد أضاف الشيخ البلاغي لعلميته الشمولية الواسعة ثقافة أدبية وشعرية، وكانت بينه وبين العلامة السيد محسن الأمين العاملي محاورات ومناظرات، وبعد مغادرة السيد الأمين لمدينة النجف الاشرف كانت بينهما مراسلات شعرية[2]، وقد وصف شعر الشيخ البلاغي بالرائق، وقد أنشده في مناسبات مختلفة[3]، وقد أجاب على الأسئلة التي وردت إليه حول الإمام الغائب عليه السلام بقصيدة من اثنتي عشر بيتاً، وعارض في أحدى قصائده ابن سينا في النفس[4]، وله في الأئمة عليهم السلام، وآل البيت سلام الله عليهم قصائد رائعة ومنها في الإمام الحسين عليه السلام:

يا تريب الخد في رمضا الطفوف	ليتني دونك نهبا للسيوف
يا نصير الدين إذ عز النصير	وحمى الجار إذا عز المجير
وشديد الباس واليوم عسير	وثمال الوفد في العام العسوف
كيف يا خامس أصحاب الكسا	وابن خير المرسلين المصطفى
وابن ساقي الحوض في يوم الضما	وشفيع الخلق في اليوم المخوف
يا صريعاً ثاوياً فوق الصعيد	وخضيب الشيب في فيض الوريد

(١) حسن الحكيم: دور الشيخ البلاغي في تنزيه القرآن الكريم من الشبهات (البحث المقدم للمؤتمر العالمي الذي أقيم في مدينة قم المقدسة بتاريخ ١٣-٢٠٠٨/٢/١٤م.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٦٨/١٧-٦٩.

(٣) العاملي: مجلة البذرة، العدد الثالث، السنة الأولى ص١٤٥.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ١٩٧/١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٦٤/٢.

كيف تقضي بين أجناد يزيد ظامئاً تسقى بكاسات الحتوف

وكانت دراسة سيرة الشيخ البلاغي التي كتبها السيد منذر الحكيم والشيخ محمد الحسون جديرة بالاحترام والتقدير، فقد استوعبا حياته وعصره بروح علمية ومنهجية دقيقة، وقد تناولا في هذه الدراسة جانبا من تاريخ مدينة النجف الاشرف.

وكتب العلامة الكبير الشيخ محمد جواد البلاغي في معظم حقول المعرفة الإنسانية، والفكر الإسلامي، وأصبحت مؤلفاته برنامج عمل لمن يريد الكتابة في المواضيع التي كتب فيها، وبخاصة في الحوار والمناظرات، وفي "مجابهة تيار الشبهات"[1]، ولعل مكتبته العامرة ساعدته في انجاز مشاريعه العلمية، إذ أنها من موقوفات العلامة الشيخ محمد علي البلاغي، وعلى بعضها خط الشيخ إبراهيم بن حسين البلاغي[2]، وقد ضمت بعض كتب الشيخ البلاغي رسائل وردوداً على أسئلة وردت إليه، أو على كتب مؤلفة أرادت النيل من الدين الإسلامي، وقد أوردنا جميع مؤلفاته وفق حروف المعجم، وعلى النحو الآتي[3]:

---

(١) الكاظمي: أحسن الأثر ص٢٢.

(٢) الخوانساري: روضات الجنات (هامش) ١٧٤/٧.

(٣) الطهراني: الذريعة ٢١٦/٥، ٢١٧، ٢١٠/١٠، ٢١٨، ١٣٠/١١، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٧، ١٩٠، ٦٩/١٥، ٢٩٤/١٨، ٢٣١/٢٣، ٢٠٢/٢٥، محبوبة:ماضي النجف وحاضرها ٦٣/٢-٦٤، حرز الدين: معارف الرجال ١٩٦/١، الخاقاني: شعراء الغري ٤٣٩/٢-٤٤١، التميمي: مشهد الإمام ٢١٥/٢-٢١٦، الفضلي: دليل النجف ص٥٠، القمي: الكنى والألقاب ٨٦/٢، الأمين: أعيان الشيعة ٦٧/١٧، كحالة: معجم المؤلفين ١٦٣/٩، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١٢٣/٣، الورد: أعلام العراق ٢٣٢/١، الخياباني: ريحانة الأدب ١٧٣/١، كتاب علماء معاصرين ص١٦٢، المطبعي:

١- آلاء الرحمن في تفسير القرآن، في ثلاثة أجزاء، وقد أشار إليه الشيخ أغا بزرك الطهراني بقوله: "انه أثمن التفاسير وأنسبها وأليقها بهذا العصر"[1]، ولكن الشيخ البلاغي لم يتمه وقد أمتاز بالبسط والاختصار[2]، وقد كتبه بناء على اقتراح من الهيأة العلمية التي أخذت عل عاتقها حركة الإصلاح في مدرسة النجف الاشرف[3]، ويقول الإمام السيد الخوئي: انه تفسير فريد في بابه، يمتاز بأسلوبه المبتكر، ويمتاز على ما ألف قبله بدفع الشبهة حول كل موضوع من مواضيع القرآن التي يتصرف إلى تفسيره وجلاء معناه، وهذا باب أزاده هو في أبواب تفسير القرآن الكريم[4].

٢- أنوار الهدى في أبطال بعض الشبهة الإلحادية، وقد رد على الماديين، ودحض أقوال (شبلي شميل) المناصرة لآراء دارون وبطنر، وغيرهما من الفلاسفة المتأخرين، وقد فند بحجته القوية الآراء المتعلقة بأصل الأنواع، وخلق الإنسان.

٣- أعاجيب الأكاذيب في بيان مفتريات النصارى، وقد ترجم إلى اللغة الفارسية.

٤- أجوبة المسائل حول شبهات الإلحاد، واعتراض على قدسية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ٤٨/٢، منذر الحكيم ومحمد الحسون: موسوعة العلامة البلاغي/المدخل ص٢٢٨ وما بعدها.

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٣٢٥/١، الذريعة ٣٨/١.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٩٧/١.

(٣) الآصفي: مدرسة النجف ص١١٥.

(٤) الخوئي: (الشيخ البلاغي رجل الجهاد والبلاغ)، مجلة الغري، العدد الخامس لسنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

٥- أجوبة المسائل الحلية (أو جوابات المسائل الحلية).

٦- أجوبة المسائل التبريزية (أو جوابات المسائل التبريزية).

٧- ألزموهم بما ألزموا به أنفسهم، رسالة فيها فروع من أبواب الفقه.

٨- البلاغ المبين في الإلهيات، وهو في أثبات الصانع.

٩- تزويج أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام وإنكار وقوعه.

١٠- تنجيس المتنجس، أختار فيه عدمه.

١١- تعليقة على مباحث البيع من كتاب (المكاسب) للشيخ الأنصاري، وسماه الإمام السيد الخوئي (حاشية المكاسب).

١٢- تعاليق على كتاب (العروة الوثقى) للإمام السيد اليزدي.

١٣- تعليقة على كتاب (الشفعة) من جواهر الكلام.

١٤- جوابات المسائل البغدادية في أصول العقائد.

١٥- حرمة مس المصحف عن المحدث (أو رسالة في حرمة مس المصحف).

١٦- داعي الإسلام وداعي النصارى.

١٧- ذبائح أهل الكتاب (رسالة في حرمة ذبائح أهل الكتاب).

١٨- رسالة في الرضاع أو الرسالة الرضاعية.

١٩- رسالة في القبلة، وتعيين مواضع بعض البلدان المهمة في العالم من مكة المكرمة بحسب الاختلاف في الطول والعرض.

٢٠- رسالة في منجزات المريض.

٢١- رسالة في إقرار المريض.

٢٢- رسالة في الغسالة.

٢٣- رسالة في المتمم كراً.

٢٤- رسالة في الأوامر يسير بالخيارات.

٢٥- رسالة في الرضاع على مذهب الإمامية والمذاهب الأربعة.

٢٦- رسالة في الرد على ينابيع الكلام لبعض المسيحيين.
٢٧- رسالة في الاستدلال على صحة مذهب الإمامية بما جاء من الأحاديث في كتب غيرهم.
٢٨- رسالة في أن من يدين يلزم بمقتضى نحلته من الحقوق.
٢٩- رسالة في التقليد.
٣٠- رسالة في صلاة الجمعة لمن سافر بعد الزوال.
٣١- رسالة في حرمة حلق اللحية.
٣٢- رسالة في أبطال العول والتعصب.
٣٣- رسالة في اللباس المشكوك.
٣٤- رسالة في تفسير الإمام العسكري عليه السلام وفي بيان حاله.
٣٥- رسالة التكذيب لرؤية التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام في تكذيب روايته وجرح أسانيده.
٣٦- الرسالة الأولى في نقض فتوى الوهابية بهدم القبور المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.
٣٧- الرسالة الثانية في تفنيد فتاوى الوهابية.
٣٨- رسالة في العلم الإجمالي، وهي من أجزاء كتاب (العقود المفصلة).
٣٩- رسالة في مواقيت الصلاة، ومعها خريطة في تعيين المواقيت.
٤٠- الرد على الطبيعيين.
٤١- الرد على القصيدة البغدادية، وهي في إنكار وجود الإمام المهدي عليه السلام.
٤٢- رد على كتاب الهداية في أباطيل المسيحيين وشبههم.
٤٣- رسالة في الرد على الدهرية.
٤٤- رسالة في الرد على كتاب تعليم العلماء.

٤٥- رسالة في الرد على ما كتبه جرجيس سايل وهاشم العربي.

٤٦- رسالة في وضوء الإمامية وصلاتهم وصومهم، ترجمت إلى اللغة الإنكليزية.

٤٧- رسالة في الاحتجاج لكل ما انفردت به الإمامية من أحاديث كتب العامة من المسندات والصحاح الستة.

٤٨- الرحلة المدرسية، أو المدرسة السيارة في نهج الهدى برد الديانة النصرانية، وإثبات حقيقة الديانة الإسلامية، وقد وضع هذا الكتاب على شكل مناظرة علمية بين فتى نصراني وقس نصراني وقد شحنه بالحقائق الصحيحة الصريحة من التوراة والإنجيل، وأحصى كل شيء، ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا ناقشها، وأخيراً يخرج ذلك الشاب اليقظ في حجته ظافراً منتصراً على القس، حتى أخذ كثيراً من اعترافات القس عليه دليلاً على استسلامه تدريجياً إلى النهاية[1]، وقد ترجم كتاب (الرحلة المدرسية) إلى اللغة الفارسية.

٤٩- شيء يسير من الخيارات.

٥٠- العقود المفصلة في حل المسائل المشكلة، يقع في أربعة عشر عقداً في الفقه.

٥١- عقد في ألزام الإمام بأحكام نحلته.

٥٢- قاعدة على اليد وفروعها.

٥٣- القبلة.

٥٤- كتاب في الاحتجاج لكل من أنفرد به الإمامية من أحاديث أهل السنة في أبواب الفقه من المسند والصحاح.

٥٥- كتاب الشهاب في الرد على حياة المسيح لبعض القاديانيين.

---

(١) الخوئي: (الشيخ البلاغي رجل الجهاد والبلاغ)، مجلة الغري، العدد الخامس لسنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

٥٦- مواقيت الإحرام ومحاذاتها.

٥٧- المسيح والأناجيل.

٥٨- المصابيح في أبطال مذهب غلام أحمد القادياني اللاهوري والرد عليه وعلى أتباعه.

٥٩- مصباح الهدى، للرد على البهائية وأبطال يدعهم وإظهار خرافاتهم ومفارقات عقائدهم.

٦٠- مسائل في البداء.

٦١- نور الهدى.

٦٢- نسمات الهدى ونفخات المهدي.

٦٣- نصائح الهدى في الرد على البابية، ويقول الشيخ عباس القمي: أنه في دحض معرة البابية وبيان تناقض دعاوى الباب[1]، ويقول الشيخ الطهراني: لقد لخص كتابي (مصابيح الهدى ونصائح الهدى) في رد البابية بكتاب أسمه (بارقة البصر في ذكر المتمهدين في القرن الثالث عشر"[2]، ويقول: "نصائح الهدى والدين" وهو إلى من كان مسلماً وصار بابياً، أثبت فيه أن البابية خرجوا عن كونهم شيعة[3].

٦٤- الهدى إلى دين المصطفى، في جزئين، وهو رد على المسيحيين في كتاب (الهداية)، وقد طبعه الشيخ البلاغي بثمن أثاث داره.

---

(١) القمي: الكنى والألقاب ٨٦/٢.

(٢) الطهراني: الذريعة ٩/٣.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٧٢/٢٤.

ويقول الإمام السيد الخوئي: "يمتاز هذا الكتاب في طريقة تأليفه، وجميل عرضه، وعلمية أسلوبه، وقل ما يوجد كتاب مثله في الرد العلمي المقنع من جهة، والدليل الداحض من غير تعصب من جهة أخرى"[1].

ونشرت مجلة "المرشد العربي" في الجزء السادس، من السنة الأولى ١٩٢٩م، بحثاً للشيخ البلاغي بعنوان (الماديون والمعاد الجسماني)، وان المجلة المذكورة، صدرت في مدينة اللاذقية في سوريا.

وقام مركز العلوم والثقافة الإسلامية (قسم إحياء التراث الإسلامي) في مدينة قم المقدسة بإصدار موسوعة العلامة البلاغي في ثمانية أجزاء وكان مدخل الموسوعة قد خص لحياة الشيخ البلاغي، وقد كتبه السيد منذر الحكيم، والشيخ محمد الحسون، وقد أعد مركز العلوم والثقافة الإسلامية مؤتمراً عالمياً لشخصية الشيخ البلاغي، وعقد في مدينة قم المقدسة في يومي ١٣و١٤/٢/٢٠٠٨م، وحضره عدد كبير من الباحثين العراقيين بالكتابة عن الشيخ البلاغي، وقد حضرت جلسات الأعداد للمؤتمر وقمت بتجميع الدراسات وإيصالها إلى المؤتمر، وكان التنسيق مع الأستاذ الدكتور محمد جواد الصاحبي (السكرتير العلمي للمؤتمر) في غاية الدقة، وقدمت للمؤتمر بحثاً بعنوان "دور الشيخ البلاغي في تنزيه القرآن الكريم من الشبهات" ونشرت بحثاً في مجلة (التراث النجفي) بعنوان "الشيخ محمد جواد البلاغي في مواجهة الشبهات" وقد أشار الكراس الخاص بالمؤتمر العالمي لتكريم العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي إلى دور اللجنة النجفية التي كنا على رأسها في الأعداد لعقد المؤتمر، وأشار العدد الثاني الخاص بالمؤتمر إلى دور النجف الاشرف

---

(١) الخوئي: (الشيخ البلاغي رجل الجهاد والبلاغ) مجلة الغري، العدد الخامس، لسنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

بالمساهمة في عقد المؤتمر، وان القائمة التي أعددناها بأسماء المشاركين لها دلالة على الساحة العريضة لمدينة النجف الاشرف في بحوث المؤتمر، وهي:

١- دور الشيخ البلاغي في تنزيه القرآن الكريم من الشبهات/الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم.

٢- جدل الشيخ البلاغي لغة ومنهجا/ الدكتور عبد الحسين كاظم ريشان والدكتورة وئام عبد الوهاب طه البياتي.

٣- الأسس القرآنية في الأسلوب الحواري للعلامة البلاغي/ الشيخ الدكتور صاحب محمد حسين نصار.

٤- الشيخ البلاغي في مقدمة كتابه آلاء الرحمن في تفسير القرآن/الأستاذ الدكتور عبد علي الخفاف.

٥- توطين العربية في تفسير الشيخ البلاغي، قراءة استدلالية لغوية، من النصوص القرآنية/الدكتور سيروان عبد الزهرة الجنابي.

٦- المعنى والأداة رؤية تفكيكية في نص آلاء الرحمن/الأستاذ الدكتور عبد الأمير زاهد.

٧- الفروق الدلالية عن الشيخ البلاغي/الدكتور محمد جعفر العارضي.

٨- المسيح والإنجيل للشيخ محمد جواد البلاغي (دراسة وتحقيق)/الشيخ حسن كريم الربيعي.

٩- حدوث الكون/الدكتور نعمة محمد إبراهيم.

١٠- مقاربات في الدرس القرآني عند الشيخ البلاغي/السيد علي البعاج.

١١- التبليغ والإعلام عند الشيخ البلاغي/الشيخ هادي الخزرجي.

١٢- أدب الدعوة عند الشيخ البلاغي/الدكتور محمد زوين.

١٣- دلالة البيان التفسيرية في آلاء الرحمن/الدكتور صباح عباس عنوز.

١٤- منهج الشيخ البلاغي في رسالته التفسير المنسوب للإمام العسكري/الشيخ الدكتور علي عبد الحسين المظفر.
١٥- الملامح العامة لمنهج الشيخ البلاغي في نقد الفكر الديني/الأستاذ الدكتور أمير الخالدي.
١٦- قضية أعجاز القرآن عند الشيخ البلاغي / الدكتور مشكور العوادي.
١٧- أصول التفسير عند الشيخ البلاغي/الدكتور هادي الكرعاوي.
١٨- الحوار الديني عند الشيخ البلاغي/الشيخ محمد عبد الحسن الغراوي.
١٩- الفكر التاريخي عند الشيخ البلاغي في كتابه آلاء الرحمن/السيد حسن ملحم.
٢٠- قصيدة في الإمام المنتظر للشيخ البلاغي (دراسة وتحقيق)/السيد علي عباس الاعرجي.
٢١- قضايا لغوية في تفسير آلاء الرحمن/الشيخ الدكتور قصي جواد الغراوي.
٢٢- منهج البلاغي في تفسيره للقرآن الكريم/الدكتور محمود شاكر الخفاجي.
٢٣- الشيخ البلاغي بين شيوخه وتلامذته/ناجح عبد الحسين الفتلاوي.
٢٤- الإمامان البلاغي والخميني جوانب مشتركة/الشيخ غالب الناصر.
٢٥- منهجية الشيخ البلاغي في دراسة الأقانيم الثلاثة/الشيخ الدكتور وليد فرج الله.
٢٦- الاستشهاد بالتوراة والإنجيل عند الشيخ البلاغي في كتابه الهدى إلى دين المصطفى/ستار عبد الحسين الفتلي.
٢٧- مسائل فقهية مقارنة عند الشيخ البلاغي/السيد أنمار عبد الجبار الياسري.
٢٨- المحددات الثقافية لفكر الشيخ البلاغي/علي شاكر الفتلي.
٢٩- ألفاظ عبرية في كتاب الهدى إلى دين المصطفى للشيخ البلاغي دراسة لغوية/ستار عبد الحسن الفتلاوي.

٣٠- الشيخ البلاغي بين جيلين/ناجي عبد الحسن الفتلاوي.
٣١- الشيخ محمد جواد البلاغي (ت ١٣٥٢هـ) ومنهجه الإصلاحي دراسة وتحليل/الدكتور جواد كاظم الشايب.
٣٢- قصيدة في الحجة المنتظر (عجل الله فرجه) للشيخ البلاغي دراسة وتحقيق/ضياء فاضل حسين.
٣٣- المحددات الثقافية لفكر الشيخ البلاغي/الدكتور علي شاكر الفتلاوي.
٣٤- البلاغي شاعراً/الدكتور عبد الحسين جدوع العبودي.
٣٥- علم الأديان في مدرسة النجف الاشرف/الشيخ الدكتور عباس كاشف الغطاء.
٣٦- العلامة البلاغي والوهابية/الشيخ هادي حسن الخزرجي.
٣٧- البحث الفقهي للشيخ البلاغي في قاعدة الإلزام/الدكتور عمار عبودي نصار.
٣٨- شعر الشيخ البلاغي/عبد الله عبد الوهاب هادي العرداوي وحسن عبد عودة الخاقاني.
٣٩- المعنى البياني في تفسير آلاء الرحمن للبلاغي/الدكتور رحمن غركان.
٤٠- ظاهرة الكتاب المضاد عند الإمام البلاغي/الشيخ غالب ناصر.
٤١- التحريف والنسخ عن اليهود من منظار الشيخ البلاغي/ثائر عباس هويدي النصراوي.
٤٢- دراسة أدبية ولغوية في أشعار الجواد البلاغي/الشيخ الدكتور عبد المجيد فرج الله.

وكانت اللجنة العلمية الأولى (الآراء القرآنية ومناهج التفسير) برئاسة سماحة الشيخ محمد مهدي الآصفي ونائبه الدكتور حسن عيسى الحكيم وأمين اللجنة الشيخ مهدوي راد، أما اللجنة العلمية الثانية (دراسات علم

الأديان والبحوث الكلامية) برئاسة الشيخ الدكتور عباس كاشف الغطاء ونائبه الشيخ الدكتور عباسي، وأمين اللجنة الدكتور علي الشيخ، أما اللجنة العلمية الثالثة (الفقه) برئاسة الشيخ أحمد حسيني خراساني ونائبه الشيخ رضا مختاري وأمين اللجنة عمار عبودي نصار، أما الأمسية الخاصة لأدب البلاغي وشعره والأدب والشعر في النجف الاشرف برئاسة الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم، ونائبه الشيخ الدكتور علي عبد الحسين المظفر، والمقرر الدكتور محمود شاكر الخفاجي.

وان الشعر الذي أنشد في رثاء العلامة الكبير الشيخ محمد جواد البلاغي عند وفاته في الثاني والعشرين من شهر شعبان ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م يشكل مجموعة كبيرة من الشعر العربي، وقد أرخ العلامة السيد محمد الحلي، تاريخ وفاة الشيخ البلاغي بقوله[1]:

رزء دهى الإسلام إذ	به تداعى سوره
وشرع طه أسف	لما مضى نصيره
قد غاب أرخت (إلا	غاب الهدى ونوره)

ومن قصيدة للسيد مهدي الاعرجي في رثاء الشيخ البلاغي[2]:

أصبح الدين أسى يقرع نابه	والهدى مستعبراً ينعى كتابه
فقدت شرعة طه صارماً	أرهف الله على الخصم ذبابه
يا فقيداً فقد الشرع به	كافلاً يرأب بالرد انشعابه
أن لحداً قد تواريت به	ما حثوا إلا على البدر ترابه

ومن قصيدة للعلامة الشيخ محمد رضا المظفر[3]:

---

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص٩٨.

(٢) الاعرجي: الديوان ورقة ١٩.

(٣) المظفر: الديوان ورقة ٨٩، ١٢٠.

يا طرف جد بسواد العين أو فذر ... ماذا انتفاعك بعد الشمس بالنظر

وخط يا صورة الإسلام ملتحداً ... ما الشأن بعد ذهاب الروح بالصور

دقت بفقرك من بعد الجواد وما ... نفع الغلاة بلا غيث ولا نهر

ومن قصيدة أخرى للعلامة الشيخ المظفر:

خطب ألم فعطل التنزيلا ... وعدا فنادى بالوجود رحيلا

وأباح من حرم النبي محمد ... في رزئه التحريم والتحليلا

وعلى الصلاة جرى القضا بإمامها ... أو تنكل التكبير والتهليلا

وأقيمت في النجف الاشرف حفلة تأبينية في دار السيد عبد الحسين العاملي بمناسبة مرور عام على وفاة العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي ليلة ٢٣ شعبان ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م[1]، وأقيم مجلس تأبيني كبير في الجامع الهندي، فأنشد الأستاذ صالح الجعفري قصيدة منها[2]:

الرزء أكبر مما تحمل الهمم ... ماذا أقول وقد خانتني الكلم

ما قيمة الشعر مرصوفاً ومنسجماً ... الشعر ما نثرته إلا دمع السجم

في ذمة الله نفس بالجهاد قضت ... فكان آخر شيء فارقت قلم

مرت بها أبل السبعين مسرعة ... كما يمر بعين النائم الحلم

وكتب السيد عبد الوهاب الصافي مقالة بعنوان (العلامة البلاغي) ونشرتها مجلة الاعتدال النجفية، العدد الأول من السنة الثانية ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، ومن المحتمل أن هذه المقالة من أوائل المقالات التي أحيت ذكرى الشيخ البلاغي، وقد جمع كتاب (المدخل) لموسوعة العلامة البلاغي ما قيل بالعلامة الشيخ البلاغي من شعر ونثر.

---

(١) مجلة الاعتدال، العدد السابع، السنة الثانية ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، جريدة البلاد، العدد ٤٢٥ بتاريخ ١٩٣٤/٢/١٩م

(٢) الجعفري: الديوان ص٢٨٩.

الشيخ مشكور بن الشيخ محمد جواد الحولاوي

المتوفى عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م

ولد العلامة الكبير الشيخ مشكور بن الشيخ محمد جواد بن محمد الحولاوي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م، ونشأ بها على والده فتلمذ عليه ثم حضر (البحث الخارج) على علماء الحوزة العلمية منهم[1]:

١- الشيخ الآخوند محمد كاظم الخراساني.

٢- الشيخ أغا رضا الهمداني.

٣- الميرزا حسين الخليلي.

وأصبح الشيخ مشكور الحولاوي عالماً فاضلاً، ثقة ورعاً، وقد اشتهر بالتقوى والصلاح، وكان يؤم الناس في الصحن الحيدري الشريف، وقد كتب في الفقه، الكتب الآتية[2]:

١- تحفة النجف، أرجوزة في الصيد والذباحة، منها:

وأسقط الألف يكن خير التحف   تاريخها الاسم تحفة النجف

٢- الذباحة.

٣- شرح كتاب شرائع الإسلام (صلات الآيات والمسافر ومقدار من الزكاة) كتبه في عام ١٣١٨هـ.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٧٧/٢، حرز الدين: معارف الرجال ٩/٣، الشرقي تاريخ الأسر الخاقانية ص٢١.

(٢) الطهراني: الذريعة ٤٦٨/٣، ٤٧٦، ٣٢٨/١٣، ١١٩/١٨، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٣، الدجيلي: الدرر البهية ٨٠/٢، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٠٢/٣، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٥٤.

٤- كلمات محمدي، ترجمها للفارسية علي جعفري.
٥- منظومة في صلاة المسافر.

توفى العلامة الشيخ مشكور الحولاوي ليلة الجمعة ١٩ محرم الحرام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، ودفن في الصحن الشريف، في مقبرة جده وأبيه، وتولى ولده العلامة الشيخ حسين بن الشيخ مشكور الحولاوي، إمامة الناس في الصحن الحيدري الشريف من بعده، وكان الشيخ حسين مشكور قد ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٣هـ/١٨٩٥م، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[1]:

١- الشيخ مشكور الحولاوي (والده).
٢- السيد محسن الحكيم.
٣- السيد عبد الهادي الشيرازي.
٤- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.
٥- الشيخ محمد علي الدمشقي.
٦- السيد حسين الحمامي.
٧- الشيخ عبد الرسول الجواهري.
٨- الميرزا حسين النائيني، وقد أجازه.
٩- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني وقد أجازه.

وأصبح العلامة الشيخ حسين مشكور عالماً مجتهداً، وفقيهاً أصولياً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد تضلع في الفقه والأصول، وكتب أراجيز فيهما، وكتب أيضاً منظومات فقهية، وهي[2]:

١- أرجوزة في الصوم.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٧٦/٢.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٥٤/٢٤، ١٧٧/٢٥، الاميني: معجم رجال الفكر في النجف ص٤١٣، الشرقي: تاريخ الأسر الخاقانية ص٢١- ص٢٢، الدجيلي: الدرر البهية ٨١/٢.

٢- أرجوزة في مولد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٣- أرجوزة في مولد أمير المؤمنين عليه السلام.

٤- أرجوزة في مولد فاطمة عليها السلام.

٥- أرجوزة في مولد الإمام الحسن عليه السلام.

٦- أرجوزة في مولد الإمام الحسين عليه السلام.

٧- تقريرات شيوخه في الأصول.

٨- تعليقات على كتاب الرياض.

٩- تعليقات على كتاب اللمعة.

١٠- الزكاة.

١١- الطلاق.

١٢- العدة.

١٣- منظومة في الفقه.

١٤- منظومة في النكاح بتاريخ ١٣٧٨هـ.

١٥- ولادة الحجة وعلائم الظهور.

١٦- نسك الصائم (منظومة في الصوم).

١٧- هداية السالكين من الأنام إلى حج بيت الله الحرام.

توفي العلامة الشيخ حسين مشكور يوم الخميس في الثامن من ربيع الثاني ١٣٨٨هـ، الموافق ليوم ١٩٦٨/٧/٤م، وأرخ وفاته العلامة السيد محمد الحلي بقوله[1]:

فاجعـــة الفـــضل منهـــا	قلـــب (الغـــري) كلـــيم
حلـــت محـــل التقـــى	والـــصلاح منـــا هـــشيم
واصـــطادت الفـــرد أرخ	رزء (الحـــسين) عظـــيم

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٢٢- ص١٢٣.

ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وكان ولده العلامة الشيخ نور الدين مشكور قد أبعدته السلطة الجائرة عن وطنه وبلاده، وتوفى في مدينة قم المقدسة عام ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م[١].

الشيخ أبو القاسم بن ملا محمد تقي القمي

المتوفى عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م

تتلمذ العلامة الشيخ أبو القاسم بن ملا محمد تقي القمي على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وهم[٢]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الميرزا حسين الخليلي.

٤- الشيخ اقا رضا الهمداني.

وأصبح الشيخ أبو القاسم القمي عالماً فاضلاً، ومحققاً مدققاً، وأصولياً زاهداً وقد لقب بلفظ (بزرك) لأنه كان من أجلة العلماء والمجتهدين والفقهاء والمدققين[٣]، وقد عرف بسعة الإطلاع ودقة النظر، وقد كتب "قوانين الأصول" في جزئين[٤].

توفى العلامة الشيخ أبو القاسم القمي عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٢٣.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٨٦/٧-٨٧، القمي: تاريخ قم ص٢٥١.

(٣) القمي: تاريخ قم ص٢٥١.

(٤) الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٣٨٧.

الشيخ أسد الله بن علي أكبر الزنجاني

المتوفى عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م

ولد العلامة الشيخ أسد الله بن علي أكبر بن رستم الزنجاني، في قرية ديزج من قرى زنجان في التاسع عشر من رمضان ١٢٨٢هـ/١٨٦٦م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على أعلامها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- السيد محمد الأصفهاني الفشاركي.

٣- السيد هاشم الجهارسوقي.

وقد هاجر الشيخ الزنجاني إلى مدينة سامراء، وبقي فيها حتى وفاة الإمام السيد محمد حسن الشيرازي، فعاد إلى مدينة النجف الاشرف، ثم رجع إلى سامراء وحضر بحث الإمام الشيخ محمد تقي الشيرازي، وعند وفاته استقر نهائياً في النجف، وأصبح من مدرسي الحوزة العلمية الماهرين.

وكتب العلامة الشيخ أسد الله الزنجاني في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

١- التقريرات.

٢- تعليقات على نجاة العباد في الفقه.

٣- حاشية على كتاب الرسائل في ثلاثة مجلدات.

٤- رسالة في قاعدة أوفوا بالعقود.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٠٨.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٧٢/٥، ٨٣/١١، ٢٦/١٤، الأمين: أعيان الشيعة ٤٦٦/٧، كحالة: معجم المؤلفين ٢٤٢/٢، الجواهري: دائرة المعارف الإسلامية ١٥٤/٢.

٥- رسائل مستقلة.

٦- رسالة في اللباس المشكوك.

٧- رسالة في قاعدة لا ضرر.

٨- كتاب البيع.

٩- كتاب الخيارات.

١٠- كتابان في الطهارة.

توفى العلامة أسد الله الزنجاني في مدينة النجف الاشرف في العاشر من رجب ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، مقابل مقبرة الفاضل الشربياني[1].

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٥٦.

السيد حسن بن السيد هادي الصدر

المتوفى عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م

ولد العلامة الكبير السيد حسن بن السيد هادي بن السيد محمد علي الصدر الموسوي في مدينة الكاظمية في التاسع والعشرين ١٢٧٢هـ/١٨٥٦م، ونشأ بها، ودرس العلوم الدينية والحوزوية على فقهائها وعلمائها وفي عام ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م، هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد هادي الصدر (والده).

٢- المولى باقر الشكي.

٣- الشيخ محمد تقي الكلبايكاني.

٤- السيد محمد حسن الشيرازي.

٥- المحقق حبيب الله الرشتي.

٦- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٧- الفاضل محمد الايرواني.

٨- الملا علي الخليلي.

٩- السيد محمد مهدي القزويني.

١٠- الشيخ محمد اللاهيجي.

١١- الملا احمد التبريزي.

١٢- السيد باقر بن السيد حيدر الكاظمي.

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل، ورقة ٥٩، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص١٧٠، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٤٤٦/١، الكاظمي: أحسن الأثر ص٥٧، حرز الدين: معارف الرجال ٢٥٠/١، الخياباني: ريحانة الأدب ٤٦٣/٢.

١٣- الشيخ عبد الحسين الطريحي.

١٤- الشيخ احمد العطار.

١٥- الشيخ عبد النبي الطبرسي.

١٦- الشيخ محمد حسن آل ياسين.

١٧- الشيخ محمد حسن بن الشيخ هادي الكاظمي.

١٨- الميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الأصفهاني.

وقد أشار العلامة السيد حسن الصدر، إلى رحلته الدراسية بقوله: "في سنة ١٢٩٧هـ، خرجت إلى سامراء، والتحقت بالميرزا الشيرازي ورجعت إلى النجف لضيق أسباب العيش حينئذ، ولما جاء الطاعون الذي خص النجف هاجرت إلى سامراء، وصنفت بعض الكتب"[١]، وقد جمع كثيراً من المخطوطات، ووضع له فهرساً سماه "الإبانة عن كتب الخزانة" وأصبحت لديه مكتبة عامرة، ولكنها أقفلت بعد وفاته[٢]، وأشار العلامة السيد محسن الأمين إلى مكانة السيد الصدر العلمية بقوله: انه كان عالماً، بهي الطلعة، متبحراً تقياً أصولياً، فقيهاً متكلماً مواظباً على الدرس والتأليف والتصنيف طول حياته، فجمع مكتبة حافلة بأنواع الكتب من مخطوط ومطبوع[٣]، وذكر الأستاذ محمد مهدي كبة إلى مكتبة السيد الصدر بقوله: انه كان صاحب مكتبة شهيرة، وقد سبق لي، وأنا يافع أن زرته مع أخي عبد العزيز قبل وفاته[٤]، كتب العلامة الكبير السيد حسن الصدر في الرجال والفقه والأصول والتاريخ والحديث وغيرها، ويقول الشيخ الطهراني: انه كتب في جميع هذه

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل، ورقة ٦٠-٦١.

(٢) الحكومة العراقية: دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠م، ص٥٤٠.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٣٥٨/٢٣.

(٤) كبة: مذكراتي ١٧٩/١.

العلوم حتى تجاوزت تصانيفه عن سبعين كتاباً[1]، وإليه أشار الشيخ عباس القمي: انه السيد السند، المحدث الجليل، والعالم العامل الكامل الفاضل النبيل[2]، وكنت قد أحصيت مؤلفات السيد الصدر، فتوصلت إلى أرقام جديدة، أكثر مما ذكرته المصادر التي ترجمت للسيد الصدر، وقد تناولت فروع المعرفة الإنسانية ومنها: التاريخ والرجال، والحديث وعلومه، والفقه والأصول، والفلسفة وعلم الكلام، وغيرها من العلوم والمعارف وهي على النحو الآتي[3]:

١- أحياء النفوس بأدب السيد ابن طاووس.

٢- الإبانة عن كشف الخزانة.

٣- انتخاب القريب من التقريب لابن حجر.

٤- إباحة الجمع بين الفريقين.

٥- إبانة الصدور في موقوفة ابن اذينة المأثورة في مسألة أرث ذات الولد من الرضاع.

٦- أثبات الرجعة.

٧- بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات.

---

(١) الطهراني: المشيخة ص٣٨.

(٢) القمي: الفوائد الرضوية ص١٢٣.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٣٨/١٢، ١٤٠، ٣٧٠/١٣، ٢٠٧/١٤، ٢١٧، ٢٨٠/١٨، ٣٧٠/١٩، ٣٦٩/٢٠، ١٣٣/٢١، ١٣٨، ٣٩٦، ٣٢٠/٢٣، ١١٤/٢٤، ٤١٩، ١٢٥/٢٥، ١٩٩، المشيخة ص٣٨، مصفى المقال ص١٣١، حرز الدين: معارف الرجال ٢٥٠/١-٢٥١، القمي: الفوائد الرضوية ص١٢٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٧٤، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٢٠/١-٣٢١، الورد: أعلام العراق ٢٧٤/١، الخياباني: ريحانة الأدب ٤٦٤/٢، لجنة الاحتفال: مقدمة كتاب "تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام" ص١٥- ص١٦.

٨- تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام.
٩- تكملة أمل الآمل.
١٠- تعريف الجنان في حقوق الأخوان.
١١- تحصيل الفروع الدينية في فقه الإمامية.
١٢- تبيين الإباحة في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلين.
١٣- تبيين الرشاد في لبس السواد على الأئمة الأمجاد على أهل بيت العصمة.
١٤- تعليقة على رسالة التقية للشيخ الأنصاري.
١٥- تعليقة على رسائل الشيخ الأنصاري في أصول الفقه.
١٦- تبيين مدارك السداد للحواشي والمتن من نجاة العبادات.
١٧- تعليقة على مباحث المياه من كتاب الطهارة للشيخ الأنصاري.
١٨- تعليقة مبسوطة على ما كتبه الشيخ الأنصاري في صلاة الجماعة.
١٩- تبيين الإبانة.
٢٠- جامع أخبار الغيبة.
٢١- حاشية تلخيص الأقوال في الرجال.
٢٢- الحواشي الرجالية على منتهى المقال في أحوال الرجال.
٢٣- الحواشي على تلخيص الرجال.
٢٤- الحواشي على أمل الآمل.
٢٥- حاشية على رجال أبي علي الحائري.
٢٦- حدائق الوصول إلى علم الأصول.
٢٧- حاشية على العروة الوثقى.
٢٨- حاشية على الغاية القصوى.
٢٩- حاشية على نجاة العباد.
٣٠- حاشية على التبصرة.

٣١- حاشية على الفصول.

٣٢- حدائق الوصول إلى علم الأصول.

٣٣- الحواشي على فرائد الأصول للشيخ الأنصاري.

٣٤- الدر النظيم في مسألة التتميم أي تتميم ماء الكر بالماء النجس.

٣٥- الدرر الموسومة في شرح العقائد الجعفرية.

٣٦- الرد على فتاوى الوهابيين.

٣٧- الدرر الموسوية، وهو شرح العقائد الجعفرية.

٣٨- ذكرى المحسنين.

٣٩- ذكرى ذوي النهي في حرمة حلق اللحى.

٤٠- رسالة في عدد من خرج إلى حرب الحسين.

٤١- رسالة في أحوال السيد محسن الاعرجي.

٤٢- رسالة في النصوص المأثورة في الحجة صاحب الزمان.

٤٣- رسالة في مناقب آل الرسول من طريق الجمهور.

٤٤- رسالة في المناقب على ترتيب الحروف مستخرجه من الجامع الصغير.

٤٥- رسالة في تعارض الاستصحابين.

٤٦- رسالة في حكم الشك في الأفعال.

٤٧- رسالة في حكم الشكوك غير المنصوصة.

٤٨- رسالة عملية فتوائية.

٤٩- رسالة في تبيين الإباحة في مشكوك ما لا يؤكل لحمة للمصلين.

٥٠- رسالة الغرر في قاعدة نفي الضرر.

٥١- رسالة في إثبات الجمع بين الصلاتين في الحضر من طريق أصحاب الصحاح الستة.

٥٢- سبيل الصالحين في السلوك وبيان طريق العبودية.

٥٣- سبل الرشاد في شرح نجاة العباد في فقه المعاملات من الطهارة والصلاة.

٥٤- سبل النجاة في فقه المعاملات بطريق المتن والتفريع.

٥٥- سبيل النجاة في فقه المعاملات بغير استدلال.

٥٦- شرح تفصيل وسائل الشيعة.

٥٧- شرح الوافية في الأصول.

٥٨- الشك في أفعال الصلاة.

٥٩- الشكوك غير المنصوصة.

٦٠- الشيعة وفنون الإسلام.

٦١- الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات، وهي إجازة مبسوطة للسيد صدر الدين بن السيد إسماعيل الصدر، والشيخ محمد باقر بن أغا النجفي[1].

٦٢- عيون الرجال.

٦٣- الغالية لأجل الأنظار العالية، رسالة في تحريم حلق اللحى.

٦٤- فصل القضاء في الكتاب المشتهر بفقه الرضا.

٦٥- قاطعة اللجاج في أبطال أهل الاعوجاج من الإخباريين المنكرين للاجتهاد والتقليد.

٦٦- كشف الظنون عن خيانة المأمون.

٦٧- كتاب الطهارة.

٦٨- كتاب الصلاة.

٦٩- كشف الالتباس عن قاعدة الناس، في قوله تعالى: "الناس مسلطون على أموالهم".

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٤٦/١٥.

٧٠- اللمعة المهدية إلى الطرق العلية، إجازة جامعة كتبها للشيخ مهدي بن محمد علي الأصفهاني، في يوم السبت ١٨ صفر ١٣٢٩هـ.
٧١- اللوامع الحسينية في الأصول الفقهية.
٧٢- لزوم قضاء صوم ما فات في سنة الوفاة.
٧٣- اللباب في شرح رسالة الاستصحاب.
٧٤- المقال في أحوال الرجال.
٧٥- مختلف الرجال.
٧٦- مجالس المؤمنين في وفيات الأئمة المعصومين في مجلدين.
٧٧- مناقب آل الرسول من طرق الجمهور.
٧٨- المطاعن في تشنيع علماء الجمهور بعضهم على بعض.
٧٩- منى الناسك في المناسك.
٨٠- مقالة في الاخفات بالتسبيحات في الأخيرتين.
٨١- مفتاح السعادة وملاذ العبادة في المهم من الأدعية والآداب والزيارات.
٨٢- نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين (العلوي والحسيني).
٨٣- نكت الرجال.
٨٤- نهاية الدراية في أصول علم الحديث والرواية.
٨٥- نهج السداد في حكم أرض السواد، فرغ منه في ٢٤ ذي القعدة ١٣٣١هـ.
٨٦- وفيات الأعلام من الشيعة الكرام.
٨٧- هداية النجدين وتفصيل الجندين، شرح لحديث ثنوية الأضداد والعقل وجنوده والجهل وجنوده.

توفي العلامة الكبير السيد حسن الصدر في بغداد عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م وحمل على رؤوس المشيعين إلى مدينة الكاظمية، ودفن في مقبرة أبيه السيد

هادي الصدر أحدى حجر الصحن الكاظمي الشريف، وشارك في تشييعه محمد بن رستم، ممثل الملك غازي[1]، وقد رثاه الشيخ محسن أبو الحب بقصيدة منها[2]:

ملأ العراق برنة وحنين شاع نص علم الهدى والدين
وبكل شعب منه أصلت نعيه أومى جفونا من بني ياسين
فجعت شريعة احمد بمعظم هو للشريعة كان خير أمين
والعلم ينعاه ويندبه أسى ولفقده يرثى بصوت حزين

الشيخ محمد علي بن محمد جعفر الحائري القمي

المتوفى عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م

كان العلامة الشيخ محمد علي بن محمد جعفر الحائري القمي، عالماً فقيهاً أصولياً، ومدرساً في الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وكتب الكتب الآتية[3]:

١- حاشية كتاب الكفاية.
٢- الوهابية.

توفي الشيخ الحائري عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٥٧/٢٣.

(٢) أبو الحب: الديوان ص١٩٨.

(٣) الخياباني: ريحانة الأدب ٣٢١/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٥٧.

السيد مشكور بن السيد محمود الحسيني الطالقاني

المتوفى عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م

ولد العلامة السيد مشكور بن السيد محمود بن السيد عبد الله الحسيني الطالقاني في الحادي عشر من شهر رجب ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م بمدينة النجف الاشرف ونشأ بها برعاية والده وأعمامه، وتتلمذ على علماء النجف الاشرف في علوم العربية والبلاغة والرياضيات والهيئة، ثم التلمذة على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٤- الشيخ أغا رضا الهمداني.

٥- السيد ميرزا الطالقاني (عمه).

٦- السيد محمود الطالقاني (والده).

وأصبح العلامة الطالقاني عالماً فاضلاً جليلاً، وراوياً للسير والتاريخ والأنساب، وقد أجازه الإمام الشيخ الاخوند الخراساني في الثالث والعشرين من ذي القعدة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، ووصفه بالسيد العالم البارع، وأجازه الإمام السيد اليزدي، في الثالث من رجب ١٣٢٨هـ/١٩٠٠م، ووصفه بالعالم الجليل، والفاضل المتبحر الخبير، والسيد الأوحد، والحبر المعتمد، ثقة الإسلام، ومروج الأحكام، وكان هو، والعلامة الكبير الشيخ احمد كاشف الغطاء ممثلين عن الإمام السيد اليزدي في تقسيم الحقوق على

(١) الطالقاني: ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني ص٨٢- ص٨٣.

الفقراء وأهل العلم[1]، وقد أعد السيد الطالقاني داره للتدريس من جانب، وندوة أدبية من جانب آخر، وكان حضارها أعلام الفقه والأدب في النجف الاشرف، وهم:

١- الشيخ احمد كاشف الغطاء.
٢- الشيخ محمد حسن المظفر.
٣- السيد عيسى كمال الدين.
٤- الشيخ محمد السماوي.
٥- الشيخ جعفر النقدي.
٦- الشيخ موسى دعيبل.

وقد جمع العلامة السيد مشكور الطالقاني بين الفقه والأصول والأدب والشعر، وله في آل البيت عليهم السلام قصائد منها في الإمام علي عليه السلام[2]:

عند العذيب لدى السحر	يحلو مع الغيد السمر
وهناك بين الغيد لي	ظبي علقت به أغر
سرب الغواني كالنجوم	وبينها هو كالقمر
جمع المحاسن كلها	حسن البداوة والحضر
رشأ إذا منه دنوتَ	نأى ومن حذر نفر
ياما أحيلاهُ إذا	غنجاً نهانا أو أمر

وكتب العلامة الطالقاني في الفقه والأصول والأدب، الكتب الآتية[3]:

١- تقريرات الاخوند الخراساني في الفقه والأصول.

---

(١) الطهراني: مقدمة ديوان السيد موسى الطالقاني ص١٣- ص١٤.
(٢) الطالقاني: ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني ص٩٦- ص٩٧.
(٣) الطهراني: مقدمة ديوان السيد موسى الطالقاني ص١٣- ص١٤.

٢- في الأدب (شعر ونثر).
٣- كتابات متفرقة في مختلف المواضيع.
٤- مجاميع أدبية متعددة.

توفى العلامة السيد مشكور الطالقاني في الخامس والعشرين من ذي الحجة ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وفي مقبرة أسرته، وقد رثاه الشيخ كاظم السوداني بقوله:

أيهـا النـاعي ويـا بئـسك نـاعي ... منـك قلـب الـدين أودى بارتيـاع
هـل سـرح الهـدى مـن بعـده ... ولقـد كـان لـه أكـرم راعـي
جبـل سـرح الهـدى مـن بعـده ... فئـة الاسمـا أطـوع بـاع

وأرخ وفاته السيد محمد صادق الهندي بقوله:

زعـيم إيمـان بـه يقتـدى ... وفـضله في النـاس مـشكور
قـد فجـع الإسـلام أرخ بـه ... وسـعيه للـشرع (مـشكور)

الشيخ علي بن الشيخ عبد الحسين الايرواني

المتوفى عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م

ولد العلامة الكبير الشيخ علي بن الشيخ عبد الحسين بن المولى علي أصغر الايرواني في مدينة النجف الاشرف في أواخر شعبان ١٣٠١هـ/١٨٨٤م، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ محمد تقي الايرواني.

٤- الشيخ حسن التويسركاني.

٥- الحاج على محمد النجف آبادي.

٦- الشيخ عبد الحسين الرشتي.

وأصبح العلامة الايرواني فقيهاً أصولياً مجتهداً، ويقول الشيخ حرز الدين: انه من أهل الفضيلة والتحقيق، محمود في ورعه وسلوكه وتقاه، محترم عند العلماء لعلمه وقداسته واستقامته[2]، ويقول الشيخ الاميني: انه من الحجج الحائزين للعلم والفقه والتقى، وأحد أساطين النجف الاشرف[3]، وقد هاجر إلى مدينة سامراء مع الإمام الشيخ محمد تقي

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٤١/٢، الأمين: أعيان الشيعة ٢٩١/٤٨، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٤٠/٢-١٤١.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٤٠/٢-١٤١.

(٣) الاميني: شهداء الفضيلة من (ح).

الشيرازي ثم اصطحبه إلى مدينة كربلاء، وبعد وفاته عاد الشيخ الايرواني إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م.

وكتب العلامة الكبير الشيخ الايرواني في الفقه والأصول الكتب الآتية[1]:

١- حاشية على كتاب المكاسب للشيخ الأنصاري.

٢- حاشية على كتاب الكفاية للشيخ الاخوند وأسمه (بشرى المحققين) في الأصول.

٣- حاشية على العروة الوثقى للسيد اليزدي.

٤- خير الزاد ليوم المعاد (رسالة عملية).

٥- الذهب المسبوك في اللباس المشكوك.

٦- رسالة في العلم الإجمالي.

٧- رسالة في الأعراض عن المال.

٨- رسالة في الصوم.

٩- كتاب الطهارة.

١٠- كتاب الصلاة.

١١- كتاب الحج.

١٢- كتاب الخمس.

١٣- نهاية النهاية.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٢٠/٣، ٤٥/٨، ١٨٦/١٥، الأمين: أعيان الشيعة ٢٩١/٤١، التميمي: مشهد الإمام ١٦٠/٢، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٥٥/٢-٥٦، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٨، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٤٢٦/٢، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢١٣- ص٢١٤.

توفى العلامة الشيخ علي الايرواني في مدينة كربلاء في السابع عشر من ربيع الأول ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، ودفن في أحدى حجرات الصحن الحيدري الشريف من الجانب الشرقي، ورثاه الخطيب السيد مهدي الاعرجي بقصيدة منها[1]:

رزء ألم فـــآلم الأكبـــادا	وأمـالَ للـشرع الـشريف سـنادا
رعـدت سـحائبه بآفـاق الحمـى	فغـدا لهـا فـيض الـدموع عهـادا
يـا ميتـا باتـت شـريعة احمـد	جيبـاً تـشق لرزئـه وفـؤادا
بقيـت بـلا حـام وقـد فقـدتك	صمـصاما أغـرٌ وذا بـلاً ميـاًدا
واسـتوحش المحراب بعـدك فاقـدَ	الأذكـار لمـا غبـت والاورادا



(١) الاعرجي: الديوان ورقة ٧٤.

الشيخ محمد بن الميرزا حسين الخليلي

المتوفى عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م

ولد العلامة الشيخ محمد بن الميرزا حسين الخليلي في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها، وتتلمذ على أعلامها، وأصبح عالماً فقيهاً وحافظاً للقرآن الكريم، وقد أجازه والده العلامة الكبير الميرزا حسين الخليلي أجازة اجتهاد في حياته، غير انه لم يبرز للتقليد، وبعد وفاة والده، أصبح إماماً لصلاة الجماعة في الحرم الحيدري الشريف[1].

وكتب كتبا في الفقه واللغة والأدب ما يلي[2]:

١- جواز نقل الميت.

٢- ديوان شعر.

٣- رسالة في منجزات المريض.

٤- رسالة في اللباس المشكوك.

٥- قاموس غريب القرآن، رتبه على حروف الهجاء.

٦- كتاب في الخمس.

٧- كتاب الطهارة (مبسوط استدلالي).

وكان العلامة الشيخ محمد الخليلي أديباً شاعراً، ومن قصيدة له قد تشوق فيها إلى زيادة مرقد أمير المؤمنين عليه السلام وإلى مدينة النجف الاشرف[3].

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٤٥/٢.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٤٥/٥، ١٧/١٧، ٢٩٥/١٨، ٣٣٠، ١٨/٢٣، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٤٥/٢، الخاقاني: شعراء الغري ٤٥٤/١٠، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٦٦.

(٣) الخاقاني: ٤٥٥/١٠-٤٥٦.

حكم الزمان عليَّ من ... بعد المهاجرة التغرب
عن قرب من في قربه ... يرجو الشفاعة كل مذنب
قرب (الوصي) وكل ذي ... دين بذاك القرب يرغب
يا دهر قد أسرفت في ... ظلمي بلا ذنب مسبِّب
أبعدتني عن قرب قبر ... المرتضى عنقاء مغرب
أتراك قد أنصفت إذ ... كلفتني عند التغرب
بجواره أفني صباي ... وعنه حال الشيب أغرب
قسماً بمرقده الذي ... مالي سوى رؤياه مأرب
ما طاب لي عيش ولا ... لي ساغ بعد البعد مشرب
فعمى الزمان يعود لي ... بعد التباعد بالتقرب

توفي العلامة الشيخ محمد الخليلي، ليلة الخميس يوم ١٣ ذي الحجة ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م في مدينة النجف الأشرف، ودفن في مقبرة آل الخليلي.

الميرزا عبد الحسين بن مهدي الخليلي

المتوفى عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م

ولد العلامة الطبيب الميرزا عبد الحسين بن مهدي بن حسن الخليلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات العلمية على علمائها، ثم هاجر مع والده إلى مدينة الحلة، وأصبح طبيبها الوحيد، ثم عاد إلى مدينة النجف، وأكمل دراسته في النحو والمنطق والأدب والفقه والأصول، ثم عاد إلى الحلة، وأكمل علم الطب على والده، ولازمه في العلاج طيلة حياته، حتى نبغ في العلوم الطبية، وأصبح مرجعاً لمعضلات الأمراض[1]، وكان في الوقت نفسه شاعراً أديباً كاملاً، كثير الحفظ سريعه، دقيق الإدراك حاضر النكتة، يحفظ الشعر العربي، ونوادر أيام العرب وأشعارهم، حتى لا تكاد تمر عليه حادثة أو نكتة إلا وكان عليها شاهد من شعرهم ونوادرهم[2]، وأشارت المصادر إلى نماذج من شعره، ومنه[3]:

يا من أقام على الجفاء وما درى ... نار الغرام لهيبها في أضلعي
أمنَ المروءة والوفاء تركتني ... حيران لا روحي ولا قلبي معي

ورثى الميرزا صادق الخليلي بقصيدة منها[4]:

أني برزء أبي الخليل كئيب ... دمعي يسيل وفي حشاي لهيب

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٢٣٨، الخليلي: معجم أدباء الأطباء ١/٢٣٧، العلوجي: تاريخ الطب العراقي ص٤٦.

(٢) اليعقوبي: البابليات ٣/ق٢/١١٢.

(٣) الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٦٦.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ٥/٣١٩.

فلفقـده الأجفـان فارقـت الكـرى	وخيالــه عـــنهن لــيس يغيــب
صــبري وفكــري نافــذ ومولــه	والـدمع مـن عـيني عليـه سـكوب
والقلــب مجـروح لعظـم مـصابه	حزنـاً وفي وسـط الفـؤاد نـدوب
مـا كنـت أحـسب قبـل هـذا أنـه	بـدر السما تحت الثرى محجـوب

كتب الميرزا عبد الحسين الخليلي كتباً في الطب والأدب، وهي[1]:

١- أرجوزة في النبض.

٢- تعاليق على شرح ابن النفيس في الطب.

٣- حواشي على كتاب القانون.

٤- ديوان شعر.

توفى الميرزا عبد الحسين الخليلي في النجف الاشرف عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.



(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/٢٣٨، الخليلي: معجم أدباء الأطباء ١/٢٣٨، كحالة: معجم المؤلفين ٥/٨٨.

السيد محمد حسين بن السيد كاظم الموسوي الكيشوان

المتوفى عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م

ولد العلامة الأديب السيد محمد حسين بن السيد كاظم بن السيد علي الموسوي الكيشوان في النجف الاشرف عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٧م، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها، فقرأ العلوم العربية والمنطق والأصول على الشيخ محمد بن الشيخ عبد الحسين آل عبد الرسول العبسي النجفي[١]، وأصبح عالماً فاضلاً، وشاعراً أديباً، حتى انه عدّ من شيوخ الأدب[٢]، ويقول السيد محسن الأمين: انه العالم الشاعر الأديب، المشارك في جملة فنون، لطيف الفكر، عالي الطبع[٣]، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: "كان من أهل الفضل والتحقيق، ذو نظر صائب، وذهن وقاد، وفكر دقيق، وأديب شاعر ثقة ورع"[٤]، ويقول الشيخ كاشف الغطاء: انه فاضل مشارك في العلوم، سابق في المنثور والمنظوم، له فكرة تخترق الحجب، وهمة دونها الشهب، وشعر يسيل رقة، وخط يشبه العذار[٥]، وكانت للسيد محمد حسين الكيشوان مطارحات ومساجلات مع الشعراء والأدباء في سوريا ولبنان[٦]، ومن شعره في الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام[٧]:

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٣٢/٤٤.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١١٠٥/٣.

(٣) الأمين: أعيان الشيعة ٢٦٦/٤٤.

(٤) حرز الدين: معارف الرجال ٢٦٢/٢.

(٥) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٩/ورقة ٣٣٩، السماوي: الطليعة ١٣٤/٢.

(٦) الخاقاني: شعراء الغري ٤/٨.

(٧) المصدر نفسه ٢٧/٨-٢٨.

مالــك العــين تــصوب أدمعــا | منــك والقلــب يــذوب جزعــا
فــأي قلـب قـد أتـاه نبـأ الزهـرا | فمــــا ذاب ولا تـــــــصدعا
دروا بـــــان فاطمـــــا بـــضعته | فمـا رعـوا حرمتهـا فـيمن رعـا
أودعِ فــــيهم ثقلــــين فــــأبوا | أن يحفظـوا لأحمـد مـا اسـتوى
وجمعــوا النــار ليحرقــوا بهــا | البيـت الـذي بـه الهـدى تجمعـا
بيـت عـلا سمـا الـضراح رفعـة | فكـــان أعلـــى شـــرفا وأرفعـــا

ومن شعره في الإمام الحسين عليه السلام:

لا صـبر أو تجـرى علـى عاداتهـا | خيـل تـشن علـى العـدا غاراتهـا
وتقودهـا شـعث الـرؤوس شـوائلا | قلـب البطـون تـضج في صـهلاتها
وكثيرهـــا شـــهباء تمـــلأ جوهـــا | نقعـا يخـط الطـير مـن وكناتهـا
فـــالأم يقتـــدح العـــدو زنـــده | نـار الهـوان فتـصطلي جمراتهـا
أو مـــا رويـــت بـــأن آل أميـــة | ثـرت لتـدرك مـنكم ثاراتهـا
وأتـت كتائبهم يـضيق بهـا الفـضا | حـشدا تـسد الأفـق في راياتهـا

وكتب العلامة السيد محمد حسين القزويني الكيشوان كتباً في الأدب والفقه والأصول وغيرها وهي[1]:

١- تحفة الخليل، أرجوزة في العروض والقوافي، فرغ منها عام ١٣٢٧هـ.

٢- تعليقة على فرائد الأصول للشيخ الأنصاري.

٣- جوابات الوهابيين.

٤- ديوان شعر، يزيد على ألفي بيت.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٣٢/٤٤، الطهراني: الذريعة ٤٨٦/١، ٢١٣/٥، ٢٥٨/١٥، نقباء البشر ٦٣٦/٢، الخاقاني: شعراء الغري ٤/٨-٥، حرز الدين: معارف الرجال ٢٦٣/٢، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٨١، كحالة: معجم المؤلفين ١٥١/٩، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١٥٣/٣.

٥- رسالة في الحساب والهندسة.
٦- شرح على تبصرة العلامة الحلي.
٧- علم الجبر.
٨- الكافي في علمي العروض والقوافي.
٩- منظومة في الحساب والجبر والمقابلة.
١٠- مجموعة الأصول الأربعة عشر.
١١- منهج الراغبين في شرح تبصرة المتعلمين في جزئين، فرغ منه في العشرين من محرم الحرام ١٣٤٠هـ.
١٢- منظومة في الهندسة.
١٣- منظومة من الجفر.
١٤- مجموعة من الرسائل.
١٥- المعمى في علم قواعد استخراج كلمة فأكثر من قول بطريق الرمز إلى حروفها.

وكتب السيد محمد حسين الكيشوان بخطه كتبا منها:

١- المجسطي بدوائره وأشكاله.
٢- الأصول الأربعمائة.
٣- بعض مؤلفات الشيخ الصدوق.
٤- بعض مؤلفات الشيخ المفيد.
٥- متشابهات القرآن لأبن شهر آشوب.

وقد امتاز السيد الكيشوان بخط بارع جميل، وقد أحيى كثيراً من الكتب المخطوطة، وتوفى في النجف الاشرف في الثامن والعشرين من ذي القعدة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م ودفن في الصحن الحيدري الشريف[1].

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٨٦.

الأستاذ ضياء الدين بن الشيخ حسن الحجامي

المتوفى بعد عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م

ولد الأستاذ ضياء الدين بن الشيخ حسن آل الشيخ دخيل (الدخيلي) الحجامي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، ونشأ بها، تحت رعاية والده، وتتلمذ على أعلام النجف، فأخذ مقدمات الفقه والأصول، ثم ألتحق بالمدارس الرسمية ومنها في كلية الطب، ولكنه لم يكمل دراسته فيها إذ اصطدم مع عمادة الكلية، وهو في السنة الرابعة، وقد اتجه الأستاذ الحجامي إلى الشعر والأدب والكتابة، فنشر في مجلة الرسالة المصرية، في عددها (٢٤١) لسنة ١٩٣٨م، بحثاً بعنوان "جوامع النجف الاشرف" وله بحوث تاريخية وأدبية، ونشر له شعر في المجلات ومنه في الإمام الحسين عليه السلام[1].

مركب سار في نحور البيد	يطبع العز أحرفا للخلود
في جلال يضم هول المنايا	بجناح يصيح بالأرض ميدي
تنهل الترب في خطاه حياة	واكتسى الميت منه إيراق عود
تتوارى عن وجهه حجب الليل	ويمحي عن فجره بعمود
فهو صبح الزمان قد خاض في	الوديان حتى طغى الهدى للنجود
موجة للرشاد سارت عليها	هالة من قداسة التوحيد
يا إمام فيه الهدى لنفوس	حائرات يبتن في تنكيد

هد صرح الضلال إذا أعوز الصحب بعزم كفاه خفق البنود

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤/٣٧٥-٣٧٦، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/١٦٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٢٣، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٢٠.

الشيخ طاهر بن الشيخ عبد علي الحجامي

المتوفى عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م

ولد العلامة الشيخ طاهر بن الشيخ عبد علي بن الشيخ طاهر الحجامي المالكي في مدينة سوق الشيوخ في حدود عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م، ونشأ بها، في رعاية والده، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ محمد حسن المامقاني.

٤- الشيخ محمد طه نجف.

٥- الشيخ محمد فاضل الشرابياني.

٦- الفاضل الايرواني.

٧- الشيخ حسين العاملي.

٨- السيد مصطفى العاملي.

٩- الشيخ باقر الطهراني.

١٠- السيد أبو تراب الخوانساري.

وأصبح العلامة الشيخ طاهر الحجامي عالماً فقيهاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وراوياً للأحاديث وقصص العلماء، وله خبرة ودراية بالسير والوقائع في العراق[2]، فضلاً عن اهتماماته الأدبية والشعرية، وكان قد

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٥٩/٢، حرز الدين: معارف الرجال ٣٨٨/١، الخاقاني: شعراء الغري ٤٠٤/٤، التميمي: مشهد الإمام ١٢٦/٣.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٣٧٩/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٢٢.

وصف الوباء الذي أنتشر في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م بقوله[١]:

إذا كنت لا تدري وقد برح الخفا	بحالي فسل تاريخ ما حلّ (بالغري)
ألم الوبا يومين فأرفض جمعنا	فمن مصحر في جنح ليل ومبحر
ولم آيم حفت لثكل وكم بكى	برئ على مضنى ومضنى على بري
وها عالني لم نعرف الغمض ليلها	مخافة ما يأتي بصبح مبكر
وهل بعد هذا يجمل الصبر سيدي	وقد حيل ما بيني وبين التصبر

وكتب العلامة الحجامي في الفقه والأصول واللغة والتاريخ وعلم الكلام، الكتب الآتية[٢]:

١- الأنوار السنية إلى شرح الاجرومية، فرغ منه في ١٤ صفر ١٢٦٢هـ.

٢- تحفة النساك في حج التمتع، أرجوزة في الحج.

٣- تعليقة على أوائل كتاب القوانين.

٤- حاشية على كتاب الحادي عشر في علم الكلام للمقداد السيوري.

٥- حاشية على المدارك، أو تعليقة على كتاب المدارك للسيد العاملي.

٦- ديوان شعر.

٧- رسالة في الاجتهاد والتقليد.

٨- رسالة في الأوامر والنهي.

٩- روض الجنان، مجموعة في المواعظ والأخلاق.

١٠- رسالة في واجبات الصلاة ومندوباتها.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٣٨٨/١.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٥٧/٢-١٥٨، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/الكرام البررة ٢/ق١٨١/٢، الخاقاني: شعراء الغري ٣٨٠/٤، الطهراني: الذريعة ٢٧٥/١١، ٦٣/١٣، ١٢٢، ٦٩/٢٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٢٢.

١١- سلم الوصول في الأصول، (أو علم الأصول).

١٢- شرح الاجرومية.

١٣- الصحف العلية في نظم متن الاجرومية.

١٤- الكوكب الدري في المنطق (أرجوزة شعرية).

١٥- مجاميع كالكشكول.

١٦- النجم الثاقب في حياة النبي وآله الأطايب.

توفي العلامة الشيخ طاهر الحجامي في مدينة سوق الشيوخ، في السابع من ربيع الأول ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وقد رثاه العلامة الشيخ محمد رضا المظفر بقصيدة منها[1]:

حف الغدير فلا زرع ولا ثمر ... والربع أقوى فلا عين ولا أثر

محافل كن بالإيمان حافلة ... من ساحها غيران الحق منتحر

وكم مجالس علم زانها أدب ... مضت ولم يبق إلا ذكرها العطر

وكم بيوت بأذن الله قدر رفعت ... وكان من دونها العيوق والقمر

(١) المظفر: الديوان ورقة ١٠١.

الشيخ أبو الحسن بن عبد الحسين المشكيني

المتوفى عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م

ولد العلامة الشيخ أبو الحسن بن عبد الحسين المشكيني الاردبيلي النجفي في قرية مشكين، أحدى قرى اردبيل عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م، ونشأ بها، وتتلمذ على علمائها، وفي عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ علي القوجاني.

٤- شيخ الشريعة الأصفهاني.

وأصبح الشيخ المشكيني عالماً فقيهاً، ومدرساً بارعاً في الفقه والأصول، قد التفت حوله مجموعة من طلاب الحوزة العلمية في النجف الاشرف، ويقول الخياباني: انه من أكابر علماء العصر الحاضر في المعقول والمنقول، فهو فقيه أصولي، ومحقق مدقق[2].

وكتب العلامة الشيخ المشكيني في الفقه والأصول والرجال الكتب الآتية[3]:

١- حاشية على كتاب الكفاية للاخوند.

٢- حاشية على العروة الوثقى لليزدي.

٣- حواشي على الطهارة والمكاسب.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٤٥/١، الأمين: أعيان الشيعة ٥٣/٦٠

(٢) الخياباني: ريحانة الأدب ٣٠/٤.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٤٥/١-٤٦، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٣٨/١، الذريعة ١٨٩/١١، ٣٤/١٤، ٢٧٤/٢، مصفى المقال ص٢٧- ص٢٨، الأمين: أعيان الشيعة ٥٤٣/١٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٤، الورد: أعلام العراق ٦٠/١.

٤- حاشية على منظومة السبزواري.
٥- رسالة في الترتب.
٦- رسالة في الرضاع، فرغ منها في ٢٨ شوال ١٣٤٥هـ.
٧- رسالة في الكر.
٨- رسالة في المعنى الحرفي.
٩- الفوائد الرجالية، بخط تلميذه السيد مرتضى الموسوي الخلخالي النجفي كتبت في الحادي عشر من ربيع الثاني ١٣٥٤هـ.
١٠- كتاب الصلاة الكبير.
١١- كتاب الزكاة.
١٢- كتاب الطهارة.
١٣- مناسك الحج.

توفى العلامة الشيخ أبو الحسن المشكيني في مدينة الكاظمية، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، في الحجرة اليمنى للداخل من باب الطوسي، في السابع والعشرين من جمادى الثانية ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م[1].

السيد حسين بن السيد رضا الحسيني

المتوفى عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م

ولد العلامة السيد حسين بن السيد رضا الحسيني عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م وكان من العلماء وأساتذة الحوزة العلمية في الفقه والفلسفة والحكمة والعلوم العقلية، وكتب في الفقه (حاشية الطهارة)[2].

توفى العلامة السيد حسين الحسيني عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

---

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٦.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٦٨٤/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٥٠.

الشيخ هادي بن الشيخ غدير الطائي الطرفي

المتوفى عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م

ولد العلامة الشيخ هادي بن الشيخ غدير الطائي الطرفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٩هـ/١٨٦٢م، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[١]:

١- السيد محمد كاظم اليزدي.

٢- الشيخ محمد طه نجف.

٣- الميرزا حسين الخليلي.

٤- الشيخ محمد حسين الكاظمي.

٥- الشيخ محمد حرز الدين.

وأصبح العلامة الشيخ هادي الطائي عالماً فقيهاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد عرف بالتحقيق والإطلاع الواسع، وكان زاهداً ورعاً، وقد لقب بحمامة (الروضة الحيدرية)[٢]، وكان له مجلس عامر يحضره وجوه أهل العلم والفضل، وهو بمثابة مدرسة علمية تحررت فيه معضلات المسائل، وللشيخ الطائي ولع في تحرير الفروع الفقهية المشكلة كالتي لم يقم عليها نص بخصوصها، وقد كتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[٣]:

١- تعليقة على رسائل الشيخ الأنصاري في الأصول.

٢- كتاب في الصلاة.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢٣٥/٣.

(٢) الدجيلي: الدرر البهية ٢٠٠/٢.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ٢٣٥/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٨٧.

٣- كتاب في الأصول.

٤- كتاب في الفقه.

توفى العلامة الشيخ هادي الطائي الطرفي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م، ودفن في داره الواقعة خلف مدرسة الميرزا حسين الخليلي الكبرى، وأرخ وفاته السيد مهدي الاعرجي بقوله[1]:

أظلم وجه الدهر لما قضى (هادي) الورى وأحلو لك النادي

فلتخبط الضلالَ أرخته قد غاب عنا الكوكب الهادي

السيد محسن العراقي

كان العلامة السيد محسن العراقي عالماً فاضلاً زاهداً ورعاً تقياً، ومن أئمة الجماعة في النجف الاشرف، وكتب (التقريرات)[2]، ولم تشر المصادر إلى تفاصيل حياته.

توفى السيد محسن العراقي عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م.

---

(١) الاعرجي: الديوان ورقة ٨٠.

(٢) الطهراني: الذريعة ٣٨٣/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٠٩.

الميرزا علي بن محمد السمناني الشاه عبد العظيمي

المتوفى بعد عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م

ولد العلامة الطبيب الميرزا علي بن محمد السمناني الشاه عبد العظيمي الطهراني في حدود عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م، ولقد لقب بلقب (قربان علي الناصح) وكان طبيباً فاضلاً متتبعاً، وقد كتب في الطب والكيمياء والأدوية، الكتب الآتية[1]:

١- جواهر العيون، في أمراض العيون.

٢- جواهر العلاج، في خمسة أجزاء.

٣- جنك المعالجين.

٤- حفظ الصحة.

٥- سؤال وجواب، في الطب كبير.

٦- قواعد الصحة الناصحي.

٧- كوهر معالجين.

٨- الكيمياء، نسخة في مكتبة العلامة الشيخ قاسم محيي الدين.

٩- كحالي، في علم الكحالة ومعالجة أمراض العين.

١٠- مجموع العلاج في الطب القديم في أربعة مجلدات، فرغ منه عام ١٣٤٦هـ، وهو في أمراض الدماغ والأنف والمعدة والمفاصل.

وكتب العلامة السمناني بخطه كتاب "كنز المختوم في ترجمة سر المكتوم" لمحمد فخر الدين الرازي، وفرغ منه عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، وقد آلت كتب الشيخ السمناني إلى العلامة الشيخ قاسم محيي الدين عن طريق الشراء، وبعد وفاته نقل بعضها إلى مكتبة البلاغي.

---

(١) الطهراني:الذريعة ٢٧٣/٥، ٢٤٨/١٢، ٢٨٤/١٧، ١٦٤/١٨، ١٩٩، ٣٣/٢٠، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٣٤.

الشيخ مهدي بن الشيخ هادي السلامي (الظالمي)

المتوفى عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م

ولد العلامة الشيخ مهدي بن هادي بن جعفر السلامي الشهير بالظالمي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على علمائها، وحضر (البحث الخارج) على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[1]:

١- الشيخ حسين النائيني.
٢- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.
٣- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.
٤- السيد حسين الحمامي.
٥- السيد سعيد كمال الدين.
٦- السيد موسى الجصاني.
٧- الشيخ محمد رضا كاشف الغطاء.
٨- الشيخ منصور المحتصر.
٩- الشيخ هادي كاشف الغطاء.
١٠- السيد علي اليزدي.

وأصبح الشيخ الظالمي أستاذاً في الحوزة العلمية، فتخرج عليه جماعة من طلبة العلم، وكان أحد نوابغ عصره في الأدب[2]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: تقدم في تدريس العلوم العربية جميعها، وسبق أقرانه فيها، وكان

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٨، الخاقاني: شعراء الغري ١٢/٢٨٠.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٤/٣٥٧.

وحيداً في تدريسها[1]، وكانت له حلقة من طلاب العلم يدرسون عليه مبادئ الأصول في المعالم، وأبرز طلابه هم:

١- السيد محمد صادق بحر العلوم.

٢- السيد محمد تقي بحر العلوم.

٣- السيد سعد صالح.

٤- الشيخ علي الصغير.

٥- الشيخ عبد الزهرة الصغير.

٦- الأستاذ عبد الرضا آل صادق.

وأشار تلميذه عبد الرضا آل صادق إلى أدبه وشعره بقوله: كان أديباً ينظم في الفصحى والعامية، ولكن شعره العامي يتضاءل أمامه كثير من الشعر العربي البليغ[2]، وكانت له مشاركة واسعة في النوادي الأدبية، وخصوصاً شعره في آل البيت عليهم السلام[3]، ومنه في الإمام الحسين عليه السلام[4]:

متى مضر الحمراء تطلب ثارها ... فتسمع آذانُ الزمان شعارها
ومتى م تستقصي البلاد بجولة ... على الأرض تهدي للسماء غبارها
وفي أي وقت بعد طول هجوعها ... بجامعة الموتى ترينا انتشارها
إلى م بدار الذل تبقى وحالها ... على الضيم دهراً لا تحل قرارها
أتحسب أن غضّتْ عن الحرب طرفها ... بغير وصال الموت تقطع عارها

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٩.

(٢) عبد الرضا آل صادق: (إلى روح الشيخ مهدي الظالمي) مجلة الغري، العدد (٣٤) لسنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م.

(٣) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٦٧.

(٤) الخاقاني: شعراء الغري ١٢/٢٨٣-٢٨٤.

وحدثني ولده الأستاذ الدكتور صالح الظالمي: انه كان لوالده مجلس تعزية يحضره العلماء والشعراء، واقترح أن يكون هذا المجلس ندوة شعرية تخصص للإمام الحسين عليه السلام، على أن ينشد كل شاعر قصيدة، ولو جمعت هذه القصائد لشكلت تراثاً ضخماً، يستفيد منه خطباء المنبر الحسيني[1]، وان للشيخ مهدي الظالمي ديوانين من الشعر، وكتابات في الفقه والأصول، وهي[2]:

١- ديوان باللغة الفصحى.

٢- ديوان باللغة العامية.

٣- كراريس في الفقه والأصول.

توفى العلامة الشيخ مهدي الظالمي في مدينة النجف الاشرف يوم الخميس في الثاني من ربيع الآخر عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، في إيوان الذهب الكبير، ورثاه الشيخ علي الصغير، والشيخ عبد الرضا آل صادق، والشيخ عبد المنعم الفرطوسي، ومن قصيدة له[3]:

أصاب ناعيك قلب المجد فانصدعا ... وأدرك الغرض المقصود حين نعا

وأنفذ السهم في قلبي وحكمه ... في أضلعي فاستحالت أضلعي قِطَعا

فصرت أجمع هات في يد ويد ... مسكت فيها فؤادي خوف أن يقعا

---

(١) حديث مع الأستاذ الدكتور صالح الظالمي بتاريخ ١٩٩١/٤/٢٤م.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٩/٣.

(٣) المصدر نفسه ١٠/٣.

الشيخ عباس بن محمد رضا القمي

المتوفى عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م

ولد العلامة الكبير الشيخ عباس بن محمد رضا بن أبو القاسم القمي في مدينة قم المقدسة عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على علمائها، وفي عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م، هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على أساتذة الحوزة العلمية فيها، وهم[1]:

١- الميرزا حسين النوري، وقد أجازه في السادس من ربيع الأول ١٣٢٠هـ.

٢- السيد حسن الصدر.

٣- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٤- الشيخ محمد حسن آل ياسين.

وأصبح العلامة الشيخ عباس القمي عالماً فاضلاً كاملاً محدثاً متتبعاً ماهراً[2]، وفي عام ١٣٣١هـ/١٩١٢م زار مرقد الإمام الرضا عليه السلام، وسكن مدينة مشهد، ولكنه عاد إلى مدينة النجف الاشرف، وأصبح علامة عصره في علم الرجال والتاريخ، وكتب في الفقه والأصول والتفسير والكلام والعقائد وغيرها من العلوم الكتب الآتية[3]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٤٠١/١، الخياباني: ريحانة الأدب ٣١٨/٣، كتاب علماء معاصرين ص١٨١، القمي: تاريخ قم ص٢٦٩، الرازي: آثار الحجة ١٣٣/٢.

(٢) الخياباني: ريحانة الأدب ٣١٨/٣.

(٣) الطهراني: الذريعة ١١/٣، ١٨٥، ٢١٦، ٤٥٠، ٩٤/٤، ١٣٧، ١٦/١٠، ١٢٣، ٥٣/١٢، ١٣٨، ١٩٥، ٢٤٥/٢٤، ٢٦٥، ١٢٨/٢٥، ٢٠٩، مصفى المقال ص٢١٦، القمي: سفينة البحار ١٠/١، الفوائد الرضوية ص٢٣١، النوري: خاتمة المستدرك ص٥٠٢، ص٥٢٩، حرزالدين: معارف الرجال ٤٠١/١، الخياباني: ريحانة الأدب ٣١٩/٣، كتاب علماء معاصرين ص١٨٣، الرازي: آثار الحجة ١٣٥/٢، الأميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٥٧، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٣٣، ٤٥، ٨٣، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٠٠/٢.

١- الأدعية المنتخبة.
٢- الأربعون حديثاً.
٣- الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية.
٤- بيت الأحزان في مصائب سيدة النسوان.
٥- الباقيات الصالحات.
٦- تتمة المنتهى في وقائع أيام الخلفاء.
٧- تحفة الأحباب في نوادر آثار الأصحاب.
٨- تاريخ الأئمة.
٩- ترجمة اللهوف.
١٠- تتمة تحية الزائر.
١١- ترجمة كتاب (جمال الأسبوع) للسيد ابن طاووس.
١٢- ترجمة مصباح المتهجد للشيخ الطوسي.
١٣- التحفة الطوسية والنفحة القدسية.
١٤- تتميم بداية الهداية.
١٥- حكمة بالغة ومائة كلمة جامعة (من كلمات الإمام علي عليه السلام).
١٦- دستور العمل.
١٧- الدرة اليتيمية في تتمات الدرة الثمينة.
١٨- الدر النظيم في لغات القرآن العظيم.
١٩- ذخيرة الأبرار في تلخيص أنيس التجار.
٢٠- ذخيرة العقبى.
٢١- الرجبية، مختصر في وقائع الأيام، ابتدأ به من شهر رجب.
٢٢- رجال الشيخ عباس القمي.
٢٣- رسالة في الكبائر والصغائر.
٢٤- زندكاني رهبران اسلام، ترجمه السيد الصحفي القمي.

٢٥- سفينة البحار في نوادر الأصحاب، في جزئين.
٢٦- سبيل الرشاد في عقائد المبدأ والمعاد.
٢٧- شرح وجيزة البهائي.
٢٨- شرح نصاب الصبيان.
٢٩- شرح النهج.
٣٠- طبقات علماء وأصحاب الأئمة.
٣١- علم اليقين، ملخص (حق اليقين) للمجلسي.
٣٢- عبقات الأنوار.
٣٣- غنائم الأيام.
٣٤- غاية المرام في مختصر دار السلام.
٣٥- غاية المنى المعروفين بالألقاب والكنى.
٣٦- غاية القصوى في ترجمة العروة الوثقى.
٣٧- فيض العلام في وقائع الشهور وعمل الأيام.
٣٨- الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية.
٣٩- الفوائد الرجبية فيما يتعلق بالشهور العربية.
٤٠- الفصول العلمية في المناقب المرتضوية.
٤١- فيض القدير فيما يتعلق بحديث الغدير، كتبه في النجف عام ١٣٢١هـ.
٤٢- قرة الباصرة في تاريخ الحجج الطاهرة.
٤٣- كحل البصر في سيرة سيد البشر.
٤٤- الكنى والألقاب، في ثلاثة أجزاء.
٤٥- الكشكول.
٤٦- الكلمات الظريفة في المواعظ والأخلاق.
٤٧- اللئالئ المنثورة في الاحراز والأذكار المأثورة.
٤٨- مختصر الشمائل الباصرة في تاريخ الحجج الباهرة.

٤٩- مختصر أنيس التجار.
٥٠- منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل، في جزئين.
٥١- منتخب مفاتيح الجنان.
٥٢- مفاتيح الجنان في الأعمال والأدعية والزيارات.
٥٣- مختصر الأبواب في السنن والآداب (تلخيص حلية المتقين).
٥٤- المقالات العلية في موجبات السعادة الأبدية في مختصر معراج السعادة.
٥٥- المنازل الآخرة والمطالب الفاخرة.
٥٦- مطلع الشمس.
٥٧- مقلاد النجاح وشرح كلمات القصار.
٥٨- مقاليد الفلاح في عمل اليوم والليلة.
٥٩- نزهة النواظر في ترجمة معدن الجواهر.
٦٠- نفس المهموم في مقتل الحسين المظلوم.
٦١- نفثة المصدور فيما تجدد به حزن يوم عاشور (مختصر المقتل).
٦٢- النفحة القدسية.
٦٣- نقد الوسائل.
٦٤- هدية الزائرين وبهجة الناظرين.
٦٥- هدية الأنام إلى وقائع الأيام.
٦٦- هدية الأصحاب في ذكر المعروفين بالكنى والأنساب والألقاب، أو هدية الأحباب.
٦٧- وقائع الأيام، أو الرجبية.

توفي العلامة الكبير الشيخ عباس القمي في مدينة النجف الاشرف، في الثالث والعشرين من ذي الحجة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، عند رجلي الشيخ حسين النوري.

الشيخ عباس بن المولى حاجي الحائري

المتوفى عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م

ولد العلامة الشيخ عباس بن المولى حاجي الحائري عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م، وقد تتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف وهم[١]:

١- السيد محمد حسن الشيرازي.

٢- السيد إسماعيل الصدر.

٣- السيد حسن الصدر.

٤- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

٥- الشيخ الفيروز آبادي.

٦- الشيخ الحائري اليزدي.

وأصبح الشيخ عباس الحائري عالماً فقيهاً مجتهداً، وقد أجيز من العلماء الأعلام بالاجتهاد، وكتب في الفقه والأصول وعلم الكلام والحديث الكتب الآتية[٢]:

١- أصول وفروع الدين.

٢- إسلام أبي طالب.

٣- أسرار الصلاة.

٤- رسالة الوصية.

٥- رسالة التربتية.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١١٥.

(٢) الرازي: آثار الحجة ١/٢٢٥-٢٢٦.

٦- رسالة الآذان.

٧- الرضاع.

٨- شرح أصول الكافي.

٩- شرح زيارة عاشوراء.

١٠- شرح الصمدية.

١١- شرح زيارة الجامعة.

١٢- كتاب الصلاة، شرح حاشية الملا عبد الله.

١٣- موائد الكريم لزوار عبد العظيم.

١٤- مباحث الألفاظ.

وقد أوردت المصادر ترجمة الشيخ عباس بن الحاج ملا حاجي القمي، وهي تلتقي تماماً مع ترجمة الشيخ عباس بن المولى حاجي الحائري[1]، ومن المحتمل الكبير إتحاد الترجمتين، إذ أن وفاة الترجمتين في سنة ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٩٨/١٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٥٨.

السيد هاشم بن السيد محمد آل السيد عطية

المتوفى عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م

كان العلامة السيد هاشم بن السيد محمد بن السيد هاشم آل السيد عطية من طلبة العلم في الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وقد تتلمذ على العلامة الشيخ مرتضى كاشف الغطاء، وأصبح أديباً عالماً وحافظاً لعدد من كتب الفقه والأصول وهي[1]:

١- أرجوزة ابن مالك في النحو.

٢- أرجوزة الشيخ مرتضى كاشف الغطاء في الزكاة.

٣- أرجوزة السيد بحر العلوم في الطهارة والصلاة.

٤- أرجوزة الاعسم في المواريث.

٥- الروضة الدمشقية (اللمعة).

٦- متن الحاشية للملا عبد الله في المنطق.

٧- الحبل المتين للشيخ البهائي.

٨- الرسائل للشيخ الأنصاري.

وقام العلامة السيد هاشم العطية بتدريس النحو والصرف والمنطق والحساب، وأصول الفقه للشيخ حسن، والدرة للسيد بحر العلوم، والصمدية للسيد علي خان، وكان عدد من أهل العلم يحضرون درسه.

وكان السيد العطية أديباً شاعراً، ومن شعره:

صرفت لأيام الحياة مكابداً ... هموماً يكاد الظهر منهنَّ يقصم

ولم أدرِ ما ألقى إذا مت في غدٍ ... ويومٍ به يقضي الإله ويحكم

---

(١) الطعان: المواهب الموسوية (مخطوط غير مرقم).

وقوله:

ولا تحسبوا أني أنال مكانة بوعظي لكم نحو الصواب وإرشادي

ولكن تقوى الله للعبد أنها لزاد بيوم البعث من أفضل الزاد

وكان العلامة السيد هاشم العطية يرقى المنبر، ويعظ الناس، ويوصي طلابه بالتواصل العلمي، وعدم الفتور من الدرس لحظة واحدة، توفى السيد هاشم العطية يوم السبت، الرابع من شهر شوال ١٣٦٠هـ/١٩٤١م، ورثاه السيد عبد الهادي الطعان بقصيدة منها[1]:

يومك (يا هاشم) أشجى التقى وأفجع الدين وأبكى الهدى

يا ابن علي المرتضى وابن من قد حمل الركن بطرف الردى

كنت لدين المصطفى ناصراً حتى سقاك الدهر كأس الردى



(١) الطعان: المواهب الموسوية (مخطوط غير مرقم).

السيد عبد الصاحب بن السيد محمد الحلو

المتوفى عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م

ولد العلامة الفقيه السيد عبد الصاحب بن السيد محمد بن السيد حسن الموسوي الحلو في مدينة النجف الاشرف، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على أعلام أسرته، وحضر (البحث الخارج) على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[١]:

١- الشيخ الآخوند محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم اليزدي.

٣- الشيخ محمد طه نجف وقد أجازه.

٤- الشيخ جعفر السوداني.

وأصبح السيد عبد الصاحب الحلو عالماً زاهداً، تقياً متتبعاً، ومدرساً في الحوزة العلمية، وقد أعد داره للتدريس والمناظرة، وكان يقيم الصلاة جماعة في الصحن الحيدري الشريف عند الإيوان الذهبي، وقد أمتاز بحسن التعبير، ودقة المعاني، لا يرفع صوته في إلقاء الدروس، ولا ينزعج من النقاش، ويرضخ للحق ويستكين له ويأخذ به[٢]، وكان مجاهداً ضد الإنكليز عند غزوهم للعراق عام ١٩١٤م، فأبلى بلاءاً حسناً في ميادين الجهاد وكتب العلامة السيد عبد الصاحب الحلو كتباً في الفقه والأصول والنحو، الكتب الآتية[٣]:

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٦١.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٣٥، التميمي: مشهد الإمام ٣/١٤٨-١٤٩.

(٣) الطهراني: الذريعة ١٠/١٠، ١٧/١٥٤، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٧٥.

١- حاشية على كتاب المكاسب.

٢- ذخر العباد ليوم المعاد، شرح مبسوط لكتاب العروة الوثقى، خرج منه أكثر أبواب كتاب العروة من الطهارة إلى الديات، في ثلاثة مجلدات.

٣- رسالة في المعنى الحرفي.

٤- رسالة في الهيئة ومعرفة القبلة.

٥- رسالة في القضايا الموجهة، فرغ منها عام ١٣٠٥هـ.

٦- رسالة في تذكية السمك.

٧- شرح كتاب شرائع الإسلام في جزئين (الطهارة والصلاة).

٨- منظومة في النحو.

٩- المناسك، بخط ولده السيد ناصر الحلو، كتبت عام ١٣٤٠هـ.

توفي العلامة السيد عبد الصاحب الحلو، ليلة السبت غرة رجب ١٣٦٠هـ/١٩٤١م وصلى عليه الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني، وأرخ أحد الشعراء وفاته بقوله[١]:

لله أجهد نفسه	في العلم وهو مواظب
يا راجياً تاريخه	قد غاب عنا الصاحب

توفي في الأول من رجب ١٣٦٠هـ[٢]، وقد دفن في الصحن الحيدري الشريف.

(١) التميمي: مشهد الإمام ١٥٠/٣.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٧٥.

السيد رضا بن السيد محمد الموسوي النقوي الهندي

المتوفى عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م

ولد العلامة السيد رضا بن السيد محمد بن السيد هاشم الموسوي النقوي الهندي في مدينة النجف الاشرف ليلة الاثنين في الثامن من ذي القعدة عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- الشيخ محمد طه نجف.

٣- السيد محمد بحر العلوم.

٤- الشيخ حسن الجواهري.

٥- الفاضل الشرابياني.

٦- السيد محمد الطباطبائي.

وأصبح العلامة السيد رضا الهندي فقيهاً أصولياً، وأديباً شاعراً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، ويقول الشيخ السماوي: "وله في الفقه والأصول يد ذات صفة"[2]، وله في الأدب مقام رفيع، وقد تتلمذ على والده في الأدب حتى أصبح شاعراً رقيقاً، خفيف الروح، قوي الشعور، منسجم الطبع، كما أصبح كاتباً حسن الكتابة، سديد الإصابة[3]، وقد احتل السيد الهندي في المدرسة النجفية مقاماً كبيراً في الحياة الأدبية، وأصبح من شيوخ الأدب،

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٣٤٨/٣، الموسوي: مقدمة ديوان السيد رضا الموسوي الهندي ص٩، الموسوي: أعلام آل الموسوي الهندي ص١٧٥.

(٢) السماوي: الطليعة ١٤٣/١.

(٣) المصدر نفسه.

وكبار رجال القريض وأشار مترجموه إلى أغراض قصائده ويقول الدكتور عبد الصاحب الموسوي: "وقصائد سيدنا الرضا يمكن أن تقتسمها أغراض حددت الجهات المسؤولة عن حفظها، فمدح النبي عليه الصلاة والسلام، ومديح ومراثي آل البيت الطاهرين غرض – أو جانب من غرض المديح والرثاء – يقع في دائرة اهتمام خطباء المنابر الحسينية، إذ درج هؤلاء على افتتاح كل مجلس خطابي بإنشاد قصيدة مديح أو رثاء قيلت في النبي عليه الصلاة والسلام، أو في واحد من أهل بيته، فالخطباء حفّاظ للجيد من تلك القصائد، يتلقفونها ويضيفونها إلى محفوظاتهم، أعلاء لمكانتهم الأدبية، وتحقيقاً للتنوع فيما يمتعون به جماهير مجالسهم[1]".

وكان السيد رضا الهندي قد عاش في مدينة سامراء بين ١٢٩٨-١٣١١هـ، فأنه قد غادر مدينة النجف الاشرف عام ١٢٩٨هـ/١٨٨٠م حين اجتاحها وباء الطاعون، وقد حظي باهتمام الإمام السيد محمد حسن الشيرازي وقد تتلمذ على والده السيد محمد الهندي في مدينتي النجف وسامراء، وكان يروي عن أبيه إجازة وعن أسد الله الزنجاني، والسيد حسن الصدر والسيد أبي الحسن الأصفهاني والشيخ أغا بزرك الطهراني، وشهد له المرجع الديني الكبير الشيخ محمد طه نجف بالاجتهاد عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م[2].

وكانت للسيد رضا الهندي في بعض الحلبات الأدبية والأندية النجفية مشاركات وإسهامات كبيرة وبخاصة مع الشيخ جواد الشبيبي، والشيخ هادي كاشف الغطاء، والشيخ محمد السماوي[3]، فانه قد حمل راية الأدب في مدينة النجف الاشرف زمناً طويلاً وكان من شيوخ الأدب وكبار رجال

---

(١) الموسوي: مقدمة ديوان السيد رضا الموسوي الهندي ص٦.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٢٣/٧، الموسوي: مقدمة ديوان السيد رضا الهندي ص١٠.

(٣) الموسوي: أعلام آل الموسوي الهندي ص١٧٦.

القريض فضلاً عن علميته الواسعة بعلوم العربية والمنطق والعروض، وقد أهلته ثقافته الفقهية والأصولية إلى تولي منصب وكالة المرجعية في مدينة المشخاب من قبل الإمام السيد أبي الحسن الموسوي الأصفهاني.

وكتب العلامة السيد رضا الموسوي الهندي في الفقه والأصول والأدب والتاريخ والعقائد الكتب الآتية[1]:

١- بلغة الراحل، في أصول الدين.

٢- تقريرات السيد محمد علي بحر العلوم.

٣- الخطاب الفاصل في ترجمة الميزان العادل.

٤- درر البحور في علمي العروض والقوافي.

٥- ديوان شعر.

٦- الرحلة الحجازية.

٧- سبيكة العسجد في صناعة التاريخ بالابجد.

٨- شرح كتاب الطهارة (أو شرح اللآلئ الناظمة).

٩- شرح غاية الإيجاز لوالده.

١٠- الصاحبية، قصيدة في رد الآلوسي.

١١- الكوثرية، في مدح الإمام علي عليه السلام.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٣/١٤٧، ٨/١١٩، ٩/٣٦٨، ١٠/١٦٨، ١٢/١٣٦، ١٣/٣٧٥، ١٥/٢، ١٨/١٨٢، ٢٣/٣١٥، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٢/٧٦٨، الخاقاني: شعراء الغري ٤/٨١، الأمين: أعيان الشيعة ٣٢/٧٧، كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٩/ورقة ٢٠٧، الاميني: الغدير ٦/٢٣، ٣٢، معجم رجال الفكر ٣/١٣٤٨، الاميني: معجم المطبوعات النجفية ص٢٨٨، حرز الدين: معارف الرجال ١/٣٢٤، كحالة: معجم المؤلفين ٤/١٦٤، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١/٤٧٣، الموسوي: أعلام آل الهندي ١٩٣-١٩٦، النقدي: الروض النضير ص٣٨٧- ص٣٩١.

١٢- الميزان العادل بين الحق والباطل، للرد على اليهود والنصارى.

١٣- الوافي في شرح الكافي في العروض والقوافي.

ومن شعره يتشوق فيه إلى النجف الاشرف فيقول[1]:

يا أيها (النجف)الأعلى لك الشرف ... ضمنت خيرالورى يا أيها(النجف)

فيك (الإمام أمير المؤمنين) ثوى ... فالدر فيك، وأما غيرك الصدف

يا سائرين إلى أرض(الغري)ضحىً ... نشدتكم (بأمير المؤمنين) قفوا

ما ضركم لو حملتم ما يشكم ... صب غريب كئيب هائم دنف

وفي مدح الإمام علي عليه السلام يقول:

لما دعاك الله قدما لأن ... تولد في (البيت) فلبيته

جزيته بين قريش بان ... طهرت من أصنامهم بيته

ونجد في شعر السيد رضا الهندي قصائد في أعلام النجف الاشرف وخططها ومؤسساتها العلمية والأدبية، وقد حفظت في ديوانه، وان قصيدته الكوثرية، في مدح الإمام علي عليه السلام، والتي نظمها عام ١٣٣٥هـ/١٩١٦م قد طغت شهرتها في الآفاق.

توفى العلامة الكبير السيد رضا الهندي في مدينة المشخاب في الثاني والعشرين من جمادى الأولى عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م وشيع في النجف الاشرف تشييعاً مهيباً، فأغلقت الأسواق، وتقدمت جثمانه مواكب العزاء، ودفن في مقبرة الأسرة الواقعة في طرف الحويش، وأقام له الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني مجلس الفاتحة على روحه في مسجد الشيخ الأنصاري، ورثاه العلامة الشيخ عبد الحسين الحلي بقصيدة مطلعها[2]:

لا تخلها تنتشي من بعد ريّا ... ليس في الأكوان شيء من حميا

(١) الهندي: الديوان ص٢٥، الموسوي: أعلام آل الموسوي الهندي ص٢٤٥.

(٢) الموسوي: أعلام آل الموسوي الهندي ص١٩٨.

ورثاه العلامة السيد محمد جمال الهاشمي بقصيدة مطلعها:

أعد فباسمك دنيا الشعر تحتفل   أنشودة هام في ألحانها الأزل

أقام إتحاد الأدباء والكتاب في النجف الاشرف مهرجاناً أدبياً استذكارياً للعلامة السيد رضا الهندي، بتاريخ ٢٠٠٧/٥/١٢م، واستمر ثلاثة أيام وقد شارك فيه عدد من الشعراء والأدباء والكتاب، وكانت لي مشاركة ببحث عنوانه "النجف الاشرف في شعر السيد رضا الهندي" وترأست أحدى جلسات المهرجان، وقد حمل المهرجان عنواناً أدبياً (مهرجان ملتقى النجف الأدبي الأول) وصدرت جريدة من ثلاثة أعداد باسم "ملتقى النجف" وقد نشرت وقائع المهرجان وجلساته وذكر الدكتور عبد الهادي الفرطوسي (رئيس الإتحاد والكتاب في النجف) إلى أن الإتحاد سيحتفل في كل عام بشخصية أدبية نجفية.

وكان ولده العلامة السيد احمد بن السيد رضا الموسوي الهندي قد ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٠هـ/١٩١١م، ونشأ بها، وتتلمذ على والده وعلماء النجف وأساتذة الحوزة العلمية، وقام بمقام والده وكيلاً عن المرجعية في المشخاب، وكان شاعراً مجيداً، سريع البديهة، كثير النظم، رقيق العاطفة بديع الأسلوب[1]، وكتب السيد أحمد الموسوي الهندي في التفسير والأدب الكتب الآتية[2]:

١- تفسير سورة الأنبياء.

---

(١) الهاشمي: الأدب الجديد ص١٥٢.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٠٣/١٧، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١٠٠/١، الخاقاني: شعراء الغري ٢٨٥/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٣٤٨/٣، معجم المطبوعات النجفية ص٢٦٨، ص٢٧٨، ص٢٨٨، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١٠٠/١.

٢- ديوان شعر.

٣- شرح وتعليق على القصيدة الكوثرية.

٤- في ظل الوحي.

وتوفى العلامة السيد احمد الموسوي الهندي في مدينة المشخاب ودفن في مقبرة الأسرة في النجف الاشرف في التاسع عشر من محرم الحرام عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

أما السيد محمد بن السيد رضا الموسوي الهندي فانه ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م، ونشأ بها تحت رعاية والده، وقد درسه مبادئ العربية، وأصبح أديباً شاعراً، وقد كانت له إسهامات في الحلبات الأدبية، وذكر له الأستاذ علي الخاقاني في كتابه، "شعراء الغري" نماذج من شعره، وشيئاً عن حياته الأدبية، وكتب السيد محمد الموسوي الهندي كتبا في الأدب والتاريخ، وهي[1]:

١- ديوان شعر.

٢- ذكرى الزعيم السيد نور الياسري.

٣- ذكريات وآمال.

وقد أورد الأستاذ حسين البلداوي في كتابه "السيد محمد بن الإمام الهادي عليه السلام" والشيخ محمد علي الغروي الاردوبادي في كتابه" أبو جعفر محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام" قصائد للسيد محمد الموسوي الهندي في السيد محمد (سبع الدجيل) عليه السلام منها[2]:

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ١٣٣/١١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٣٤٩/٣، معجم المطبوعات النجفية ص١٩٢، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٦٢/٣.

(٢) الموسوي: أعلام آل الموسوي الهندي ص٣١٩- ص٣٢٠.

وبقـــرب ســامراء قـــبر محمـــد مثـل البطولـة مـن سمـا شـجعانها
فمـن الإمامـة قـد سمـا بفـضائل هيهـات ينكـر مبـصر برهانهـا
أمحمـــد عـــين الهدايـــة لم تـــزل تبكـي عليـك الـدهر يـا إنـسانها
ويكـى الإمـام عليـك يعلـن حزنـه وبـه الإمامـة أعلنـت أحزانهـا

توفي السيد احمد بن السيد رضا الموسوي الهندي عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م ودفن في مقبرة الأسرة في النجف الاشرف، أما السيد علي بن السيد رضا الموسوي الهندي، فانه ولد في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٤٠هـ/١٩٢١م، ونشأ بها تحت رعاية أبيه، فقرأ عليه مقدمات العلوم، وأصبح شاعراً أديباً، مرهف الحس، متضلعاً في اللغة ونشر شعره في الصحف والمجلات[1]، ومنها (القصيدة الذهبية) التي نشرتها جريدة الأنوار البغدادية في العدد الرابع بتاريخ ١١/١٠/١٩٦٤م وقد فازت قصيدته في المرتبة الأولى في حق العقيلة زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام عند تثبيت الباب الذهبي لمرقدها في الشام منها[2]:

قـف خاشـعاً بتـضرع وتـأدب وأخفض جناحك انه حرم النبي
فهنـا عقيلـة حيـدر وحفيـده الهـادي وأنـت مخلـد الطـف الأبـي

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١٣٤٩/٣، معجم المطبوعات النجفية ص١٥٤، ص١٩٠.
(٢) الموسوي: أعلام آل الموسوي الهندي ص٣٣٣.

الشيخ رضا (محمد رضا) بن محمد حسين الأصفهاني

المتوفى عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م

ولد العلامة الكبير الشيخ رضا بن الشيخ محمد حسين بن الشيخ محمد باقر الرازي الأصفهاني في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م، ونشأ بها، ثم هاجر مع والده إلى مدينة أصفهان، ثم عاد إلى النجف الاشرف وأكمل دراسته العلمية على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الأخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ محمد حسين الأصفهاني (والده).

٤- الشيخ فتح الله شريعة مدار.

٥- السيد إبراهيم القزويني.

٦- السيد محمد الفشاركي الأصفهاني.

٧- الميرزا حبيب الله العراقي.

٨- السيد جعفر الحلي.

٩- الميرزا حسين النوري.

١٠- السيد مرتضى الكشميري.

وأصبح العلامة الشيخ رضا الأصفهاني عالماً فقيهاً أصولياً، وحكيماً متكلماً رياضياً، وشاعراً عروضياً، جامعاً للمعقول والمنقول، فيقول[2]:

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٩/٣٢.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٦.

ألا أنّ شكل المال في الدهر منتج ولكن شكل العلم فيه عقيم
فمن يشتري مني جميع فضائلي فأني بأنحاء العلوم عليم

وكان الشيخ الأصفهاني قد خالط جماعة من أدباء النجف الاشرف وشعرائها ومنهم: الشيخ جواد الشبيبي، والسيد جعفر الحلي، والشيخ محمد السماوي، والشيخ أبو المحاسن، فضلاً عن دراسته الواسعة في علم الرياضيات[1]، ويقول الشيخ السماوي: "انه فاضل تلقى الفضل عن أب وجد، ولم يكفه ذلك حتى سعى في تحصيله وجد إلى ذكاء ثاقب، ونظر صائب، وروح خفيفة، وحاشية طبع رقيقة، أتى النجف، فارتقى معارج الكلام، وزاحم بمناكب الفضل الرجال، حتى بلغ فيه الآمال، وصنف ما تطيق به النفس، وتجد به القلوب أمنيتها، والأفكار ضالتها، ونظم فأصاب شاكلة الغرض، ونثر فامتاز جوهر كلامه عن كل عرض"[2]، وكان أديباً شاعراً، قد نظم في جميع الأغراض الشعرية، وفي عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م، كتب إلى العلامة الشيخ مرتضى كاشف الغطاء، مؤرخاً مرض الطاعون الذي اجتاح مدينة النجف الاشرف بقوله:

بلغوا عني الإمام (المرتضى) من به قدر العلوم ارتفعا
فرق المال على وفّاده وبه شمل المعالي جُمعا
يا لك البشرى فما نحذره (بأبي السبطين) عنا دفعا
جاءه مستشفعا شيعته وهو في شيعته قد شفعا
مزنة العفو علينا هتفت وغمام الغم عنا انقشعا
قد مضى النحس وهذا طالع السعد يا هذا علينا طلعا
فأتى تاريخه (كل الونا بأمير المؤمنين ارتفعا)

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤٢/٤-٤٣.
(٢) الأمين: أعيان الشيعة ١٩/٣٢.

وكتب العلامة الكبير الشيخ رضا الأصفهاني في الفقه والأصول والفلسفة والرياضيات والأدب والهيئة، وغيرها من العلوم الإسلامية، الكتب الآتية[1]:

١- آراء الفروض.

٢- الإيراد والإصدار في حل إشكالات عويصة في بعض مسائل العلوم.

٣- تنبيهات دليل الانسداد أو أثبات حجية الظن الطريقي.

٤- حواشي استدلالية على كتاب نجاة العباد.

٥- حواشي على كتاب الكافي.

٦- حواشي على كتب الحديث والتفسير.

٧- حواشي على أكثر لثاوي ذيلاس الحكيم اليوناني في الهندسة.

٨- حلي الزمن العاطل فيمن لاقاه من الأفاضل.

٩- ديوان شعر.

١٠- ذخائر المجتهدين في شرح معالم الدين.

١١- رسالة في الرد على فصل القضا في عدم حجية فقه الرضا للسيد حسن الصدر.

١٢- الروضة الغناء في مسالة الغناء.

١٣- رسالة في القبلة.

---

(١) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٣/ورقة ٥٣٣، الطهراني:الذريعة ٤٨٦/١، ٤٨٨/٢، ٨٩/٧، ٢٨/١٠، ٦٨/٢٤، الخياباني: ريحانة الأدب ١٦٤/٥، الأمين: أعيان الشيعة ٥٠/٣٢، شمس الدين: حديث الجامعة النجفية ص٧٣، الخاقاني: شعراء الغري ٤٥/٤، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٦، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٤٧٢/١، كحالة: معجم المؤلفين ١٦٣/٤، الزركلي: الأعلام ٥٢/٣.

١٤- الرد على البهائية.

١٥- السيف الصنيع على رقاب منكري البديع.

١٦- سمط اللآلي في الوضع والاستعمال.

١٧- شرح أرجوزة الميرزا مصطفى التبريزي في العروض والقافية.

١٨- القول الجميل.

١٩- نجعة المرتاد في شرح نجاة العباد.

٢٠- نقض (نقد) فلسفة داروين، في جزئين.

٢١- وقاية الأذهان والألباب في أصول السنة والكتاب.

توفي العلامة الشيخ رضا الأصفهاني النجفي في مدينة أصفهان عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م، وأقام له الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني مجلس الفاتحة في مدينة النجف الاشرف.

الشيخ محمد إبراهيم بن محمد حسين نجمي

المتوفى عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م

كان العلامة الشيخ محمد إبراهيم بن محمد حسين بن إبراهيم نجمي، من أساتذة الفقه والأصول في النجف الاشرف، وكان عالماً مجتهداً، وأديباً شاعراً، وله (ديوان شعر)، وقد توفي عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م[1].

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٤٥، مصلح الدين مهدوي: تذكرة شعراء أصفهان ص٥٠٢.

السيد محمد بن السيد عبد الكريم الموسوي السرابي

المتوفى عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م

ولد العلامة السيد محمد بن السيد عبد الكريم بن السيد محمد الموسوي السرابي التبريزي عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م، وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، ومن أئمة التقليد والفتيا، وكتب في الفقه والأصول والتفسير، الكتب الآتية[1]:

١- الاستصحاب.

٢- براهين الحق.

٣- تفسير القرآن.

٤- طريق الهداية.

٥- الفرق بين الحكم والحق.

٦- مصباح الوسائل.

٧- مصباح الأعلام في مدارك الأحكام في الطهارة والصلاة.

٨- مصباح السالكين وزاد المسافرين في معرفة القبلة.

توفي العلامة السرابي عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢١/١٠٢، ١١٠، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص١٩١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٣١.

الشيخ موسى بن الشيخ محمد الخوانساري

المتوفى عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م

ولد العلامة الشيخ موسى بن الشيخ محمد الخوانساري، في مدينة خوانسار، عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على علمائها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية وهم[١]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ ميرزا حسين النائيني.

٤- شيخ الشريعة الأصفهاني.

وأصبح العلامة الخوانساري عالماً فاضلاً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وقد رجع إلى مدينة أصفهان، ثم عاد إلى مدينة النجف الاشرف، وكتب في الفقه والأصول، الكتب الآتية[٢]:

١- اجتماع الأمر والنهي.

٢- حاشية على رسائل الشيخ الأنصاري.

٣- رسالة في قاعدة لا ضرر.

٤- رسالة في اللباس المشكوك.

---

(١) الطهراني: الذريعة ٢/١٧.

(٢) المصدر نفسه ٣٨٦/٤، ١٢/١٧، ٢٩٥/١٨، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٧٥، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣٥٤/٣، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٧٥.

٥- منية الطالب في شرح حاشية المكاسب، وهو تقرير بحث الإمام الشيخ النائيني.

توفي العلامة الشيخ موسى الخوانساري في النجف الاشرف عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م ودفن في الصحن الحيدري الشريف.

الشيخ مرتضى بن الشيخ علي محمد النجفي الطالقاني

المتوفى عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م

ولد العلامة مرتضى الشيخ بن علي محمد الطالقاني في مدينة طالقان عام ١٢٧٤هـ وقيل عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م، ونشأ بها، وقرأ الأوليات والمقدمات في مدينة طهران، ثم هاجر إلى النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية منهم[1]:

١- الشيخ الاخوند محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم اليزدي.

٣- الشيخ ميرزا حسين الخليلي.

٤- الشيخ محمد تقي الشيرازي.

٥- شيخ الشريعة الأصفهاني.

وأصبح العلامة الشيخ مرتضى الطالقاني أستاذاً في الحوزة العلمية، وقد تتلمذ عليه عدد كبير من طلبة العلم، وكانت طريقته في التدريس جاذبة للطلبة وبما فيها من عمق وتحقيق وتشويق[2]، ويقول الشيخ موسى السبيتي: "كنا ندرس عنده منظومة السبزواري، وكان ولوعاً بالمعرفة إلى

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٢٦٨.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٣٥١.

أبعد حدودها، وتعدد ألوانها، واختلاف صنوفها، وتباعد موضوعاتها، لا تفوته نادرة، ولا تنأى عنه غريبة لمرونة نفسه، واستجابة طبعه ورياضة خلقه"[1].

وكان الشيخ مرتضى الطالقاني قد تنقل مع والده بين طهران وأصفهان والنجف، وقد عاد إلى طهران مع أبيه، ولكنه آثر العودة إلى مدينة النجف الاشرف بعد وفاته، وكان قد تتلمذ على أعلام طالقان وطهران وأصفهان وهم:

١- الشيخ أبو المعالي الكرباسي.

٢- الحكيم القشقائي.

٣- المولى محمد الكاشاني.

وان مكوثه في مدينة النجف الاشرف أوصله إلى مرتبة الاجتهاد وتفرغه للتدريس، وتخرج عليه جمع من الفقهاء ومنهم السيد محمد حسين شهاب الدين المرعشي النجفي، المتوفى عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م[2]، وقد أنكب الشيخ الطالقاني على الدراسة وكتابة تقريرات شيوخه، وقد آثر العزلة في أحدى غرف مدرسة الإمام السيد محمد كاظم اليزدي في النجف الاشرف حتى وفاته عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م، وقد دفن في الصحن الحيدري الشريف.

---

(١) السبيتي: (ذكريات لا تنسى) مجلة العرفان، الجزء السادس، المجلد (٣٧) لسنة ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م، ص٦٤٣.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢/٢٦٨.

السيد محمد بن السيد زين العابدين الموسوي الخلخالي

المتوفى عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م

ولد العلامة السيد محمد بن السيد زين العابدين الخلخالي عام ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف منهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وأصبح السيد محمد الخلخالي عالماً فقيهاً مجتهداً، وقد ساهم في ثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني، وكتب في الفقه والأصول الكتب الآتية:

١- أصول العقائد.

٢- رسالة عملية.

٣- كتاب في الأصول.

توفى العلامة الخلخالي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م، وكان أبنه السيد علي الموسوي الخلخالي المولود عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، عالماً مجتهداً، وأستاذاً في الحوزة العلمية، وإماماً للجماعة، وقد تتلمذ على الإمام الشيخ ميرزا حسين النائيني، والعلامة الشيخ محمد حسين الأصفهاني، وقد كتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

١- تقريرات الشيخ النائيني في الأصول.

٢- تقريرات الشيخ الأصفهاني في الفقه.

٣- رسالة في التيمم.

٤- شرح العروة الوثقى.

---

(١) أبو سعيدة: المشجر الوافي ١٨٧/٣.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٦٢.

الشيخ محمد بن الشيخ علي آل حرز الدين

المتوفى عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م

ولد العلامة الكبير الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الله آل حرز الدين في مدينة النجف الاشرف، ليلة عرفة عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م، ونشأ بها، تحت رعاية أخويه الشيخين: عبد الحسين وحسن، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ محمد طه نجف، وقد أجازه عام ١٣١١هـ.

٤- الشيخ راضي النجفي.

٥- الميرزا حسين الخليلي.

٦- السيد حسين القزويني.

٧- الشيخ عباس الشيخ حسن كاشف الغطاء.

٨- السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي.

٩- الشيخ محمد جواد الحولاوي.

١٠- الملا علي الخليلي.

١١- الشيخ محمد الشيخ عبد الحسين التستري.

١٢- الشيخ شكر البغدادي.

١٣- الشيخ إبراهيم العزاوي.

١٤- السيد محمد الهندي.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٦٧/٢، الخاقاني: شعراء الغري ٥٥/١٠.

١٥- الملا محمد الهندي.

١٦- الملا محمد الايرواني.

١٧- الميرزا حبيب الله الرشتي.

١٨- الملا محمد الشرابياني.

١٩- الشيخ حسن المامقاني.

٢٠- الملا لطف الله المازندراني.

٢١- الشيخ هادي الطهراني.

٢٢- الشيخ أغا رضا الهمداني.

٢٣- الشيخ حسن الفرطوسي، وقد أجازه.

٢٤- السيد علي بحر العلوم.

٢٥- السيد محمد السيد هاشم الشرموطي.

وأصبح العلامة الشيخ محمد حرز الدين عالماً أديباً شاعراً، ومؤرخاً رجالياً وفقيهاً أصولياً، ومحدثاً راوياً، وطبيباً حاذقاً، ويقول السيد حسن الصدر: "انه أديب متبحر في جميع العلوم العقلية والنقلية والرياضية، متضلع في السير والتواريخ وأيام العرب ووقائعها، وحافظ لأخبار العلماء وقصصهم وله اليد الطولى في العلوم الغريبة"[1]، وقد تبحر في الهيئة والنجوم والعلوم الطبيعية[2]، وقد تلمذ عليه جمع كبير من أعلام مدينة النجف الاشرف وبخاصة من آل الخليلي، وآل القزويني، وآل الشاه عبد العظيمي[3]، وقد أفرد جانباً من شعره في وصف النجف الاشرف منه[4]:

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٦٧/٢.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٢٥.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٥٠٦/١٠.

(٤) المصدر نفسه ٥١٣/١٠.

شمولاً على سفح (الغري) شربناه ... وقد غرد القمري مذ رق رياه

وواد شربناه فيه خير معتق ... وكم خد غيداء وثغر رشفناه

ترّن به الأطيار فوق غصونها ... وقد فاح ريا الشيخ بين خزاماه

وقد صفقت ريح الصفا بغديره ... وبالكأس قدْ رقت ورق حمياه

تناد مني الغيد العذارى بأوجه ... كشهب الدجى تسري عليه ثرياه

وراح كعين الديك صاف تربته ... على صوت خشف كالثالي محياه

إذا ما سعى الساقي بقلبي وجدته ... فساقي الحميا في فؤادي مسعاه

وخشف أغن لست اسطيع وصفه ... لعوب غرير كالشقائق خداه

على خده (ورد الشقائق) طالع ... وورد الاقاحي واللئالي ثناياه

وكتب العلامة الكبير الشيخ محمد حرز الدين كتباً في الفقه والأصول والتاريخ والرجال والحديث، والأدب واللغة، والطب والأوعية والأدوية، والكيمياء والصناعة والهندسة، والفلك والهيئة، والفلسفة وعلم الكلام، وهي على النحو الآتي[1]:

١- أحكام الموتى، استدلالي مبسوط.

٢- الأسرار النجفية في خواص الأحجار والنباتات والأعداد والأصول والحروف والأسماء والصفات، في ثلاثة أجزاء.

٣- الأرصاد الإلهية.

٤- الآفاق التسعة واستنطاق الدائرة الأبجدية، بدأ به عام ١٣٥٢هـ.

٥- الاحتجاج في الكلام، في ستة أجزاء.

---

(١) الطهراني: الذريعة ١٤٦/١٠، ٦٧/١١، ١٢٤، ٣٠١/٢٠، ٣٣٠، ٣٦٤، ٩٦/٢١، ١٩٤، ٣٠٦، ٣٥٤، ٣٧٧، ٢٧/١٨، ٣٤٠/٢٤، ٩٣/٢٥، مصفى المقال ص٤٥٠، الخاقاني: شعراء الغري ٥٠٦/١٠، كحالة: معجم المؤلفين ٦٧/١١، التميمي: مشهد الإمام ١٠٥/٣.

٦- الاحتجاج في الرد على الكتابيين، في ثلاثة عشر جزءاً، فرغ منه في الثامن عشر من ذي الحجة ١٣١٩هـ.

٧- الإسلام والإيمان.

٨- الإمامة، فرغ منه عام ١٣١٩هـ.

٩- إيضاح التحرير، وهو شرح تحرير نصير الدين الطوسي في الهندسة.

١٠- بعث الأوان في معرفة حوادث الزمان.

١١- البحر وتأثير الكواكب في المد والجزر.

١٢- تقريرات في الأصول.

١٣- تعليقة على كتاب القوانين.

١٤- تعليقة على كتاب الرسائل.

١٥- تعليقة على كتاب المعالم.

١٦- نجاه الداعين ووسيلة الخاطئين في الأدعية والطلاسم والأدوية في ثلاثة أجزاء.

١٧- تعليقة على كتاب السهل وتدبير الصناعة لجابر بن حيان.

١٨- تعليقة على كتاب الدر المنظم في السر الأعظم.

١٩- جامع الأصول، ابتدأ به في الثاني من شعبان ١٣١٠هـ.

٢٠- جامع اللغات، ألفه عام ١٣٢٦هـ.

٢١- الجامع في الجفر والنجوم والهيئة والقيافة وعلم الكتف.

٢٢- حاشية على رسالة الدر المنثور في شرح أبيات الشذور للجلدكي في الكيمياء.

٢٣- ديوان شعر (وشي البرود) مرتب على ثمانية وعشرين فصلاً.

٢٤- رسالة في المقادير والموازين والمساحات.

٢٥- رسالة في قاعدة لا ضرر.

٢٦- رسالة (مفتاح النجاة) رسالة عملية، ابتدأ بها عام ١٣٣٢هـ.
٢٧- رسالة مختصر المفتاح (أو مفتاح النجاح).
٢٨- رد الهند في قواعد اللغة الهندية والعربية والفارسية.
٢٩- رسالة في الآداب بين المعلم والمتعلم.
٣٠- رسالة في الترجمة الكردية والفارسية.
٣١- رسالة في فضل القرآن على الدعاء.
٣٢- رسالة في علم الرمل والنقطة.
٣٣- رسالة في الفوائد الجفرية.
٣٤- رسالة في الآلات الصناعية وتصويرها الهندسي.
٣٥- رسالة في استنطاق الدائرة الأبجدية في علم الجفر.
٣٦- رسالة في الاصطرلاب، فرغ منه عام ١٣٠٣هـ.
٣٧- رسالة في شرح الدائرة الهندية.
٣٨- رسالة ضنير الحروف وموازينها الطبيعية والعنصرية.
٣٩- رسالة في علم الآفاق (أو الاوفاق) ابتدأ فيها في ٢٤ رمضان ١٣٣٤هـ.
٤٠- رسالة في علم النجوم وسيرها وثبوتها، ابتدأ بها عام ١٣١٦هـ.
٤١- رسالة في علم الهيئة.
٤٢- رسالة في تعيين الطالع بالساعة.
٤٣- رسالة في علم الوفق والحروف، ابتدأ بها عام ١٣٣٤هـ.
٤٤- رسالة في الربا.
٤٥- رسالة في إدراك الحواس الخمس.
٤٦- رسالة في الإعجاز والمعجز.
٤٧- رسالة في المقال في حكمة دانيال، فرغ منها عام ١٣٣٢هـ.
٤٨- رسالة في القسمة العددية والجذر.

٤٩- رسالة في الرؤيا.

٥٠- شرح قواعد الطب لوالده.

٥١- شرح جداول الجفر الجامع والنور اللامع، فرغ منه في التاسع عشر من جمادى الأولى ١٣١٩هـ.

٥٢- شرح حكمة دانيال عليه السلام، وحل ستة عشر بيتاً من بيوت الرمل.

٥٣- الطب وأسباب العلاج.

٥٤- علم الحروف.

٥٥- الفوائد الفقهية.

٥٦- الفوائد الرجالية في علم الدراية، فرغ منه في العشرين من رجب ١٣٥١هـ.

٥٧- فوائد المقال في الرواة والحديث.

٥٨- الفوائد في الطب.

٥٩- فائدة في استنطاق الدائرة الأبجدية.

٦٠- فهرست الأرصاد، ابتدأ به في التاسع من ذي الحجة ١٣٢٤هـ.

٦١- فوائد في تعيين بيوت الجبر في كل وفق.

٦٢- قواعد الأصول.

٦٣- القواعد الفقهية والأصولية، فرغ منه في الثامن من جمادى الثانية ١٣٣٥هـ.

٦٤- القواعد الفقهية، في جزئين.

٦٥- قواعد الأحكام في ثلاثة أجزاء، فرغ منها في السادس من جمادى الأولى ١٣٥٥هـ.

٦٦- قواعد الرجال.

٦٧- قواعد اللغات الثلاث (العربية والفارسية والتركية) بدأ بها عام ١٣٠٧هـ.
٦٨- كتاب المسائل، دورة كاملة في الفقه الاستدلالي في خمسة أجزاء.
٦٩- كتاب المسائل والوصية في الأحكام الدينية في جزئين.
٧٠- كتاب الطهارة وأنواعها، استدلالي مبسوط.
٧١- كتاب القضاء.
٧٢- كتاب الصلاة والصوم والزكاة والخمس، استدلالي مبسوط.
٧٣- كتاب في أحكام الموتى والطهارة.
٧٤- كتاب المسائل في عدة مجلدات، فرغ منه في الأعوام ١٣١٩، ١٣٢١، ١٣٢٩، ١٣٣٩هـ.
٧٥- كتاب في التاريخ والأدب.
٧٦- كتاب في غيبة الإمام المنتظر عليه السلام، ابتدأ به عام ١٣٢٠هـ.
٧٧- كتاب أربعين حديثاً.
٧٨- كتاب القواعد في جزئين، بدأ في الجزء الثاني عام ١٣٣٩هـ.
٧٩- كتاب الفوائد في الطب اليوناني.
٨٠- كتاب الفوائد في علم الكيمياء.
٨١- كتاب في الإمامة وأثباتها، ألفه عام ١٣١٩هـ.
٨٢- كتاب في علم الحروف وفوائد في تعيين بيوت الجبر.
٨٣- كشف الحجاب وفوائد الدراري في علم الحروف، فرغ منه عام ١٣٢٢هـ.
٨٤- مصادر الأصول في جزئين، فرغ منه عام ١٣١٥هـ.
٨٥- المسائل الغروية في العلوم العقلية والنقلية.
٨٦- مصادر الأصول والأحكام.

٨٧- مختصر كتاب المسائل في الفقه، في جزئين.

٨٨- معارف الرجال، في ثلاثة أجزاء.

٨٩- مراقد المعارف، في ثلاثة أجزاء.

٩٠- مجموعة مختاراته من الشعر الجاهلي والمخضرمي.

٩١- مجموع في الرسائل والمكاتبات.

٩٢- مفاتيح الفوائد وتكملة الناقص وحذف الزوائد، فرغ منه في ذي القعدة ١٣٤٤هـ.

٩٣- المصادر الصرفية.

٩٤- مفاتيح الفوائد في الكيمياء وعلم الصنعة الشمسية والقمرية.

٩٥- منظومة في علم الرمل والنجوم والجفر.

٩٦- منظومة في أصول الدين.

٩٧- المسائل الكلامية، وفيه مسألة وجوب النظر في المعجزة وبعض مباحث الحكم العقلي.

٩٨- النوادر، يشبه الكشكول في أحد عشر جزءاً.

٩٩- نجاة الداعين ووسيلة الخاطئين في ثلاثة عشر جزءاً.

١٠٠- وفيات الأئمة عليهم السلام.

توفي العلامة الكبير الشيخ محمد حرز الدين في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م، ودفن في داره الواقعة في طرف العمارة، وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[1]:

أفجعنـــا الـــدهر بعلامـــه ومـــن هـــو التقـــي والاوامـــه
إلى جنـــان الخلـــد تاريخـــه (محمـــدٌ اختـــاره الله)

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٣٥.

وأرخ وفاته الشيخ علي البازي بقوله[1]:

رزء بكى الدين الحنيف لهوله وتعطلت أحكام شرعة أحمد
وملائك الرحمن حزناً أرخوا بمدامع تنعى افتقاد محمد

وحقق الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي حرز الدين، المولود في النجف الاشرف عام ١٣٣٣هـ/١٩١٤م، بعض تآليف جده العلامة الشيخ محمد حرز الدين منها "مراقد المعارف" و"معارف الرجال"، وكتب ترجمة عنه في مجلة الغري النجفية في العدد (٧-٨) السنة ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.



(١) حرز الدين: ترجمة العلامة الشيخ محمد حرز الدين، مجلة الغري، العدد (٧-٨) السنة السابعة عشرة ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

السيد حسين بن السيد محمود الطباطبائي القمي

المتوفى عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م

ولد العلامة السيد حسين بن السيد محمود بن السيد محمد الطباطبائي في مدينة قم، عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على أعلامها، وفي عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م، هاجر إلى مدينة طهران، وتتلمذ على علمائها، وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن جلوة.

٢- الشيخ علي النوري.

٣- الميرزا حسن الكرمنشاهي.

٤- الميرزا محمد حسن الاشتياني.

٥- الشيخ فضل الله النوري.

وهاجر إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٣١١هـ/١٨٩٣م، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[2]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ حبيب الله الرشتي.

٤- الشيخ علي النهاوندي.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ١٦٨/٦، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٦٥٣/١، الرازي: آثار الحجة ١٢٢/١.

(٢) القمي: تاريخ قم ص٢٦٢، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٢٢.

وحضر العلامة السيد حسين الطباطبائي بحث الإمام الشيخ محمد تقي الشيرازي في مدينة سامراء عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م، وبقي فيها عشر سنين، ثم غادرها إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام، واشتغل بالتدريس وإمامة الجماعة، وقد اصطدم مع السلطة الحاكمة، فغادر إيران إلى العراق وسكن مدينة كربلاء، وأصبح من مراجع التقليد.

كتب العلامة السيد حسين الطباطبائي القمي في الفقه، الكتب الآتية[1]:

١- الذخيرة الباقية.

٢- ذخيرة العباد.

٣- طريق النجاة.

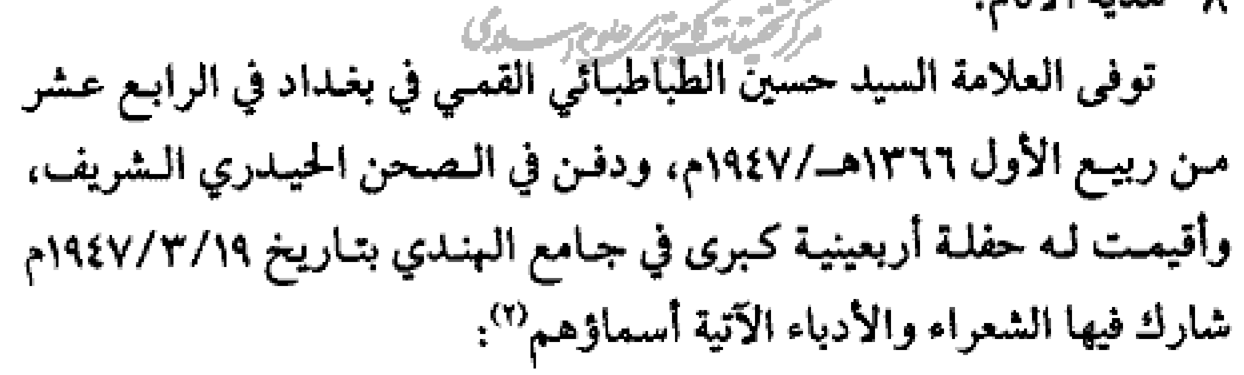
٤- مجمع المسائل.

٥- مختصر الأحكام.

٦- مناسك الحج.

٧- منتخب الأحكام.

٨- هدية الأنام.



توفي العلامة السيد حسين الطباطبائي القمي في بغداد في الرابع عشر من ربيع الأول ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، وأقيمت له حفلة أربعينية كبرى في جامع الهندي بتاريخ ١٩٤٧/٣/١٩م شارك فيها الشعراء والأدباء الآتية أسماؤهم[2]:

١- الإمام الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.

٢- الشيخ حسن الشميساوي.

٣- الشيخ عبد الغني الخضري.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٥٨.

(٢) مجلة الغري، العدد (١٥) السنة الثامنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

٤- الشيخ عبد المهدي مطر.
٥- الشيخ عبد الرسول الجشي.
٦- الشيخ عبد علي سميسم.
٧- السيد محمد جمال الهاشمي.
٨- الشيخ علي الصغير.
٩- الشيخ عبد الحميد الصغير.
١٠- كلمة دار التقريب بين المذاهب الإسلامية في مصر.
١١- كلمات لبعض الخطباء والشعراء الإيرانيين.

الشيخ حسن بن الشيخ محسن الدجيلي

المتوفى عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م

ولد العلامة الشيخ حسن بن الشيخ محسن بن الشيخ احمد الدجيلي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م، ونشأ بها تحت رعاية والده، وتتلمذ على علماء النجف الاشرف، وهم[1]:

١- الميرزا حسين النائيني.

٢- الشيخ جعفر آل الشيخ راضي.

٣- الشيخ علي الجواهري.

وأصبح الشيخ حسن الدجيلي شاعراً أديباً، وفقيهاً متكلماً، ويقول الأستاذ علي الخاقاني: كان شاعراً مطبوعاً يميل إلى المثالية العالية، والخلق الدمث، فهو القصاص المدهش الذي يوجه جليسه لأي خاطرة يحاولها بأسلوبه، وواعظاً يصعد بالنفس إلى أجواء واسعة من فهم الخالق المبدع، وعالم لغوي يضبط المادة اللفظية ضبطاً محكماً تخال أنك وقفت على الأصل، ونحوي يعلمك عن أي مادة تحتاجها من طريق السماع أو القياس[2]، وقد جمع الشيخ حسن الدجيلي بين الفقه والأصول، والأدب والشعر، ومن قصيدة له في الإمام الحسين عليه السلام[3]:

هي النفس رِضها بالقناعة الزهد ... وقصر خطاها بالوعيد وبالوعد

وجانب بها المرعى الوبيل ترفعا ... عن الذل وأحملها على منهج الرشد

فما هي إلا آية فيك أودعت ... لترقى بها أعلى ذرى الحمد والمجد

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٧١/٢، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٤٢٩/١.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٦٢/٣.

(٣) المصدر نفسه ٦٨/٣، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٣١٧/١.

وما عملت إلا يد الله كنهها | وان وصفت بالقول بالجوهر الفرد
ففجر ينابيع العلوم وغذها | من المهد بالعلم الصحيح إلى اللحد
وحب الهداة الغر من آل احمد | هم إلا من في الآخرة من الفزع المردي
هم عصمة اللاجي وهم باب حطة | وهم أبحر الجدوى لمستمطر الرفد
هم سفراء الله بين عباده | ولاؤاهم فرض على الحر والعبد
فأولهم شمس الحقيقة حيدر | وآخرهم بدر الهدى القائم المهدي

وكتب العلامة الشيخ حسن الدجيلي في الفقه والأصول والأدب الكتب الآتية[1]:

١- حاشية على كتاب الكفاية في علم الأصول، في جزئين.
٢- ديوان شعر.
٣- منظومة في النحو.
٤- منظومة في علم المنطق في التصورات.

توفى العلامة الدجيلي في الخامس من ذي الحجة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م في النجف الاشرف، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[2]، وقد رثاه ولده الشيخ احمد الدجيلي بقصيدة منها[3]:

أبي لست أدري كيف أرثيك في نظمي | وقدسامني من بعدك الدهر باليتم
وكيف أسلي القلب والقلب مؤمن | بأنك من نفسي كروحي من جسمي
ولو كنت أدري بالذي حكم القضا | عليك وكم أشجي العواطف بالحكم

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٤٢٩/١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٧١/٢، الخاقاني: شعراء الغري ٦٤/٢، التميمي: مشهد الإمام ٩٩/٤، ١٠٥، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٨٠، كحالة: معجم المؤلفين ٢٧٣/٣.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٠٤.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٣٠٣/١.

الشيخ محمد رضا بن الشيخ هادي آل كاشف الغطاء

المتوفى عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م

ولد العلامة الشيخ محمد رضا بن الشيخ هادي بن الشيخ عباس آل كاشف الغطاء في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م، ونشأ فيها على أبيه، وتتلمذ على أعلام النجف الاشرف منهم[١]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الميرزا حسين النائيني.

٣- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٤- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

٥- الشيخ علي القوجاني.

وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، وكانت له إحاطة بالعلوم الرياضية والأدبية، ونظم الشعر منذ صباه وأجاد فيه، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: كان من أهل الفضيلة والعلم المرموقين، إضافة إلى انه من الشعراء وأهل الكمال والمعرفة[٢]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: كان حسن الخلق، لطيف المحاضرة، حلو المفاكهة، طلق المحيا، وضيء الجبين، ترى سيماء النباهة والفضيلة باديتين على أسارير وجهه[٣]، وقد حضر درسه الأستاذ احمد أمين ومعه طلاب الجامعة المصرية فأعجبوا بأسلوب الدراسة وقالوا: أنها كحلقة الأزهر[٤]، وكان يؤم الناس جماعة في الصحن الشريف من

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٩١/٣.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ٢٤٧/٣-٢٤٨.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٩١/٣.

(٤) الخليلي: هكذا عرفتهم ١٥٤/١.

جهة باب الطوسي في مكان والده، وصلى فيه من بعده ولده العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء، وأشارت المصادر إلى شعره في آل البيت عليهم السلام، ومنه أرجوزته في الزهراء سلام الله عليها:

ومن بهم من أهل سيد الورى (وقل تعالوا) أمرها لمن ينكرا

(وهل أتى) في حقها ولم أتى من آية ومن حديث ثبتا

لما رووه في الصحيح المعتبر من أنها بضعة سيد البشر

وبضعة المعصوم كالمعصوم في الحكم بالخصوص والعموم

ومن شعره الذي نظمه في صباه في مدينة النجف الاشرف:

قف بالنياق فهذه (النجف) أرض لها التقديس والشرف

ربع ترحلت الملوك به وبفضل عز جلاله اعترفوا

حرم ترحلت به ملائكة الرب الجليل وفيه تعتكف

وكتب العلامة الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء كتباً ورسائل في علوم مختلفة وهي:

١- ترجمة الشريف الرضي.

٢- تعليقة على الجزء الخامس من كتاب "حقائق التأويل".

٣- حاشية على كفاية الأصول.

٤- خمس مقالات في الهندسة، تعرض فيها لأغلب الأشكال التي ذكرها اقليدس.

٥- ديوان شعر.

٦- رسالة في الخط العربي.

٧- رسالة في الفرق بين الضاد والظاء.

٨- شرح حقائق التأويل في متشابه التنزيل للشريف الرضي.

٩- فصول رائقة في الأمثال العامية والدارجة في العراق.

١٠- كتاب الغيب والشهادة.

١١- كتاب الرق في الإسلام.

١٢- نقد الآراء المنطقية وحل مشكلاتها وخاتمة في المغالطات.

وكتب العلامة الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء بحوثاً وهي:

١- أسئلة تاريخية أجاب عليها، مجلة الحضارة، العدد (١٤-١٥) السنة الأولى.

٢- مقدمة كتاب "تعريف الشيعة" للسيد عبد الرزاق الحسني.

٣- الصوت وماهيته والفرق بين الضاد والظاء، مجلة المرشد، السنة الرابعة، مجلة الديوان، العدد الأول، السنة الأولى ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م.

توفى العلامة الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء في لبنان يوم ٢٧ رجب ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف، وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[1]:

ناع نعى بفقده العظيم أفجعنا برزئه العميم

مضى قرير العين تاريخه (محمد الرضا) إلى النعيم

وأقامت الهيئة العلمية في النجف الاشرف حفلاً أربعينياً كبيراً في الصحن الشريف يوم ٢٩ شعبان ١٣٦٦هـ/٨ تموز ١٩٤٧م شارك فيه كل من: روفائيل بطي، وعباس العزاوي، وتوفيق الفكيكي، وعز الدين آل ياسين، والشيخ عبد الحسن الغراوي، والشيخ كاظم نوح، وحسين علي الأعظمي، والشيخ سليمان ظاهر[2]، ورثاه الشيخ محمد علي اليعقوبي بقصيدة منها[3]:

راع العراقين من (لبنان) ملتجعا برق نعى صفوة الهادي غداة نعى

نعى بأوج المعالي والهدى قمرا قد غاله البين خسفا عندما سطعا

---

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٣٧.

(٢) مجلة العرفان، الجزء العاشر، المجلد (٣٣) لسنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

(٣) السلطاني: محمد علي اليعقوبي ص٨٨.

نعى فتى كان في العلياء ذا ولع فهام فيها كما هامت به ولعا

ورثاه الشيخ عبد المنعم الفرطوسي بقصيدة منها[1]:

ما خلت أن يرقى الأصم الشاهقا باع فيطوي الفضل بندا خافقا
أمحلقا لقوادم من فضله تدع السوابق في الفخار لواحقا
ومفارق الوطن العزيز ولم يزل لصعيده طول الحياة معانقا

وأرخ وفاته الشيخ كاظم نوح بقوله[2]:

مصاب (الرضا) عم في وقعه وأبكى الهدى والعلا والملا
قضى حارس الشرع في غربة فأرخ فللشرع قد أثكلا

وأرخ وفاته السيد علي الهاشمي بقوله:

يوم به قد بعث المصطفى سرور ناب الحزمه قد عوضا
غداة وافى البرق من (جلق) أرخ (لنا ينعى الإمام الرضا)

(١) الفرطوسي: الديوان ٣٠٢/٢.

(٢) هادي كاشف الغطاء: الكشكول ورقة ١٧٠.

الشيخ جعفر بن الشيخ محمد القرملي

المتوفى عام ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م

ولد الأديب الشاعر الشيخ جعفر بن الشيخ محمد بن الشيخ درويش القرملي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠١هـ/١٨٨٤م، ونشأ بها تحت رعاية والده، وتتلمذ على أعلام النجف الاشرف منهم[1]:

١- الشيخ حسن الكوثراني.

٢- السيد حسين أمين الشقراوي.

وأصبح الشيخ جعفر القرملي أديباً شاعراً، ويبدو أنه كان مقلاً في النظم وقد وصف بدماثة الأخلاق والهدوء والسكينة، وقد عينه الإمام السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني وكيلاً عنه في بدرة والعزيزية، والحمزة الشرقي، حيث توفى فيها يوم الأحد، الأول من ذي القعدة ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م ودفن في الصحن الحيدري الشريف[2].

السيد حسين بن السيد علي البختياري

المتوفى عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م

كان السيد حسين بن السيد علي البختياري عالماً فاضلاً ومدرساً في الحوزة العلمية، وقد كتب في الفقه الكتب الآتية[3]:

١- حاشية الرسائل.

٢- حاشية المكاسب، باب الخيارات.

توفى السيد حسين البختياري عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٧٠.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٧٨.

(٣) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ١/٦٠٤، الذريعة ٦/١٨٧، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٦١.

السيد محمد هادي بن السيد علي الحسيني الخراساني

المتوفى عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م

ولد العلامة السيد محمد هادي بن السيد علي بن السيد محمد الحسيني الخراساني البجستاني الحائري في مدينة كربلاء عام ١٢٩٧هـ/١٨٧٤م، وسماه والده (علي نقي) وعرف بالسيد محمد هادي، وغادر كربلاء إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام وبقي هناك ما بين ١٣٠٩-١٣١٤هـ، وتتلمذ على الأديب النيشابوري الكبير، ثم عاد إلى مدينة كربلاء ومنها إلى النجف الاشرف عام ١٣١٥هـ، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الشيخ الاخوند محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٤- الشيخ محمد تقي الشيرازي.

٥- الشيخ محمد حسن كبة.

٦- السيد حسن الصدر.

٧- الشيخ فضل الله المازندراني.

وأصبح السيد محمد هادي الحسيني الخراساني عالماً فقيهاً، وقد طلبه الإمام الشيخ محمد تقي الشيرازي عام ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م إلى مدينة سامراء وقد لازمه ثم عادا إلى كربلاء عام ١٣٣٦هـ/١٩١٧م، ووقف إلى جانبه في

(١) محمد رضا الجلالي، مجلة تراثنا، العدد الرابع، السنة التاسعة لسنة ١٤١٤هـ.

جهاده للإنكليز، وقد اتجه كثير من الناس إليه في التقليد، وتتلمذ عليه جماعة من طلبة الحوزة العلمية منهم:

١- الشيخ أغا بزرك الطهراني.

٢- السيد محمد مهدي الأصفهاني الكاظمي.

٣- السيد محمد طاهر البحراني البوشهري.

٤- السيد مهدي السيد حبيب الشيرازي.

٥- الشيخ محمد علي سيبويه اليزدي.

٦- الشيخ محمد علي الاوردبادي الغروي.

٧- السيد علي نقي اللكنهوي الهندي.

٨- السيد محمد صادق بحر العلوم.

٩- السيد محسن الحسيني الجلالي.

١٠- السيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

وكتب العلامة السيد محمد هادي الحسيني الخراساني في الفقه وعلم الكلام والعقائد الكتب الآتية:

١- الأسئلة اللطيفة في الذروة الشريفة، ألفها عام ١٣٤٩هـ.

٢- إفراط الغم والهمة في أفراد العم وجمع العمة.

٣- دعوة الحق إلى أئمة الخلق، للرد على الوهابيين.

٤- رسالة في البحث عن عروض الجنة.

٥- علم الإنسان بخلق القرآن.

٦- عروض البلاء على الأولياء.

٧- مرقاة الثقات في تميز المشتركات.

توفى العلامة السيد محمد هادي الحسيني في الثاني عشر من ربيع الأول ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

الشيخ محمد بن الشيخ طاهر السماوي النجفي

المتوفى عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م

ولد العلامة الكبير الشيخ محمد بن الشيخ طاهر بن حبيب الفضلي السماوي النجفي، في مدينة السماوة في يوم الجمعة ٢٧ ذي الحجة ١٢٩٢هـ/١٨٧٣م وفي رواية انه ولد عام ١٢٩٠هـ، أو ١٢٩٣هـ، أو ١٢٩٤هـ، ونشأ في مدينة السماوة، وهاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٢- الشيخ محمد طه نجف.

٣- الشيخ محمد حسن المامقاني.

٤- الشيخ رضا الهمداني.

٥- الشيخ علي الجواهري.

٦- الشيخ حسن الجواهري.

٧- السيد محمد الهندي، وقد أجازه.

٨- السيد حسن الصدر، وقد أجازه.

٩- الشيخ رضا الأصفهاني.

١٠- السيد إبراهيم الطباطبائي.

١١- الشيخ شكر أحمد البغدادي.

١٢- الشيخ عبد الله معتوق القطيفي.

---

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٤٧٦/١٠، الخياباني: ريحانة الأدب ٢٢٢/٢.

وأصبح العلامة السماوي، أديباً فاضلاً، متضلعاً في التاريخ الشعري، وقد جمع في علميته بين الفقه والأصول والتفسير والحديث والحكمة والمنطق والتاريخ والأدب والشعر والعروض، وعلوم الرمل والحروف والكيمياء، ويقول الخياباني: انه عالم فاضل كامل، وشاعر ماهر وأديب ولغوي ومؤرخ ورياضي[1]، وذكر انه من أعاظم علماء العصر، ثقة، ثبت، عين[2]، وفي عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م عاد إلى مدينة السماوة، وعند الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٤م، عاد إلى مدينة النجف الاشرف، وقد اشغل منصب القضاء الشرعي مدينة بغداد ردحاً من الزمن، وشارك في تحرير جريدة الزوراء، ثم استقر في النجف الاشرف، وأنصرف إلى التأليف، وجمع المخطوطات، وأصبح في طليعة الأعلام البارزين في اقتناء الكتب والمخطوطات، وقد وصف السيد محسن الأمين مكتبته بقوله: هي من أجمع مكاتب النجف لنفائس المخطوطات، ولصاحبها همة عالية في جمع الكتب واستنساخها[3]، ولكن مكتبته قد تشتت وتوزعت بعد وفاته، وأصبح قسم منها في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الاشرف[4]، ويقول الأستاذ جعفر الخليلي: كان الشيخ محمد السماوي عالماً بالكتب القديمة وتواريخها، وقيمتها الأثرية، وكان مرجعاً في تثمين الكتب القديمة، ومظان وجودها، بل كان فهرستاً يحتاجه المؤلفون لمعرفة بحوثهم[5]، ومن شدة عنايته بالكتب والمخطوطات، تعلم فن التجليد، واشترى اللوازم والأدوات الخاصة

(١) الخياباني: ريحانة الأدب ٢/٢٢٢.

(٢) الخياباني: علماء معاصرين ص٢٦٥.

(٣) الأمين: الرحلة العراقية الإيرانية ص٦٧.

(٤) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/الكرام البررة ٢/٤٢٦.

(٥) الخليلي: مكتبات النجف، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف ٢/٢٩٣.

بالتجليد، وعكف على كتبه الخطية يجلدها بيديه حذراً من المجلدين[1]، وقد خصص داره الواقعة في طرف العمارة وفي زقاق آل الشكري للمكتبة، فجعل الطابق الثاني لخزن الكتب وجلوس الخطاطين للاستنساخ لبعض الكتب التي لم يستطع شراءها، أما الكتب الأثيرة عنده، فقد كان ينقلها بخطه ويجلدها بيده تجليداً دقيقاً[2]، ويقول الأستاذ كوركيس عواد: أن في مكتبة الشيخ محمد السماوي نفائس ونوادر وتحتوي على (٤٧٢ مخطوطة)[3]، ولكن العلامة الشيخ أغا بزرك الطهراني قال: أن في مكتبة الشيخ السماوي ألفي مجلد مطبوع، وألف مخطوط، وان كثيراً منها بخط يده[4].

وكان الشيخ محمد السماوي شاعراً مجيداً، وقد أرخ في شعره وأراجيزه تاريخ مدينة النجف الاشرف وخططها ومعالمها الجغرافية وأسرها ومؤسساتها العلمية والثقافية، وان كتابه "عنوان الشرف في وشي النجف" شاهد على ذلك فيقول[5]:

وعج (بالحمى) لترى رمله	النقي ومارق فيه رف
ترى (الدر) منتشراً بالرمال	ينظمه الريح صفا وصف
إذا باكرته السما بالحيا	حسبت مدار النجوم انقصف

---

(١) الخليلي: هكذا عرفتهم ٧٣/١.

(٢) الخليلي: مكتبات النجف، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف ٢٩٤/٢.

(٣) كوركيس عواد: فهارس المخطوطات في العراق، مجلة المعارف، العدد (٢-٣) السنة الثانية ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.

(٤) الطهراني: الذريعة ٤٠٢/٦.

(٥) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٤/١، حسين علي محفوظ: النجف في الشعر، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف ١٢٢/١.

ويقول[1]:

(النجف) اسم للمكان المرتفع	أو أسم عين بالمياه تندفع
أو المسناة بجنب الشاطي	أو (ني وجف) في لغة الانباط

وأشار إلى أديرة النجف وأماكن العبادة في عصر ما قبل الإسلام بقوله:

(كدير مريم ودير الحرقة)	و(دير الاسكول) وهذه المنطقة
وكم بها الأسقف من دير	لأنها البقعة ذات الخير
فيالها من بقعة في العالم	يسبح الله بها من آدم

وكانت علمية الشيخ السماوي، وتعدد معارفه ومواهبه، قد أهلته للحصول على عضوية المجمع العلمي العراقي عام ١٩٤٩-١٩٥٠م[2]، وان قائمة مؤلفاته المتنوعة في العلوم والفنون والآداب، وبحوثه المنشورة في المجلات العلمية، فضلاً عن المخطوطات التي دونها بقلمه، كلها تؤكد مقامه العلمي وان مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة بحاجة إلى إحياء لأهميتها العقائدية والعلمية والأدبية، وهي[3]:

---

(١) السماوي: عنوان الشرف في وشي النجف ٣/١، ٦-٧.

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الأول، المجلد الثالث ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

(٣) الطهراني: الذريعة ٢٦٥/١، ٤٧٣، ٤٩١، ٣/ ١٤٧، ٢١٨، ٢٥٥، ٢٨٠، ٢٩١، ١٦٩/٤، ١٥/٥، ٣٠/١٣، ١٩٨/١٥، ١٨٠/١٨، ٣٥٣، ٣٧٣/١٩، ١٣٠/٢٥، ٢١٤، ٢٩٠، مصفى المقال ص٤٤٠، الأمين: أعيان الشيعة ٤/١، ١٢٦، الريس: الأدباء العراقيون ص٨٢، الخاقاني: شعراء الغري ٤٨٠/١٠، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ١٨٠/٣-١٨١، الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٢٦٥، ٢٦٧، ريحانة الأدب ١٣١/٢، التميمي: معجم الشعراء العراقيين ص٣٤٣، الدجيلي: الدرر البهية ١٤٠/٢، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٣١، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٣٨، ص١٠٢، معجم المطبوعات النجفية ص٦١، ص٢٤٠، ص٢٥٢، ص٣٥٤،

١- أبصار العين في أحوال أنصار الحسين عليه السلام، ألفه في مدينة النجف الاشرف.
٢- أرجوزة في الهيئة.
٣- اجتماع الشمل بعلم الرمل.
٤- أرجوزة في الخط.
٥- أرجوزة في الربع المجيب.
٦- أرجوزة في الفلسفة العالية (مشارق الشمسين).
٧- البلغة في البلاغة (أرجوزة في المعاني والبيان) في ثلاثمائة بيت.
٨- بلوغ الأمة في تاريخ النبي والأئمة (أرجوزة شعرية).
٩- الترصيف في التصريف (أرجوزة في الصرف) في ثلاثمائة بيت.
١٠- التذكرة في من ملك العراق في هذا العصر (أرجوزة شعرية).
١١- التذكرة في تكملة أرجوزة علي بن الجهم ما يقرب من ثلاثمائة وخمسين بيتاً.
١٢- تخميس الكرارية، وهي للشيخ محمد الشريف بن الفلاح الكاظمي، المتوفى عام ١١٦٦هـ.
١٣- تشطير الهمزية التميمية، وهي للشيخ صالح التميمي البغدادي المتوفى عام ١٢٦٢هـ.
١٤- تخميس الغزوقية التميمية، وهي للشيخ نور الدين عبد الرحمن بن احمد الجامي، المتوفى عام ٨٩٨هـ، وقد شرحها الشيخ محمد السماوي شرحاً مبسوطاً.

المختار من الأدب الجديد (مخطوط)، المطبعي: أعلام العراق في القرن العشرين ١٩/١، الزركلي: الأعلام ٤٣/٧، جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية ٤٩١/٤، رفائيل بطي: الأدب العصري ١٥١/١.

١٥- تاريخ الأئمة المعصومين، أرجوزة نظمها عام ١٣١٥هـ.
١٦- تخميس السبع العلويات.
١٧- ثمرة الشجرة في مدح العترة المطهرة (أو ثمرات الشجرة) في مدايح العترة الطاهرة، كتبه عام ١٣٣٠هـ.
١٨- جذوة السلام في مسائل علم الكلام.
١٩- الجيد السري في شعر السيد الحميري.
٢٠- حمل الآداب في نظم كتاب عيسى بن دأب في فضل الإمام علي عليه السلام، يقع في مائتي بيت.
٢١- حاشية على التحفة الآلوسية.
٢٢- خلد السراء في حال سامراء، في خمسمائة بيت.
٢٣- رياض الأزهار (مجموع شعري في النبي والأئمة) في خمسة عشر ألف بيت.
٢٤- رياض الجنان المشحون باللؤلؤ والمرجان.
٢٥- الروض الأريض، ديوان مراسلات في عشرة آلاف بيت.
٢٦- روضة الأمان في مدح صاحب الزمان.
٢٧- الروضة العبقرية في مدح الحضرة الحيدرية، وهو في مدح الإمام عليه السلام، كتبه في الثاني من رجب ١٣٣٧هـ.
٢٨- روضة الهلال في مدح سيد الشهداء.
٢٩- السمط في علم الخط (أرجوزة شعرية).
٣٠- سنا الآفاق في الأوفاق.
٣١- شجرة الرياض في مدح النبي الفياض (أو شجرة الرياض في روضات النبي) يشتمل على ثمان وعشرين قصيدة.
٣٢- صدى الفؤاد في تاريخ بلد الكاظم والجواد (أو صدى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد).

٣٣- طرافة الأحلام فيمن نظم شعراً في المنام (أو طرافة الأحلام في نظام المتلوبين أهل البيت الحرام في المنام فيما أنشد به النبي أو الأئمة عليهم السلام في الأحلام).

٣٤- الضبط في الخط.

٣٥- الطليعة إلى شعراء الشيعة، في ثلاثة أجزاء، فرغ منه في ربيع الأول ١٣٣٥هـ.

٣٦- عنوان الشرف في وشي النجف (أو شيد الشرف في تاريخ النجف) أرجوزة في ألف ومائتين وخمسين بيتاً.

٣٧- غنية الطلاب، أرجوزة في الإسطرلاب.

٣٨- فرائد الأسلاك في الأفلاك.

٣٩- قرط السمع في الربع المجيب (أرجوزة في الربع المجيب).

٤٠- كشف اللثام عن قوله تعالى: ﴿وأَتِمُّوا الصِّيَامَ﴾ في نقض رسالة المغني في رد بعض الشيعة.

٤١- الكواكب السماوية في شرح العلوية اليميمة الفرزدقية فرغ منه في عام ١٣١٧هـ، وجدد النظر فيه عام ١٣٥٩هـ.

٤٢- لأل الأسلاك في هيئة الأفلاك.

٤٣- لمحة الأئمة (أرجوزة في تواريخ الأئمة).

٤٤- ملتقطات الصحو في النحو.

٤٥- مناهج الوصول إلى علم الأصول (أرجوزة في أصول الفقه).

٤٦- مشارق الشمسين في الطبيعي والإلهي (أرجوزة في الفلسفة العالية).

٤٧- مجموع تخاميس العلويات والكرارية.

٤٨- مجالي اللطف بأرض الطف (أرجوزة في تاريخ كربلاء نظمها عام ١٣٥٧هـ).

٤٩- موجز تواريخ أهل البيت عليهم السلام.

٥٠- ملحمة الأمة إلى لمحة الأئمة (أرجوزة في تاريخ المعصومين عليهم السلام).

٥١- نقض المنحة الآلوسية.

٥٢- نظم السمط إلى علم الخط (أرجوزة في الخط في سبعمائة وخمسين بيتاً).

٥٣- نوال اللطف إلى تاريخ الطف.

٥٤- النيل الوافر في الجفر.

٥٥- وشائج السراء في تاريخ سامراء.

٥٦- نزهة النوادي (أرجوزة في تاريخ الكاظمية في سبعمائة بيت أو في ألف بيت).

وقد بلغت أراجيز العلامة الشيخ محمد السماوي في تواريخ العتبات المقدسة (النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء) أربعة آلاف وخمسمائة وخمس وسبعون بيتاً[1].

وكتب العلامة الشيخ السماوي بحوثاً ومقدمات في الكتب المؤلفة لأعلام قدامى، وكتب بخطه كتباً أخرى وهي على النحو الآتي:

١- من كنوز الأدب ندوة بلاغة بلاغية، مجلة الغري، العدد (١٥) السنة السابعة ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

٢- مقدمة كتاب (مقتل الحسين) للخوارزمي.

٣- كتاب الحدود في النحو لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني، المتوفى عام ٣٨٤هـ، وفرغ منه عن خط ياقوت الحموي، في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٣٨هـ.

٤- كتاب منازل الحروف للرماني، كتبه في مدينة النجف الاشرف ١٣٣٨هـ.

٥- مضامير الامتحان للسيد مهدي القزويني، المتوفى عام ١٣٠٠هـ.

---

(١) مجلة العرفان، الجزء الأول، المجلد (٣٤) لسنة ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م.

٦- كتاب تمام فصيح الكلام لأبي الحسين احمد بن فارس، المتوفى عام ٣٩٥هـ، فرغ منه في مدينة النجف الاشرف في ٢٢ ربيع الأول ١٣٣٨هـ.

٧- المنخل من منطق ابن السكيت للوزير المغربي.

٨- نسب العرب للمبرد.

٩- نسب الخيل لابن الكلبي.

١٠- الخيل وفوارسها لابن الإعرابي.

١١- المذكر والمؤنث من الإنسان للجاحظ.

١٢- الإرشاد في معرف مقادير الأبعاد في الهندسة للشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد العتايقي الحلي، وقد استنسخه الشيخ السماوي عن خط المؤلف.

١٣- كتاب العمل بالإسطرلاب لعلي بن عيسى الإسطرلابي.

١٤- كتاب الانتصار، نقض ابن ولاد على رد المبرد على سيبويه لأبي العباس احمد بن محمد بن ولاد النحوي، المتوفى عام ٣٣٢هـ، كتبه في مدينة النجف الاشرف في السابع عشر من شعبان ١٣٣٦هـ.

١٥- كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي، كتبه في النجف الاشرف بين ١٣٥٠-١٣٥٥هـ.

١٦- كتاب التبيان للشيخ الطوسي.

١٧- ديوان الشيخ صالح بن الشيخ درويش التميمي الكاظمي، المتوفى عام ١٢٦١هـ، كتبه عام ١٣٥٠هـ.

توفي العلامة الشيخ محمد السماوي في مدينة التجف الاشرف في الرابع من محرم الحرام ١٣٧٠هـ، الموافق ليوم ١٥ تشرين الأول ١٩٥٠م، وقد أرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[1]:

---

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١١٢.

قد سمت روح (السماوي) إلى   رتبة تنحط منها الرتب
بقيت آثاره خالدة   كلما مرت عليها الحقب
ندبت أندية العلم له   وبكت أقلامها والكتب
كان في أفق المعالي كوكبا   فاختفى في الترب ذاك الكوكب
ونعاه مجمع العلم ومن   آسف فهو له مكتئب
قلت لما أن قضى أرخ به   (ذهب العلم ومات الأدب)

ورثاه الشيخ حسن سبتي بقوله[1]:

أبصار عينك يا محمد   قد صار للاماق اثمد
وظرافة الأحلام أن   تسال بفضلك فهي تشهد
بنظام مدحك للأئمة في   الخلود غداً تخلد
أولاك ربك في جنان   نعيمه صرحاً ممرد

ورثاه الشيخ عبد الحميد السماوي بقصيدة منها[2]:

حدرت فراغ مصاقع البلغاء   ما راع من همس ومن ضوضاء
وتراكضت فيها السنون فلم تزل   هوجاء تقذفها إلى هوجاء
تغدو بطاء مثقلات بالاس   أحقابها وتروح غير بطاء
وقف الزمان أمامها متلكئاً   وأجتازها متخاذل الأعضاء

وقد كتبت عن الشيخ محمد السماوي بحثاً بعنوان "الشيخ محمد السماوي مؤرخاً وقاضياً" في مجلة الكوثر، العدد(٤٨)بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٦م.

---

(١) سبتي: الديوان، مخطوط غير مرقم.

(٢) السماوي: الديوان ص٤٢٦.

الشيخ جعفر بن محمد الربعي النقدي

المتوفى عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م

ولد العلامة الشيخ جعفر بن محمد بن عبد الله الربعي النقدي في مدينة العمارة في الرابع عشر من شهر رجب ١٣٠٣هـ/١٨٨٥م، ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم اليزدي.

٣- السيد هبة الدين الشهرستاني.

٤- الشيخ احمد كاشف الغطاء.

وأصبح العلامة الشيخ النقدي عالماً فقيهاً، وأديباً شاعراً، وفي عام ١٣٣٢هـ/١٩١٣م، عاد إلى مدينة العمارة، بناء على طلب أهلها، وبموافقة الإمام السيد محمد كاظم اليزدي، وتولى الوكالة عن الإمام السيد أبي الحسن الموسوي الأصفهاني، وأسس في مدينة العمارة "جامع الشيخ جعفر"[2]، وفي عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م تولى منصب القضاء الجعفري، وتنقل في هذه الوظيفة بين عدة مدن في العراق، وفي عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٤م عين قاضياً في المحاكم الشرعية بمدينة البصرة، ثم عين عضواً في مجلس التمييز الشرعي في بغداد[3]، ويقول الخياباني: أنه من أفاضل علماء الإمامية

---

(١) الكاظمي: أحسن الأثر ص٧٦، الخاقاني: شعراء الغري ٧٣/٢، الخياباني: ريحانة الأدب ٢٢٧/٤، كتاب علماء معاصرين ص٢٣٧.

(٢) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٢٩٧/١، الذريعة ١٥٢/٢٣.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٥/١، الخاقاني: شعراء الغري ٧٤/٢.

العرب، وكان فقيهاً أصولياً، محدثاً رجالياً، مفسراً، ومؤرخاً وأديباً رياضياً[1]، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: أن الشيخ جعفر النقدي شاعر كثير النظم[2]، وقد نظم في مختلف أغراض الشعر، وله في النجف الاشرف قصيدة بعنوان "ذكرى الغري" منها[3]:

خفقت على ذكرى(الغري)ضلوعه	فغدت تسيل على الخدود دموعه
والى ربوع العلم بات فؤاده	يشكو الغرام، وأين منه ربوعه
يا منزلاً قد أبعدته يد النوى	حياك من غيث السماء مريعه
بين الضلوع هواك سر كامن	لولا الدموع الجاريات تذيعه
أني لينعشني بربك صيفه	وشتاؤه وخريفه وربيعه
يا حبذا شمس السماء غروبها	بحماك والبدر المنير طلوعه
أدرتْ مهاد العلم أن وليدها	بلغ الفطام من السلو رضيعه
يا جيرة (الذكوات) أذكى بعدكم	قلبا لقربكم شجاه ولوعه

وكتب العلامة الشيخ جعفر النقدي كتبا في التاريخ وسير آل البيت عليهم السلام، والتراجم، والأدب، والمنطق والأخلاق وغيرها، وهي على النحو الآتي[4]:

---

(١) الخياباني: ريحانة الأدب ٢٢٧/٤.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٨٤/١.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٩٤/٢.

(٤) الطهراني: الذريعة ٤٣٥/٢، ٢٨٩/٥، ٧/١٠، ١٠٥، ٢٧٨/١١، ٥٤/١٢، ٧٢، ١٢٤/٢٤، ٣٥٨، ٨٦/٢٥، مصفى المقال ص١١١، طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ٢٩٦/١، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٥/١، الخاقاني: شعراء الغري ٩٤/٢، كحالة: معجم المؤلفين ١٤٨/٣، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٥٠، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٤١، المختار من الأدب الجديد (مخطوط) كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٥٤/١-٢٥٥، الورد: أعلام

١- أباة الضيم في الإسلام.
٢- الإسلام والمرأة.
٣- الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية، في أحوال الإمام علي عليه السلام.
٤- إرشاد الطلاب إلى علم الأعراب.
٥- الباقيات الصالحات.
٦- تاريخ الإمامين الكاظميين.
٧- تنزيه الإسلام.
٨- الحجاب والسفور.
٩- حاشية على ملا عبد الله.
١٠- حاشية على زبدة الشيخ البهائي.
١١- حاشية على شرائع الإسلام.
١٢- حاشية على المعالم.
١٣- خزائن الدرر (كشكول) في مجلدين.
١٤- الدروس الأخلاقية.
١٥- ديوان شعر.
١٦- ذخائر العقبى.
١٧- ذخائر القيامة في النبوة والإمامة، ألفه عام ١٣٣١هـ.
١٨- الروض النضير في شعراء وعلماء القرن المتأخر والأخير (أو رجال الشيخ جعفر النقدي).
١٩- زينب الكبرى بنت الإمام علي عليه السلام.

العراق ٢٠٨/١، الخياباني: ريحانة الأدب ٢٢٨/٤، كتاب علماء معاصرين ص٢٣٨-ص٢٣٩.

٢٠- زهرة الأدباء في شرح لامية شيخ البطحاء أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم.

٢١- شرح عقد الدرر (أرجوزة في الحساب) وهو أول تآليفه.

٢٢- شرح الشمسية.

٢٣- شرح الأفلاك.

٢٤- شرح خلاصة الحساب.

٢٥- شرح منظومة بحر العلوم.

٢٦- ضبط التاريخ بالأحرف.

٢٧- غزوات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٨- غرة الغرر في أحوال الأئمة الاثنى عشر.

٢٩- فضل مسجد السهلة والكوفة.

٣٠- فاطمة بنت الحسين.

٣١- القوانين المنطقية.

٣٢- المولد النبوي الشريف.

٣٣- منن الرحمن في شرح القصيدة الموسومة بالفوز والأمان، في مجلدين.

٣٤- مواهب الواهب في إيمان أبي طالب، ألفه عام ١٣٢٢هـ.

٣٥- نزهة المحبين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

٣٦- نظام العتبات المقدسة.

٣٧- نور الأنوار في الأدعية والفوز والاحراز والأذكار.

٣٨- وسيلة النجاة في شرح الباقيات الصالحات، للشاعر عبد الباقي العمري.

وكتب العلامة الشيخ جعفر النقدي بحوثاً ومقالات نشرها في المجلات العلمية والأدبية، وهي على النحو الآتي.

١- التربية الدينية وفوائدها، مجلة الهدى، الجزء الأول، السنة الأولى ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م.

٢- تحت راية القرآن، مجلة الهدى، الجزء الثالث، السنة الأولى ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م.

٣- المنابر الإسلامية، مجلة الهدى، الجزء الرابع، السنة الأولى ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م.

٤- الأعمال الخالدة، مجلة الهدى، الجزء الخامس، السنة الأولى ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م.

٥- التربية الصحيحة أو التعليم التهذيبي، مجلة الهدى، الجزء السادس، السنة الأولى ١٣٤٧هـ/١٩٢٩.

٦- من هم المصلحون، مجلة الهدى، الجزء الثاني، السنة الثانية ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م.

٧- مفاسد المسكرات، مجلة الهدى، الجزء الخامس، السنة الثانية ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م.

٨- الرجل الصحيح، مجلة الهدى، الجزء الثامن، السنة الثانية ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م.

٩- الاعتقاد الديني والأخلاق الاجتماعية، مجلة الهدى، الجزء التاسع، السنة الأولى ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م.

١٠- تربية الإنسان، مجلة الهدى، الجزء الأول، السنة الأولى ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م.

١١- الصوم وفوائده، مجلة الهدى، الجزء السابع، السنة الثانية ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م.

١٢- ربيع الأول شهر محمد صلى الله عليه وآله وسلم، مجلة الهدف، العدد التاسع، السنة الأولى ١٣٥٧هـ/١٩٣٩م.

١٣- حول صندوق اليعقوبي، مجلة الهاتف،العدد (١٥٣) ١٣٥٧هـ/١٩٣٩م.

١٤- الإنصاف، مجلة الغري، العدد الرابع، السنة الأولى ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م.

١٥- المروءة، مجلة الغري، العدد السابع، السنة الأولى.

١٦- الصوم، مجلة الغري، العدد العاشر، السنة الأولى.

١٧- الحسين ودين جده الرسول الأعظم، مجلة الغري، العدد (١١-١٤) السنة التاسعة ١٣٤٧هـ/١٩٤٧م.

١٨- الكرم والنحل، مجلة الغري، العدد (٣-٤) السنة العاشرة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

١٩- الحرص، مجلة الغري، العدد (١٦) السنة العاشرة.

٢٠- الحسين عز الهاشميين بل عز الإسلام والمسلمين، مجلة البيان، العدد (٣٥-٣٦) السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٧م.

٢١- الصاحب بن عباد والتشيع، مجلة البيان، العدد (٤٥) السنة الثانية ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م.

٢٢- الدين، مجلة المرشد، الجزء الأول، السنة الثالثة ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م.

وللعلامة الشيخ جعفر النقدي شعر في أغراض متعددة ومنه[١]:

نعم ليس في هذي الحياة نعيم ... ولكنما فيها أذى وهموم

قرأت كتاب الكون درساً فحيرت ... حجاي سطور حولهن رقوم

شهور وأعوام ضياء وظلمة ... بحار وغبراء سماء ونجوم

قصور ضعيفات بهن تنقلت ... قصور طلول أربع ورسوم

غناء وفقر وابتلاء وفرجة ... شقاء وسعد جنة وجحيم

وفي مدح الإمام علي عليه السلام قصيدة منها[٢]:

---

(١) الخياباني: ريحانة الأدب ٤/٢٢٨.

(٢) الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٢٣٩.

أخ المصطفى الهادي النبي وصهره | أب الخلفاء الغر والسادة النبل
إمام هدى لولاه ماشع يوشع | ولا قبلت يوماً كفالة ذي الكفل
معلم جبريل ولولاه ما درى | جواب نداء جاء من واهب العقل
أخو صارم العضب الذي لحدوده | طعام قريش طأطأت مفرق الذل
إذا ما النصارى أبصروا حر وجهه | لما نطقوا بالروح والأب والنجل

توفي العلامة الشيخ جعفر النقدي في مدينة الكاظمية فجأة، في السابع من محرم الحرام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م، وفي مجلس عزاء، ودفن في الصحن الحيدري الشريف بين مرقدي السيد اليزدي والسيد الداماد[١]، وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[٢]:

فجع الدين بندب | ورثته الأدباء
جعفر النقدي أرخه | (بكته الفضلاء)

وكتب الأستاذ علي الخاقاني بحثاً بعنوان (خلود الشيخ النقدي) ونشره في مجلة البيان، العدد (٨٢-٨٣)، السنة الرابعة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.

(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٨١.

(٢) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٣٨.

الشيخ محمد حسين بن الشيخ يونس المظفر

المتوفى عام ١٣٧١هـ/١٩٥١م

ولد العلامة الشيخ محمد حسين بن الشيخ يونس بن الشيخ احمد المظفر في قرية الشرش، التابعة لمدينة القرنة عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، وأرخ أحد الشعراء عام مولده بقوله[1]:

بكيت على نفسي وقلت مؤرخاً   فيا ليت أمي لم تلدني ولم أكن

ونشأ الشيخ المظفر في قرية الشرس، ومن ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[2]:

١- الآخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الشيخ رضا الهمداني.

٤- السيد محمد الأصفهاني.

٥- الشيخ محمد تقي الشيرازي.

وأصبح العلامة المظفر فقيهاً مجتهداً، وأديباً شاعراً، وقد عاد إلى مدينة القرنة، وكيلاً عن المرجعية في النجف الاشرف، وأصبحت داره ندوة علم وأدب، ومساجلات مع أصحاب الكلمة والحرف وبخاصة مع الأستاذ عبد الرزاق الفضلي، والخطيب السيد جمعة الجابري، وعند تأسيس جمعية منتدى النشر عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، أرخها الشيخ محمد حسين المظفر بقوله[3]:

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٧٢.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٨/٨٦-٨٧.

(٣) المصدر نفسه ٨/٩١.

يا بنفسي عصابة أخذتهم غيرةُ الدين مُذ رآؤه تفرنج
فأقاموا لواء لنبيه فهو من طيب نشرهم يتأرجح
سلوا ديننا الحنيفي أرخ (منتدى النشر جاء للحق منهج)

وله في الإمام الحسين عليه السلام، وأهل البيت الكرام شعر ومنه[1]:

آل النبي فما للناس شأوهم ولا يضاهيهم بالفضل كل نبي
ما آدم ولا نوح ولا أحد من النبيين من بدء ومن عقب
ولا الخليل ولا موسى الحليم ولا عيسى ولا كل مبعوث منتخب
منهم وعمرو العلى أوفى الورى ذمما وأكرم الناس من عجم ومن عرب
أفديهم من حماة للنزيل إذا ما نازلته يد الأيام من نوب
ومن كفاه إذا ما عم عامهم جدب السنين وغارت أعين السحب

كتب العلامة الشيخ محمد حسين المظفر في التاريخ والأدب والفقه الكتب الآتية[2]:

١- التاريخ.
٢- ديوان شعر.
٣- الزهراء.
٤- كتاب في الفقه.

توفي العلامة الشيخ محمد حسين المظفر في مدينة القرنة عام ١٣٧١هـ/١٩٥١م ودفن في مدينة النجف الاشرف، ورثاه الشاعر الشيخ علي البازي وأرخ وفاته بقوله:

فقد (حسين) قد أسلنا له مرجان دمع كان قبلاً لجين
إذ لم يسجل سفر تاريخنا (بآية تفقد شخص الحسين)

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٧٢-٣٧٣.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤١٨، الخاقاني: شعراء الغري ٨/٨٩-٩٠.

السيد محسن بن السيد عبد الكريم الحسيني الأمين

المتوفى عام ١٣٧١هـ/١٩٥٢م

ولد العلامة الكبير السيد محسن بن السيد عبد الكريم بن السيد علي الأمين العاملي، في قرية شقراء، التابعة لناحية هونين من أعمال مرجعيون التابعة لجبل عامل، عام ١٢٨٢هـ/١٨٦٧م، ونشأ بها، وتعلم القرآن الكريم، وعمره سبع سنوات، ثم قرأ النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والفقه، وكتاب (معالم الدين) في جبل عامل وغيرها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠م، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- الشيخ محمد طه نجف.

٣- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٤- الشيخ أغا رضا الهمداني.

٥- ملا حسين قلي الهمداني.

٦- السيد احمد الكربلائي.

٧- الشيخ محمد باقر النجما بادي.

٨- السيد علي السيد محمود الأمين.

٩- الشيخ محمد رضا بن محمد هادي الهمداني.

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٩/٤، ٩٧، الخاقاني: شعراء الغري ٢٥٦/٧، النقاش: دور العروبة في تراثنا اللبناني ص١٠٨، الخياباني: ريحانة الأدب ١١١/١.

وكان شيوخ العلامة السيد محسن الأمين في جبل عامل قد تخرجوا من مدرسة النجف الاشرف وهم:

١- السيد محمد حسين بن السيد عبد الله الأمين.

٢- السيد جواد مرتضى.

٣- السيد نجيب الله فضل الله العاملي.

ويقول الدكتور النقاش: ولما اشتد عوده راح يتنقل خلال سني حياته المديدة بين قرى الجبل والأقطار العربية، ما بين العراق بنجفه الاشرف، ومصر بأزهرها الأرحب، والحجاز بحرميه المباركين في مكة والمدينة وفلسطين بقدسها ومسجدها الأقصى، فكان في جميع تنقلاته وصلاته طالب علم ومغدق فضل[١]، وأشار إليه أستاذه السيد نجيب فضل الله بقوله: "رأيت من ذكائه، وتوقد ذهنه، وجم فؤاده، وسرعة انتقاله إلى غامض المطالب وخفي المقاصد وتمييز الصحيح من الفاسد، ما لم أزل أذكره وعلى طول الدهر أشكره مع إنصاف لا تحيف فيه، ومسلك مستقيم لا يحيد عنه، وتواضع لا يخرج بدمعه عن محله، ولا يبذله لغير أهليه[٢]، وقد أقام العلامة السيد محسن الأمين في مدينة النجف الاشرف مدة عشر سنوات، ثم غادرها عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م، وكان خلالها منكباً على المطالعة والمراجعة والتدريس والإفادة والاستفادة[٣]، ويقول السيد حسن الصدر: انه من صفحات هذا العصر، عالم فاضل متبحر في أكثر العلوم، طويل

---

(١) النقاش: دور العروبة في تراثنا اللبناني ص١٠٧- ص١٠٨.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٢٠٦/١٠، منذر جابر: السيد محسن الأمين مؤرخاً، القلم الشيعي والورقة العاملية، مجلة المؤرخ العربي، العدد (٥٢) السنة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

(٣) الكاظمي: أحسن الأثر ص٣٣، الطهراني: الذريعة ٢٧٣/١١، الخاقاني: شعراء الغري ٢٥٦/٧.

الباع، كثير الترويج للمذهب[1]، وقد جمع السيد الأمين في ثقافته العلمية بين الفقه والأصول والتاريخ وعلمي الرجال والحديث، ويقول العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء: انه فاضل وأديب وشاعر ومترسل وناثر، ذو أدب ذرع وشعر رائع[2]، ويقول الشيخ محمد حرز الدين: كان قوي الحافظة، ذكوراً فطناً ألمعياً لبيباً شاعراً، ينظم الشعر المتين[3]، ويقول الخياباني: انه كان من أكابر علماء الإمامية، ومفاخر الشيعة الاثنى عشرية، عابداً زاهداً ورعاً تقياً[4]، وفي عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م استوطن السيد محسن الأمين مدينة دمشق وبدأ في تنظيم الحياة العامة للمجتمع الشيعي وفق آرائه الإصلاحية وكان من واجبه الديني والشرعي تصحيح ما أعتاد عليه الناس من ممارسات متوارثة، وقد وقف السيد الأمين موقف المعارض من هذه الممارسات، وان كانت في دمشق أقل مما هي في النجف الاشرف أو العراق وقد تمحورت الحركة الإصلاحية التي قام بها العلامة السيد محسن الأمين حول ثلاثة اتجاهات هي:

١ـ إصلاح المنبر الحسيني

كان السيد الأمين يحضر مجالس النجف الاشرف أثناء وجوده فيها، والتي تعقد في المناسبات الدينية كوفيات الأئمة عليهم السلام، وكان يقف إزاء النص الضعيف موقف المعارض، ويتصدى للخطيب إذا كانت الرواية ضعيفة أو موضوعة، وقد أشار إلى الأجواء العلمية في النجف الاشرف

---

(١) الصدر: تكملة أمل الآمل ورقة ١٤٨.

(٢) كاشف الغطاء: الحصون المنيعة ٩/ورقة ٣٢٣.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١٨٤/٢.

(٤) الخياباني: ريحانة الأدب ١١١/١.

ومجالس العزاء فيها بقوله: "وحضرت يوماً في النجف مجلساً أقامه الميرزا النوري في داره لذكرى مقتل أمير المؤمنين علي عليه السلام، وهو محدث متتبع، وحيد عصره في ذلك، فقرأ المقتل بنفسه، ونبه على هذا الكلام المنسوب إلى حبيب بن عمرو أنه لا أصل له"[1]، وكان السيد الأمين ينبري لتصحيح هذا النص أو ذاك في محاولة لإصلاح المنبر الحسيني، وقد بقي على هذه المنهجية عند عودته إلى دمشق، وإذا سمع حديثاً غير صحيح، وبخاصة في أعمال العشرة الأولى من محرم الحرام، يتصدى لتفنيده، وقد عدّ بعض النصوص غير صحيحة، بل مستنكرة[2].

٢ـ تهذيب الشعائر الحسينية

وقف العلامة السيد محسن الأمين إلى جنب الإمام السيد أبي الحسن الموسوي الأصفهاني في مسألة تهذيب الشعائر الحسينية كالضرب بالسيوف والسلاسل أيام عاشوراء، وقد افترق المجتمع إلى فريقين، أحدهما مؤيد لهذه الممارسات، والآخر معارض لها، وقد أطلق على الجماعة المساندة لآراء السيد الأمين لفظ (الأموية)، وعلى الجماعة المساندة للممارسات الدينية لفظ (الحسينية)، وكان يقود هذه الجماعة الخطيب السيد صالح الحلي في النجف الاشرف، وقد نال تأييداً من بعض العلماء والفقهاء[3]، ويبدو أن السيد الأمين نجح في مسعاه في سوريا، وامتنع الناس عن ممارسة

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٤٣/١٠.

(٢) منذر جابر: السيد محسن الأمين مؤرخاً، مجلة المؤرخ العربي، العدد (٥٢) لسنة ١٩٩٥م.

(٣) الخليلي: كيف عرفت الشيخ محمد علي اليعقوبي، مجلة الإيمان، العدد الخامس ص٢٩٨.

بعض الشعائر في مرقد السيدة زينب عليها السلام[1]، ويقول العلامة السيد محمد حسين فضل الله "لقد كانت مواقف السيد محسن الأمين الإصلاحية دليلاً على شجاعته القيادية وصلابته في رأيه، وحكمته في التخطيط للإصلاح الديني في القضايا المتصلة بالمضمون الشرعي للمسألة في طبيعتها الفقهية الذاتية، وبالصورة المشوهة للواقع في إيحاءاتها السلبية، وفي نتائجها السيئة"[2].

٢ـ التصدي للطائفية

تصدى السيد محسن الأمين للطائفية المقيتة، والتعصب المذهبي المتطرف ودعا إلى "إتحاد التسنن والتشيع" ووقف موقفاً جريئاً بوجه الاستعمار الفرنسي الذي أراد تعميق الفرقة بين مذاهب المسلمين وتحديد هوية الطوائف في لبنان.

وعند استقرار السيد الأمين في دمشق أسس (المدرسة المحسنية) للذكور والمدرسة (اليوسفية) للإناث[3]، وانتخب عضو في المجتمع العلمي العربي بدمشق، وقد تتلمذ عليه جمع من الأعلام، منهم[4]:

١- السيد حسن بن السيد محمود الأمين.

٢- السيد مهدي بن السيد حسن آل إبراهيم العاملي.

٣- الشيخ منير عسيران.

---

(١) إبراهيم فران وآخرون: حلقة دراسية حول عاشوراء ص٢٦.

(٢) محمد حسين فضل الله وآخرون: المصلح الإسلامي السيد محسن الأمين في ذكراه السنوية الأربعين ص٨٥.

(٣) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٨١/١، كحالة: معجم المؤلفين ١٨٣/٨-١٨٤.

(٤) الأمين: أعيان الشيعة ٩٨/٤٠.

٤- السيد أمين بن السيد علي العاملي.

٥- الشيخ علي بن الشيخ محمد مروة العاملي.

٦- الشيخ عبد اللطيف بن شبيلي ناصر العاملي.

٧- الشيخ أديب تقي الدمشقي.

٨- الشيخ مصطفى خليل الصوري.

٩- الشيخ خليل الصوري.

١٠- الشيخ علي الصوري.

١١- الشيخ حسين سمرو الحمصي.

١٢- الشيخ علي شميع الحمصي.

١٣- الشيخ علي الجمال الدمشقي.

وقد اجتمع العلامة الشيخ محمد السماوي بالعلامة السيد محسن الأمين، ووصفه بقوله: "فرأيته في النجف، واجتمعت به فرأيت الرجل العفيف الشريف الطريف الحصيف فنال بالنجف مناه، وانقلب بالسعادة إلى مثواه"[1].

وكتب العلامة السيد محسن الأمين في الفقه والأصول، والتاريخ والرجال، والفلسفة وعلم الكلام، والنحو واللغة والأدب، والحديث والأدعية، الكتب الآتية[2]:

---

(١) السماوي: الطليعة ٧٧/٢.

(٢) الطهراني: الذريعة ١٤٠/٢، ٤٤٨، ٤٠/٣، ٤١١، ٢١٩/١٠، ٢٧٣/١١، ١٩٦/١٢، ١١٧/١٣، ١٣٦، ٢٧٤/١٤، ٢٠/١٥، ٢٤/١٧، ٩٨، ١٥١، ٢١١، ٢٤٣، ٢٦٩، ٤٣/١٨، ٣٦٠/١٩، ٣٤٧/٢٠، ١٧٦/٢١، ٣١١، ٨٦/٢٤، مصفى المقال ص٣٨٥، حرز الدين: معارف الرجال ١٨٦/٢، الخاقاني: شعراء الغري ٢٥٩/٧-٢٦٠، النقاش: دور العروبة في تراثنا اللبناني ص١٠٩، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٤٤، كحالة: معجم المؤلفين ١٨٤/٨، الخياباني: ريحانة الأدب ١١١/١-١١٢، الأمين: أعيان

١- إرشاد الجهال إلى مسائل الحرام والحلال، في أصول الدين وفروعه.
٢- أساس الشريعة في الفقه بطريق الاستدلال.
٣- أعيان الشيعة، في ستة وخمسين جزءاً.
٤- أصدق الأخبار في قصة الأخذ بالثار.
٥- أبو فراس الحمداني.
٦- أبو تمام الطائي.
٧- الأوائل والأواخر.
٨- إقناع اللائم على إقامة المآتم.
٩- الاجرومية الجديدة في النحو.
١٠- أرجوزة في علامات المجاز.
١١- أرجوزة في الإرث.
١٢- البرهان على وجود صاحب الزمان.
١٣- البحر الزخار في شرح أحاديث الأئمة الأطهار، في ثلاثة مجلدات.
١٤- تتميم عنوان المعارف لكافي الكفاة إسماعيل بن عباد.
١٥- تحفة الأحباب في آداب الطعام والشراب.
١٦- تعليق حواشي على المطول والمعالم.
١٧- التنزيه لأعمال التشبيه.
١٨- ثلاث روايات تمثيلية في كتاب (أعجب العجائب).
١٩- جناح الناهض إلى تعلم الفرايض، منظومة في ستمائة واثنين وأربعين بيتاً.
٢٠- جزينة المعاني في أصول الدين.

الشيعة ٤٠/٩٨-١٠٢، الرحيق المختوم ص٣٧١، حياة السيد الأمين بقلمه ص٣٤٦-ص٣٤٧.

٢١- حق اليقين في التأليف بين المسلمين.
٢٢- الحصون المنيعة في ردود صاحب المنار في حق الشيعة.
٢٣- حاشية على كتاب القوانين والمعالم في الأصول.
٢٤- حواشي على المطول والمعالم والقوانين والغرر والدرر.
٢٥- ديوان شعر.
٢٦- الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد.
٢٧- دعبل الخزاعي.
٢٨- الدر الثمين في أهم ما يجب معرفته على المسلمين.
٢٩- الدروس الدينية.
٣٠- الدرة البهية في تطبيق الموازين الشرعية على العرفية.
٣١- الدر المنظم في حكم تقليد الأعلم.
٣٢- الدر المنتقاة.
٣٣- الروض الأريض في حكم تصرفات المريض.
٣٤- رسالة الشيعة والمنار في جواب صاحب المنار.
٣٥- رسالة الردود والنقود.
٣٦- الرحيق المختوم في المنثور والمنظوم.
٣٧- الرد على القصيدة البغدادية (البرهان على وجود صاحب الزمان).
٣٨- سفينة الخائض في بحر الفرائض.
٣٩- السعادة الأبدية أو المجالس السنية في ذكرى مصائب العترة النبوية في خمسة أجزاء.
٤٠- السحر الحلال في المفاخرة بين العلم والمال.
٤١- شرح غريب الصحيفة.
٤٢- شرح غريب الصحيفة الثانية.

٤٣- شرح الايساغوجي في المنطق.
٤٤- شرح التبصرة.
٤٥- صفوة الصفوة في النحو.
٤٦- الصحيفة السجادية الخامسة، فرغ منها عام ١٣٢٣هـ.
٤٧- ضياء العقول في حكم المهر إذا مات أحد الزوجين قبل الدخول.
٤٨- قصة المولد النبوي الشريف.
٤٩- القول الصادق في جواب ما جاء في مجلة الحقائق.
٥٠- كشف الغامض في أحكام الفرائض، في مجلدين.
٥١- كاشفة القناع عن أحكام الرضاع (أو منظومة في الرضاع).
٥٢- كشف التمويه عن رسالة التنزيه في فتاوى العلماء الموافقة لما في رسالة التنزيه.
٥٣- كشف الارتياب في أتباع محمد بن عبد الوهاب.
٥٤- كتاب في النحو.
٥٥- لواعج الأشجان في مقتل الحسين.
٥٦- مفتاح الجنات، في ثلاثة أجزاء.
٥٧- منظومة في الصرف.
٥٨- المنيف في علم التصريف.
٥٩- ملحق الدر النضيد في مراثي الحسين الشهيد.
٦٠- معادن الجواهر ونزهة الخواطر في علوم الأوائل والأواخر، يشبه الكشكول.
٦١- مولد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).
٦٢- مناسك الحج.
٦٣- المسائل الدمشقية في الفروع الفقهية بطريق السؤال والجواب.

٦٤- مختصر سفينة الخائض.

٦٥- نقض الوشيعة، رد على كتاب الوشيعة لموسى جار الله.

٦٦- النعي مراثي الأئمة من نظم ابن نصار.

توفى العلامة السيد محسن الأمين العاملي عام ١٣٧١هـ/١٩٥٢م، وقد أرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[1]:

رزء دهـى الـدين حـين وافـى	بـالبرق نعـي لـه ورنـين
عـم البرايـا الـذهول حتـى	كـل فـؤاد لـه حـزين
فـراع نـاعي الفنـاء أرخ	(ينعـى قـضى المحسن الأمـين)

وشيع جثمانه في مدينة بيروت، ونقل إلى دمشق، ودفن عند مرقد السيدة زينب عليها الاسلام.



(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٠٩.

السيد عناية الله بن السيد حسين جمال الدين

المتوفى عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م

ولد العلامة الميرزا السيد عناية الله بن السيد حسين بن السيد علي جمال الدين في قرية المؤمنين، في ليلة الثاني عشر من ذي الحجة ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م، ونشأ بها فتلقى دراسته الأولية على أبيه، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على العلامة الكبير الشيخ محمد حسين الكاظمي، وأصبح فقيهاً بارزاً وزعيماً اجتماعياً في المنطقة الجنوبية من العراق، ومرجعاً دينياً لعشائر الاهوار في المنطقة الواقعة بين الناصرية والعمارة والبصرة، فأسس حوزة علمية ومسجداً، وكان يوفد الطلبة النابهين إلى مدينة النجف الاشرف لإكمال دراساتهم[1]، وكان السيد عناية الله جمال الدين قد أنتهج النهج الإخباري على طريقة آبائه[2]، وقد عرف بزهده وقناعته وحبه للعلم، وقد جاهد الاحتلال البريطاني في المنطقة الجنوبية، وتصدى للإنكليز في معركة الشعيبة، وكان معه عدد من رجال الدين، وانضوى تحت لوائه جموع من العشائر[3].

كتب العلامة السيد عناية الله جمال الدين في الفقه والعقائد الكتب الآتية[4]:

١- الدرة الفاخرة.

٢- رسالة في التوحيد.

---

(١) مرتضى جمال الدين: هوية المحدثين ص٢١.

(٢) الجابري: الفكر السلفي ص٤٢٥.

(٣) لجنة الاحتفال: الذكرى الخالدة ص٤٥- ص٤٦.

(٤) المصدر نفسه، مرتضى جمال الدين: هوية المحدثين ص٢٢.

٣- رسالة في جواز صلاة عيد الغدير جماعة.

٤- القضاء الشرعي في مسألة الإرث.

توفى العلامة السيد عناية الله جمال الدين عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م، وقد رثاه جماعة من الشعراء، وجمعت قصائدهم في كتاب "الذكرى الخالدة"، وكانت قصيدة الشيخ احمد الدجيلي بعنوان "أبو الأحرار" منها[١]:

ماذا يصور في تأبينك القلم ... وما تعبر عن تاريخك الكلم

ما قيمة الشعر ألفاظ منمقة ... يصوغهن لسان في الورى وفم

وما القصيد إذا عريت جوهره ... سوى قواف من الأوزان تنتظم

وأنت في كل معنى منك قافية ... تهتز من لحنها الأوتار والنغم

ما دام مجدك بين الناس مؤتلفا ... (كالشمس تنجاب عن إشراقها الظلم)

وأرخ الشيخ عبد الغني الخضري تاريخ وفاته بقوله[٢]:

وبك الوحي أتى تاريخه ... (لك قصر ساد في الخلد مكانا)

ورثاه الشيخ عبد المنعم الفرطوسي، والشيخ علي الصغير، والأستاذ جميل حيدر، والشيخ محمد الهجري، والشيخ حسين الصغير[٣].

وكان ولده العلامة الدكتور مصطفى جمال الدين، قد ولد في قرية المؤمنين عام ١٩٢٧م، وأصبح من أعلام مدينة النجف الاشرف وشعرائها البارزين وكنت قد زاملته في كلية الفقه سنوات عديدة حتى مغادرته العراق، ولم يعد إلى الوطن، فتوفى عام ١٩٩٦م، ودفن عند مرقد السيدة زينب عليها السلام في الشام، ولنا عودة إلى الدكتور مصطفى جمال الدين عند حديثنا عن الجمعيات العلمية والأدبية.

---

(١) الدجيلي: أزهار وأشواك ص٨٢.

(٢) الخضري: أناشيد العواطف ٢/١٣٦.

(٣) لجنة الاحتفال: الذكرى الخالدة ص٦٨، ص٧٤، ص٩٣، ص١٠٩، ص١١٦، ص١٢٦.

الشيخ علي بن الشيخ إبراهيم القمي

المتوفى عام ١٣٧١هـ/١٩٥٢م

ولد العلامة الكبير الشيخ علي بن الشيخ إبراهيم بن محمد علي القمي في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م ونشأ بها وتتلمذ على أعلامها وفقهائها كالشيخ ملا حسين قلي الهمداني[١]، وأصبح عالماً فقيهاً روعاً، وكان دائم الاشتغال بالعلم والمجاهدة والمراقبة، لا يأكل ولا يشرب ولا يستعمل إلا ما تنتجه بلاد الإسلام، حتى عد من أروع أهل عصره[٢]، وكان يلبس اللباس الخشن المنسوج في البلاد الإسلامية من الصوف والقطن الغليظ، ولا يستعمل الألبسة المصنوعة في أوربا وبعض دول آسيا وغيرها[٣]، وكان يأتم به بعض العلماء وأهل الفضل والوجاهة والطلبة والتجار، وإذا أذن المؤذن يتسابق للصلاة خلفه أهل التقى والفضيلة حتى أن بعضهم يتبارى في استباق الزمن في مصلاه في الجامع الهندي[٤].

وكتب الشيخ علي القمي تقريرات شيوخه وشروحاً على بعض الكتب الفقيه وكتب في التفسير والرجال الكتب الآتية[٥]:

١- الإجارة.

---

(١) حرز الدين: معارف الرجال ١٤٤/٢.

(٢) الأمين: أعيان الشيعة ٣٤/٤١.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١٤٣/٢.

(٤) الحوماني: وحي الرافدين ٧٩/٢.

(٥) الطهراني: الذريعة ٣٢٢/٣، ٣٥٣/٤، ٤٧١، ١٧٥/٥، ٦٠/١٠، ١٣٣، ١٢/١١، ١٦٠/١٢، ٨٢/١٣، ١٣٦، ١٧٣/١٤، ٥٨/١٥، مصفى المقال ص٣٣٠، الأمين: أعيان الشيعة ٣٤/٤١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٥٨.

٢- تنوير المرآة (أو رجال الشيخ علي إبراهيم القمي)، وهو شرح أسانيد كتاب الكافي.
٣- تفسير القرآن (أو تفسير القمي).
٤- تقريرات بحث الميرزا حبيب الله الرشتي.
٥- تقريرات بحث المولى حسين قلي الهمداني.
٦- تقريرات بحث أقا رضا الهمداني.
٧- تقريرات بحث الشيخ عبد الله المازندراني.
٨- تقريرات بحث الميرزا حسين الخليلي.
٩- تقريرات بحث الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.
١٠- حواشي وسائل الشيعة.
١١- رافع الغواشي عن وجوه الحواشي ورفع بعض شبهاتها، والحواشي هذه لأستاذه الشيخ حسين الخليلي.
١٢- سراج المبتدي في شرح بداية الهداية، فرغ منه عام ١٣٤٣هـ.
١٣- شرح التبصرة في الفقه في أربعة مجلدات، فرغ منه في عام ١٣٢١-١٣٢٦هـ.
١٤- شرح كتاب الصوم والحج، فرغ منه عام ١٣٣٢هـ.
١٥- شرح الهداية في مجلدين.
١٦- الصوم.
١٧- صلاة المسافر، فرغ منه في ٩ جمادى الأولى ١٣١٨هـ.
١٨- مصباح الأنيس، وهو تعريب لأنيس البحار.

واستنسخ الشيخ علي القمي كتاب "جواب الاعتراضات العشرة على قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم للشيخ عز الدين العاملي المتوفى عام ٩٨٤هـ.

توفي العلامة الشيخ علي القمي في النجف الاشرف عام ١٣٧١هـ/١٩٥٢م، ودفن في مقبرة الشيخ نصر الله الحويزي، مقابل مقبرة الشيخ صاحب الجواهر، وأرخت وفاته بعبارة "شأن عظيم" وأرخ السيد محمد الحلي وفاته بقوله[1]:

راعَ التقى فقد علي وقد أمسى إلى جنب علي مقيم
لذاك لما أن قضى أرخوا أصبح للتاريخ (شأن عظيم)

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٠٩، الأمين: أعيان الشيعة ٣٤/٤١.

السيد إسماعيل بن السيد حسن الموسوي السدهي الأصفهاني

المتوفى عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م

ولد السيد إسماعيل بن السيد حسن بن السيد إسماعيل الموسوي السدهي الأصفهاني في (سده) في أصفهان عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م، ونشأ بها، ولازم خاله الميرزا عبد الرحيم، ودرس عليه المقدمات، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، وتتلمذ على مراجع الدين، وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

٣- الشيخ علي الكونا بادي.

٤- الشيخ إسماعيل المحلاتي.

٥- السيد أبو تراب الخوانساري.

٦- الشيخ عبد الحسين الرشتي.

٧- الشيخ محمد حسين النائيني.

٨- السيد محمد حسين البادكوبي.

وأصبح العلامة السيد إسماعيل الموسوي السدهي علماً وأستاذاً للفقه والأصول، ولم تشر المصادر إلى نتاجه العلمي.

توفى العلامة السيد إسماعيل السدهي الأصفهاني في الخامس من شوال ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[2].

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/١٥٥.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٥٩.

السيد محمد سعيد بن السيد نجيب الدين فضل الله الحسني العاملي المتوفى عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م

ولد العلامة السيد محمد سعيد بن السيد نجيب الدين بن السيد محيي الدين فضل الله الحسني العاملي في قرية (عيناثا) في جبل عامل، عام ١٣١٦هـ/١٨٩٨م ونشأ بها، تحت رعاية والده، فدرس العلوم العربية والمنطق والفقه والأصول في مدرسة والده في عيناثا، وفي عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وأكمل دراسة السطوح والأبحاث العالية على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الميرزا محمد حسين النائيني.

٢- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٣- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٤- ميرزا فتاح الشهيدي التبريزي.

٥- الميرزا علي الايرواني.

٦- السيد عبد الهادي الشيرازي.

وأصبح العلامة السيد محمد سعيد فضل الله الحسني عالماً فقيهاً شاعراً أديباً، وقد عرفته مدينة النجف الاشرف من أفاضل المهاجرين العامليين وكانت له حلقة تدريس في الحوزة العلمية، ومن شعره في رثاء الشيخ عبد الكريم صادق بقوله[2]:

هز الهضاب الشامخات بعامل   صوت يرن صداه في فجواتها

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٢٨/٥٦.

(٢) المصدر نفسه ٢٩/٥٦.

صوت أطل من العراق مروعاً غمصت له اللهوات في زفراتها
ينعى ألينا عالماً علامة والسيد المرموق من ساداتها
ينعى ألينا آية قدسية هي في نظام العز من آياتها
ينعى ألينا شعلة وقادة تتفجر الأنوار من مشكاتها
ينعى ألينا دوحة مضرية العلم والأخلاق من ثمراتها
ينعى ألينا فكرة مصقولة كشف الصقال الحجب عن مراتها
ينعى ألينا معلماً زخاره يزري بدجلتها وفيض فراتها

وكتب العلامة السيد محمد سعيد فضل الله الحسني العاملي في الفقه والأصول والأدب، الكتب الآتية[1]:

١- ديوان شعر.

٢- رسائل فقهية.



٣- رسائل في الأصول.

٤- كتابات في الفقه.

توفى العلامة السيد محمد سعيد فضل الله في مدينة النجف الاشرف في الثامن من جمادى الثانية ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، ودفن في أحدى غرف الصحن الحيدري الشريف[2]، وأقيمت له حفلة تأبينية بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاته في الجامع الهندي، تبارى فيها الشعراء، وجمعت قصائد الرثاء في كتاب "الذكرى"[3].

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ٨٢٤/١، الأمين: أعيان الشيعة ٥٩/٥٦.

(٢) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص٢٩٩.

(٣) الخاقاني: شعراء الغري ٣٥٨/٥.

الشيخ فتاح بن الشيخ محمد علي داش اتاني

المتوفى عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م

كان العلامة الشيخ فتاح بن الشيخ شيخ الإسلام محمد علي داش اتاني عالماً مجتهداً ومن أساتذة الفقه والأصول، ومن أئمة التقليد والجماعة، وقد كتب في الفقه ما يلي[1]:

١- حاشية على كتاب المكاسب.
٢- حاشية على كتاب الرسائل.
٣- حاشية على كتاب الكفاية.
٤- الخيارات.
٥- الرسالة الفقهية.
٦- كتاب القضاء.
٧- مرآة الفضيلة في الحاشية على الوسيلة.

توفى العلامة الشيخ فتاح داش اتاني عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م.

الشيخ احمد بن الشيخ محمود الاهري التبريزي

المتوفى عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م

ولد العلامة الشيخ احمد بن الشيخ محمود الآهري التبريزي النجفي عام ١٣٠٧هـ/١٨٩٠م، وقد تتلمذ على الإمام الشيخ محمد حسين النائيني، وأصبح عالماً فاضلاً مجتهداً، وأستاذاً في الحوزة العلمية في الفقه والأصول، وكان محققاً ورعاً، زاهداً تقياً متواضعاً، وقد كتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[2]:

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٦٠.

(٢) المصدر نفسه ص٤٧- ص٤٨.

١- الاجتهاد والتقليد.
٢- تقريرات الشيخ النائيني.
٣- حاشية الرسائل.
٤- قاعدة لا ضرر.

توفى العلامة الاهري عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م.

الشيخ محمد كبير القمي

المتوفى عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م

ولد الشيخ محمد كبير القمي في مدينة قم عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م، وهاجر إلى طهران ومنها إلى مدينة النجف الاشرف وتتلمذ على علمائها منهم[١]:

١- الإمام الاخوند الخراساني.
٢- الإمام السيد محمد كاظم اليزدي.
٣- الميرزا حسين الخليلي.

وأصبح فقيهاً مجتهداً ومن أساتذة الفقه والأصول في مدرسة النجف الاشرف، وقد كتب الكتب الآتية[٢]:

١- حاشية صلاة الجواهر.
٢- حاشية العروة الوثقى.
٣- جامع الفروع.
٤- منتخب الأحكام.
٥- مطالع الشموس في الأصول.

توفى الشيخ محمد كبير القمي عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٥٨، الرازي: آثار الحجة ٢١٦/١-٢١٧.

(٢) المصدر نفسه.

الشيخ عبد الكاظم بن محمود الغبان الزبيدي

المتوفى عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م

ولد العلامة الشيخ عبد الكاظم بن محمود بن سعيد الغبان الزبيدي في شهر صفر عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م، ونشأ نشأة علمية، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف وهم[١]:

١- الآخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الميرزا محمد حسين النائيني.

٤- شيخ الشريعة الأصفهاني.

٥- الشيخ أحمد آل كاشف الغطاء.

٦- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٧- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٨- الشيخ علي الجواهري.

٩- الشيخ محمد حسن المظفر.

وأصبح العلامة الغبان فقيهاً أصولياً، وقد أجيز من بعض شيوخه، وفي عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، انتدبته المرجعية الدينية إلى مدينة الشنافية وكيلاً عنها، والقيام بالواجبات الشرعية.

كتب العلامة عبد الكاظم الغبان في الفقه والأدب والطب الكتب الآتية[٢]:

---

(١) الطهراني: الذريعة ٧٤/٥، ٢٢٣/١١، ٢٥١/١٢، ١٦٩/١٥، ١٦٠/٢٣، ٤٣/٢٥.

(٢) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٢٠، الدجيلي: الدرر البهية ٢٣٢/٢.

١- أبواب الهدى في أصول الدين وفروعه.
٢- البراهين القائمات في إثبات رجحان التعزية والتشبيه.
٣- جامع المقدمات الأدبية، كتبه عام ١٣٤٣هـ.
٤- ديوان شعر.
٥- الدرر البهية في المسائل المنطقية.
٦- الرسالة الكاظمية في فقه الإمامية، فرغ منه عام ١٣٤٣هـ.
٧- رسالة في الناسخ والمنسوخ في القرآن.
٨- رسالة عملية.
٩- السؤال والجواب، فرغ منه عام ١٣٤٣هـ.
١٠- شرح كفاية الأصول.
١١- طريقة النجاة في المواعظ والأخلاق والأدعية والأعمال في الشهور والسنين.
١٢- طريق الرشاد في العقائد والآداب والأخلاق ومهمات الفروع والأحكام في ثلاثة أجزاء.
١٣- عقد الفرائد في الطب.
١٤- فوائد المبتدئين.
١٥- مختصر الوجيز الجامع، فرغ منه عام ١٣٤٣هـ.
١٦- معاني الحروف المفردة المركبة.
١٧- منهج الرشاد في الأصول والفروع.
١٨- وجيز الأحكام في حجج الإسلام، أو (مرآة الأحكام في حجج الإسلام).
١٩- الوجيز الجامع في الصرف والنحو.

توفي العلامة الشيخ عبد الكاظم الغبان في مدينة الشنافية في الثاني عشر من ربيع الأول ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف[1]، وأن نجله الأستاذ محمد جواد بن الشيخ عبد الكاظم الغبان قد ولد عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م، وقد نشأ في مدينة النجف الاشرف وأصبح أديباً شاعراً وكاتباً مفكراً ثم انتقل إلى مدينة بغداد، وواصل نشاطه العلمي والأدبي فيها، وسوف نخصص دراسة عنه في أجزاء المفصل اللاحقة إن شاء الله تعالى.



(١) الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٨٣.

الشيخ قاسم بن الشيخ حسن محيي الدين

المتوفى عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م

ولد العلامة الكبير الشيخ قاسم بن الشيخ حسن بن الشيخ موسى محيي الدين في مدينة النجف الاشرف في الخامس والعشرين من شهر رمضان ١٣١٤هـ/١٨٩٧م ونشأ بها، تحت رعاية جده لأمه الشيخ جواد محيي الدين، وخاله الشيخ أمان محيي الدين، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الميرزا محمد حسين النائيني.

٣- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

٤- الشيخ احمد كاشف الغطاء.

٥- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء.

٦- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

٧- الشيخ جواد محيي الدين.

٨- السيد فتاح الشهيدي.

٩- السيد رضا الهندي.

وأصبح العلامة الشيخ قاسم محيي الدين فقيهاً فاضلاً، وأديباً شاعراً، ويقول السيد محسن الأمين: انه فارس الشعر برهة من الزمن، ثم انصرف عنه إلى خصوص العترة النبوية فمدحهم ورثاهم، وكانت له القدرة على

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٣٣١/٤٢، الخاقاني: شعراء الغري ٨٥/٧، الخليلي: هكذا عرفتهم ٢٩٠/١.

صياغة الشعر الذي يجعل منه أداة طوع من النثر في التعريف والمدح[1]، ويقول الشيخ جعفر محبوبة: انه من الشعراء المعاصرين، وأهل الكمال والأدب وحسن الجواب، سريع الالتفات، حلو المفاكهة، جيد الذهن، له إحاطة بفهم العروض والقوافي[2]، وقد عده الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محيي الدين من أعلام العروضيين[3]، وقد اشتهر العلامة الشيخ قاسم محيي الدين بمساجلاته الأدبية، وموشحاته الشعرية، ومنها مهنئاً صديقه الشيخ عبد الهادي الشيخ راضي عام ١٣٣٤هـ/١٩١٥م بقوله[4]:

أيها الساقي أدر كأس الطلا ... وبصغراها وكبراها اسقني

وأور بالسبع المثاني غزلاً ... وبألحانك قرّط أذني

❖ ❖ ❖

ولقد ذاب فؤادي وجرى ... من شؤوني أدمعاً تحكي العقيق

بالأسى أصبح قلبي مسعراً ... وأنا أمسيت بالدمع غريق

وجفوني قد ألفن السهرا ... وجفون النوم بالطرف أريق

ووهى قلبي وجسمي نحلا ... بهوى ظبي غرير مفتن

اتلع الجيد حكى ريم الفلا ... ناعس الطرف حريض الأعين

وقد تعشق العلامة محيي الدين بحب آل البيت عليهم السلام، وألف في مدحهم ديواناً أشار إليه العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي بقوله[5]:

يا قاسم يا ابن أبي جامع ... يا ناظم الأشعار مرويه

---

(١) الأمين: أعيان الشيعة ٤٢/٣٣١-٣٣٢.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣/٣٢٥.

(٣) محيي الدين: الحالي والعاطل ص٢٥٨.

(٤) المصدر نفسه ص٢٦٣.

(٥) الحوماني: العروبة مع الناس ص٣٣١.

يـــا راثـــي الهـــادي وأبنائـــه ذريـــة مـــن بعـــد ذريـــه
قـــصائد تـــنشئها عنـــدهم مقبولـــة في الله مرضـــيه
تنـــوي بهـــا أرداك أمنيَـــة أن الفتـــى يرعـــى أمانيـــه
أحـسن مـا فيهـا علـى حسنها أنـــك فيهـــا حـــسن النيـــه

وكان مجلس العلامة الشيخ قاسم محيي الدين من أكبر مجالس النجف الاشرف العلمية والأدبية، وقد حضرته في شهر رمضان، مرات عديدة، وان هذا المجلس يعقد كل يوم، وعلى مدار السنة، ويحضره طلاب العلم والأدب، وأساتذة الفقه والأصول في الحوزة العلمية، ويقول الأستاذ محمد علي الحوماني: كان الشيخ قاسم محيي الدين في مجلسه أفكه نديم وأرق سمير[1]، وسوف نخصص دراسة مستقلة لهذا المجلس، عند حديثنا عن مجالس النجف الاشرف ومنتدياتها ودواوينها في جزء من (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) وكان ديوان الشيخ قاسم محيي الدين مدرسة ثقافية وعلمية، فضلاً عن حلقة درسه في الصحن الحيدري الشريف، وفي داره، ويحضرها جمع من الفقهاء والأدباء منهم[2]:

١- الشيخ محمد رضا المظفر.
٢- الشيخ محمد طاهر الشيخ راضي.
٣- الشيخ محمد كاظم الشيخ راضي.
٤- الأستاذ محمد مهدي الجواهري.
٥- الأستاذ صالح الجعفري.
٦- السيد ضياء بحر العلوم.
٧- السيد احمد الهندي.

---

(١) الحوماني: وحي الرافدين ٢٥٨/١.
(٢) محيي الدين: الحالي والعاطل ص٣٥٤- ص٣٥٥.

وكان العلامة الشيخ قاسم محيي الدين يحضر مجالس النجف الاشرف، ويلتقي الشعراء والأدباء والفقهاء، وقد تلا في أحد المجالس ألف بيت من الرجز في نسب أسرة آل محيي الدين، أوصلها إلى آدم عليه السلام، وطلب من الحاضرين أن يأتي كل واحد في اليوم التالي بقصيدة يتناول فيها هذه الطريقة في سرد الأنساب، وقد أيده الشيخ محمد كاظم الشيخ راضي ، على هذا المقترح وفي اليوم التالي اجتمع القوم في مجلس الشيخ قاسم محيي الدين، وقرأ بعضهم قصائد حملت هجوماً رائعاً، وأدباً ماجناً، فكان الحاضرون يهزلون ويسخرون، فتقدم الشيخ محمد كاظم الشيخ راضي، فألقى مقطوعة شعرية تناول فيها المهاجمين على الشيخ قاسم محيي الدين، ووقف إلى جانبه وقفة أذهلت الحاضرين وبدأها بقوله[1]:

أسمع حديثاً من أحاديث العرب   وقصة غريبة من النسب

وكتب العلامة الشيخ قاسم محيي الدين في التفسير وعلوم القرآن، والأدب والشعر والنحو، والفقه والأصول، والتاريخ والسير، والفلسفة وعلم الكلام، الكتب الآتية[2]:

١- أماني الخليل في عروض الخليل.

---

(١) الخليلي: هكذا عرفتهم ٣٠٥/١.

(٢) الطهراني: الذريعة ٢٤٥/٢، ٢٨٠/١٢، ١٩٧/١٤، ٢٠٨، ٩٢/٢١، ١٩٥، ٥٩/٢٥، مصفى المقال ص٣٦٧، الأمين: أعيان الشيعة ٢٣١/٤٢-٢٣٢، الخليلي: هكذا عرفتهم ٢٩٠/١، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٥/٣، محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٢٥/٣، الخاقاني: شعراء الغري ٨٩/٧، محيي الدين: الحالي والعاطل ص٢٥٧، كحالة: معجم المؤلفين ٩٧/٨، الناهي: دراسات أدبية ٨٨/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١١٧٥/٣، مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي ص٤٥، المطبعي: موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ١٦٢/١.

٢- البيان في شرح غريب القرآن، في ثلاثة أجزاء.

٣- تعليقة (حاشية) على الكفاية في علم الأصول.

٤- تعليقة على الطهارة (في كتاب الرياض) في الفقه.

٥- تعليقة (حاشية) على حاشية الملا عبد الله في المنطق.

٦- دلائل التبيان في غريب القرآن، منظومة شعرية.

٧- ديوان شعر.

٨- رسالة مختصرة.

٩- سيرة القاسم سليل الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

١٠- سيرة الأنبياء في قصصهم وكيفية سياساتهم.

١١- سيرة الأمناء أو معركة الجمعة (وهو نوادر أدبية).

١٢- شرح الألفية.

١٣- الشعر المقبول في مدائح ومراثي الرسول وآل الرسول.

١٤- شقائق الربيع في علم البديع.

١٥- شقائق الفياض، تعليقة على طهارة الرياض.

١٦- شقائق النادي في روائع الهادي (أو شقائق النادي في أحوال النبي وبعض آله).

١٧- الطرائف الأدبية.

١٨- العلويات العشر، قصائد في مدح الإمام علي عليه السلام، وقد شرحها السيد محمد حسن الشخص.

١٩- غياض الوادي ورياض النادي في سيرة الشيخ وادي.

٢٠- كتاب في البديع.

٢١- المصابيح النحوية في شرح الألفية، فرغ منه عام ١٣٢٨هـ.

٢٢- مجموعة حواشي على الجامي والمغني والمعالم والقوانين.

٢٣- معارف همدان واواهر قحطان، أرجوزة في بيان أحوال جملة من أعيان آل محيي الدين، فرغ منه في ربيع الثاني ١٣٥٨هـ.

٢٤- معركة الخميس.

٢٥- هداية المهتدي وهداية المبتدي (رسالة في النحو).

٢٦- وحي الشريف من حكم الشريف الرضي وأمثاله.

توفي العلامة الشيخ قاسم محيي الدين في السابع من ربيع الثاني ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، وقد أغلقت الأسواق حداداً، وخرجت مواكب العزاء تتقدم جثمانه، ودفن في مقبرة الأسرة في الصحن الحيدري الشريف.

السيد محسن الاشرفي

المتوفى عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م

تتلمذ العلامة السيد محسن الاشرفي على أساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، وأصبح عالماً مجتهداً، جامعاً للمعقول والمنقول، وقد تتلمذ عليه جمع من طلبة العلم في الفقه والأصول، وكتب فيهما الكتب الآتية[1]:

١- الاستصحاب، ويقع في أربعة أجزاء.

٢- تقريرات أستاذه السيد محمود الشاهرودي.

توفي السيد محسن الاشرفي عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٢.

السيد عبد الحسن بن السيد علي آل علي خان الحسيني المدني

المتوفى عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م

ولد العلامة السيد عبد الحسن بن السيد علي بن السيد حسين آل علي خان الحسيني المدني في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م، ونشأ بها، وتتلمذ على العلامة الشيخ حسين الخاقاني، وأصبح عالماً فقيهاً تقياً، وقد سكن مدينة غماس للإرشاد الديني وتوجيه أهلها، وكتب في الفقه والأصول وغيرهما، الكتب الآتية[1]:

١- كتاب في الأدعية.

٢- كتاب في الأصول.

٣- كتاب في الأخبار.

٤- كتاب في الفقه.

وتوفي العلامة السيد عبد الحسن آل علي خان المدني في مدينة غماس في السابع من شوال ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣١٥، التميمي: مشهد الإمام ٢٥٤/٤، الفتلاوي: مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف ص١٥٧.

السيد جمال بن السيد حسين الموسوي الهاشمي الكلبايكاني

المتوفى عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م

ولد العلامة الكبير السيد جمال بن السيد حسين بن السيد محمد علي الموسوي الهاشمي الكلبايكاني في قرية سعد آباد (أحدى قرى كلبايكان) عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م، ونشأ بها، وقرأ المقدمات على فضلائها، ثم هاجر إلى أصفهان، وقرأ السطوح فيها، وتتلمذ على علمائها وهم:

١- الميرزا بديع.

٢- الاخوند ملا عبد الكريم الكزي.

٣- الشيخ محمد الكاشي.

٤- السيد محمد تقي المدرسي.

وفي عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م هاجر إلى مدينة النجف الاشرف، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الميرزا محمد حسين النائيني.

٤- الشيخ أغا رضا الهمداني.

٥- الشيخ هادي الطهراني.

٦- الشيخ محمد تقي الشيرازي.

وأصبح العلامة السيد جمال الكلبايكاني الهاشمي عالماً فقيهاً مجتهداً مرجعاً من مراجع التقليد وأستاذاً في الحوزة العلمية في الفقه والأصول،

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة ١/ق١/٣٠٩، التميمي: مشهد الإمام ٣/٨٨.

وكان مستشاراً للإمام الميرزا محمد حسين النائيني، وقد كتب في الفقه والأصول والعقائد الكتب الآتية[1]:

١- الاجتهاد والتقليد.

٢- اجتماع الأمر والنهي.

٣- تقريرات بحث الأخوند الخراساني.

٤- تقريرات بحث الميرزا النائيني.

٥- جواز البقاء على تقليد الميت.

٦- ذخيرة العباد ليوم المعاد.

٧- رسالة في الترتب.

٨- رسالة في الأصول.

٩- رسالة في الغيبة.

١٠- كتاب الطهارة، الصلاة، الوصايا، الإجازة، المكاسب.

توفي العلامة الكبير السيد جمال الموسوي الهاشمي الكلبايكاني في التاسع والعشرين من محرم الحرام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، وقد أغلقت الأسواق حداداً، وخرجت مواكب العزاء تتقدم جثمانه، وأصدرت جمعية منتدى النشر بياناً أبنت فيه الفقيد، وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[2]:

نعى الدين مصباح الهدى حينما خبا
فأثكل فيه العارفون وقد تاهوا

ولا عجب أن تمت حزناً ولوعة
فان (جمال الدين) في الدين أواه

---

(١) الفضلي: دليل النجف الاشرف ص٥٢، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٦٤/١، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٨٥.

(٢) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١١٦- ص١١٧.

ولا غـــرو أن راح الفقيـــد مـــسارعاً

إلى ربـــه أرخ (قـــد أختـــاره الله)

ورثاه الشاعر الشيخ عبد المنعم الفرطوسي بقصيدة منها[1]:

يـــا بنـــاة المجـــد والمجـــد بنـــاء أنـــتم للـــدين عـــرش ولـــواء

دولـــة العلـــم لكـــم قـــد رفعـــت وعماداهـــا خلـــود وارتقـــاء

الهـــدى والعِلـــم فيهـــا علـــمٌ ونظـــامٌ والملـــوك العلمـــاء

وكان ولده العلامة السيد محمد جمال الهاشمي قد احتل موقعاً في المدرسة النجفية والمنتديات الأدبية، والمجالس العلمية وسوف نستعرض حياته في جزء لاحق من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف).



(١) الفرطوسي: الديوان ٢/٢٧٤.

الشيخ محمد كاظم بن الشيخ عبد الرضا آل الشيخ راضي

المتوفى عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م

ولد العلامة الشيخ محمد كاظم بن الشيخ عبد الرضا بن الشيخ مهدي آل الشيخ راضي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، ونشأ بها على أبيه فعنى بتربيته وتوجيهه وأخذ المقدمات على فضلاء عصره وحضر الحلقات العلمية، وأصبح عالماً فاضلاً وأديباً شاعراً ويقول الشيخ جعفر محبوبة[1]: أما في الأدب فهو من البارعين فيه نظماً ونثراً، وله قصائد وأراجيز[2]، وكان يصلي بالناس جماعة نيابة عن والده في المسجد المقابل لباب الصحن الشريف من جهة باب الطوسي، وتولى تقسيم الخيرية الهندية المعروفة بالاودة ثم رفضها بعد أن وقف على أسرارها[3]، وللشيخ محمد كاظم آل الشيخ راضي "ديوان شعر".

توفي الشيخ محمد كاظم آل الشيخ راضي في النجف الاشرف عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، ورثاه الشيخ عبد الغني الخضري بقصيدة "ضجة الموت" منها[4]:

ذكراك أروع فصل خط في الكتب	مسجلاً بعذاب القلب لا الذهب
فأنت أول فصل العلم والأدب	وأنت آخر فصل السبق والغلب
وأنت في مشرق الدنيا ومغربها	بدر المفاخر في أفق العلى الرحب

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٣٠٤/٢.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ١٢٥/١٠.

(٣) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٩٢.

(٤) الخضري: أناشيد العواطف ١٣٨/٢.

السيد علي بن السيد علي أكبر الحسيني الهاشمي الشاهرودي

المتوفى عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م

كان العلامة السيد علي بن السيد علي أكبر الهاشمي الشاهرودي النجفي قد تتلمذ على علماء النجف الاشرف، وأصبح عالماً محققاً مجتهداً ومن أساتذة الحوزة العلمية في الفقه والأصول، وقد كتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[1]:

١- تعليقة على المحاضرات في الفقه الجعفري، في أربعة أجزاء.

٢- دراسات في الأصول العملية، وهي تقريرات الإمام السيد الخوئي.

توفى العلامة السيد أكبر الحسيني الهاشمي عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

الشيخ محمد جواد بن الشيخ طاهر المالكي الحجامي

المتوفى عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م

ولد العلامة الشيخ محمد جواد بن الشيخ طاهر بن الشيخ عبد علي المالكي الحجامي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣١٢هـ/١٨٩١م ونشأ بها تحت رعاية والده، وأخذ الدروس الأولية الأولى منه، وقد تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[2]:

١- السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني.

٢- الميرزا محمد حسين النائيني.

٣- السيد محسن الحكيم.

---

(١) الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٢٣٨.

(٢) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢/١٦١، الخاقاني: شعراء الغري ٧/٤١٩.

٤- الشيخ ضياء الدين العراقي.

٥- السيد عبد الهادي الشيرازي.

٦- الميرزا علي الايرواني.

٧- الشيخ محمد حسين الأصفهاني.

وأصبح العلامة الشيخ محمد جواد الحجامي فقيهاً لامعاً، وأديباً شاعراً، وقد تولى عمادة جمعية منتدى النشر منذ تأسيسها ولمدة ثلاث سنوات، وكان من أبرز المدرسين في الحوزة العلمية، وله حلقة كبيرة من طلبة العلم، وكانت له صلات وثيقة مع أسرتي آل بحر العلوم وآل الجواهري، ومع أدباء النجف وشعرائها وفي مقدمتهم الشيخ عبد الحسين الحلي، والشيخ محمد حسين المظفر وله مراسلات ومطارحات شعرية مع أخدانه من الشعراء[1].

وكتب العلامة الشيخ محمد جواد الحجامي في الفقه والأصول والتاريخ والأدب الكتب الآتية[2]:

١- التذكار الحسيني.

٢- تعليقة على كتاب كفاية الأصول.

٣- شرح كتاب الطهارة، وجملة من كتاب الصلاة، في كتاب التبصرة للعلامة الحلي.

٤- كلمة حول الشعار الحسيني، رد فيه على السيد محسن الأمين.

٥- لطائف الحب أو مستطرفات الحكم.

٦- مجموعة من الشعر، أو (ديوان شعر).

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ١٦١/٢، التميمي: مشهد الإمام ١٢٦/٣.

(٢) الخاقاني: شعراء الغري ٤١٩/٧-٤٢٠، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص١٢٣.

٧- مختصر على أوائل التبصرة.

٨- مكتل الفواكه والفكاهات، وهو يشبه الكشكول.

أما شعره فكان يمتاز بالعذوبة، ولا ينظمه إلا في أوقات فراغه، ويقول الأستاذ علي الخاقاني: كان ينحو في شعره نحو الأمثال والحكم ومنه يصف العهود البريطانية عند احتلالهم العراق[1]:

قلبي استقل بحبكم	وله الحشى مستعمره
فأنا العراق وأنكم	بعهوده إنكلتره
فمتى الخلاص فأنني	ما بين لحيي قسوره
أبداً تصعد زفرتي	فكأن قلبي مجمره
عيشي صفاً متجسداً	بالله عمهن كدره

وكتب في مجلة المصباح، الجزء الرابع من المجلد الثاني عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م بحثاً بعنوان (السيد محمد علي بحر العلوم فقيد الزعامة والإخلاص).

توفى العلامة الشيخ محمد جواد الحجامي في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

(١) الخاقاني: شعراء الغري ٧/٤٢٠-٤٢٢، الدجيلي: الشعر العراقي الحديث ص٦٣.

السيد جعفر بن السيد محمد باقر بحر العلوم

المتوفى عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م

ولد العلامة السيد جعفر بن السيد محمد باقر بحر العلوم في مدينة النجف الاشرف في الحادي والعشرين من محرم الحرام عام ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م، ونشأ بها، وتتلمذ على مراجع الدين وأساتذة الحوزة العلمية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وقد أجازه.

٣- شيخ الشريعة الأصفهاني.

وأصبح السيد جعفر بحر العلوم عالماً فقيهاً، ويقول الخياباني: أنه العلامة النقاد البصير، والمحقق الناقد النضير، حجة الإسلام، علم الكلام، سناد العلم الشامخ، وعماد الفضل الراسخ، أسوة العلماء الماضين، وقدوة الفضلاء الباقين[2]، وكان أديباً راوياً لسير العلماء، ومحققاً مدققاً، وأصولياً، ومتبحراً في التاريخ والأدب[3]، وكان أمتلك مكتبة عامرة ورثها من آبائه، وأضاف إليها كتباً قد اشتراها من المزاد العلني في النجف الاشرف، حتى أصبحت مكتبته من المكتبات النفيسة، وقد آلت هذه المكتبة بعد وفاته إلى السيد هاشم بحر العلوم[4]، وقد أشارت التقارير البريطانية إلى أن السيد

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٢٨١/١، مصفى المقال ص١٠٩، التميمي: مشهد الإمام ٥٨/٣.

(٢) الخياباني: كتاب علماء معاصرين ص٢٧١.

(٣) حرز الدين: معارف الرجال ١٨٢/١.

(٤) الخليلي: مكتبات النجف، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف ٢٩٧/٢.

جعفر بحر العلوم كان من موزعي وقف (اوده) الهندية في مدينة النجف الاشرف، وانه أحد الرجال القلائل الذين يمتلكون شجاعة للتمسك بمعتقداتهم الدينية[1].

وكتب العلامة السيد جعفر بحر العلوم في الفقه والأدعية الكتب الآتية[2]:

١- أسرار العارفين في شرح دعاء كميل بن زياد، فرغ منه عام ١٣٣٠هـ.
٢- تحفة الطالب في حكم اللحية والشارب، فرغ منه عام ١٣٤٤هـ.
٣- تحفة العالم في شرح خطبة المعالم، في جزئين، فرغ منه عام ١٣٤٣هـ.
٤- شرح نجاة العباد في مجلدين في الصلاة والمواريث.
٥- مجموعة علمية متفرقة.

توفى العلامة السيد جعفر بحر العلوم في مدينة النجف الاشرف عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[3]:

عـز علـى الإسـلام مـذ أوى الهمـام الأطهـر
لـذاك أرخـت كمـا مضى الإمـام (جعفـر)

---

(١) وميض جمال: ثورة ١٩٢٠م ص٣٣٩، نقلاً عن:
Administration Report of Shamiyah and Najaf, ١٩١٨, append, ٢, pp. ١٠٦-١٠٩.

(٢) حرز الدين: معارف الرجال ١٨٣/١، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق٢٨١/١. الذريعة ٥١/٢، ٤٤٨/٣، ٢٢٥/١٣، الأمين: أعيان الشيعة ٤٧٢/١٨، كحالة: معجم المؤلفين ١٤٥/٣، كوركيس عواد: معجم المؤلفين العراقيين ٢٥٣/٢.

(٣) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١٢١.

الشيخ جعفر بن الشيخ باقر محبوبة

المتوفى عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م

ولد المؤرخ الكبير الشيخ جعفر بن الشيخ باقر بن الشيخ جواد محبوبة في مدينة النجف الاشرف، حوالي عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م، ونشأ بها، وتعلم القراءة والكتابة عند الشيخ راضي العبودي الجهلاوي، وبعض المقدمات العلمية عند أفاضل الحوزة العلمية، ثم تتلمذ على مراجع الدين وأساتذة المدرسة النجفية، وهم[1]:

١- الاخوند الملا محمد كاظم الخراساني.

٢- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٣- الميرزا محمد حسين النائيني.

٤- الشيخ أغا ضياء الدين العراقي.

٥- الشيخ مهدي المازندراني.

٦- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٧- الشيخ حسين الحلي.

٨- الشيخ محمد حسين شليلة.

٩- السيد أبو القاسم الخوئي.

١٠- الشيخ موسى دعيبل.

١١- السيد تقي الحلي.

١٢- الشيخ عبد الحسين الحلي.

---

(١) محبوبة: ماضي النجف وحاضرها ٢٨٢/٣، الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/٢٨١.

١٣- الشيخ علي الايرواني.

وحصل العلامة الشيخ جعفر محبوبة على إجازات علمية من أعلام النجف الاشرف وهم:

١- الشيخ أغا بزرك الطهراني، أجازه في محرم الحرام عام ١٣٥٧هـ.

٢- الشيخ راضي آل ياسين، أجازه في ربيع الأول عام ١٣٥٧هـ.

٣- الشيخ محمد السماوي، أجازه عام ١٣٦٨هـ.

وأصبح الشيخ محبوبة مؤرخاً ورجالياً وباحثاً متتبعاً، وقد وقف على الوثائق التاريخية ومشجرات النسب، وقام بجولات ميدانية لمعرفة الخطط والمواقع، وقد كتب في التاريخ والرجال والأنساب، والفقه والأصول الكتب الآتية(١):

١- تشجير كتاب الفتوني في النسب.

٢- تعاليق على كتاب عمدة الطالب.

٣- تعليقة على كتب الرسائل والمكاسب والكفاية.

٤- ماضي النجف وحاضرها، في ستة أجزاء.

٥- مجاميع خمسة في التراجم والأنساب والتاريخ.

٦- المختار من لئالئ الأخبار، وهو اختصار لكتاب (لئالئ الأخبار والآثار) للمولى محمد نبي بن أحمد التويسركاني.

وكتب الشيخ محبوبة بحوثاً نشرها في المجلات وهي:

١- الشيخ يوسف القطيفي، مجلة الهاتف، العدد (٢١٣) السنة الخامسة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م.

٢- من دفن في النجف من السلاطين والوزراء، مجلة العرافان، الجزء السابع، المجلد (٢٥) لسنة ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م.

---

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١١٤.

٣- معرض الآراء حول موشح الحبوبي، مجلة الغري، العدد (١٩) السنة الثامنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

توفى العلامة الشيخ جعفر محبوبة في النجف الاشرف في الثالث عشر من جمادى الأولى ١٣٧٧هـ، الموافق ليوم ١٩٥٧/١١/٢٣م، ودفن في الصحن الحيدري الشريف، على يسار الداخل من باب القبلة، وأرخ وفاته السيد محمد الحلي بقوله[1]:

أي نجم آفل أبكى الخلودا فغدت من بعده الأيام سودا

أن يكن راح فقد أحيى لنا أعصراً لولاه كادت أن تبيدا

وبيوتاً عاد منها زهوها بيراع رافق العقل السديدا

أنجبته أسرة (محبوبة) فحكى الآباء فضلاً والجدودا

ذاك (ماضي النجف) الأعلى غدا شاهداً إذ كان تاريخاً مجيدا

ولذا أخبرنا تاريخه (لخلود جعفر راح سعيدا)

وأرخ الشيخ عبد الأمير الحساوي وفاته أيضاً بقوله:

مرت عليه الأربعون وذكره مخلد بباق على خاطري

لقد سما في علمه (جعفر) أرخ (وماضيه وفي الحاضر)

وأقيمت حفلة تأبينية في مسجد الشيخ الأنصاري عصر الجمعة في الثاني عشر من جمادى الثانية ١٣٧٧هـ، الموافق ليوم ١٩٥٨/١/٣م وفي الثاني من أيلول ١٩٩٦م، أقام مركز دراسات الكوفة، مؤتمراً علمياً استذكارياً للعلامة الشيخ جعفر محبوبة، وكان لي شرف الإعداد له يوم كنت أشغل إدارة هذا المركز، وقد شارك في المؤتمر أساتذة من جامعة بغداد، وهم:

١- الدكتور حسين علي محفوظ.

---

(١) الحلي: مجموعة التواريخ الشعرية ص١١٤.

٢- الدكتور عماد عبد السلام رؤوف.

٣- الدكتور طارق الحمداني.

٤- الدكتور نوري عبد الحميد العاني.

٥- الدكتور محمد حسن الحلي.

وشارك من جامعة الكوفة وكتاب من النجف الاشرف في هذا المؤتمر، السادة الآتية أسماؤهم:

١- الدكتور حسن الحكيم.

٢- الأستاذ طالب علي الشرقي.

٣- الأستاذ رؤوف كمونة.

٤- الأستاذ كاظم محمد علي شكر.

ولأهمية كتاب (ماضي النجف وحاضرها) بقسميه المطبوع والمخطوط أعد السيد علاوي عباس العزاوي رسالة ماجستير بعنوان (الشيخ جعفر محبوبة وكتابه ماضي النجف وحاضرها دراسة تحليلية) بأشراف الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم عام ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، في كلية الآداب/جامعة الكوفة، وكتبت بحثاً بعنوان "خطط النجف الاشرف في مرويات الشيخ جعفر محبوبة دراسة تحليلية منهجية" وقد نشر في مجلة السدير، العدد السابع، من السنة الثانية ٢٠٠٥م.

السيد إبراهيم بن السيد حسن الاصطهباناتي

المتوفى عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م

ولد العلامة السيد إبراهيم المعروف بالميرزا أغا بن السيد حسن الاصطهباناتي عام ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م في مدينة اصطهبانات ونشأ بها، ثم هاجر إلى مدينة النجف الاشرف في حدود عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م وأصبح عالماً فقيهاً أصولياً، ومن مراجع التقليد، وكان أستاذاً في الحوزة العلمية، وكتب في الفقه والأصول الكتب الآتية[1]:

١- تعليقات في الفقه والأصول.

٢- حاشية العروة الوثقى.

٣- ذخيرة العباد في الفقه.

٤- طريق النجاة.

٥- صراط النجاة.

٦- وسيلة النجاة في الفقه.

توفي العلامة السيد إبراهيم الاصطهباناتي عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م.

---

(١) الطهراني: طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر ١/ق١/١٦٨، الاميني: معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص٣٧، الفضلي: دليل النجف الاشرف ص٥٢.

الخاتمة

أننا في هذا الجزء من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) قد وقفنا عند أعلام مدينة النجف الاشرف من رجال العلم والفكر والأدب، حتى عام ١٩٥٨م، لأن هذا العام يمثل نهاية مرحلة تاريخية مر بها العراق، وبها أنتهى الحكم الملكي (١٩٢١-١٩٥٨م) الذي تمثل بالسلالة الهاشمية، ومن ثم أنتقل الحكم إلى النظام الجمهوري، وأصبح العراق في مرحلة جديدة خاضعة لأنظمة متعددة الأهداف والمبادئ حتى سقوط السلطة عام ٢٠٠٣م وتعد العقود الأربعة الأخيرة من حياة الشعب العراقي انعطافة جديدة، قد شهدت مدينة النجف الاشرف فصولها بدقة، ومرت بها الحوزة العلمية وقياداتها الدينية بظروف قاسية وخطيرة، اضطرت معها المرجعية الدينية وأساطين الحوزة العلمية خوض غمارها، وفق المسؤولية الشرعية، وواجبات القيادة، وقد أفرزت هذه الأوضاع عن أرباك في الوضع الداخلي، وزعزعة الأمن والنظام، فأدى إلى اعتقال كثير من رجال العلم والفكر والأدب، وإلى استشهاد مراجع وقياديين، فاضطر كثير من الحوزويين والجامعيين والمثقفين إلى مغادرة العراق، هرباً من بطش السلطة وإجراءاتها القمعية، وأننا سوف نستعرض هذه الحالة في جزء لاحق من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) والذي يحتوي الحقبة الواقعة بين (١٩٥٨-٢٠٠٠م)، وقد أردنا الوقوف عند نهاية الألفية الثانية من الميلاد، لأعطي فرصة للمؤلفين والباحثين لدراسة النجف الاشرف منذ مطلع الألفية الثالثة للميلاد، وان لدي يوميات قد تغطي جانباً من الأحداث بعد عام ٢٠٠٠م، ولاشك أن الذي ذكرناه في هذا الجزء من المفصل، قد يغطي جانباً من تاريخ النجف الاشرف في الحقبة الواقعة بين ١٩٠٠-١٩٥٨م، وقد

عاش رجال العلم والفكر والأدب خلالها، وعاصروا حكومات مختلفة في فكرها السياسي، وقد كانت الحقبة الملكية أكبر مساحة زمنية من الحقب الأخرى، وقد يتساءل القارئ الكريم عن غياب بعض الأعلام عن هذه الدراسة، وهذا حق مشروع، ولكننا لم نغفل هؤلاء فأننا سوف ندرسهم عند حديثنا عن المؤسسات العلمية والثقافية والسياسية والمجالس والنوادي والمؤتمرات، فان حضورهم فيها متميز، ونشاطهم العلمي والأدبي بارز، وأود الإشارة إلى مراجع التقليد وأساطين الحوزة العلمية الذين توفاهم الله تعالى، وأصبحوا في عليين قد أفردنا لهم دراسة متخصصة، كما أفردنا للمراجع العظام، وقادة الأمة الكبار، (حفظهم الله بعنايته وأطال في أعمارهم) دراسة أخرى، وذلك بحكم المعاصرة التي تجمعنا بهم، زمانياً ومكانياً، ونسأل الله تعالى عند دراستنا لأعلام الفكر والعلم والأدب أن لا تفوتنا بعض الأعلام الذين أغنوا المكتبة بنتاجهم، وكان غرضنا أبراز حجم العطاء العلمي والأدبي في مدرسة النجف الاشرف عبر الحقب التاريخية التي شهدتها، أما الأعلام الذين غادروا النجف لأسباب سياسية أو اقتصادية أو غيرهما، وأصبح لهم في بلدانهم الأصلية، مواقع علمية وفكرية، فأننا سوف نشير إليهم في جزء لاحق من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) في حقل أثر النجف الاشرف في الحوزات العلمية في العالمين العربي والإسلامي، لكي يقف القارئ على حقيقة لا غبار عليها، بأن النجف الاشرف (أم الحوزات العلمية) وأن ظلالها الوارف يشرف على الجميع، ولم تكن ضغوط الحكومات وتعسف السلطات حائلاً من احتضان الأم لأولادها، وتبقى الحوزة العلمية النجفية منار أشعاع للعلم والأدب، ووعاء لاحتضان أصحاب الكلمة والحرف، وأننا في الوقت الذي نؤرخ فيه لأساطين الحوزة العلمية ورجال الفكر والعلم والأدب في المدرسة

النجفية، فسوف لن نغفل نشاط الجامعيين في حقول تخصصاتهم المعرفية، والمثقفين والكتاب والشعراء والأدباء إذ أنهم يشكلون شريحة كبيرة من المساهمين في حقول المعرفة، ولهم صوت مدوي في المؤتمرات العلمية، والندوات الأدبية، ولهم مواقع في دور النشر والتأليف، وان الذي نرجوه من قراء كتابنا، تنبيهنا إلى إغفال القلم عن بعض الأعلام حتى نضعهم في ملاحق كتابنا، أو في الأجزاء اللاحقة، في محاولة لاستكمال مشروعنا، وان هذه الاسهامة لها أكبر الوفاء لمدينة أمير المؤمنين عليه السلام، التي استمد أبناؤها من فكره العملاق وإشعاعات (نهج البلاغة) أصول المعارف والآداب، وهذا مما يحفز الجميع على تقديم ما لديهم من ملاحظات وإضافات لأجل استكمال مشروعنا من جميع جوانبه، وعند فراغنا من دراسة الحياة العلمية والفكرية، سوف تأخذ دراسة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها مواضعها من (المفصل)، واسأل الله العلي القدير، العون والتوفيق والسداد، أنه نعم المولى ونعم النصير.



المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المخطوطات

الاعرجي: عبد المهدي

١- الديوان، مخطوط في مكتبة الخطيب السيد حبيب الاعرجي في النجف الاشرف.

الاميني: محمد هادي

٢- المختار من الأدب الجديد، مخطوط في مكتبة المؤلف في النجف الاشرف.

الحكيم: محمد صادق

٣- الطباطبائيون في العراق، مخطوط في مكتبة السيد محمد حسين الحكيم في النجف الاشرف.

سبتي: حسن كاظم السهلاني

٤- الديوان، مخطوط في مكتبة الأستاذ محمد سبتي في النجف الاشرف.

السماوي: محمد بن طاهر النجفي

٥- الطليعة من شعراء الشيعة، مخطوط في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الاشرف.

الصدر: حسن هادي الكاظمي

٦- تكملة أمل الآمل، مخطوط مصور في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف الاشرف.

الطعان: عبد الهادي الموسوي

٧- المواهب الموسوية، أو ديوان الطعان، مخطوط عند أسرة آل العطية في النجف الاشرف.

الغراوي: محمد رضا

٨- درة الغريين في ذكر قبائل الغراويين، مخطوط في مكتبة الشيخ عبد الحسن الغراوي في النجف الاشرف.

كاشف الغطاء: عباس

٩- النبذة أو (نبذة الغري) مخطوط في مكتبة الحجة الشيخ علي كاشف الغطاء/النجف الاشرف.

كاشف الغطاء: علي بن محمد رضا

١٠- الحصون المنيعة في طبقات الشيعة، مخطوط في مكتبة الإمام كاشف الغطاء في النجف الاشرف.

كاشف الغطاء: هادي الشيخ عباس

١١- الكشكول، مخطوط في مكتبة الحجة الشيخ علي كاشف الغطاء في النجف الاشرف.

محبوبة: جعفر الشيخ باقر

١٢- ماضي النجف وحاضرها/مخطوط في مكتبة الأستاذ عبد الحسين محبوبة في النجف الاشرف.

المظفر: محمد رضا

١٣- الديوان، مخطوط في مكتبة الشيخ عبد الحسن الغراوي/النجف الاشرف.

ثانياً: المطبوعات

الأسدي: حسن

١٤- ثورة النجف، دار الحرية للطباعة/بغداد ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

الآصفي: محمد مهدي

١٥- مدرسة النجف وتطور الحركة الإصلاحية فيها، مطبعة النعمان/النجف الاشرف.

اعتماد السلطنة: محمد حسن خان

١٦- المآثر والآثار، طبع حجر ١٣٠٦هـ.

الأمين: محسن الحسيني العاملي (ت ١٣٧١هـ)

١٧- أعيان الشيعة، مطابع الإنصاف والترقي ودمشق وكرم في (دمشق وبيروت) ١٩٦٠-١٩٦٨م.

١٨- السيد محسن الأمين حياته بقلمه، مجلة العرفان، المجلد (٤٥) لسنة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

١٩- الرحلة العراقية الإيرانية، مطبعة الإنصاف/بيروت الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م.

٢٠- الرحيق المختوم في المنثور والمنظوم، المطبعة الوطنية/دمشق، الطبعة الأولى ١٣٣٢هـ.

الاميني: عبد الحسين احمد النجفي (ت ١٣٩٠هـ)

٢١- شهداء الفضيلة، مطبعة الغري/النجف الاشرف ١٩٣٦م.

٢٢-الغدير في الكتاب والسنة والأدب، دار الكتاب العربي/بيروت الطبعة الرابعة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

الاميني: محمد هادي

٢٣- مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي بالاشتراك مع الأستاذ عبد الرحيم محمد علي /مطبعة النجف ١٣٨٢هـ.

٢٤- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، الطبعة القديمة، مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٩٦٤م، الطبعة الجديدة في عام ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

٢٥- معجم المطبوعات النجفية، مطبعة الآداب/النجف الاشرف الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

بحر العلوم: محمد صادق

٢٦- دليل القضاء الشرعي أصوله وفروعه،مطبعة النجف/النجف الاشرف ١٣٧٥هـ/١٩٥٩م.

البراقي: حسين أحمد النجفي (ت ١٣٣٢هـ)

٢٧- حياته بعلمه، تحقيق الدكتور حسن الحكيم والدكتور علي المظفر، في عام ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

البصير: محمد مهدي

٢٨- نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر، مطبعة المعارف/بغداد، الطبعة الأولى ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

البقلي: فاروق

٢٩- الجواهري، ذكريات أيامي، دار الفارابي/بيروت، ومكتبة الثورة العربية/بغداد.

البلادي: علي حسن البحراني (ت١٣٤٠هـ)

٣٠- أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين، مطبعة النعمان/النجف الاشرف ١٣٧٠هـ/١٩٦٠م.

التميمي: جعفر صادق حمودي
٣١- معجم الشعراء العراقيين المتوفين في العصر الحديث ولهم ديوان مطبوع، شركة المعرفة للنشر والتوزيع المحدودة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
التميمي: محمد علي جعفر
٣٢- مشهد الإمام أو مدينة النجف، مطبعة دار النشر والتأليف، والمطبعة الحيدرية/النجف الاشرف ١٩٥٣-١٩٥٥م.
الجابري: علي حسين (الدكتور)
٣٣- الفكر السلفي عند الشيعة الأثنى عشرية، منشورات عويدات/بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧٧م.
جرجي زيدان
٣٤- تاريخ آداب اللغة العربية، مطابع دار الهلال/القاهرة.
الجعفري: صالح عبد الكريم
٣٥- الديوان، تحقيق الدكتور علي جواد الطاهر، وثائر حسن جاسم، دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٨٥م.
جمال الدين: مرتضى
٣٦- هوية المحدثين في ذكرى آية الله السيد إبراهيم جمال الدين.
الجواهري: عبد العزيز
٣٧- آثار الشيعة الإمامية، مطبعة مجلس الشورى/طهران، الطبعة الأولى ١٣٤٢هـ.
أبو الحب: محسن (١٣٠٥-١٣٦٩هـ)
٣٨- الديوان، تحقيق سلمان هادي الطعمة، مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

الحبوبي: محمد سعيد (ت ١٣٣٣هـ)

٣٩- الديوان، مطابع دار الرسالة/الكويت ١٩٨٠م.

حرز الدين: محمد (ت ١٣٦٥هـ)

٤٠- معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.

حسين علي محفوظ (الدكتور)

٤١- النجف في الشعر، موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف.

الحكومة العراقية

٤٢- دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠م، مطبعة التمدن/بغداد ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.

الحكيم: حسن عيسى (الدكتور)

٤٣- النجف الاشرف في شعر السيد الحبوبي الكبير قدم للندوة العلمية المخصصة للسيد الحبوبي.

الحكيم: منذر، والحسون: محمد

٤٤- المدخل لموسوعة العلامة البلاغي، مطبعة الباقري/قم، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

الحلي: حيدر الحسيني (ت ١٣٠٤هـ)

٤٥- العقد المفصل، مطبعة الشابندر/بغداد، الطبعة الأولى ١٣٣١هـ.

الحلي: محمد بن حسين النجفي

٤٦- مجموعة التواريخ الشعرية، مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

الحوماني: محمد علي

٤٧- العروبة مع الناس، مطابع كوستا تسوماس وشركاه/القاهرة ١٩٤٨م.

٤٨- وحي الرافدين، مطبعة الكشاف/بيروت ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.

الخاقاني: علي

٤٩- شعراء الحلة أو البابليات، دار الأندلس/بيروت، ودار البيان/بغداد ١٩٦٤-١٩٧٥م.

٥٠- شعراء الغري أو النجفيات، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف ١٩٥٤-١٩٥٦م.

٥١- العلامة الصادقي في ذكراه الأولى، مطبعة الإرشاد/بغداد ١٩٦٥م.

الخطيب: محب الدين

٥٢- الخطوط العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الإمامية الأثنى عشرية، المطبعة السلفية/القاهرة ١٣٧٣هـ.

الخضري: عبد الغني

٥٣- أناشيد العواطف، ديوان شعر.

الخليلي: جعفر

٥٤- مكتبات النجف (موسوعة العتبات المقدسة/قسم النجف).

٥٥- هكذا عرفتهم، مطبعة الزهراء والتعارف/بغداد، ومطبعة دار الكتب/بيروت ١٩٦٣-١٩٧٢م.

الخليلي: محمد

٥٦- معجم أدباء الأطباء، مطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف ١٩٤٦-١٩٤٧م.

الخياباني: محمد علي التبريزي (المدرس)

٥٧- ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب، مطبعة سعدي وسامي والعلمية وشفق ١٣٦٨-١٣٧٣هـ.

الخياباني: محمد علي الواعظ

٥٨- كتاب علماء معاصرين، مطبعة إسلامي، طهران ١٣٦٦هـ.

الدجيلي: احمد حسن

٥٩- أزهار وأشواك، مطبعة النعمان/النجف الاشرف ١٣٨٣هـ.

الدجيلي: عباس محمد الزبيدي

٦٠- الدرر البهية في أنساب عشائر النجف العربية/مطبعة اليرموك/بغداد ١٩٨٨م، ومطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف ١٩٩٠م.

الدجيلي: عبد الكريم

٦١- الشعر العراقي الحديث، جامعة الدولة العربية ١٩٥٩م.

دخيل، علي

٦٢- نجفيات، مؤسسة العارف للمطبوعات/بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

الرازي: محمد

٦٣- آثار الحجة، كتاب فروشي برقعي/قم ١٣٧٣-١٣٧٤هـ.

رفائيل بطي

٦٤- الأدب العصري في العراق، المطبعة السلفية/القاهرة ١٣٤١هـ/١٩٢٣م.

الريس: سعدون

٦٥- الأدباء العراقيون المعاصرون وإنتاجهم، شركة دار

الجمهورية للطباعة والنشر/بغداد ١٩٦٥م.

زاهد: توفيق

٦٦- التاريخ السائر في ذكرى عبد الحميد زاهد الثائر، مطبعة الجامعة/بغداد ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

الزركلي: خير الدين

٦٧- الأعلام، مطبعة كوستاتسوماس وشركاه، الطبعة الثانية ١٩٥٦م.

الزين: رضا

٦٨- العراقيات، مطبعة العرفان/صيدا ١٣٣١هـ.

الساعدي: حمود

٦٩- دراسات عن عشائر العراق (الخزاعل) مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

أبو سعيدة: حسين علي الموسوي

٧٠- المشجر الوافي في السلسلة الموسوية، مطبعة الميناء/بغداد ١٩٩٣م.

السلطاني: طالب خليف

٧١- محمد علي اليعقوبي حياته وشعره، بغداد ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

السماوي: عبد الحميد

٧٢- الديوان، تحقيق الشيخ احمد السماوي، دار الأندلس/بيروت الطبعة الأولى ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

السماوي: محمد بن الشيخ طاهر (ت ١٣٧٠هـ)

٧٣- الطليعة من شعراء الشيعة، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار المؤرخ العربي/بيروت ٢٠٠١م.

٧٤- عنوان الشرف في وشي النجف، مطبعة الغري/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.

شبر: جواد

٧٥- أدب الطف أو شعراء الحسين، مطابع شماركو ودار الصادق ودار الطباعة اللبنانية/بيروت ١٩٦٦-١٩٧٧م.

٧٦- إلى ولدي، مطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

الشبيبي: محمد رضا

٧٧- مقدمة كتاب تاريخ الكوفة، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف، الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

الشرقي: حمدي

٧٨- تاريخ الأسر الخاقانية في النجف، مطبعة النعمان/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

الشرقي: طالب علي

٧٩- آل الشرقي تراجم رجال الأسرة الخاقانية النجفية، مطبعة اوفسيت الأدباء/النجف الاشرف ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

الشرقي: علي

٨٠- موسوعة الشيخ علي الشرقي النثرية، تحقيق موسى الكرباسي، مطبعة العمال المركزية/بغداد ١٩٨٨م.

شمس الدين: محمد رضا

٨١- حديث الجامعة النجفية، تاريخ وتحليل، المطبعة العلمية/النجف الاشرف ١٣٧٣هـ.

الصدر: حسن الكاظمي (ت ١٣٥٤هـ)

٨٢- تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة.

٨٣- الشيعة وفنون الإسلام، مطبعة العرفان/صيدا ١٣٣١هـ.

الطالقاني: محمد حسن

٨٤- هامش (ديوان السيد موسى الطالقاني) مطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٨٥- ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني (١٣١٧-١٣٩٤هـ)، مطبعة الأداب/النجف الاشرف ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

الطباطبائي: إبراهيم

٨٦- الديوان، مطبعة صيدا ١٣٣٢هـ.

الطهراني: أغا بزرك (محمد محسن) (ت ١٣٨٩هـ)

٨٧- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، مطابع الغري والقضاء والآداب/النجف الاشرف، ومطابع مجلس الشورى ودولتي ودانشكاه/طهران.

٨٨- طبقات أعلام الشيعة/الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، المطبعة العلمية والقضاء/النجف الاشرف.

٨٩- طبقات أعلام الشيعة/نقباء البشر في القرن الرابع عشر المطبعة العلمية/النجف الاشرف ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

٩٠- المشيخة أو الإسناد المصفى إلى آل المصطفى، مطبعة الغري/النجف الاشرف ١٣٥٦هـ.

٩١- مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، مطبعة دولتي/إيران، الطبعة الأولى ١٩٥٩م.

٩٢- مقدمة ديوان السيد موسى الطالقاني، مطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٩٣- مقدمة كتاب تعليقات الأصول للشيرازي مطبعة الآداب/النجف الاشرف ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.

٩٤- مقدمة كتاب وسائل الشيعة.

٩٥- هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي، مطبعة الآداب/النجف الاشرف.

عبد الرحيم محمد علي

٩٦- المصلح المجاهد الشيخ محمد كاظم الخراساني، مطبعة النعمان/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

العلوجي: عبد الحميد

٩٧- تاريخ الطب العراقي، مطبعة أسعد/بغداد ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م

عماد عبد السلام رؤوف (الدكتور)

٩٨- التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني/الدار العربية/بغداد، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.

الغريفي: محيي الدين الموسوي

٩٩- آية التطهير في الخمسة أهل الكساء، المطبعة العلمية/النجف الاشرف ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م.

الفتلاوي: كاظم عبود

١٠٠- مشاهير المدفونين في الصحن العلوي الشريف، منشورات الاجتهاد/قم، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

الفرطوسي: عبد المنعم

١٠١- الديوان، مطبعة الغري الحديثة/النجف الاشرف ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

فضل الله: محمد حسين وآخرون

١٠٢- المصلح الإسلام السيد محسن الأمين في ذكراه السنوية الأربعين.

الفضلي: عبد الهادي

١٠٣- دليل النجف الاشرف، مطبعة الآداب/النجف الاشرف.

القريشي: رضا محسن (الدكتور)

١٠٤- الموشحات العراقية منذ نشأتها إلى القرن التاسع، دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٨١م.

القطيفي: فرج العمران

١٠٥- الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية، مطبعة النجف/النجف الاشرف ١٣٨٢هـ.

القمي: عباس محمد رضا

١٠٦- سفينة البحار ومدينة الحكم والإرشاد، المطبعة العلمية النجف الاشرف ١٣٥٢هـ.

١٠٧- الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية، كتابخانة مركزي ١٣٢٧هـ.

١٠٨- الكنى والألقاب، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

١٠٩- هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب، المطبعة المرتضوية/النجف الاشرف ١٣٤٩هـ.

القمي: محمد حسين بن محمد حسن (ناصر الشيعة)

١١٠- تاريخ قم أو مختار البلاد، طهران ١٣٢٤هـ.

الكاظمي: محمد مهدي الموسوي

١١١- أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة أو تتميم روضات الجنات، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف، الطبعة الثانية ١٩٦٨م.

كبة: محمد مهدي

١١٢- مذكراتي في صميم الأحداث ١٩١٨-١٩٥٨م، دار الطليعة/بيروت.

كحالة: عمر رضا

١١٣- معجم المؤلفين، مطبعة الترقي/دمشق ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

الكفائي: محمد كاظم

١١٤- عصور الأدب العربي، مطبعة دار النشر والتأليف/النجف الاشرف ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م.

كمونة: عبد الرزاق الحسيني

١١٥- منية الراغبين في طبقات النسابين، مطبعة النعمان/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

كوركيس عواد

١١٦- معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين (١٨٠٠-١٨٦٩م) مطبعة الإرشاد/بغداد ١٩٦٩م.

لجنة الاحتفال

١١٧- الذكرى الخالدة لفقيد الإسلام السيد ميرزا عناية الله جمال الدين، المطبعة العلمية/النجف الاشرف ١٣٧٢هـ.

١١٨- مقدمة كتاب تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة.

اللامي: عبد الرحمن كريم

١١٩- الأدب العربي في الاحواز من مطلع القرن الحادي عشر إلى منتصف القرن الرابع عشر، دار الحرية للطباعة/بغداد ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

مجتهدي، مهدي

١٢٠- رجال أذربيجان، طبع تبريز ١٣٦٨هـ.

محبوبة: جعفر الشيخ باقر

١٢١- ماضي النجف وحاضرها، المطبعة العلمية والنعمان/النجف الاشرف ١٩٥٥-١٩٥٧م.

محيي الدين: عبد الرزاق (الدكتور)

١٢٢- الحالي والعاطل تتمة ملحق أمل الآمل، مطبعة الآداب/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

المرجاني: حيدر صالح

١٢٣- تراث النجف، مطبعة القضاء/النجف الاشرف ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

المرهون: علي الشيخ منصور

١٢٤- شعراء القطيف من الماضين، مطبعة النجف/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ.

مصلح الدين مهدوي

١٢٥- تذكرة شعراء أصفهان، طبع في أصفهان عام ١٣٧٥هـ.

المطبعي: حميد
١٢٦- موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية العامة/بغداد ١٩٩٥م.
المظفر: محسن عبد الصاحب (الدكتور)
١٢٧- وادي السلام في النجف الاشرف من أوسع مقابر العالم، مطبعة النعمان/النجف الاشرف ١٩٦٤م.
الموسوي: رياض
١٢٨- أعلام آل الموسوي الهندي، مطبعة الشريعة/الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
الموسوي: عبد الصاحب (الدكتور)
١٢٩- مقدمة ديوان السيد رضا الموسوي الهندي، دار الكتاب الإسلامي.
الناهي: غالب
١٣٠- دراسات أدبية، مطبعة دار النشر والتأليف/النجف الاشرف ١٣٧٣هـ/١٩٥٠م.
النجفي: يعقوب الحاج جعفر الحلي
١٣١- ديوان الشيخ يعقوب، مطبعة النعمان/النجف الاشرف، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.
النقاش: زكي (الدكتور)
١٣٢- دور العروبة في تراثنا اللبناني، دار لبنان للطباعة والنشر/بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.
النوري: حسين محمد تقي الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ)
١٣٣- خاتمة المستدرك، مطبعة دار الخلافة/طهران ١٣١٨-١٣٢١هـ

١٣٤- مستدرك الوسائل، المطبعة الإسلامية ١٣٨٤هـ.

الهاشمي: محمد جمال

١٣٥- الأدب الجديد، المطبعة الحيدرية/النجف الاشرف.

الهاشمي: علي

١٣٦- مقدمة كتاب الدرة البهية في فضل كربلاء وتربتها الزكية، مطبعة شريعت/قم، ١٤٢٤هـ.

الورد: باقر أمين

١٣٨- أعلام العراق الحديث، قاموس تراجم (١٨٦٩-١٩٦٩م) مطبعة أوفسيت الميناء/بغداد ١٩٧٨م.

الوردي: علي (الدكتور)

١٣٩- لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، مطابع الإرشاد والشعب والمعارف والأديب/بغداد ١٩٦٩-١٩٧٦م.

وميض جمال عمر نظمي (الدكتور)

١٤٠- ثورة ١٩٢٠م الجذور السياسية والفكرية والاجتماعية للحركة القومية العربية والاستقلالية في العراق، مطبعة أشبيلية/بغداد ١٩٨٥م.

اليعقوبي: محمد علي

١٤١- البابليات، مطبعة الزهراء/النجف الاشرف ١٩٥١-١٩٥٥م.

يوسف عز الدين (الدكتور)

١٤٢- الشعر العراقي أهدافه وخصائصه في القرن التاسع عشر، الدار القومية للطباعة والنشر/القاهرة ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

ثالثاً: البحوث والدراسات

الجلالي: محمد رضا

١٤٣- مجلة تراثنا، العدد الرابع، السنة التاسعة ١٤١٤هـ.

الحكيم: حسن

١٤٤- دور الشيخ البلاغي في تنزيه القرآن الكريم من الشبهات، بحث قدم إلى المؤتمر العالمي في قم بتاريخ ١٣-١٤/٢/٢٠٠٨م.

١٤٥- السيد محمد سعيد الحبوبي في مسيرته الجهادية في النجف الاشرف إلى الناصرية، بحث قدم للمؤتمر العلمي في جامعة ذي قار.

١٤٦- العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي في مواجهة التحديات، مجلة التراث النجفي، العدد الثالث لسنة ٢٠٠٦م.

١٤٧- مؤرخ الكوفة السيد حسين البراقي وموارد كتابه، مجلة الكوفة، العدد (١-٢) المجلد الأول لسنة ١٩٩٧م.

الخليلي: جعفر

١٤٨- كيف عرفت الشيخ محمد علي اليعقوبي، مجلة الإيمان، العدد الخامس.

الخوئي: السيد أبو القاسم الموسوي

١٤٩- الشيخ البلاغي رجل الجهاد والبلاغ، مجلة الغري العدد الخامس، السنة (١٨) ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

السبيتي: موسى

١٥٠- ذكريات لا تنسى، مجلة العرفان، الجزء السادس، المجلد (٣٧) لسنة ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م.

الشبيبي: محمد رضا

١٥١- شذرات من حياته، مجلة البلاغ، السنة الرابعة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

١٥٢- صرعى الكتب والمكتبات في العراق، مجلة لغة العرب، الجزء التاسع، السنة الثانية ١٣٣١هـ/١٩١٣م.

العاملي: محمد

١٥٣- الحجة البلاغي، مجلة البذرة، العدد الثالث، السنة الأولى.

عبد الرضا آل صادق

١٥٤- إلى روح المرحوم مهدي الظالمي، مجلة الغري، العدد (٣٤) لسنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م.

كوركيس عواد

١٥٥- فهارس المخطوطات في العراق، مجلة المعارف، العدد(٢-٣) السنة الثانية ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م.

منذر جابر

١٥٦- السيد محسن الأمين مؤرخاً العلم الشيعي والورقة الشيعية، مجلة المؤرخ العربي، العدد (٥٢) لسنة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

اليعقوبي: محمد علي

١٥٧- الشيخ حبيب شعبان، مجلة الهاتف، العدد (١٥٠) لسنة ١٣٥٧هـ/١٩٣٩م.

الفهرس